قمة اصولية في «قم» بحضور خامنئي وحماس والجهاد و "٧" فصائل فلسطينية

عملية اسرائيلية سرية لتدمير المفاعلات النووية الايرانية



ما لم تحدث مفاجأة ديمقراطية

الحكومة ترفض ترشيح شبيلات

خلافات بين توجان والشطي على البيانات البلقاوية

اسرائيل تؤكد والمخابرات الفلسطينية تنفي

خطة لاغتيال عرفات

اجراءات امنية مشددة لحماية الرئيس والاجهزة تركز على "النقال"

مجموعة عجلون مسلحة بالالغام ومجموعة العقبة بالصواريخ والاجهزة اعتقلت عشرات العراقيين





الكلمة حصن الحرية ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٥٨ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧

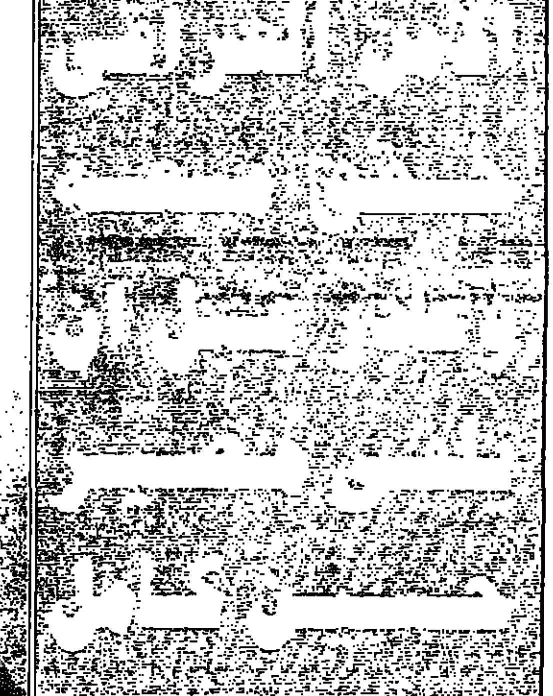
٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس

لقب بـ « صديق صدام » وفر بغطاء كردي وبعلم واشنطن

القصة الكاملة لهروب الفريق "الخزرجي"





ترك خطيبته الاردنية ويفكر بالزواج من اسرائيلية

اردني يتطوع في «الكيبوتس» الاسرائيلي



جماعة دينية هولندية محظورة تخطط للانتحار الجماعي في البتراء

البلاد ■ يخطط اعضاء جماعة دينية محظورة غامضة هولندية للمجيء الى الاردن والانتحار جماعيا في مدينة البتراء القديمة منتصف ابريل القادم، تبعا لأقوال جريدة هولندية من أثار الخوف والهلع بين صفوف عائلات واقرباء الجماعة من امكانية اقدام الجماعة على تنفيذ خطتها.

وقالت جريدة جوردان تايمز الناطقة بالانجليزية في عددها الصادر امس الاول «٢٤ / ٣ / ٩٦» ان الجماعة تطلق على نفسها اسم «حركة ايمانويل» ومقرها بلدة وادينكسفين خارج مدينة هوغ الهولندية يقودها واغط يسمى «دبليو جريف ـ فيون» ويعتقد بان اعضاء الجماعة الذين يصل عددهم الى مائة عضو تخطط للانتحار الجماعي والرحيل الى الجنة في عشاء رباني في الرابع عشر من شهر ابريل القادم، وهو يوم وصفه قائد الجماعة بالدينونة او يوم الحساب وحجز اعضاؤه تذكرة ذات وجهة واحدة الى عمان تبعا لاقوال زوجاتهم القلقات جدا على مصير ازواجهن.

السيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة صرح لـ«البلاد» ردا على هذا الموضوع «ان الوزارة لم تسمع بمثل هذه الجماعة، وليس لديها اي معلومات عنها».

وقال مصاروة: انه لم يتقدم اي مكتب سياحي لوزارة السياحة للسماح بدخول الاردن وزيارة البتراء لوفد سياحي يضم جماعة دينية بهذا الاسم او غيره.

ويعلق مصاروة على هذا الموضوع ـ ضاحكا ـ: البتراء مدينة وردية جميلة وهي مدينة حياة وليست مدينة موت وهي مفتوحة لجميع السياح ايا كانت جنسياتهم ولكن بدون عمليات انتحار بالتأكيد.

وافتتحت الجماعة مقرها الاول في بلدة «سي زونبيرج» قبل ان تنتقل الى بلدة وادينكسفن حيث وصفت كجماعة مغلقة على نفسها ويلتزم اعضاؤها بكافة التعاليم والاوامر التي ينص عليها دستور حركة ايمانويل كما اضافت تقارير خاصة بان اعضاء الجماعة قطعوا كافة الصلات والروابط التي تجمعهم بافراد اسرهم واقربائهم.

وافتتحت حركة ايمانويل عضوية التسجيل حتى الصيف الماضي وبعد ذلك امر قائدها «دبليون جريف ـ فيون» باغلاق التسجيل للعضوية، وتلقت الجماعة تهديدات متكررة ومكالمات تحذيرية من جهات مجهولة، وتلقى احد اعضائها تهديدات بالقتل ويتخوف اقرباء اعضاء الجماعة من تكرار مذبحة واكو التي حدثت في التاسع عشر من شهر ابريل مجمع واكو بولاية تكساس بعد ان اقدم زعيم طائفة دينية يدعى ديفيد كورس على الانتحار حرقا مع اعضاء جماعته البالغ عددهم ثمانين شخصا.

وتتخوف السلطات الهولندية، من حدوث انتهاكات للقانون في الايام القادمة من قبل اعضاء الجماعة الذين يسعون حاليا وبشكل جدي للحصول على تأشيرات دخول للاردن وزيارة «البتراء» لتنفيذ مشروعهم المأساوي. ■

قمة بين الحسين وكلينتون وبيريز في نيسان القادم

البلاد ■ اكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ«البلاد» ان لقاء ثلاثيا سيقام في البيت الابيض يجمع جلالة الملك الحسين والرئيس الاميركي كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في النصف الثاني من شهر نيسان القادم.

واكدت المصادر ان هذا اللقاء الذي سيتخلله حفل عشاء على «شرف جلالته وبيريز سيخصص لمناقشة العملية السلمية وافاقها ما قبل الانتخابات الاسرائيلية التي يحاول فيها الرئيس الاميركي تحقيق اعلى درجات الدعم لبيريز. وتقول المصادر ان حضور جلالته لهذا اللقاء سيساهم في حظوظ بيريز الانتخابية واستثمار الاحترام الذي يحظى به جلالته في الشارع الاسرائيلي. ■

تنسيق امني اردني كويتي ادى للقبض عليه

مواطن فلسطيني يختلس ٩٣ الف دينار من الحكومة الكويتية

البلاد ■ لازالت الاتصالات جارية بين مسؤولي الامن الاردنيين ونظرائهم الكويتيين من اجل تسليم مواطن فلسطيني القت السلطات الامنية الاردنية القبض عليه بواسطة الانتربول بعد ان اصدرت محكمة كويتية قرارا قضائيا يدينه بسرقة حوالي «٩٣» الف دينار كويتي.

وكان وفد كويتي يمثل المؤسسة التي تم اختلاس الاموال منها وهي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية قد وصل الى عمان لمتابعة الاجراءات القانونية ضد المتهم الذي يدعى «احمد . ش».

وقام الوفد بتوكيل احد المحامين الاردنيين لمتابعة الموضوع وموافاة الوزارة بأي مستجدات وكذلك تقديم طلب للسلطات الاردنية بتسليم احمد الا ان الاجهزة الامنية الاردنية نفت ان تكون قد تلقت مثل هذا الطلب.

وكان احمد قد اعتقل بناء على قرار محكمة كويتية صدر بحقه في تشرين ثاني الماضي لتورطه في قضية الاختلاس حيث قامت الاجهزة الامنية الاردنية باعتقاله فور وصول قرار المحكمة الكويتية عن طريق الخارجية الكويتية.

وقد اتهم وزير الاوقاف الكويتي علي الزميع احمد باختلاس اموال وقفية بقيمة ٩٣٤٥١ دينارا كويتيا بعد ان قام بتزوير مستندات رسمية واجراء عمليات بنكية للتغطية على عمليته.

وقد تم الكشف عن عملية الاختلاس بعد ان وجه عدد من اعضاء البرلمان الكويتي عدة اسئلة حول هذا الموضوع للحكومة■

لقاء مع السيد عبد الكريم الصانع

رئيس جمعية مربي الدواجن ... طالعوا صفحة/١٢

الكساسبة يستقيل من حزب جبهة العمل الاسلامي

البلاد ■ وجه النائب احمد الكساسبة ضربة صاروخية لنواب جبهة العمل الاسلامي باعلانه الانسحاب من حزب جبهة العمل الاسلامي نهائيا معتبرا اي تصريح يصدر عنه غير ممثل للكتلة كما لن يكون اي تصريح من الكتلة معبرا عن رأيه في اي قضية كانت.وعلمت البلاد ان الجبهة لم تكن على علم بنية الكساسبة اعلان انسحابه تحت القبة اذ كان يفترض حسب قول نائب اسلامي ان يقدم الكساسبة استقالته الى حزب الجبهة اولا ثم يعلن عنها. اما ان يعلن الانسحاب من تحت القبة فهذا امر غريب ولا يتلاءم مع طبيعة اعضاء الحزب.

المعلومات تؤكد ان استقالة الكساسبة وانسحابه نهائيا من الجبهة يعود الى الخلاف الذي نشب بين الكساسبة واعضاء الجبهة على خلفية امتناعه عن حجب الثقة بحكومة الكباريتي الامر الذي اعتبره العديد من الاسلاميين تغريدا خارج السرب لا يجب ان يمر دون حساب.

وكان حزب الجبهة قد عقد الاسبوع الماضي محكمة حزبية حكم فيها على الكساسبة بتجميد عضويته لمدة تسعة اشهر اضافة الى عقوبات مختلفة بحق النائبين الدكتور ذيب عبد الله والدكتور عبد الله العكايلة. ■

الفاشلون في الانتخابات اعضاء في المجلس التشريعي

البلاد ■ عقد المجلس التشريعي الفلسطيني، جلسته الاولى وسط اجواء عاصفة اتسمت بعدة مفارقات سياسية وتنظيمية وعلى عدة مستويات.فعلى المستوى السياسي.وكان لمنعها النائب ماهر المصري من حضور الجلسة، الاثر الاكبر على سلوك الرئيس ياسر عرفات، والذي فسره المراقبون باعتباره اشارة للعلاقة الايجابية بين عرفات وبين القوى الاقتصادية والعائلية الهامة في شمال الضفة وتحديدا في نابلس، خاصة بعد الحديث عن احتمال اعطاء مقعدين في الحكومة المقبلة، لنابلس، ومن المفترض ان يذهب احد المقعدين لشخصية تمثل عائلة «المصري».

وعلى صعيد المفارقات، فقد شهدت اجتماعات المجلس سلسلة من الاحتجاجات على بعض الحضور وتحدث بعض من لا علاقة لهم بالمجلس، كحضور ياسر عبد ربه ومشاركته في النقاشات المطولة التي تبادلها اعضاء المجلس. ■

حديث السياسة

خالد الكساسبة

«سلطيون» على الورق فقط!

في ربيع لم يمر على الاردن مثله لعام ١٩٩٥، واذ تبلغ الجراة بحكومتنا «الراشدة الرشيدة» لتصدر قرارا سريا عبر وزير داخليتها بتصفية المواطن «محمود العواملة»، واذ تضيق الدنيا بما رحبت في وجه اهله واصدقائه - اي العواملة - لتصبح اضيق من «خرم الابرة»، واذ يعتبر الكثير من الاردنيين، بما فيهم السلطيون، تصفية العواملة وكانه امر لا يعنيهم، واذ كانت الاجواء مشحونة، متوترة، تنذر بانقلاب حقيقي على «الديمقراطية الاردنية!!»، وهي بالمناسبة ديمقراطية لا مثيل لها في العالم، ديمقراطية من نوع خاص، ومن نموذج «لا يجوع الذيب ولا تفنى الغنم»، واذ الجميع يحيلون جراتهم في الحوار السياسي الى جبن لم يمر على «الاردني»، اي اردني، في تاريخ حياته، واذ .. واذ .. واذ..

وسط ذلك كله يهب «الليث» - ليث شبيلات - من عرينه الذي حاول ان يسيّجه بجنازير من فولاذ تبعده عن السياسة، ووجع السياسة، وهم السياسة، يهب ليقف مع اسرة «العواملة»، يعزيهم ويتقبل العزاء الى جانبهم، يواسي نفسه بالديمقراطية التي رحلت بعد ان وصلت الامور الى درجة يصفى فيها مواطن في بيته، ليس بواسطة «زعران» سطوا لسرقته، او «غربان» جاؤوا لاغتياله، بل بواسطة رشاشات الحكومة ومسدساتها التي ندفع اثمانها من جيوبنا، ضرائب وجمارك، تقول لنا الحكومة انها مقابل تقديم خدمات مدنية، فنصدقها دون ان يخطر لنا على بال ان اموالنا ستستخدم في شراء اسلحة يقتلوننا بها.

وسط ذلك كله، وقف ليث بن فرحان بن عبد ربه بن شبيلات بلحمه وشحمه، وهو «الطفيلي» الذي لا تربطه بالسلط الا ما يربط ما بين الوطني ووطنه، وما بين المنتمي وبلده، وما بين الاردني و«اردنيته»، وقف ليث مع اسرة العواملة وعشيرتها، وهو لم يفكر يوما ان تكون وقفته هذه لاغراض انتخابية كما يقف الان عدد كبير من مرشحي محافظة البلقاء، الذين ما وطئت اقدام كثير منهم الحي الذي اقيم فيه سرادق العزاء للمرحوم «العواملة» خوفا من ان يكون قدومهم لهذا السرادق شبهة تجلب الانظار - انظار الجهات اياها - اليهم.

نعم، عندما كان ابن الطفيلة، ابن الاردن، كل الاردن، يعزي اسرة العواملة، وقبل ذلك نفسه ووطنه بما حدث، يقف الى جانبهم ومعهم برجولة وشهامة واخلاص، ليس لعشيرة العواملة فحسب، لانه لم تكن تربطه معهم الا ما يربطه مع جميع عشائر السلط، وعشائر الاردن، وانما اخلاص للوطن الذي راه يذبح امام عينيه، عندما شاهد المسؤولين عن امننا وحمايتنا، يأتون الى بيوتنا ويقتلوننا.

عندما كان «ليث» يفعل ذلك كان كثيرون من الذين رشحوا انفسهم لانتخابات البلقاء التكميلية النيابية والذين يهبون الان، ليل نهار، الى سرادق الانتخابات لدى ابناء عشائر العواملة، وغيرها من عشائر السلط قد هربوا الى عمان، ان لم يكونوا اصلا من سكانها، ولا يتذكرون السلط سلطنا، وسلطهم، الا عند الانتخابات، فهم بذلك لا يختلفون عن «ليث» الطفيلي في معرفتهم لارض عيرا ويرقا، وشوارع عين الباشا وصافوط وبيوت الصبيحي، واشجار القحيص وزقاق البقعة، الا في انهم سلطيون على الورق فقط!

أويعد كل هذا يا ابناء السلط من هو الرجل الدجال المنافق؟ هل هو الذي ضحى بشركاته واسرته وزوجته واطفاله ومناصبه، لاجل الوطن؟ ام اولئك الذين لا يتذكرون الوطن، وطنهم الكبير «الاردن»، او وطنهم الصغير «السلط» الا عند الانتخابات.

بالله عليكم اجيبونا.

بضمائركم اجيبونا.

واجيبوا «ليث»، واجيبوا اولي «المواطنة» منكم.

واجيروا «ليث»، واجيروا اولي «المواطنة» منكم.■

تراجع نسبي لـ «الاسلاميين»

«وطن» يحصد ٢٣ مقعدا في انتخابات اتحاد طلبة مؤتة

في الوقت الذي راهن الاتجاه الاسلامي في جامعة مؤتة بالولوج الى اتحاد طلبة الجامعة بما لا يقل عن ٦٥ مقعدا من اصل مقاعد الاتحاد الـ٧٩، اقتحم التجمع الوطني الطلابي «وطن» معاقل الاتجاه الاسلامي في كليات الجامعة المختلفة وسرقوا منهم ٢٣ مقعدا معلنين بذلك بداية عهد جديد للعمل الطلابي والتخطيط التنافسي في الجامعة. الامر الذي ادى الى تغيير في خارطة الاتجاهات الطلابية داخل الجامعة والاتحاد وليوجهوا ضربة قاسية للاسلاميين في الوقت الذي تم فيه كسر «كبوت» هؤلاء في معقلهم في كليتي الاداب والعلوم التربوية التي سيطر عليها الاسلاميون للدورات الثلاثة الماضية.

الاتجاه الاسلامي الذي حصل على ٥٤ مقعدا من مقاعد الاتحاد الموقعي في الجامعة وجد نفسه في موقف حرج في الوقت الذي يرى الاتجاهات الطلابية الاخرى تتقدم فيه بينما هو يقف موقف المتفرج اذ انه خسر في انتخابات هذه الدورة الرابعة ما نسبته ٢٠٪ من عدد مقاعد الاتحاد عن مقاعده في دورة العام الماضي الامر الذي اعطى التجمع الوطني الطلابي «وطن» ومن يدعمهم والمحسوبين عليه دفعة قوية للامام من خلال ازدياد نسبة عدد مقاعده لتصل الى ٢٩٪ بينما كانت ١٦٪ في العام الماضي.

هذه الدورة ايضا شهدت تراجعا لمرشحي «فتح» في الجامعة حيث خسرت احد مقاعدها الثلاثة ولتنخفض نسبة حقائبها في الاتحاد الى ٣,٥٪ و٤,٥٪ في الدورة الماضية.

وجاءت نتائج انتخابات الدورة الرابعة لاتحاد طلبة جامعة مؤتة والتي حرمته من نشوة التفوق التي تعود عليها في الدورات الثلاث الماضية لتشكل تراجعا للتيار الاسلامي لا سيما في كليات الاقتصاد والهندسة والاداب والعلوم التربوية والحقوق. الا ان عزاء الوحيد قد تمثل في المقاعد الـ٥٤ التي تؤهله لادارة الاتحاد بالطريقة التي يراها مناسبة.

الاتجاهات السياسية الطلابية في الجامعة اختلطت اوراقها وتلاطمت سفنها فلم تفلح سوى بالمنافسة على المقاعد الاولى لمن لم يحالفهم الحظ في النجاح كاليسار والقوميين والتقدميين الا ان الهيئة التأسيسية للشرق اردنيين قد ارتأت دعم التجمع الوطني الطلابي «وطن» في هذه الانتخابات.

وكانت جامعة مؤتة قد شهدت في الاسابيع الثلاثة الاخيرة حالة من عدم الاستقرار في صفوف الطلبة واتجاهاتهم اذ شهدت الجامعة حرب بيانات تركزت على الدعوة الى توحيد الصفوف والانتخابات كل على شاكلة جماعته، في هذا السياق لوحظ ولأول مرة تدخل مراكز الاستطلاع وقراءة الراي العام في الانتخابات الطلابية الجامعية وذلك عن طريق استطلاع لمركز ما يسمى «بالاقصى» لم يعرف مكان وجوده لغاية هذه اللحظة استقرأت خلاله نتائج الانتخابات والتي جاءت على غير نتائج الانتخابات الحقيقية.

عموما لقد شهدت جامعة مؤتة العديد من الخطط والتكتيكات والمناورات التي تستخدم عادة في انتخابات الكبار، وقد يكون هذا دليلا على تدخل بعض «الكبار» في انتخابات «الطلاب».■

● ● لقطات ● ●

- حصل المهندس ليث الشبيلات على ٦٨٠٠ صوتا في مختلف دوائر الجامعة الانتخابية البالغة عددها ٩
- النائب توجان فيصل كان لها حضور مميز من خلال الاصوات الـ٣٠ التي حصلت عليها
- احد بيانات المرشحين في الجامعة تبنى اقامة مطار بمحاذاة اسوار الجامعة لحل مشكلة المواصلات.
- ساد جو عشائري للعملية الانتخابية ولوحظ اطلاق النار بكثافة بعد ظهور النتائج، كما اقيمت الافراح والولائم.
- قسمت المقاعد الـ٧٩ على عدد المحافظات فكان نصيب الكرك الاكثر اذ بلغ عدد مقاعدها ٣٩ مقعدا تلتها اربد ١٢ مقعدا فالبلقاء ٦ مقاعد.
- فازت ١٣ طالبة بعضوية الاتحاد مع العالم ان الطالبات الفائزات جميعهن من قائمة الاتحاد الاسلامي.■

الحمد لله على السلامة

تتقدم اسرة جريدة البلاد باطيب التهاني من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بشفائه من العملية الجراحية.. ونقول لجلالة القائد الحمد لله على السلامة■

صيدا سعيدا لـ «الصياد»

اخيرا ... حصلت الشقيقة «الصياد» على اول اعتراف رسمي بولادتها حيث صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على ترخيصها كصحيفة اسبوعية شاملة، تصدر عن دار البلاد للنشر واصدار الصحف.

زميلتنا في التعب، ربى كراسنة، التي ترأس تحرير «الصياد» اكدت ان هذه الصحيفة ستكون هدية الفريق العامل معها، لكل القلوب الشابة، والعقول المتحررة مشيرة الى تميز الجريدة، من حيث المضمون، والاسلوب، وحرفية التعامل مع الفضاءات المتاحة لها كجريدة اجتماعية راقية.

وقالت الزميلة كراسنة: ان الهدف من اصدار هذه الصحيفة يمكن اختصاره بتوقنا العظيم، لتشكيل افاق رحبة من المتعة والفائدة، امام جيل الشباب في الاردن والوطن العربي.■

مبروك لـ " الحقيقة "

اصطفت زميلتنا، الجديدة «الحقيقة» الى جانب رفيقاتها من الصحف الاردنية الاسبوعية، على ابواب المكتبات واكشاك بيع الصحف، مبروك لزملائنا في الحقيقة مع امنياتنا بالنجاح.

ويذكر ان رئيس تحرير «الحقيقة» هو الزميل نائل صلاح زميلنا السابق في «البلاد».■

«الدستور» تدخل عامها الثلاثين

بمناسبة دخول الزميلة صحيفة «الدستور» عامها الثلاثين تقيم الشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور» حفل استقبال كبيرا يوم الاحد القادم في فندق عمرة.

الاستاذ كامل الشريف رئيس مجلس ادارة الشركة وجه رقاع الدعوة لعدد كبير من الصحفيين والاعلاميين والسياسيين.

وبهذه المناسبة تتقدم جريدة «البلاد» من الزميلة الدستور باجمل التبريكات والامنيات بدوام النجاح.■

يا رئيس البلدية!!

يقال ان رئيس مجلس بلدي في احدى بلديات اربد قد تم ترشيحه وفوزه في الانتخابات البلدية التي جرت قبل تسعة اشهر رغم وجود قضايا تهريب مخدرات وتزوير جوازات سفر عليه. هذا العضو تم اتهامه مجددا في قضية مخدرات وبعد توقيفه اربعة اشهر خرج من السجن بالكفالة وعاد لممارسة اعماله رغم عدم انتهاء القضية■

منتدى البقعة يعقد مناظرات لمرشحي انتخابات البلقاء النيابية

وافق عيد القطارنة محافظ البلقاء لمنتدى البقعة الثقافي على اجراء مناظرات بين المرشحين لشغل المقعد النيابي الشاغر في المحافظة.

ويقوم المنتدى حاليا باعداد برنامج متكامل لعقد مناظرات موضوعية ومتوازنة بين المرشحين.

وقال المهندس محمد التصيرات رئيس المنتدى يلتزم جانب الحياد في هذه المناظرات

وسيقوم اعضاء المنتدى بادارة هذه المحاضرات سيما وان المنتدى يضم اعضاء من ابناء مدينة السلط والاغوار ومخيم البقعة.■

فصل علوي

تدرس رئاسة الجامعة الاردنية احتمالية فصل رئيس نادي طلبة الدراسات العليا الطالب شبلي ابو عفيف وذلك لقيامه بتوزيع صور المهندس ليث شبيلات على الطلبة في حرم الجامعة

وجمدت رئاسة الجامعة نشاطات النادي بعد اتهام رئيسه بتحريض طلبة الجامعة على زيارة نقيب المهندسين ليث شبيلات في السجن وانتمائه الى منظمة غير مشروعة. وتم تحويل قضية ابو عفيف الى مدعي عام محكمة صويلح■

تشكيلات المحافظين

يشاع ان مصطفى خليفات امين عام وزارة التموين السابق الذي اصبح محافظا في وزارة الداخلية سيذهب محافظا الى معان فيما يشاع ان المحافظ سالم الترك سيتولى محافظة العاصمة وان المحافظ محمد الطرزي سيتولى محافظة الزرقاء، لاحظوا قلنا اشاعات اما خبر التعيين فهو موجود لدى وزير داخليتنا ■

مذكرة صحفية

تعبيرا عن الدعم المطلق لمطالب موظفي جريدة الاسواق الذين جرت بحقهم عمليات فصل مكثفة خلال الماضي القريب، قام مجموعة من اعضاء نقابة الصحفيين بتوجيه مذكرة لمكتب رئيس الوزراء ومجلس الاعيان والنواب يناشدون فيه هذه الجهات التدخل لحل الخلاف القائم بين العاملين والشركة.■

الراقصة والسياسي

ما سمعتيش بالديناميت اللي بالمطعم.. يا روحي؟

لأ.. سمعت بالصواريخ الارضية يا حياتي

اصدك.. بالصواريخ اللي ضربت القنصلية.. يا توتو

خلاف نسواني على «الكوتا النسائية» في البرلمان

اعترفت المحامية اسمى خضر اخيرا بضرورة وجود كوتا نسائية في قانون الانتخاب. واضافت خلال ندوة نظمها مركز الاردن الجديد بعنوان «المرأة وقانون الانتخاب» ان رفضها للكوتا النسائية في السابق كانت مثالية، لكن في ظل الظروف الحالية فهي تؤيد وجود الكوتا. وقالت ان على الدولة الالتزام بما جاء في مؤتمر بكين وهو تحديد نسبة ٣٠٪ من مقاعد مجلس النواب للنساء.

النائب توجان فيصل شنت هجوما عنيفا على قانون الصوت الواحد خلال نفس الندوة وقالت ان هذا القانون يجعل نجاح المراة بالانتخابات امرا مستحيلا!!

وقالت توجان فيصل في معرض كلمتها ان الحكومة لا يحق لها عرض قانون انتخاب لان هذه المسألة منوطة بالمجلس التشريعي الذي هو مجلس النواب، مشيرة الى ان «٢٧» نائبا قدموا مشروع قانون انتخاب ولم تهتم به الحكومة بل ركنته على الرف مضيفة بان الحكومة في هذا الامر تخترق الديمقراطية لانها لا تستطيع التراجع عنها حفاظا على سمعتها امام دول العالم.

ورفضت توجان عمل كوتا نسائية في قانون الانتخاب لان هذه الطريقة ستقتل النساء القياديات وبالمقابل ستتمكن الدولة من ايصال مرشحيها.■

حماد مستشار للامن الداخلي للبحرين

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة انه سيتم تعيين وزير الداخلية السابق سلامة حماد مستشارا للامن الداخلي لامير البحرين عيسى بن سلمان ال خليفة. وذلك بعد احداث الشغب التي عصفت بالبحرين مؤخرا على خلفية طلب المعارضة تفعيل دور المجلس النيابي هناك. والمعروف ان حماد يحتفظ بعلاقات جيدة مع الاسرة الحاكمة في البحرين وساهم في الترتيبات الامنية هناك ابان توليه منصب وزير الداخلية وذلك اثناء اخر زيارة قام بها الى البحرين وهو وزير لداخلية الاردن.■

على غرار الخلاف الحكومي

خلافات نقابية هندسية اردنية عراقية حول «التطبيع»

غادر مساء امس الاحد «٢٤ / ٣ / ٩٦» وفد من نقابة المهندسين برئاسة المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين وعضوية المهندسين احمد الكيلاني، محمد ابو عفيفة، خالد البوريني، جمال ابو سالم، عزام الهنيدي، علي ابو السكر، الى العاصمة المصرية القاهرة لحضور لاجتماعات اتحاد المهندسين العرب التي ستعقد في القاهرة. وعلى هامش الاجتماعات ستعقد ندوة عن التطبيع يوم الثلاثاء ٢٦ / ٣ / ٩٦ . ويذكر ان خلافا قد حدث بين الوفد الاردني والوفد العراقي حول تقديم ورقة واحدة تتعلق بموضوع السلام والتطبيع حيث اصر الوفد الايراني ان يقدم ورقة مستقلة بذلك وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي لا يتم فيها التنسيق. ما بين الوفد الاردني والوفد العراقي في التحضير لاجتماعات اتحاد المهندسين العرب مما جعل بعض الخبثاء يعلقون على ذلك ويبررونه بعدم حضور نقيب المهندسين ليث شبيلات لجلسة الحوار بين الوفد والتي تمت في غرفة مجاورة لغرفة مجلس النقابة وليس في غرفة المجلس كما كان في السابق لكي لا يدون الاجتماع في محاضر اجتماعات النقابة. الى ذلك يعتقد بان حالة العداء القائمة حاليا بين حكومتي عمان وبغداد قد ارخت بظلالها على نقابة المهندسين.■

اسحق رابين الاردني اصبح رسميا

اصبح رجاني سعيد يوم السبت الماضي اول اب لطفل اردني يحمل اسما يهوديا بعد ان اصدرت له دائرة الاحوال المدنية شهادة ولادة على اسم اسحق رابين وقال رجاني سعيد والد «اسحق رابين الاردني» بانه مسرور جدا بعد استلامه لشهادة الميلاد والتي كانت الدائرة قد رفضتها في السابق.

وقد اصر سعيد على تسمية مولوده باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل والذي كان قد اغتيل في اواخر العام الماضي كتعبير عن ما وصفه انه دعم لعملية السلام وبالرغم من المشاكل التي ادعى انها واجهته كنتيجة لقراره هذا.■

جمعية رعاية اليتيم مرة اخرى

قال اعضاء سابقين في الهيئة العامة لجمعية رعاية اليتيم ان وزارة التنمية الاجتماعية لم تحل هذه الجمعية وبدلا من ذلك نشرت الاحد الماضي اعلانا يدعو الهيئة العامة المخالفة للاجتماع تمهيدا لاجراء انتخابات هيئة ادارية جديدة. علما انه تم استبعاد الاعضاء المخالفين ويعلم ذلك امين عام وزارة التنمية الاجتماعية الذي وقع على ١٣٠ مخالفة مالية وادارية وقد تعمدت وزارة التنمية الاجتماعية على عدم اتباع الاجراءات الصحيحة لحل الجمعية فتم رد دعوة الحل من قبل محكمة العدل العليا علما بان اربع وزارات سابقة نسبت بحل هذه الجمعية.■

الافراج عن اسئلة العموش

افرج رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور عن مجموعة الاسئلة التي كان النائب بسام العموش قد تقدم بها خلال السنة الماضية الى امانة المجلس ولم يجر تحويلها الى الجهات المسؤولة في ذلك الوقت. بعد ان قام المهندس السرور وفور احتجاج النائب العموش على اعتقال الاسئلة بطلب توضيح من الامانة العامة حول تلك الاسئلة حيث وجه بعد ذلك كتابا الى رئيس الوزراء يعلمه فيه ان المجلس بانتظار الاجابات على الاسئلة الاربعة المقدمة من النائب العموش ■

اشتراك «مارينزي»

لن يقضي فرسان المارينز ٢٨٠٠ وقتهم سوى في اراضي المفرق ولن يحاولوا اكتساب اللون البرونزي في صحرائها بعد ان اشتركت هذه القوات في الزميلة «الجوردن تايمز» وباربعمائة نسخة من الصحيفة الانجليزية اليومية الوحيدة في الاردن ولذلك فاننا نقول لاهل المفرق لن تنعموا برؤية الدولار لانه قرر ان يختبئ داخل الجيوب وينعم بقراءة الاخبار عن الاردن والبطالة وابو عواد وخليل فقط دون التجول في الشوارع لرؤيتهم.■

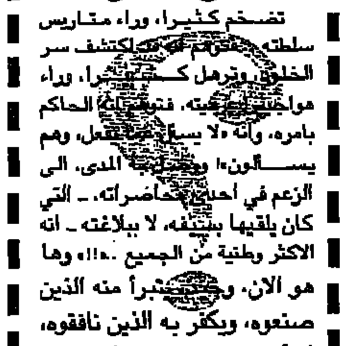
لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء، لتعوذت بالله العظيم من القيل والقال، وكثرة السؤال، ولادركت ان الناس بحاجة الى رئيس فعال، اكثر من حاجتهم لرئيس قوال.

ولكنت اعطيت ما لله لله، وما لقيصر لقيصر .. ففتحت ما يسمى بملفات الفساد، التي تلوكها السنة الناس، في الدواوين والمجالس، واظهرت الحقائق للناس، كما هي دون تجميل، او تأويل، ولاغنيت الناس، بذلك، عن اختراع الاشاعات، وفبركتها، واعطيت البرهان الاول، على انني قمت فعلا على جناحي ثورة بيضاء، من اولى مهامها «تبييض وجه» الحكومة، والنظام، وتبييض» النفوس السوداء، او التي رواكم فساد المسؤولين عليها رمادا، لا يكشطه الا الحقيقة، والعدل.

نعم .. لو كنت رئيسا للوزراء، لادركت ان اول ما سيسألني الناس عنه، هو اول ما سيسألني الله عنه وهو: ماذا فعلت بالفساد والمفسدين؟؟ ولو كنت رئيسا للوزراء لارحت كاهلي، من اخطاء اقترفها غيري .. ومازالت تعرقل سيري.■

من هو



تضخم كثيرا، وراء متاريس سلطته [illegible] ان يكتشف سر الخلوق، وترهل كثيرا، وراء مواجهته [illegible]، فتوهم انه الحاكم بامره، وانه «لا يسأل عما يفعل، وهم يسألون»! و[illegible] المدى، الى الزعم في احدى محاضراته، - التي كان يلقيها بسيفه، لا ببلاغته - انه الاكثر وطنية من الجميع ..!!» وها هو الان، و[illegible] يتبرأ منه الذين صنعوه، ويكفر به الذين نافقوه، او آزروه ، ويتوعده الذين يوم الحاجة فقدوه .. فمن هو؟؟

من هو؟ ■

في المشمش

يتوقع ان تصدر قريبا، التشكيلات الجديدة للمحافظين، والحكام الاداريين، الذين تم اختيارهم من بين القضاة السابقين، والمشهود لهم بالكفاءة والعدل. وقد اشار المتحدث باسم وزارة الداخلية، الى ان موجة الامتعاض، والاحتجاج التي ظهرت مؤخرا، على ممارسات عدد من المحافظين والحكام الاداريين، هي التي دفعت بالوزارة الى التنسيب بان ينحصر اختيار الحكام الاداريين، باصحاب الخبرة القانونية والقضائية، باعتبار ان عمل الحكام الاداريين، قريب جدا من عمل القضاة، وله ذات الحساسية والخصوصية وفي هذا الصدد، علمت «البلاد» ان من اولى مهام المحافظين الجدد، التحقيق فيما نسب الى سابقيهم من ممارسات تتنافى مع العدل، واحكام القانون.

كل ذلك حدث في المشمش■

هل تعلم

ان وزارة الصحة، التي لم تعترف من قبل بمرض "جنون البقر" واقسمت الايمان الغلاظ، على ان بقر بريطانيا، اعقل منا هل تعلم ان هذه الوزارة ستواجه بعاصفة من المساءلات، نظرا لاعترافها الاخير المتأخر■

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف ٦٩٢١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧
٧٠٠٣٨٨ / فاكس ٦٩٢١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي

الاجتماعي: عدنان الرواشدة، هشام عورتاني، موفق كمال، عطا الله الهتيش

كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب

ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشويكي

دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة: رشيد الشنطي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: تامر الزعبي

المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه الرواشدة

الاشتراكات
الاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
امريكيا اوما يعادلها

الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON
N.J. 07533
TELFAX: (201) 872 - 0814

فلسطين
رئيس التحرير المسؤول: قدري القاضي
رئيس التحرير: سنان شقديح
هاتف (١٨٠٤٢٢) (280422)
فاكس (٨٩٤٦٠٤) (894604)
القدس

المكاتب والمراسلون: نيويورك ..، لندن ..، القاهرة ..، بيروت واشنطن ..، ..، ..

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها فقط دون اية مسؤولية من الصحيفة

طبعت في مطابع الدستور

لم نعلن فرحنا فماذا اكثر؟!

● خالد محادين

التفسير الوحيد الذي يمكن تقديمه لعمليات هدم بيوت الفلسطينيين، هو ان اباء الشهداء الذين نفذوا العمليات الاخيرة لم يحسنوا تربية ابنائهم. ولا وجهوهم الوجهة الصحيحة، ولم يجعلوا منهم في شبابهم انصارا للسلام وللصلح وللتسوية وللاتفاق!

والتفسير الوحيد الذي يمكن تقديمه لهذا الصمت العربي عن عمليات الهدم الارهابية هو ان الانهيار تجاوز كل الحدود وان الجبن من كل شيء ومن اللاشيء، بلغ دركا لا نجد امامه سوى الشعور بالخجل وسوى التلذذ بالمهانة وسوى السقوط الذي لم تشهد الامة مثله في اسوأ عصور الانحطاط والتفكك والتبعية.

ينشغل الاسرائيليون بالبحث عن زوجة لعامير قاتل رابين، وتجمع التبرعات وترسل باقات الورد وبطاقات المحبة الى سجنه، ومازالت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية وسواهما وتطلق عليه لفظ «المتهم» ولم ينكر احد اباه او امه او اسرته بسوء، ولا تحركت الجرافات الاسرائيلية لهدم منزله او حتى القاء وردة ذابلة امامه، والاميركي الذي فجر مبنى ضخما في اوكلاهوما وقتل المئات لم تبحث الشرطة الاميركية عن ابويه او خمسته، اذ ان الدم الفلسطيني وحده والدم العربي والدم المسلم بهذا الرخص ووحدها دولة اسرائيل بهذه القدرة على التخطيط لكل هذا الارهاب المنظم وتنفيذه امام عيون العالم والات التصوير وآذان الجميع.

وفي هذا الاردن الطيب، التوأم للشعب الفلسطيني، والذي ارتبط معه بعلاقات متميزة، وتحكم تاريخهما المعاصر خصوصية قل مثيلها، يصبح صمتنا عن الارهاب الاسرائيلي تعبيرا عن حرصنا على السلام واستعدادنا للتضحية بكل الفلسطينيين والاردنيين من اجل بقاء حمامته فوق رؤوسنا وخشومنا.

صحيح اننا مشغولون بمعارك اخرى، ولا نتوقف عن خوضها دفاعا عن حقوق الانسان وعن الديمقراطية، الا ان ما يتعرض له الفلسطينيون لا يقع ضمن هذه المعارك، فالفلسطيني ليس له حقوق وهو ليس انسانا، والفلسطيني ارهابي بالفطرة والتربية، والفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت واجمل بيوت الفلسطينيين هي هذه التي تهدمها جرافات الاسرائيليين وتقتحم نوافذها وابوابها قذائفهم العنصرية التي تعاقب كل الاسرة على وطنية فرد واحد منها!!

لا اعتقد اننا بلغنا من السوء الحد الذي يجعلنا نشتم الشهداء ثم لا نعلن حزننا، ولو كان كاذبا على هدم بيوت اسرهم. وادرك ان اعلان الفرح بهذا الهدم يتطلب شجاعة من نوع آخر، ربما كان يحول دون ممارستها الرغبة في الا نبدو اكثر فرحا من الاسرائيليين بارهابهم وهو مالا نريده حتى لا نستثير غضبهم علينا في تقدمنا خطوة عليهم!!

شكرا لكل الذين التزموا الصمت امام مسلسل الجرائم الاسرائيلية، فنحن لسنا البصلة ولا نحن قشرتها. وهذا الذي في فلسطين فخار يجب ان يكسر بعضه بعضا. والبيوت التي تسفت ليست لاردنيين حتى تتدخل بابتسامة احتجاج، بالرغم من ان اقل الذكاء السياسي يستوجب ان نقول كلمة، حتى لا يزيد صمتنا من احتقان الناس ومن ترسيخ القناعة لديهم بان الارهاب الوحيد الذي نراه ارهابا ونتعامل معه كذلك هو المقاومة الفلسطينية لاسرائيل وان الجهاد الوحيد الذي نراه جهادا ونتعامل معه كذلك هو المقاومة الاسرائيلية للفلسطينيين، انهم القتلة المتخلفون الرجعيون الخارجون على قوانين العصر والنظام العالمي الجديد والاجماع على ذبحنا بالجوع او بالبنادق او بالجرافات ليس في فلسطين فحسب بل وفي كل زاوية من هذا الوطن العربي العظيم الذي يراقب المشهد بسخرية، ويستلقي على ظهره بازدراء، ولا يريد ان يمد اصابعه الان نحو الاذان والالسنة التي تحتقر العروبة، وتزدري الاسلام وترى خلاص الدنيا في الاجهاز علينا.

ومشكلة اسرائيل مثل مشكلة الولايات المتحدة لا تقرأان التاريخ ويصعب عليهما ادراك حقائقه ودروسه، وتعتقدان ان الجيوش وليس الشعوب قادرة على صناعته، فاربع عمليات فلسطينية اوقفت العالم على اطراف اصابعه، وفتحت العيون على حقيقة ان مائة فلسطيني قادرون على اطعام اسرائيل لهلع ودمار تصعب محاصرته بالدبابات والطائرات والسلاح النووي والدولار والشيكل.

مشكلة اسرائيل مثل مشكلة الولايات المتحدة ترفضان السلام الذي نطلبه، وتفرضان سلاما لا يستطيع الساسة حمايته. سلاما لا علاقة له بالعدل او بالحق ولكي يكون مقبولا فلا بد من انقلاب شامل في النفسية الاسرائيلية وهو المستحيل بعينه الذي اكدت كل دروس التاريخ ان اليهود ليسوا مستعدين لخطوة واحدة في اتجاهه. لهذا سيظلون يقتلون ويقتلون بفتح الياء وضمها!!■

على بلاطة

نايف الطورة

بانتظار الاميركان!!

اعتقد انه من حق الحكومة الاردنية ان تغضب .. او لأقل ان تعتب على اصدقائها الاميركان الذين لم يبادروا حتى الان للاعلان ولو باستحياء عن استيائهم او حتى عن عدم قناعتهم بجدوى السجن الجماعي الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين كما فعلت فرنسا والمانيا وغيرهما من الدول الاوروبية الاخرى.

اعتقد ان من حقها - اي الحكومة - ان تغضب لان حليفتها قد تأخرت في الاعلان عن موقفها حتى تتمكن هي الاخرى من اصدار بيان - ولو متواضع ايضا - تدين فيه الاجراءات المتخذة بحق الفلسطينيين سواء تلك المتعلقة بالاغلاق او بالهدم او بالاعتقال.

اعتقد انه من حق الحكومة التي تدعي خصوصية العلاقة وخصوصية الجغرافيا ان يكون لها موقف ولو حتى مشابها لموقف الحكومة الفرنسية التي تتمنى الخلاص من حماس او من غيرها من التنظيمات التي تدين بالاسلام او حتى تنتمي اليه.

لقد استمعت في مطلع هذا الاسبوع الى تصريح منسوب لوزير الخارجية المصري عن اوضاع الفلسطينيين في الداخل.. استمعت الى شجبه واستنكاره وامتعاضه مما يجري ومما تقترفه اسرائيل بحق الفلسطينيين رغم ان بلاده - الشقيقة الكبرى - هي اول من اقترف السلام وفجّر دمل العلاقات مع ابناء العمومة.

لقد استمعت ايضا او لأقل علمت بان الرئيس كلينتون الذي حضر «وجلب» معه عشرات الزعماء الى قمة شرم الشيخ التي تهدف الى تقويض الاسلام بحجة القضاء على الارهاب احضر على طائرته الخاصة عدة اشرطة للقرآن الكريم ليستمع اليها الى جوار اشرطة اخرى احضرها لام كلثوم وفيروز للامعان في اهانة المسلمين وحكوماتهم التي بدأت بتسديد فواتير الاميركان وشرم الشيخ حتى قبل ان يجف حبرها حينما بدأت اعتقالات شملت المئات من الاسلاميين سواء كانوا من حماس او حتى من تنظيمات تبحث الاجهزة الامنية العربية الان عن اسماء تليق بها.

في ظل هذا كله وفي ظل الفحولة المفاجئة التي انتابت تصريحاتنا حول العراق وحول «الارهاب» في السودان وحول موقفنا ازاء ما تقترفه السفارة الايرانية في عمان نجد ان ألسنة المسؤولين في بلدنا اصبحت عاجزة تماما عن التعبير عما يجري لاولئك الذين ندعي خصوصية العلاقة معهم.

لا اعرف لماذا تذكرت الان والآن فقط ما قاله عرار - الشاعر العظيم - حين قال:

وقوة الضعف ان جاشت مراجلها
تنمرت نعجة واستأسدت شاة.

اظن ان لا علاقة لما اقوله بما قاله عرار لكنني لا اعرف لماذا استذكرت هذا «البيت» الان.. والآن فقط!! ■

يا سامعين الصوت

ناشدت لجنة المتابعة للفعاليات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية والتي انبثقت عن لقاء الفعاليات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية التي عقدت في مدينة عمان يوم ٢٤ / ٥ / ١٩٩٥ برعاية جلالة الملك الحسين المعظم وسيادة الرئيس ياسر عرفات، دول العالم للضغط على السلطات الاسرائيلية بالتوقف عن ممارسة سياسة الاغلاق في فلسطين.

وقالت اللجنة ان لهذا الاغلاق تأثيرا ضارا ومؤذيا على المواطنين الفلسطينيين في سعيهم لكسب قوتهم وقوت عيالهم ويحرم الجيل الناشئ من فرص التحصيل العلمي والالتحاق بمعاهدهم العلمية ويحرم المرضى من الشيوخ والاطفال من نيلهم لقسط العلاج اللازم لهم لمعالجة حالاتهم المرضية■

الاحزاب والبندورة

عكست الاحزاب الثمانية المعارضة للعملية السلمية خط سيرها السياسي باتجاه طريق المعارضة حيث قامت بتسليم مذكرة زراعية الى اللجنة الزراعية في مجلس النواب تتناول جملة من المطالب الملحة والضرورية لقطاع الزراعة.

الاحزاب توجهت الى اللجنة الزراعية بعد ان اغلقت الحكومة - حسب ادعاء الاحزاب - اذنيها امام شكاوى المزارعين وقال الوفد الحزبي ان الوضع في الاغوار وصل الى مستوى يهدد بالقضاء على الزراعة.

الخبثاء قالوا ان الاحزاب الثمانية توجهت الى اللجنة الزراعية للالتفاف على الوزير شنيكات رفيقهم السابق في جبهة مقاومة التطبيع وانها بداية «الحركشة» في الوزير اليساري.■

ارشادات للسياح الاسرائيليين

نشرت وزارة المواصلات الاسرائيلية ارشادات امنية للسياح الاسرائيليين الراغبين بزيارة الاردن، وجاء في لائحة الارشادات ان لا تظهر كونك اسرائيليا وتجنب الظهور بدلائل تشير لهويتك الاسرائيلية «اليهودية» وان تحاول الامتناع عن التحدث باللغة العبرية في الشارع والفندق.

ويجب السفر والتنقل بسيارات اجرة وتجنب السفر بباصات اردنية ويفضل النزول في فنادق معروفة لدى وكلاء السفر الاسرائيليين.

وان تكون غرف الاقامة في الفندق في طابق متوسط قريبا من سلم الفندق او مخرج الطوارئ والمصعد كما يجب عدم ترك جواز السفر لدى موظفي الاستقبال في الفندق والطلب من هؤلاء الموظفين ان لا يحولوا للغرفة اي طرود بريدية خشية ان تكون ملغومة.

وتجنب الدخول الى مناطق حساسة كمخيمات اللاجئين او مناطق توجد فيها مساجد وخاصة عند الصلاة ايام الجمع والامتناع عن القيام بنزهات في مناطق معزولة وعدم التجول الفردي كما يجب تجنب القيام بنزهات في الصحراء والمناطق القريبة من حدود الاردن مع الدول العربية المجاورة وخاصة العراق.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اصدرت تعليمات مشابهة قبل حوالي شهر ونصف.■

فصل بيضاوي

انسجاما مع مبادئ الثورة الحكومية البيضاء التي اختطت نهج التركيبة الجديدة يقال ان مئات العاملين في وزارتي الاشغال العامة والزراعة سيصفون بعد فترة في الشارع في اطار اعادة تنظيم امور هذه الوزارات.

المعلومات تقول ان نار الفصل ستطال المعينين على حساب المشاريع والذين تتجاوز اعدادهم عدة الاف.

وفي خطوة وقائية علمت «البلاد» ان العاملين المهددين بالفصل يستعدون لجمع مئات التواقيع يتم وضعها على طاولة النواب والحكومة للقيام بالواجب اللازم لحمايتهم■

نفي داخلي

نفت وزارة الداخلية ما جاء على صفحات احدى الجرائد اليومية من شرح تفصيلي ونص كامل لمشروع قانون الانتخاب، السيد «هاني سواقد» مدير شؤون الاحزاب في الوزارة قال ان ما نشر يغاير الحقيقة والواقع ولا وجود له في وزارة الداخلية، كما لم تقم الوزارة باعداد نص لهذا المشروع علاوة على ان نشر مثل هذا المشروع دون التأكد من صحة المعلومات الواردة فيه من المصادر الرسمية المخولة بذلك يثير لدى المواطنين العديد من التساؤلات والاستفسارات التي لا تمت الى الواقع او الحقيقة بصلة وتصبح مجالا للشائعات والاقاويل الكثيرة. واكد السيد «سواقد» بأن الوزارة تعكف حاليا على استكمال الاجراءات التي بدأتها الحكومة السابقة لوضع مشروع لقانون عصري جديد لانتخاب مجلس النواب وستبدأ الوزارة بمناقشة هذا المشروع مناقشة موضوعية مع كافة الاحزاب والاطياف بهدف الوصول الى صيغة مناسبة تكفل احترام حقوق المواطنين في ممارسة حقهم الدستوري في اختيار ممثليهم في مجلس النواب■

انقلاب اعلامي

يسود الهرج والمرج في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعد تسرب انباء تفيد بان السيد احسان رمزي «مدير التلفزيون» عاكف هذه الايام على دراسة امكانية تحويل المؤسسة الى القطاع الخاص، ويشرف على هذه الدراسة كما علمت «البلاد» مجموعة من الخبراء في الاعلام ينتظر ان يقوموا بالانتقال بالشاشة الصغيرة الى نجاحات تغطي على نجاحاتها الباهرة السابقة.■

«الفافو» تنهي الجولة الاولى

من المتوقع ان تكون دائرة الاحصاءات العامة قد انهت جمع المعلومات التمهيدية في الاستبيان الذي اعدته بالتعاون مع منظمة «الفافو» النرويجية بخصوص التركيبة السكانية للاردن والتي ستكون خطوة في اطار جملة من الخطوات يتم من خلالها توزيع عدة استبيانات اخرى هدفها فرز التركيبة السياسية للسكان وتوجهات النازحين واللاجئين بخصوص العودة الى منطقة الحكم الذاتي او البقاء في الاردن.

والجدير ذكره ان هذا العمل يأتي عن استبيانات توزع الان في بعض الدول العربية لتكوين المعلومات التي تم جمعها ارضية للمفاوضات متعددة الاطراف وتبنى عليها القرارات اللازمة في ذات الموضوع.■

دعم امني للسلطة

صرح مصدر مطلع في سلطة الحكم الذاتي ان السلطة ستضاعف اعداد رجال الامن الموفدين في بعثات تدريبية للخارج بغية تطوير قدراتهم الامنية في مختلف المجالات واضاف ان تعزيز القدرات الامنية لسلطة الحكم الذاتي كانت بين النتائج غير المعلنة التي تمخضت عنها قمة شرم الشيخ وان المحادثات الامنية التي عقدت على هامش قمة شرم الشيخ بين الجانب الفلسطيني وعدة اطراف عربية واجنبية قد اسفرت عن استعداد عدد من الدول لعقد دورات امنية متقدمة لاجهزة السلطة.

واشار المصدر الى ان اعدادا من رجال الامن الفلسطيني سوف ينخرطون قريبا في دورات استخبارات وامن رئاسي في اميركا ودورات حماية شخصيات ومكافحة الارهاب في الاردن ودورات مكافحة الشغب في فرنسا ودورات تحقيق في المانيا وروسيا ودورات امن جنائي في بريطانيا ودورات امن وقائي في مصر■

ابو حجلة في «هآرتس»

نعم العنوان صحيح تماما فقد دخل ابو حجلة اخيرا البوابة الاسرائيلية لكن عبر صفحات الزميلة «هآرتس» التي تعرضت بهجوم عنيف على الزميل ابو حجلة.

«الزميل» الصحفي داني روبنشتاين (البحث جار الان عن صلة القربى بينه وبين المفاوض «روبنشتاين») تناول في الزميلة «هارتس» الغراء ردود الفعل الفلسطينية على مؤتمر قمة شرم الشيخ مستعرضا اقوالا لوزير الاعلام الفلسطيني وللسيدة سميحة خليل وجمال الصوراني حول قمة شرم الشيخ وعرض في مقابل مواقفهم مواقف المدعو «فؤاد ابو حجلة» من خلال مقالته التي نشرتها صحيفة «الحياة الجديدة» في الضفة الغربية والتي تساءل فيها ابو حجلة عن اسباب تأخر عقد قمة مكافحة الارهاب ٤٨ سنة عن مذبحة دير ياسين و١٤ سنة عن صبرا وشاتيلا وسنتين عن مجزرة الحرم الابراهيمي■

تجميد حزبي

رجحت مصادر ان تدخل الحركة الاسلامية «دعاء» في مرحلة حرجة بعد ان طفت على السطح جملة من الخلافات ازال الستار عنها الناطق الاعلامي باسم الحركة مروان سوداح الذي تقول المعلومات انه ابلغ وزارة الداخلية تجميد نفسه عن ممارسة اي نشاط حزبي في الحركة.

مصادرنا اكدت ان اقدام سوداح على هذه الخطوة يأتي في ظل حالة من عدم الاستقرار اخذت منذ فترة تسيطر على اعضاء الحركة الامر الذي ادى الى تغييب الحركة عن النشاط المفترض ان تقوم به على الساحة المحلية تحديدا. ويتوقع ان تتصاعد الخلافات لتصل الى اقدام اخرين على نفس الخطوة مما يعني وضع الحركة في حالة من الطوارئ لا يعرف كيف تنتهي.■

اردني يعلم هيلاري كلينتون الاسلام

اعلان السيدة هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي عن رغبتها بتعلم الاسلام، دفع الشيخ زكي الشمايلة الابراهيمي ان يبدي استعداده لتعليمها مبادئ الدين واصوله. الشيخ الشمايلة وجه دعوته للسيدة هيلاري عبر «البلاد» وكان ديمقراطيا في اسلوب الدعوة، حيث وضع امام هيلاري عدة خيارات للالتقاء من اجل عقد جلسات الدرس للتباحث في امور الدين الاسلامي.

فقد اقترح ان يتم الاتصال عبر احدى المحطات الفضائية التي يشاهدها اكبر عدد من البشر بتوسط مترجم، او باستقبالها في منزله لساعات قليلة، الا ان الشيخ لم يوضح اذا كان هذا الاقتراح يدخل في باب تحريم الخلوة بين الاثنين لان ثالثهما الشيطان ام لا.

عموما فان الشيخ حسب ما اكد لـ«البلاد» يقدم هذا العرض دون مقابل لانه يشعر بان رغبتها في التعلم فيها ايمان حقيقي ويمكن ان تساهم في نشر دين الله للعالم اجمع، مضيفا ان مسؤوليته تامة عن كل ما يصدر منه■

الجبهة الوطنية الاردنية تطالب الحكومة بعلاقات عربية متوازنة تجاه العراق والخليج

طالبت اربعة احزاب الحكومة الاردنية بانتهاج علاقات متوازنة مع جميع الدول العربية الشقيقة لان هذه العلاقات المتوازنة هي التي تضمن الدور الاردني الفاعل وتعيد للصف العربي وحدة موقفه، وان اي خلل في هذه العلاقات سيكون ثمنه غاليا واثره اشد على الاردن ضمن الظروف المحيطة والتحولات التي تعيشها المنطقة.

وقالت احزاب الوطن واليقظة والتقدم والعدالة والتجمع الوطني الاردني في بيان اصدرته عقب اجتماع لها عقدته في مقر حزب التجمع الوطني الاردني ان علاقات الاردن بالدول الشقيقة تقوم على قاعدة من الاخوة والتعاون المشترك، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وهي سياسة حصيفة كانت مثار التقدير وتبدت بوضوح في حرب الخليج الاخيرة واحتلال العراق لدولة الكويت، حين وقف الاردن ضد الاحتلال من حيث المبدأ، ودعا الى الحل ضمن البيت العربي، حتى لا يقع ما انتهت اليه الحرب من دمار وما ترتب عليها من تردي الاقتصاد العربي وتعميق الصراعات العربية.

وقالت الاحزاب الاربعة التي تنضوي تحت ائتلاف واحد باسم «الجبهة الوطنية الاردنية» ان علاقاتنا مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودول الخليج تقوم على هذه القواعد، وعلينا ان نعيد تلك العلاقات الى صورتها السابقة المشرقة الصافية على اساس من التعاون والاحترام المتبادل، ونثمن كل الجهود الرسمية التي تبذل في هذا المجال.

وقالت الجبهة الوطنية الاردنية ان علاقاتنا مع العراق الشقيق يجب ان تكون كما كانت ضمن نفس الاطار، وبخاصة ان تلك العلاقات تؤثر بشكل رئيسي على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للاردن، وان وقفة العراق الى جانب الاردن تستحق التقدير بنفس درجة وقوف الاردن قيادة وشعبا الى جانب العراق في محنته حين كان الاردن البوابة الوحيدة للعراق وحين وقف الاردنيون جميعا يدعمون اخوانهم بما يملكون.

واضافت الجبهة في بيانها: واليوم والعراق يعيش مأساة الحصار والتجويع وحرمان اطفاله ونسائه وشيوخه من الدواء وابسط متطلبات الحياة، كما يعيش واقع التفتيت واستقواء العديدين، فان العراق احوج ما يكون الى وقفة عربية حاسمة الى جانب حقه في الحفاظ على وحدته ورفع الحصار عن شعبه وارضه، وان اي دعوة او تصرف يتجاوز هذه الامور الى الحديث عن صورة النظام العراقي والشكل الذي نفضله له في غياب الحديث عن ذلك الشكل في اقطار اخرى، يتجاوز حدود السياسة المستقرة للاردن، وهو دعوة للتدخل في الشؤون الداخلية لقطر عربي سيكون لها آثار مدمرة على الامة في مستقبل الايام، وسيكون انطلاق الطيران الاميركي من الارض الاردنية حلقة في سلسلة متصلة لا يعلم مداها وآثارها الا الله. لاننا لا نقبل ان تكون الارض العربية بشكل عام والاردن بشكل خاص منطلقا للعدوان او الاستقواء على اي بلد عربي مهما كانت الاسباب والمبررات.

ودعت الى عودة السياسة الاردنية الى اطارها الصحيح الذي يمثل وجدان شعبنا، وينأى به عن الاحباط والتخبط ويصون وحدة الشعب خلف قيادته ويحول دون تفتت الجبهة الداخلية وضعفها في مواجهة الاستقواء والهيمنة.■

تحذير خفيف اللهجة

توجه اسرة تحرير «البلاد» تحذيرا خفيف اللهجة بحق بعض الصحف الزميلة في الخليج ومراسليها في عمان جراء تكرار عمليات السطو على مواد صحفية منشورة في البلاد وانتحالها دون اشارة للمصدر.

«البلاد» ستكتفي هذه المرة بارسال الفاكسات للصحف غير المذكورة لتنبيهها تحت طائلة كشف الاسماء القائمة على عملية السطو وقد اعذر من انذر■

شارع الضباب

بعد مرور سنة كاملة على اعمال الصيانة التي تجريها وزارة الاشغال العامة على الطريق الواصل ما بين مدينة السلط وقضاء يرقا وعيرا لم تزل اعمال الصيانة جارية حتى الان وعلم ان طول الطريق الجاري به العمل لا يتجاوز الف متر فقط. سكان القضاء عقدوا العزم على اقامة احتفال كبير لمدة اسبوع فرحا بانجاز الطريق. احد الاشخاص الظرفاء قال ان عشم المواطنين بانجاز الطريق كعشم ابليس في الجنة ويا هلا■

شفاء عاجل

تماثل للشفاء الزميل جلال حسن التل على اثر وعكة صحية المت به الاسبوع الماضي. تمنياتنا بالشفاء العاجل للزميل التل وسلامات■

احر التعازي للزميل المومني

اسرة تحرير «البلاد» وسائر العاملين فيها يتقدمون من الزميل جهاد المومني رئيس تحرير الزميلة شيحان باحر التعازي بوفاة عمه توفيق المومني الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة الاسبوع الماضي.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون■



على غرار حشد
الحكومة تقدم جبهة العمل الاسلامي للمحاكمة

يدور حديث في الاوساط الحزبية حاليا ان الحكومة كانت قد عزمت على تقديم حزب جبهة العمل الاسلامي للمحاكمة بتهمة الازدواجية في العضوية وارتباط الحركة مع حركة الاخوان في مصر، الا انه تم تأجيل تقديم الدعوى لحين البت في قضية حشد.

وقالت مصادر سياسية ان الحكومة وان ارجأت تقديم حزب الجبهة للمحاكمة الى ان هذا لا يعني انها قد غضت الطرف نهائيا عن الفكرة.

وتأتي هذه الفكرة بعد حوالي اربعة اشهر من تقديم حزب الشعب الديمقراطي «حشد» للمحاكمة والتي كانت محكمة بداية عمان قد استمعت في جلستها الخامسة التي عقدتها للنظر في قضية الحزب الى شهادة اثنين من شهود الادعاء العام وهما اكرم الحوراني وموسى حوارات، وقال مصدر من حشد ان الادعاء يحاول من خلال شهوده اثبات ان العلاقة مع الجبهة الديمقراطية قائمة على ازدواجية العضوية وهو الامر الذي نرفضه جملة وتفصيلا.

فحتى شهود الادعاء لم يصرحوا بانهم اعضاء في الجبهة الديمقراطية، لتوقيعهم على ورقة في وزارة الداخلية عند تأسيس الحزب يتعهدون فيها بعدم الانضمام لأي حزب اخر.

المصدر اضاف ان الادعاء حتى لو استطاع اثبات هذه الازدواجية فان الحزب غير مسؤول عن هذا الامر لعدم معرفته بذلك والسيد سالم النحاس امين عام «حشد» كان قد اعلن ان مفهوم هذه المحاكمات يحمل صفة سياسية الهدف منها التعريض بالحزب وشغله بهذا الموضوع، وفي نفس الوقت هي محاولة اظهار للرأي العام بان هنالك شكوكا حول ازدواجية بعض الاعضاء في احزاب اخرى وبالتالي تهميش دور الاحزاب.

وأكد النحاس ان البدء بمحاكمة حزب حشد هو مقدمة لباقي الاحزاب الا ان ظروف الحزب وبسبب حدوث انشقاق داخل صفوفه وعقد مؤتمر مقاومة التطبيع مهدت لتقديمه للمحاكمة اولا، ومن المنتظر ان يتم الاستماع الى شهادة السيد جميل النمري العضو السابق في حشد بجلسة ٤ / ٤ / ٩٦. ■

على ارضية استخراج النحاس من جوف ضانا
حرب مذكرات بين وزارة الطاقة وجمعية حماية الطبيعة

نزعت رئاسة الوزراء فتيل الانفجار الذي كاد ان ينشب مؤخرا بين وزارة الطاقة والثروة المعدنية وادارة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وذلك بتوصلها الى حل الخلاف بعدم السماح لطواقم الوزارة باستخراج معدن النحاس من محمية ضانا وكانت الجمعية قد رفضت السماح لطواقم وزارة الطاقة المختصين بالحفر والتنقيب عن الثروات المعدنية داخل الاراضي الداخلة ضمن حدود المحمية التي تقع جنوب مدينة الطفيلة والتي تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ كم٢ .

وكشف مصدر مسؤول في وزارة الطاقة للبلاد ان المحمية ترقد على ثروة هائلة من النحاس الخالص تزيد عن الاف الاطنان على اعماق مختلفة تقدر قيمتها بما يزيد عن مليار ونصف المليار دولار حسب الاسعار العالمية الجديدة خاصة بعد ان شهدت اسواق النحاس العالمية ارتفاعا ملحوظا بسبب تدني العرض لهذا المعدن في الاسواق العالمية. واشار الى ان اعمال التنقيب القريبة من المحمية اظهرت ان المنطقة غنية بالنحاس وان المنطقة تبشر بالخير.

واضاف المصدر ان الوزارة بعثت بكتاب رسمي الى ادارة الجمعية تطلب فيه السماح لطواقمها بالحفر والتنقيب عن هذا المعدن داخل الارض التابعة للمحمية بحيث تزيد المساحة الداخلة ضمن التنقيب عن عشرة كيلومترات فقط من اصل مساحة المحمية الا ان الجمعية رفضت الطلب جملة وتفصيلا.

الجمعية بعثت بكتاب رسمي الى رئاسة الوزراء بتاريخ ١٩٩٥/١/٢١ تستنجد فيه برئيس الحكومة مطالبة مجلس الوزراء رفض مشروع الحفر لان هذا المشروع من شأنه اتلاف التربة والاعشاب النادرة والطيور التي تعيش في المنطقة بسبب اعمال الحفر، اضافة الى ان الجمعية تنتظر الموافقة على قرض من البنك الدولي بقيمة ٣ ملايين دولار لدعم مشروع محمية ضانا

مصدر مسؤول في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة قال ان المنطقة موجود فيها النحاس من ٤٠٠٠ سنة لكن تبين الان ان استخراج النحاس بكميات ليس لها جدوى اقتصادية حيث تفهمت وزارة الطاقة ذلك بحيث توصلنا الى اتفاق ان الكميات الموجودة ليس لها جدوى اقتصادية. ■

تطورات نقابة المقاولين
«مراد» يصر على عدم دعوة الهيئة العامة و«طوقان» يهدد باللجوء الى القضاء

من المنتظر ان تشهد نقابة المقاولين الاردنيين تطورات كبيرة في غضون الايام القليلة المقبلة وذلك في اعقاب القرار الذي اتخذه المجلس الحالي وقضى بعدم دعوة الهيئة العامة للنقابة للاجتماع في الوقت الحاضر وهو الامر الذي دعا بعض المرشحين لتحضير انفسهم للطعن القانوني في هذا القرار.

المجلس استند في قراره على المادة ٢٨ من قانون النقابة والتي تقضي بعدم دعوة الهيئة العامة لانتخابات مجلس النقابة الجديد الا بعد زوال الاسباب التي ادت الى تعطيلها في المرة الاولى وذلك بعد وقوع الحوادث المؤسفة خلال عملية الاقتراع التي جرت يوم الجمعة الماضي من اجل تصفية النفوس وحفاظا على مشاعر الهيئة العامة للنقابة.

وفي معرض تبريره للقرار قال المهندس محمد مراد النقيب الحالي انه من غير المعقول ان يتم دعوة الهيئة العامة للنقابة لوضع الترتيبات المناسبة لاعادة الانتخابات في حين ان التحقيقات مازالت جارية مع كل المرشحين في اعقاب الحوادث المؤسفة التي شهدتها انتخابات النقابة.

واضاف مراد ان المادة ٢٨ من القانون تنص على انه اذا لم تتمكن الهيئة العامة للنقابة من عقد اي اجتماع من الاجتماعات التي دعيت اليها لانتخابات مجلس النقابة فانه يجوز لمجلس النقابة القديم الاستمرار في اداء مهامه وممارسة صلاحياته الى حين انتهاء الهيئة العامة من عقد اجتماعها وانتخاب مجلس جديد للنقابة وعلى صعيد اخر وصف المهندس وائل طوقان المرشح لمنصب النقيب، في الانتخابات التي تم تأجيلها قرار مجلس النقابة الحالية بعدم دعوة الهيئة للنقابة بانه قرار خاطئ وليس له مبررات وذلك لان الهيئة العامة لازالت منعقدة.

واضاف طوقان ان مجلس النقابة الحالي بهذا الخصوص تم اتخاذه دون العودة الى المستشار القانوني مع تحفظ بعض اعضاء المجلس عليه، حيث اعلن عن نيته الطعن بالقرار امام القضاء باسرع وقت ممكن وانه لا يرى مبررا مطلقا يحول دون دعوة الهيئة العامة للنقابة من اجل اعادة انتخابات المجلس الجديد خلال اسبوع واحد.

من جهة اخرى قال امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان المهندس بشير الجغبير ان الحكومة لن تتدخل مطلقا في النقابة او النقابات الاخرى وان ولاية المجلس الحالي للنقابة لم تنته بعد، ونتوقع من مجلس النقابة دعوة الهيئة العامة لاعادة الانتخابات وان يفعّل المجلس دور الهيئة العامة.

فيما قال ابراهيم بكر المستشار القانوني لنقابة المقاولين لقد اعطينا رأينا القانوني في وضع النقابة وهو موجود فيها. ■

اصطفافات الجولة الثانية ستحسم المعركة
انشقاق في البيت القومي ورص الصف الاسلامي في نقابة المحامين

كتب ـ طه ابو ردن

مازالت الضبابية تغلف الوضع داخل نقابة المحامين والتي تخفي تحت ستار ضبابيتها معركة طاحنة على منصب النقيب الذي شغر بخروج الدكتور كمال ناصر الى مقاعد الحكومة.

وتتصارع التيارات السياسية على مركز النقيب ممثلة بالقوى القومية واليسارية والقوى الاسلامية بعد اغلاق باب الترشيح يوم الخميس الماضي ليكون التنافس بين تسعة محامين في ساحة معركة الانتخابات يمثلون مختلف الاطياف السياسية.

وفي هذا السياق تم الاتفاق على ان يكون المحامي زياد الخصاونة مرشح القوى القومية بعد ان ابدى التزامه بالبرنامج الوطني والمهني في حين ان مجموعة من المحامين والمرشحين من القوى الوطنية لم يجمعوا على ان يكون الخصاونة مرشح القوى القومية مما يؤدي الى انشقاق بين صفوف القوى القومية واليسارية في النقابة ووضع حجر عثرة امام الخصاونة مع ان المعلومات الراشحة لـ«البلاد» تؤكد حضور بعض رموز هذه القوى للاجتماع.

المحامي زياد الخصاونة قال لـ«البلاد»: ان القوى الوطنية والمهنية اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي واتخذت قرارا بعد ان حاورت المرشحين الاربعة على انفراد وقد كان واحدا منهم ومروان الحسين وحسين مجلي وجواد يونس بحيث اذا تم ترشيح واحد من الاربعة فان الجميع يلتزم بذلك.

واضاف انني التزمت بقرار هذه القوى لاكون مرشحهم والتزم كذلك مروان الحسين ولم يرشح نفسه اما الاخرون فقد رفضوا الالتزام بالقرار وهم احرار في ترشيح انفسهم.

وحول الانشقاق الذي اصبح اكيدا بين صفوف القوى الوطنية قال لا اعتقد ان هناك انشقاقا خاصة وان هذه القوى اتخذت قرارها المنافسة ستكون محصورة بينه وبين المرشح صالح العرموطي مرشح التيار الاسلامي.

من جهة اخرى قال المحامي جواد يونس لـ«البلاد» لا يوجد اجماع من القوى الوطنية وهذا القرار من حيث المبدأ غير صحيح وواقع الامر ان الاستاذ زياد مرشح الدكتور كمال ناصر، هذه المعلومات الثابتة نقابيا وان زياد بارك خطوات كمال في المشاركة في الحكومة ودليل على ذلك استقباله الحكومة في النقابة وهذا يعتبر اختراقا للنقابة ونحن لسنا مع مشاركة كمال في الحكومة واضاف يونس ان فرصتي في الفوز تقوم بتعاون مع كل الاطراف وليس طرفا واحدا خاصة بانني منفتح على كل التيارات والقوى.

وقال لم اكن متعمدا في هجماتي على القضاة والمدعي العام في محاكمة ليث لوصولي الى مركز النقيب بل على العكس انا اخدم قضيتي بكل قوتي واعتقد ان هذا الاجتهاد الذي مشيت فيه بهيئة الدفاع المؤلفة من ١٤٠ محاميا موافقين على هذه الخطة، وموكلي ليث كان موافقا على ذلك واقول لمن يحاول ان يروج مثل هذه الاقاويل لا حول ولا قوة الا بالله.

وحول دفاعه عن نقيب المهندسين وزيادة رصيده من المحامين قال حتما زاده رصيدي لان ليث شخصية اردنية عامة وكل من يقف معها سيستفيد من ثقله في الشارع الاردني.

ولكن ماذا عن التيار الاسلامي الشريك والمنافس القوي للقوميين الذي تبدو ساحته اكثر هدوءا خاصة وانهم كانوا قد حسموا امر مرشحهم المحامي صالح العرموطي احد ابرز قياداتهم النقابية لمنصب النقيب والذي حصل على اعلى الاصوات في الانتخابات السابقة.

المحامي صالح العرموطي قال انا مرشح الهيئة العامة بكل اطيافها السياسية وهكذا يجب ان يكون شعار كل من يرشح نفسه. وان نزول الزميل الخصاونة لا يخيفني بحيث تصبح المنافسة شريفة والغاية خدمة الهيئة العامة.وقال من خلال معايشتي للنقابة لا يمكن ان تفصل السياسة عن المهنة بحيث لا بد من تفعيل النصوص القانونية الموجودة التي لم يسبق ان تم تفعيلها ولو تم تفعيلها لدر هذا التفعيل دخلا على نقابة المحامين يتراوح بين ٥ الى ٦ ملايين دينار سنويا.اما التياران الرئيسيان حددا مواقفهما من بعضهما البعض ولكن يبقى المستقلون الذين يحاولون كسر طوق الاحزاب على النقابة، المحامي خلف المساعدة الذي يطرح الاتجاه المهني والمرشح المنافس في الدورة السابقة قال لـ«البلاد» انا مرشح الهيئة العامة لنقابةالمحامين حيث ان برنامجي مهني لان هذا الدور الاساسي للنقابة دون اي تنازل واستبعاد لدور النقابة في قضايا الحريات العامة وقضايا الوطن العربي واضاف المساعدة لم اطعن بالهيئة العامة وسلوكياتها وافرادها ولكن الطعن كان منصبا على اجراءات تمت بصورة مخالفة للقانون ولم يتعرض الطعن الى مسألة شخصية او اساسية اطلاقا بحيث ان هذا لم يصب عمل النقابة بالشلل لان المجلس بقي قائما كذلك لم اطعن بتيار الدكتور كمال ناصر ولم ينصب طعني على الاشخاص.

نهاية تبقى معركة الصناديق قائمة حتى لحظة الكشف عن اخر ورقة داخلها ولكن هذا لم يمنع مراقبين من التوقع بان المنافسة ستنحصر في الجولة الثانية بين المرشحين صالح العرموطي وزياد الخصاونة بعد ان يجتازا الجولة الاولى التي لن تحمل الحسم لاي مرشح اضافة الى توقع حدوث اصطفافات اللحظة الاخيرة بين التيارات السياسية والمهنية داخل النقابة والتي توقع ان تشهد سخونة غير عادية لوجود تسعة مرشحين هم زياد الخصاونة، جواد يونس، صالح العرموطي، حسين مجلي، عمر حمزة، طلال ايوب، خلف مساعدة، محمد العسود، وسميح حباشنة. ■

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري



لن نتبرع لحماية التطرف الاسرائيلي

اختلطت الاوراق بشدة بعد العمليات الانتحارية الاخيرة واصبح شطب «حماس» مطلب يتقدم على كل ما عداه، والاعتقالات الاخيرة عندنا ـ شاءت الحكومة ام أبت ـ ينظر لها الرأي العام في هذا السياق.

من حق الحكومة ان تطبق القانون على اي نشاط غير مشروع خاصة حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة، لكننا لسنا مضطرين لان نتجاوز القانون قيد شعرة بالنسبة للضمانات والحقوق القانونية للمواطنين تناغما مع الاولويات الاسرائيلية والاميركية.

ولنقل كلمة حق.. هل كانت حماس في اي وقت عائقا جديا امام التسوية السياسية؟! وهل ان العمليات الانتحارية الاخيرة هي التي افسدت المسيرة السلسة والحالمة للسلام الفلسطيني الاسرائيلي؟!

هذه المسيرة منذ بدايتها وفي كل يوم من ايامها كانت صعبة على الفلسطينيين، وقد تحملت قيادتهم ما لا يحتمل من التعنت والصلف والتعويق الاسرائيلي. واقل القليل الذي حصلوا عليه كان مهددا بالنسف ومعه كل العملية السلمية لو اضاف الليكود لرصيده صوتين جديدين في البرلمان. فالمشكلة كلها اسرائيلية، وليس مستبعدا وجود دور «غير مباشر» لاوساط يمينية متطرفة اسرائيلية في تسهيل الطريق للعمليات الاخيرة، من اجل اسقاط بيريز.

ومع تفهمنا ان حركة الجميع الان محكومة بهدف وحيد هو انقاذ بيريز في الانتخابات الاسرائيلية ومنع عودة الليكود الى السلطة، فلسنا مضطرين لمجاراة المنطق الاسرائيلي الاعوج باكثر مما يجب.

لقد قالت شولاميت الوني لبيريز في مجلس الوزراء ما لم يسمعه من اي مسؤول عربي، قالت ان اسرائيل لا تضغط على عرفات بل تطأه بالاقدام وان اسرائيل تفترض في السلطة الفلسطينية منع العنف بينما هي نفسها عجزت عن ذلك حين كان لها سيطرة مباشرة على كل المناطق المحتلة، وقالت حتى الانتخابات نفسها لا يجوز ان تبرر هذا الافراط في القسوة تجاه الفلسطينيين وان اعتبار الحق في صف القوي هو منطق لا اخلاقي.

وان كان ضمير الوني «حزب ميرتس اليساري» يفرض عليها قول هذا ولو على حساب مصلحة حزبها الانتخابية، فنحن لا مصلحة لنا في تغطية المنطق الاسرائيلي الاعوج وفي تشجيع سيادة هذا المنطق لدى الرأي العام الاسرائيلي.

الرأي العام الاسرائيلي يجب ان يفهم بوضوح ان لا احد في المنطقة مستعد ليمارس دور الشرطي في خدمة اسرائيل توسعية وعدوانية ومتعنتة، وان احدا لن يتبرع بحماية مواطن اسرائيلي يصوّت لصالح بقاء الاحتلال واستمرار القمع ضد الشعب الفلسطيني والتنكر لحق هذا الشعب في السيادة والاستقلال. ■

بلا قافية

باسل طلوزي



محاكمة الكرة!!

افسح لي مكانا بقربك ايها الحاجب فانا متعب، قلبي معصوركليمونة، ثم اخشى ان لا اسمعك حين يأزف دوري فتنادي علي، ففي انتي ضجيج الف قيامة، وربما احتجت الى اكثر من «صور» ينفخ فيه لأعي ما يدور حولي!!

كم الساعة ايها الحاجب؟! التاسعة صباحا!!، هل انت واثق. اذن اين الشمس؟ لماذا لا اراها اليوم؟!! كيف خذلتني هذه اللعينة رغم انها الشاهد الوحيد على براءتي!!

نعم: براءتي ايها الحاجب فانا متهم هذا الصباح... بماذا؟! فلنقل بكرة قدم!!، مهلا دعني اوضح:

في طفولتي عشقت تلك الكرة حد الافراط، كنت اركلها بحب عنيف، وهي كانت تستجيب لتمردي بحب اعنف، فنشأت بيننا علاقة غريبة، اذ كنت احس بانها تغدو اشد التصاقا بي وهي في ذروة تحليقها بعيدا عني، كنت احسها تحمل روحي لتسكنها غرفة السماء، ثم لا تلبث ان تشتاقني حين تراني متضائلا في الاسفل فتعود ثانية لتستقر بين يدي فاقبلها بلهفة!!

وذات مرة ايها الحاجب، في طفولتي ايضا، رأيت استاذ العلوم يحمل كرة ملونة، وقال بانها الكرة الارضية، اه كم عشقت تلك الكرة، وكم تمنيت لو اركلها، بحب هي الاخرى ثم اقبلها!!

الواقع لم تغب تلك الكرة عن مرمى خيالي ايها الحاجب، كبرت وانا اشعر انها بين يدي كلما ازددت حرية سيما وان الوانها تعكس الالوان المخبوءة في جوفي.

وحين اكتشفت بان فوق الكرة امرأة تعلمت الشعر، وحين اكتشفت بان فوقها وطنا كرهت الجلادين، وحين اكتشفت بان فوقها نارا احترفت الرقص، وحين اكتشفت بان فوقها جبالا عشقت الكبرياء، وحين اكتشفت بان فوقها سهولا احببت الصهيل، وحين اكتشفت بأن فوقها وردا عشقت النساء، وحين اكتشفت بان فوقها فقراء تعلمت الغضب، وحين اكتشفت بان فوقها سلطة ادمنت الجرأة!

انا حصيلة تلك الكرة ايها الحاجب، او هكذا كنت اظن، والان افسح لي مكانا بحجم الزنزانة، فانا اعزل تماما بعد ان خذلني شهودي هذا الصباح، فلا كرة تحت اقدامي تحفظ توازني، ولا كرة فوق رأسي يسندني شعاعها، ولا كرة القمر حفظت وجه حبيبتي لتمسح شحوبي!!

على اية حال، اذا حان دوري للمثول بين يدي القاضي وجئت تناديني ايها الحاجب فلا تندهش ان وجدتني «متكورا» على المقعد، فقط اعلم حينها انني احلم بوطن مختلف تماما: وطن بحجم الكرة الدائرة في صدري!! ■

بغطاء كردي وبعلم من واشنطن

القصة الكاملة لهروب «الخزرجي» من بغداد الى عمان

اعطى لجوء الفريق اول الركن نزار فيصل الخزرجي رئيس اركان الجيش العراقي السابق الى الاردن مؤشرا جديدا على حالة الانهيار التي تكتنف المؤسسة العسكرية العراقية على المستوى الداخلي.

ويعد الخزرجي واحدا من الضباط القلائل المنحدرين من الجنوب الذين تمكنوا من كسر احتكار التكارتة للمناصب العسكرية الحساسة الى جانب الفريق الركن عبد الواحد شنان آل رباط الذي يعتبر المساعد الاول لرئيس الاركان الحالي والذي يكتنف وضعه ورضى القيادة العراقية عنه غموض شديد.

ويعتبر كل من الخزرجي وآل رباط آخر القادة العسكريين الكبار الذين برزوا في الحرب العراقية - الايرانية الى جانب الفريق عدنان خير الله وزير الدفاع الاسبق الذي قتل في حادث طائرة قيل انه من تدبير الرئيس العراقي، والفريق اياد فتيح الراوي «القائد الحالي للحرس الجمهوري»، والفريق ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث الذي اقيل والموضوع تحت الاقامة الجبرية حاليا والذي يتردد انه سيكون اللاجئ الجديد في المرة القادمة، والفريق هشام صباح الفخري الذي اقيل واصيب بالشلل فيما بعد.

وبخروج الخزرجي على النظام وانضمامه الى صفوف المعارضة العراقية والغموض الذي يكتنف وضع الفريق آل رباط لم يتبق من الضباط الكبار في الجيش العراقي والذين برزوا ابان الحرب العراقية - الايرانية سوى الفريق سلطان هاشم احمد وزير الدفاع الحالي الذي يتوقع ابعاده قريبا جدا تمهيدا لتسليم وزارة الدفاع لعدي صدام حسين في موعد لن يتجاوز نهاية نيسان القادم، والفريق اياد فتيح الراوي «القائد الحالي للحرس الجمهوري».

وكان الخزرجي قد وصل عمان الجمعة الماضي بعد ان فر من بغداد الى عمان عبر المناطق الشمالية التي يسيطر عليها الاكراد حيث اجرى من هناك اتصالات سريعة مع الحكومة الاردنية وطلب اللجوء السياسي الذي منحته اياه الحكومة على الفور، الا ان مصادر حكومية اردنية اكدت لـ«البلاد» ان الخزرجي لاجئ مؤقت وسمح له ان يمكث في عمان لفترة لا تتجاوز شهرا على الاكثر وان السماح له بدخول الاراضي الاردنية جاء على خلفية انسانية بحتة وانه لم يمنح حق اللجوء السياسي بل حق اللجوء الانساني.

ويحاط تواجد الخزرجي في عمان بتكتم شديد من قبل الحكومة الاردنية ومن قبل الخزرجي نفسه مما جعل الانباء تتناقض في تحديد مكان اقامته، ففي الوقت الذي تقول فيه عدة مصادر انه يقيم في قصر الهاشمية - وهو القصر نفسه الذي اقام فيه في وقت سابق حسين كامل ابان لجوئه السياسي الشهير للاردن - فان مصادر اخرى اكدت لـ«البلاد» انه يقيم في احد الفنادق الكبرى في عمان يعتقد انه فندق عمرة رغم ان «البلاد» اجرت عدة اتصالات مع ادارة الفندق التي نفت ان الخزرجي يقيم في الفندق الا ان ذلك قد يكون من قبيل الاحتياطات الامنية والتكتم على مكان اقامته وليس بالضرورة تأكيد نهائي على عدم اقامته في الفندق.

فرار الخزرجي الذي برز بشكل واسع خلال الحرب العراقية الايرانية جاء بسيناريو مختلف نوعا ما عن سيناريو فرار حسين كامل، فحسب مصادر المؤتمر الوطني المعارض وهو احد فصائل المعارضة العراقية التي تمتلك جناحا عسكريا فان الخزرجي دخل المناطق الكردية العراقية تحت سيطرة الاكراد قادما من مدينة الموصل ٥٢٠٠ كم شمال بغداد» يوم الثلاثاء الماضي بمساعدة عناصر من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه المعارض الكردي مسعود البرزاني والذي وفر له تغطية وحماية كاملة اثناء عملية الفرار الى جانب مساعدة مماثلة من ضباط ارتباط يعملون في مكاتب المؤتمر الوطني العراقي والذين عملوا بعد مساعدته في عملية الفرار على تأمين وصوله للاراضي التركية والتي بدأ فيها باتصالاته مع الحكومة الاردنية لمنحه اللجوء السياسي «اللجوء الانساني» والذي كان المؤتمر الوطني المعارض اول من كشف عنه عندما ثبتت هيئة الارسال العراقية التابعة لها تقريرا حول ذلك وان كانت مصادر دبلوماسية غربية تؤكد ان واشنطن كانت على علم مسبق بلجوء رئيس الاركان العراقي السابق بعد ان قام قياديون بارزون في الحزب الديمقراطي الكردستاني بابلاغ ضباط عسكريين اميركيين يتخذون من كردستان مقرا دائما لهم في اطار ما يسمى بـ«مكتب التنسيق العسكري» المسؤول عن ترتيبات حماية الملاذ الكردي الامن منذ عام ١٩٩١ عن لجوء الخزرجي.

وترجع المصادر ان من الاسباب الرئيسية لخروج رئيس الاركان العراقي السابق هو اعلان احد الضباط العراقيين المعارضين عن وجود علاقة تربطه بالفريق الخزرجي في مقابلة نشرتها احدى صحف المعارضة العراقية الصادرة في لندن وهو الامر الذي اخرج الخزرجي وجعله يشعر بعدم الطمأنينة للقيادة العراقية لا سيما وان هذه التصريحات التي ادلى بها الضابط العراقي المعارض نبهت الرئيس العراقي للخزرجي وهو ما حدث بالفعل حيث تم استدعاؤه والتحقيق معه حول علاقته بالضابط المعارض الامر الذي دفعه للخروج قبل ان يلقى مصيرا مشابها لمصير حسين كامل.

لكن مصادر اخرى تضع سببا آخر لخروج الخزرجي حيث قالت هذه المصادر لـ«البلاد» ان الرئيس العراقي بدأ يشك في ولاءات الخزرجي بعد ان قامت القيادة العراقية باعدام مدير الامن العام السابق فاضل البراك قبل ثلاث سنوات بسبب ارتباط الخزرجي بعلاقة صداقة وثيقة مع البراك الذي شغل في السبعينات منصب المساعد للخزرجي ابان تولي هذا الاخير للملحقية العسكرية العراقية في موسكو قبل نقله في منصب مماثل بالسفارة العراقية في الهند، ولكن هذين السببين يمكن تعزيزهما بسبب ثالث يتعلق باستيائه من الاوضاع المتدهورة في العراق.■

«شيعي» متزوج من «سنية» ولقب بـ«صديق صدام»

هذا هو الخزرجي

ظهر اسم الفريق اول الركن نزار فيصل الخزرجي على الساحة لاول مرة خلال الحرب العراقية - الايرانية عندما برز كقائد حرب ميداني من خلال قيادته للفرقة المؤللة السابعة ضمن عمليات القاطع الشمالي حيث منحه الرئيس العراقي صدام حسين ثمانية انواط شجاعة وسيف القادسية ووسام الرافدين العسكري ولقب بصديق صدام الذي دعاه بعد ذلك بوقت قصير لتسلم قيادة الاركان العامة قبل ان ينقلب عليه بعد بضع سنوات ويقيله من منصبه بعد دخول القوات العراقية الى الكويت وفرضت عليه الاقامة الجبرية في منزله باحدى ضواحي بغداد وتعيين الفريق حسن رشيد التكريتي خلفا له حيث يتردد بهذا الصدد ان الخزرجي لم يكن على علم بقرار دخول الكويت.

وتقول المعلومات التي جمعناها عن موقف الخزرجي من الدخول العراقي للكويت ان صدام كلفه بقمع الانتفاضة الشعبية في منطقة العمارة عام ١٩٩١ الا انه تحاشى الاصطدام بالمنتفضين مما عرضه لاصابة بالغة في بطنه اثر هجوم قام به المنتفضون على افراد الجيش والذي نجم عنه وقوع الخزرجي وابنه الملازم احمد نزار الخزرجي الذي كان مرافقا له آنذاك بالاسر قبل ان يتم معالجته بمستشفى العمارة واطلاق سراحه من قبل المنتفضين لخلو سجله من جرائم الحرب التي ارتكبتها القيادة العراقية - على حد رأي المنتفضين - وذلك بعد تدخل احد قادة الانتفاضة وهو الشيخ كاظم الريسان والذي لجأ بدوره الى السعودية بعد ذلك حيث امن الريسان للخزرجي ملجأ في ديوانه حتى عاد الى بغداد.

وبعد اقالته من منصبه كرئيس لهيئة الاركان بعدما بدأ الرئيس يشك في ولائه اثر اطلاق سراحه من قبل قادة الانتفاضة لم يتقلد الخزرجي اية مناصب حتى خروجه من العراق سوى منصب بروتوكولي وهو منصب مستشار عسكري في الرئاسة الا انه لم يبق في هذا المنصب لفترة طويلة.

والفريق الخزرجي الذي بدأ حياته العسكرية كضابط في القوات الخاصة التي لعبت دورا كبيرا في الحرب العراقية الايرانية قبل توسيع وحدات الحرس الجمهوري يتحدر من عشائر الخزرج التي تنتشر في محافظة ديالي وتمتد الى وسط جنوب العراق وهو «شيعي» ومتزوج من «سنية» هي ابنة اللواء الركن ابراهيم فيصل الانصاري الرئيس السابق لاركان الجيش في عهد عبد الرحمن عارف في منتصف الستينات حيث كان الخزرجي مرافقا للانصاري آنذاك.■

الجبوري: تاريخ الخزرجي مشرف

قال مشعان الجبوري زعيم حزب الوطن العراقي المعارض، ان الفريق نزار الخزرجي من ضباط الجيش العراقي المعروفين بتاريخهم الوطني المشرف، وقد عرف كقائد عسكري ميداني ناجح، كما انه لم يكن من صناع قرارات القتل التي كان يتخذها النظام بحق ابناء شعبنا العراقي.■

حكاية قصيرة جدا

جهاد المومني

الزبّال

اليوم هو الجمعة الاولى من شهر شباط بزغت فيه شمس قبيحة ومع ذلك استقبلها بزبدية شنينة وخرج.

اضاف مراقب الدوام اسمه مساء مع انه كان يخطط ان لا يحمل المكنسة في يوم العطلة وله في ذلك حكمة تقول «كل الاسبوع لوسخ الناس ويوم واحد لوسخي» ايدوه كل الزبالين في المنطقة. وعلى فكرة هو يكره ان يدعى زبالا وانما عامل نظافة.

حمل مكنسته واتكأ على عمود الشارة الضوئية ونظر في عمق الجاربنز. كانت اطاريف الشارع عامرة بالزبالة.

هرش مؤخرته بيمناه وبيسراه، تناول علبة الهيشي ثم اعلن باصرار من وراء الحاوية - قوّادين ملاعين والدين..!!

اشعل لفافة الهيشي ويتأمل راح يزيح اوساخ الجاربنز امام مقدمة حذائه الضخم .. مرت الصور تباعا .. اعقاب السجائر متنوعة، علب فارغة والاف الاغلفة الورقية ثم قطعة نقد.. انحنى لها احتراما، تناولها، بللها بلعابه ليلمعها.. ثم دحشها في جيبه الدلخلي .. وواصل الكنس البطيء..

عبرت الشارع سيارة بكب مسرعة، مرت به، لم يلتفت لها بل واصل الكنس ظنا منه انها سيارة المراقب. تبعتها اخرى كانت سوداء، وهذه المرة توقف عن الكنس واستقبلها بمكنسته ونظراته، مرت به فتمعنها بدقة ورأى فيها هيئته وزها بلونه البرتقالي في لمعانها، كانت نظيفة وفارهة ومن نافذتها اطل طفل عفريت مد لسانه هازئا وعاد الى حجر السيرلانكية..

قوادين!!

اعلن مرة اخرى وازاح لفافة الهيشي الى زاوية فمه .. عند الحاوية المقابلة وقف زميله مشرعا مكنسته على الملا.. حياه من بعيد وواصل الكنس .. شيء آخر عثرت عليه المكنسة .. هتف قلبه للشيء قطعة شوكلاته مغلفة .. تمتم - اعوذ بالله رحنا ما نفحصها - تاكد من انها موجودة في غلافها اللامع ثم دحشها في عبه واضاف «هاي لريم»..

بقي ان يجد لبقية العائلة هداياهم في النفاية التي تكومت امام قدميه .. قال لنفسه: آخ لو اتعثر بجزدان فيه مية ليرة..!!

ثم اعلن لنفسه ايضا!

- يا لطيف وين اروح فيهن!!

كنس بعناية اكثر ودقق النظر في القذارة حتى لا تفوته لقية، كنس واضعا كل احلامه في الكومة .. وفجاة وبينما هو غارق في الحلم:

- يا الله .. يا الله بسرعة ..

عرف الصوت، كان للمراقب اللئيم الذي اضافه الى الكشف مساء مع انه لم يخطط ان يعمل في يوم العطلة .. التفت الى الصوت .. قال المراقب دون ان يوقف السيارة:

- مالك واقف سارح .. خلصنا بعد شوي بمر الموكب بدي الشارع يلمع فاهم خلي الك همة يا زفت انته واياه■

الكباريتي امتص جراحه والرفاعي خسر رغم الانتصار

معركة بالسلاح الابيض بين الحكومة والاعيان

دخلت العلاقات الحكومية مع «مجلس الملك» منعطفا حادا قد يسفر عن انقلاب في الصورة السياسية الاردنية بعد ان اختلطت الالوان والاهداف في مشهد سريالي لم تعهده قبة المجلس منذ الانفراج السياسي التاريخي عام ١٩٨٩.

المشهد الجديد كان بروز خلافات حادة بين حكومة الكباريتي واغلبية مجلس الاعيان خلال جلسة السبت المنصرم. بعد ان اقر مجلس الاعيان وباغلبية بسيطة اقتراحا تقدم به «٢٢» عينا باعادة البحث في دستورية قوانين النقابات المهنية عبر توجيه سؤال الى المجلس العالي لتفسير الدستور حول اذا ما كانت قوانين النقابات المهنية السارية المفعول متفقة مع احكام الدستور او مخالفة له.

هذا السؤال الاستنكاري على حد وصف نائب يساري يرغب في الوصول الى جواب يقضي بحل النقابات المهنية بعد ان اظهر الاعيان الموقعون على الاقتراح / السؤال امتعاضهم من الدور السياسي الذي تقوم فيه النقابات المهنية.

السؤال الاشكالي فسره المراقبون على انه بداية معركة تحتية ساخنة ضد حكومة الكباريتي الشابة من خلال نكء الجراح وكهربة الاجواء بين الحكومة والنقابات المهنية التي مازالت شوائب احتقانها ظاهرة في الافق. جلسة الاعيان الاخيرة كسرت حاجز الرتابة الذي كان يغلف جلسات الاعيان منذ سنوات فقد جرى نقاش موسع للاقتراح اظهر جملة من الحقائق ما كانت لتظهر بسهولة.

العين نذير رشيد اظهر في بداية الجلسة حماسا منقطع النظير وجاراه في الحماس العين كمال الشاعر اللذان خاضا حربا من اجل تسويق هذا الاقتراح، الامر الذي استنفز المعسكر الاخر الذي قام هو الاخر بشن هجوم عكسي قاده اللاعب السياسي المخضرم ذوقان الهنداوي والاسلامي عبد اللطيف عربيات اسفر عن خلخلة في صفوف المهاجمين الـ«٢٢» حيث طعن الهنداوي في مشروعية توجيه السؤال الى المجلس الاعلى باعتباره - اي المجلس - مختصا في تفسير مواد الدستور لا تفسير القوانين مطالبا بتحويل الاقتراح الى اللجنة القانونية لدراسته الامر الذي دفع احد الموقعين على السؤال بتأييد الهنداوي، خاصة وان المعلومات التي تناقلتها اروقة المجلس اكدت ان العديد من الموقعين على الاقتراح تم اخذ تواقيعهم «بالمخاجلة» وتحت عنوان «رغبات عليا».

خلخلة المهاجمين حاول استغلالها رئيس الحكومة الذي قال في مداخلته ان انشاء النقابات امر استقر في كل الدول المتقدمة واستقر في الاردن مطالبا بدراسة الموضوع بتأن وحكمة، وذلك من اللجنة القانونية في الاعيان من اجل تعزيز الديمقراطية ومؤسساتها. مداخلة الرئيس حملت في طياتها انفعالا فشل الكباريتي في اخفائه وفضحه صوته رغم محاولاته المستميتة في ابداء هدوء اعصابه.

العين زيد الرفاعي حاول انقاذ «معسكر الموقعين» من خلال اقتراحه ترحيل «الاقتراح» الى اللجنة القانونية لدراسته وتحديد صيغة السؤال الذي سيوجه للمجلس العالي لتفسير الدستور، اخذا بالاعتبار رأي الحكومة ومداخلات الاعيان مما يعني اتاحة الفرصة امام «معسكر الموقعين» لتنفيذ رغبتهم من خلال اللجنة القانونية التي يحظى فيها «المعسكر» بالاغلبية المطلقة.

رئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي حاول اخراج الحكومة من المأزق الذي وجدت نفسها موضوعة فيه وذلك حين حاول جاهدا تحويل الاقتراح الى اللجنة القانونية لانقاذ ما يمكن انقاذه مراهنا على حنكته وعلى الوقت الذي ربما يكون لصالح الحكومة بعد ما بدا عقد الـ«٢٢» منفرطا او على وشك الانفراط، ولكن ثنائي الهجوم الشاعر ورشيد سحب البساط مرة اخرى من تحت قدمي اللوزي عندما قدما تفسيرا لاقتراح الرفاعي الذي يطلب تحويل السؤال للصياغة فقط وليس للنظر في جوهره الامر الذي افشل اقتراح الرفاعي عند التصويت عليه فيما نال اقتراح رشيد والشاعر اغلبية الحاضرين.

الجلسة الاسخن في تاريخ الاعيان الحديث اثارت تساؤلات عديدة في الاجواء السياسية والبرلمانية من حيث شكل ومستقبل العلاقة ما بين الاعيان والحكومة بعد هزيمتها - وان رد الاقتراح فيما بعد - من الاعيان ومحاولة اثارة النقابات عليها بعد فترة من العلاقة الحذرة ما بين الحكومة والنقابات المهنية.

الاعيان بدأوا يتحدثون وبصوت عال الان عن امكانية قيام الكباريتي بتوجيه ضربة استباقية بحيث يقوم - اي الكباريتي - بالتنسيب الى جلالة الملك بحل مجلس الاعيان ورفده بالطاقات الشابة تنفيذا للثورة البيضاء التي ارادها جلالة الملك في كافة المجالات ومؤسسات الدولة مما يعني دخول الكباريتي لعش الدبابير من اوسع ابوابه وفي مرحلة حرجة جدا.

التساؤلات التي بدأت تثار هنا وهناك لم تتم السيطرة عليها - مؤقتا - الا من خلال المفاجأة غير السارة لمعسكر الاعيان تلك المفاجأة التي بادر بالاعلان عنها رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وصهره رئيس مجلس الاعيان حينما اكد على ان التصويت مخالف للدستور بعد ان انفض السامر وعاد «معسكر الاعيان» والحكومة الى منازلهم كل يتطلع الى مفاجأت الطرف الاخر.

وقد علمت «البلاد» ان العين «ابو هشام» احمد الطراونة صاحب الفضل في اكتشاف الخلل الدستوري في قرار مجلس الاعيان، فهو احد الذين شاركوا في صياغة الدستور فقام في تقليب صفحات «الدستور» مدفوعا بخبرته القانونية ليكتشف الخلل وقام بالاتصال على الفور مع الرئيس الكباريتي ورئيس مجلس الاعيان لاعلامهما بالخلل الدستوري وبالمناسبة «ابو هشام» لم يكن من انصار تيار حل النقابات في الجلسة وطالب بتحويل الاقتراح الى اللجنة القانونية لدراسته وليس لصياغته كما اراد «تيار الـ٢٢» وتيار الدعوة الى حل النقابات.

وقد مر الخطأ الدستوري على الحكومة ومجلس الاعيان معا في جلسة السبت الماضي، ولولا حصافة «ابو هشام» لسجل التاريخ التشريعي مغالطة وربما مغالطات ستصبح مثلا قرار الغاء نتائج التصويت لانه لم يفرز النسبة المطلوبة وهي «٢١» صوتا «منصف الاعضاء + ١» احبط الاقتراح بالضربة القاضية.

ردود الفعل الاولية على قرار الاعيان كان قويا من قبل مجلس النقباء الذي سارع باصدار بيان تساءل فيه عن طرح هذا السؤال في ظل التفاهم بين الحكومة الجديدة والنقابات متهما الاعيان باثارة الفتنة مجددا بين الحكومة والنقابات وفتح معركة يقصد منها زعزعة الحكومة والنقابات معا.

النائب بسام حدادين قال لـ«البلاد» انها محاولة للشد الى الوراء وطالب بحل مجلس الاعيان الذي ابدى مقاومة لاستيعاب متطلبات مرحلة التغيير التي دعا لها جلالة الملك. وتعتقد ان هذه المعركة المبكرة مع الحكومة وان «انتصر» فيها تيار في مجلس الاعيان الا ان الحكومة هي الرابحة في النهاية وان تفجير الالغام في وجهها يعطيها المزيد من القوة لان انصار التغيير سيتوحدون معها خصوصا وانه لم يمض الوقت الكافي لاصدار الاحكام عليها بعد.■

مجموعة عجلون مسلحة بالالغام ومجموعة العقبة بالصواريخ

مخطط عراقي لتخريب الاردن

اشارت معظم التقارير الامنية حول الاعمال الارهابية التي كان منوي تنفيذها في الاردن الى ضلوع العراق في هذه الاعمال اما من خلال اشخاص عراقيين كانوا ينوون القيام بهذه الاعمال او من خلال حركات جديدة اصولية تتلقى دعما مباشرا او غير مباشر من العراق.

وتؤكد التقارير الامنية ان هذه الاجراءات كانت تستهدف الدور الاردني الذي يحاول ايجاد مخرج للازمة العراقية من خلال خلق حالة من البلبلة الشعبية داخل الشارع الاردني.

التسارعات الاخيرة والتي فجرتها عملية اعتقال لثلاثة شبان في محافظة عجلون كانوا ينوون القيام بعمليات تفجير ضد الحافلات التي تقل سياحا اسرائيليين او اجانب حسب ما جاء في محضر اعترافاتهم الذي من المتوقع ان تتم احالته الى محكمة امن الدولة قريبا والشبان هم «ع.غ» مهندس معماري و«ع ف» ماجستير اثار و«ع ف» ماجستير شريعة.

رحلة القبض الاولى شاركت فيها طائرة امن عام وخمس سيارات بعد وصول معلومات الى الجهاز بوجود متفجرات معهم حيث تم ضبط متفجرات في سياراتهم وهي عبارة عن ٢٤ لغما ضد الدبابات والافراد حصلوا عليها من بعض حقول الالغام الموجودة بالقرب من الحدود الاردنية - الاسرائيلية كما عثر بحوزتهم على عدة صواعق تفجير جاهزة للاستخدام واسلحة رشاشة وعدد من الاحزمة الناسفة شبيهة بالتي يستخدمها انتحاريو كتائب عز الدين القسام.

واكدت المصادر الامنية ان خبراء المتفجرات قاموا بتفجير سبعة الغام نظرا لخطورة نقلها او التحفظ عليها ولان لها قوة تدميرية عالية تصل في طاقتها القصوى الى تدمير بناية مؤلفة من ستة طوابق بشكل كامل.

المتهمون الثلاثة ادلوا بافاداتهم الكاملة امام مدعي محكمة امن الدولة وقدموا المخططات التفصيلية لعملياتهم والتي كانوا ينوون القيام بها حتى اكدت المصادر انهم - اي الثلاثة - لا يجمعهم تيار حزبي او سياسي وهو الامر الذي استبعدته الجهات الامنية التي تركت باب التحقيق مفتوحا لجميع الاحتمالات.

هذه البداية فتحت الباب واسعا حيث جرى بعدها احباط ٣٢ عملية ارهابية كانت جماعات متفرقة تحاول القيام بها في الاردن، وكانت اخطر هذه العمليات تلك التي تم ضبطها في العقبة والتي كان بحوزة افرادها ثلاثة صواريخ في احد مساجد العقبة والتي قيل بانها - اي الصواريخ - كانت معدة للاطلاق نحو اهدافها داخل الاردن.

المخطط التخريبي في الاردن والذي اكدت المعلومات بان جزءا كبيرا منه تقف العراق خلفه تم الكشف عنه من قبل اجهزة الامن بناء على المعلومات التي قدمتها اوساط من المعارضة العراقية التي اكدت للاردن عن وجود مخطط تخريبي تزمع قيادة بغداد القيام به من اجل تأزيم الموقف الاردني

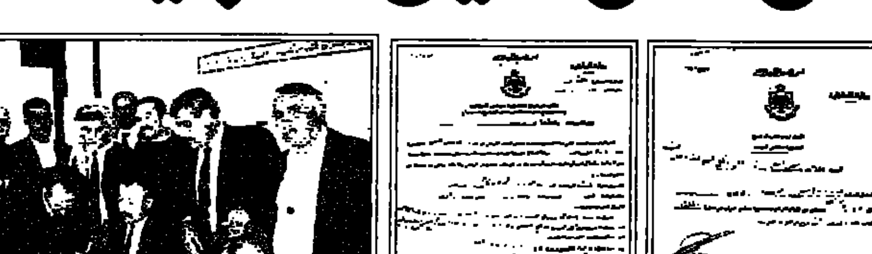
وقد اكدت اوساط في المعارضة العراقية لـ«البلاد» ان اجهزة المخابرات العراقية قد دفعت باعوان لها للاقامة في عمان استعدادا لتنفيذ هذه العمليات اضافة الى المجموعة التي تم ضبطها في الزرقاء والمؤلفة من خمسة اشخاص تم اعتقالهم وبحوزتهم اسلحة خفيفة واكدت مصادر امنية ان اعتقالات شملت معظم مناطق المملكة لقطع دابر المنفذين والمخططين لمثل هذه الاعمال والتي المحت المصادر الى ضلوع اشخاص من حركة حماس فيها حيث اكدت معلومات راشحة لـ«البلاد» ان حماس والعراق هما الطرفان الداعمان لهذه الاتجاهات الارهابية داخل الاردن، او تجنيد اردنيين يقومون بها.

مصادر امنية لم تنف حديث المعارضة ولكنها اكدت بان من بين المعتقلين عراقيين يقيمون بالاردن تبين انهم مرتبطون بشخصيات رسمية وامنية معروفة في بغداد، وان هؤلاء الافراد يقومون بنشاطات مشبوهة داخل الاردن تهدف الى تنفيذ مخططات ضد استقرار الاردن، واكدت المصادر ان اجهزة الامن القت يوم الخميس الماضي القبض على مجموعات تابعة لابي نضال بتهمة التخطيط للقيام باعمال تخريبية في الاردن واغتيال شخصيات سياسية اردنية واضاف المصدر ان احدى هذه المجموعات كانت قد وصلت الى عمان في منتصف شهر رمضان الفائت وانها كانت تحضر لاغتيال حسين كامل وشقيقه وافراد اسرته من اجل تنفيذ عملية الاغتيال في عمان، الامر الذي سيدفع بقيادة المعارضة الى الهرب من عمان وعدم الاستقرار به. المصادر اكدت ان هذه المجموعات قد استخدمت جوازات سفر مزورة للدخول الى عمان عن طريق الحدود العراقية والحدود السورية.

الدور العراقي الذي تم الكشف عنه مؤخرا واكبته معلومات متسربة من قادمين من بغداد ان ضغوطا عالية تواجه الاردنيين المقيمين في العراق من اجل انضمامهم الى صفوف الجماعات التخريبية واكد قادمون ان السلطات العراقية قد اعدمت طالبين اردنيين رفضا التعاون مع اجهزة الامن العراقية وقد سارعت السفارة الاردنية بعد ذلك الى تحذير الطلاب والطلب منهم العودة الى الاردن لحفظ حياتهم.■

ما لم تحدث مفاجأة ديمقراطية

الحكومة ترفض ترشيح شبيلات







كتب - راكان السعايدة

مزيد من التطورات الدرامية بدأت تشهدها انتخابات البلقاء التكميلية يتوقع لها ان تؤدي الى خروج الكثير من الاحداث عن النص بعد ان اثار خوض المهندس ليث شبيلات للانتخابات جملة من التساؤلات المستند بعضها على الجانب السياسي والبعض الاخر منها على الجانب القانوني

هذه التساؤلات طفت على سطح الاحداث بفضل معلومات ترددت عن احتمالية ان ترفض الحكومة ترشيح المهندس شبيلات لهذه الانتخابات الذي تقدم اليها من خلال موكله رسمي الخزاعي على طلب الترشيح الذي حمل الرقم «١٧» والذي تم تقديمه في الساعة ١٢.٣٠ ظهر يوم السبت الفائت اخر ايام التسجيل ومنطلقات الحكومة لرفض الترشيح اولها ان المهندس لم يحضر الى مبنى المحافظة لتقديم طلب الترشيح استنادا للمادة «٢٢» فقرة «ب» من قانون الانتخاب والتي تنص على ان يقدم طلب الترشيح من المرشح على نسختين للمحافظ وثانيهما عدم قانونية الوكالة التي اسندها المهندس شبيلات للمحامي جواد يونس ليقوم من خلالها بمهمة تسجيل طلب الترشيح وذلك لاشتراط توقيع مدير السجن وشهادته على الوكالة وهو الامر الذي لم يحدث حيث ان الوكالة التي تم بموجبها تقديم طلب الترشيح لم توقع من قبل مدير السجن وكان محامي الشبيلات قد قدم التماسا بخروج موكله لتقديم طلب الترشيح بنفسه ولكن الطلب رفض من وزير العدل.

المحامي جواد يونس اوضح من جهته بان عدم توقيع مدير السجن لا يؤثر على الوكالة من حيث ان هذا الامر لا يعني ادارة السجن، مشيرا الى ان طلب المحافظ ضرورة وجود هذا التوقيع امر غير قانوني ولا يشكل حجة لرد طلب الترشيح الامر الذي قد يؤدي - والكلام للمحامي يونس - الى رفع دعوى قضائية على قرار المحافظ وعندها سيكون القضاء هو الفيصل في القضية موضوع الخلاف.

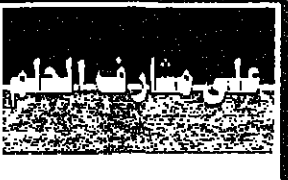
ويذكر ان السادة سالم النحاس، ناجي علوش، رياض النوايسة، محمد الزعبي والمحامي عبد الفتاح النسور وموسى العبد اللات، ومحمد الساكت والمحامية حنين النسور قد حضروا تسليم طلب الترشيح.

وبالرغم من كل ما تقدم فان المراقبين يجمعون على خصوصية هذه الانتخابات وان دخولها في تطورات دراماتيكية ما كان ليحدث لولا اعلان المهندس شبيلات خوض المعركة وقلبه للطاولة في وجه المرشحين اولا وخلقه لحالة من الفوضى في المحافظة بين المواطنين ثانيا وصلت الى حد اصدار العديد من البيانات المؤيدة للمهندس شبيلات يقابلها بعض البيانات الرافضة لهذا التوجه «الفرحاني».

ويبدو ان حمى ما يجري في البلقاء قد القت بظلالها عليّ مجلس النواب عندما طالبت النائب توجان فيصل من الحكومة ملاحقة الاشخاص الذين قاموا باصدار عدة بيانات حملت لهجة التهديد والوعيد لكل من يقف الى جانب المهندس شبيلات في الانتخابات، ومع ان الحكومة لم ترد على هذا الطلب الا ان النائب علي الشطي اخذ على عاتقه الاجابة عن الحكومة عندما هاجم النائب فيصل معتبرا طلبها محاولة لاجبار الحكومة على القيام باعتقال المواطنين مع انهم يعبرون عن رأيهم ولا يهاجمون احدا اذ يستغرب النائب الشطي هذا الكلام من النائب الفيصل وهي تتغنى بالديمقراطية في كل المناسبات.

من جهة اخرى فان معلومات «البلاد» تشير الى عدة اجتماعات عقدت في بلدية السلط واخرى عقدت في مركز المحافظة الثقافي كان هدفها توحيد الصف وتحقيق الاجماع المطلوب على مرشح تكون فرصته في الفوز اكبر الا ان هذه المحاولات لم تنجح امام اصرار بعض المرشحين على الاستمرار في ترشيح انفسهم لينفرط بذلك عقد التحالف الذي جرت المحاولة لايجاده بهدف قطع الطريق على المهندس ابو فرحان باغلاق الدوائر الانتخابية امامه لصالح بعض المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات بالاعتماد على قواعد انتخابية مركزية يعتقدون انها حكر عليهم فقط امام هذا التصاعد في الاحداث فان المعلومات الراشحة لـ«البلاد» من المحافظة تؤكد على قيام بعض رموز القصبة باجراء اتصالات مكثفة مع المرشحين على امل اقناع بعضهم بالعدول على ترشيح انفسهم واعلانهم الانسحاب من الانتخابات لصالح احد مرشحي القصبة السبعة.

وحسبما هو واضح فان التناقضات لم تقف عند حد المواطنين فقط بل ان خلافا من العيار الثقيل اخذ يسيطر على مهمة حزب جبهة العمل الاسلامي رغم نفي النائب بسام العموش لوجود مثل هذا الخلاف بين الصقور والحمائم حيث اعلن صقور الاخوان وقوفهم الى جانب المهندس شبيلات وضرورة منحه الفرصة للوصول الى قبة البرلمان في حين يرى الحمائم ان هذه المعركة هي معركتهم وانه يجب ان يتم الوقوف بشكل كامل خلف مرشح الجبهة احمد الوحيدي■



عبد الله حمدان



بحثا عن مهنة عصرية جديدة

على طريقة المقابلات التلفزيونية التقليدية، ترى ما هي مشاعرك وانت تتاجر ببيع الاطفال..؟؟

هل هنالك سؤال اكثر سخفا من هذا السؤال.. واذا كان الامر كذلك، فكيف حال الجواب؟ ان تفاصيل التحقيق مع المتهم تصلح مادة لمسلسل تلفزيوني اكثر رعبا مما تكتبه «اجاثا كريستي» المتخصصة بقصص الرعب والخيال..

لدقائق سريعة، فقد تخيلت بعد قراءة الخبر. ان الزميل يوسف غيشان استبدل المهنة المثبتة على باب منزله من «صحفي.. الى بائع اطفال» ولعل اختياري للزميل غيشان دون غيره من زملاء المهنة، هو قدرته الفائقة على التسويق، والتشويق، وحاجته الماسة لوقف الانهيارات المادية التي تعرض ويتعرض لها، رغم انه من الصحفيين الممارسين للمهنة بلا كلل او ملل. فلا اكاد اتصفح صحيفة محلية، الا ويطالعني اسمه الذي يوحي بالمشاكسة، عكس سيرته الحقيقية التي تخلو تماما من تلك الصفة. ومع ذلك فاني لا انكر انني التقيته يوما، الا وحدثني عن ضائقته المالية المستديمة والمستعصية.

ها نحن ايها الزميل قد عثرنا لك على مهنة جديدة من مستخرجات هذا العصر .. العصر الذي يفجعنا كل يوم بغرائبه، وعجائبه، بصورة افقدتنا القدرة حتى على مجرد التامل، والتفكير. فقد تلقاك بعدها. وقد ارتديت من الثياب «اشيكها» وامتطيت من السيارات اجملها «يشبح» واكثر من ذلك، واهم منه، فلن تكون بحاجة الى الانجاب، طالما ان الاطفال ستجدهم في متناول اليد، وبالمواصفات التي تريد .. مع الاعتذار للاسرة في عيد الاسرة، وللامهات في عيدهن الذي احتفلنا به قبل ايام. ■

اول اردني يتطوع للعمل في الكيبوتس!

قتيبة وهبة ترك خطيبته الاردنية ويفكر بالزواج من فتاة اسرائيلية



تركض الكباش والخراف الصغيرة في زريبة الضأن بمزرعة كيبوتس نخشون، قرب اللطرون، هنا وهناك على مراعي الكيبوتس الخضراء، ولم تستطع هذه الاغنام استيعاب حجم المهمة التي كلفت بها ان تشكل جزءا هاما في عملية تجسيد السلام.

في كل صباح تحظى هذه الخراف بالرعاية الطيبة واللطيفة من قبل المتطوع الاردني الاول، احمد قتيبة وهبة، الذي اصبح عاملا مقيما في زريبة اغنام الكيبوتس.

وقالت «يديعوت احرونوت» بانه منذ شهرين تقريبا واحمد يخرج يوميا ليرعى الاغنام ويتعلم كيف يعتني بها، يلاطف الخراف الصغيرة ويبتسم لها، ويمسح عيونها وكل ذلك في سبيل تحقيق حلمه الكبير في اقامة مزرعة اغنام في الاردن.

ويقول احمد الذي تخرج من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية، انني اتدرب هنا في الكيبوتس، وفي مقابلة اجرتها «يديعوت احرونوت» معه قال: لقد صنع الحسين ورابين الخطوة السياسية وانا سأصنع الخطوة الانسانية.

وكان قتيبة «٢٣» عاما قد جاء للكيبوتس من الشميساني بعمان قرب مقر السفارة الاسرائيلية في الاردن، وهو ابن لاسرة ثرية جدا والحمد لله كما يقول، يملك والده شركة في البورصة بعمان للاعمال التجارية، وشركة ابنية، وقطع اراض وعقارات في غور الاردن، على مقربة من البحر الميت، وهناك يصبو قتيبة لاقامة مزرعته المستقبلية لتربية الاغنام.

ويقول: اريد ان اكون مستقلا ولا أدخل في اعمال العائلة، وكجانب من فتوته قام بثقب شحمة اذنه ووضعه حلقا تيمنا بالاسرائيليين الذين يراهم يلبسون الحلق ويتجول مع الاغنام مسرورا والحلق في اذنه. وقال بانه عندما يعود للاردن المحافظ فانه لن يلبس الحلق.

وعندما سئل كيف كان رد فعل اسرته على كونه المتطوع الاردني الاول في اسرائيل اجاب على الفور: دائما كنت اتصرف كيفما يحلو لي.

وسأله المراسل: لكن لماذا اخترت ان تكون متطوعا في الكيبوتس بالذات؟ قال: ان اسرائيل بلد متطور على الصعيد الزراعي واردت ان ارى عن كثب هذا التطور وقد اعطاني الكيبوتس الفرصة لعمل ذلك.

وقال حتى عندنا في الاردن لا يحلبون الغنم. انهم يبقون الحليب للخراف لكي تربى اللحم وتكبر بسرعة ومن ثم تباع وهي صغيرة من اجل السعر، ويصبو احمد ان يطبق في الاردن الاساليب والافكار التي يتعلمها في زريبة كيبوتس نخشون.

لقد بدأ احمد قصته الغرامية مع الكيبوتس قبل حوالي سنة عندما قام بزيارة صديق له يقطن في القدس في شهر حزيران من العام المنصرم، حيث نصحه صديقه هذا بالاطلاع على زريبة الكيبوتس وهنا حدث ما لم يكن بالحسبان «الحب من اول نظرة» فسارع بالعودة الى عمان، وطلب قلبي طلبه واعطيت له تاشيرة دخول، ولولا اتصالات والده المتشعبة، لما كان سيصل الى هنا بهذه السرعة.

ان العبور الى اسرائيل هدم قصة حب ثانية كانت في مهدها ولم تبلغ من العمر سوى عام واحد فقط، حيث كانت له قصة غرامية مع طالبة جامعية «٢١» عاما تدرس في كلية الاقتصاد».

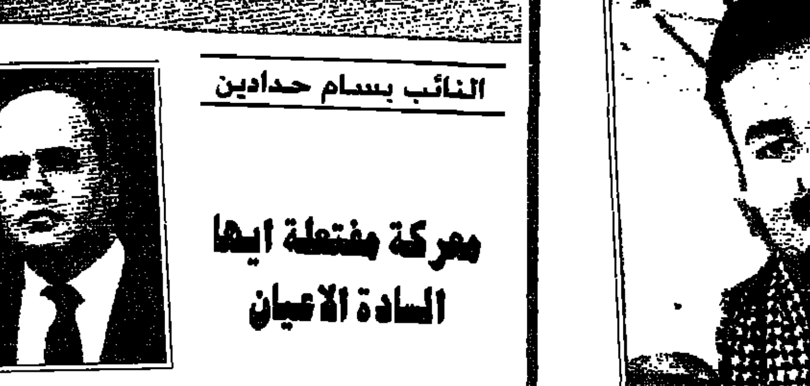
وقال عن الاسرائيليين بانهم ودودون واجتماعيون، بالرغم من المخاوف التي كانت تساوره قبل قدومه للكيبوتس، اذ كان يخشى من ان يواجهه بعض المشاكل هنا من جانب المتطرفين الاسرائيليين وغير الاسرائيليين، وفي خارج ساعات العمل فانه يتسلى مع المتطوعين الاجانب في غرفة التلفاز بكيبوتس نخشون، وفي بعض الاحيان كان يراقصهم في النادي ويحتسي كاسات الخمر في البار المحلي. ويقول بانه يشعر بالارتياح معهم كثيرا. الا انه يجد صعوبة في العثور على اصدقاء من الاسرائيليين في محيط مغلق مثل محيط الكيبوتس، ولغاية الان تمكن بين وجبة طعام واخرى، في غرفة السفرة، ان يقيم علاقة ودية فقط مع الاسرائيلية افيفة المجندة، حيث كان يتمتم ببعض العبارات الودية معها ويتبادلان اطراف الحديث، لكن لا يتحدث عن السياسة ابدا ويتجنب هذا الموضوع بالمرة.

ويقول عن «الاكل» انه يشبه الطعام الذي اعتاد تناوله واذا كان لا يوجد اكل شرقي في الكيبوتس فانني اذهب الى القدس.

ولم يواجه قتيبة في اسرائيل اي عداء ولم يوقفه الاسرائيليون ايضا للتفتيش عند النقاط الامنية، سوى مرة واحدة فقط عندما اشتبه به الجنود الاسرائيليون. وكان ذلك قد حدث معه عندما كان مسافرا مع زميل له في حافلة للركاب، وكانا يتحدثان مع بعضهما بالعربية.

وقال ان الهجمات الانتحارية لن تستطيع هدم عملية السلام، ومنذ ان دخل الى اسرائيل تحول الى شريك للاسرائيليين في اتراحهم وافراحهم وتشاركه اسرته نفس الشعور تجاه الاسرائيليين وقد احزنها كثيرا حزنهم بعد الهجمات الانتحارية، لدرجة ان والديه بعد حادث تفجير الباص الاسرائيلي على الخط ١٨ بالقدس، اتصلا به هاتفيا وتحدثا معه عندما كان في الكيبوتس وقالا له بانهما يخافان كثيرا عليه، لدرجة ان والدته كانت ترتعد خوفا على حياته وقد اطمأنا عليه. ان رعب الارهاب وهوله قد ردعا احمد قتيبة عن السفر على فترات للقدس في سيارة الباص، كما كان في السابق.

ويحرص قتيبة على النهوض مبكرا ويسرع بالذهاب الى زريبة الاغنام ليشتم الرائحة «الطيبة» في الساحة، ومن ثم يعود الى قاعة السفرة، ومن ثم يعود للزريبة ثانية ويقي هكذا سبعة اسابيع، الا انه للان يجد صعوبة في التعايش مع الاغنام، وبالنسبة لفرحته بالاختلاط والعمل في الكيبوتس فيقول بانه للان يصفع خده دهشة لانه لا يصدق بانه في كيبوتس نخشون في اسرائيل واحيانا يتصور ذلك وكأنه الحلم الجميل وقد حلف ايمانا غليظة بانه سيحافظ على الاتصال والصلة الوطيدة مع كيبوتس الاغنام، ووعد بانه سيستورد منه الخراف من فصيلة «اساف» وحتى عندما يعود للاردن، يثق بانه سيتشاور مع رجالات بالزريبة حول كيفية تصرفه مع الخراف. وقال يوسي كيش المشرف على مزرعة كيبوتس نخشون، كان قتيبة قد جاء الينا بواسطة اتصالات باروخ كيدر، مدير مكتب الاستشارات الاقتصادي. واضاف لقد استقبلناه بسرور لان ذلك امر مهم يبعث على الحماس لايجاد صلة مباشرة مع شاب اردني، واننا راضون عنه كثيرا، لانه شاب حبوب ولطيف، وقد اقام علاقات طيبة مع العاملين في الكيبوتس، لكن لغاية الان لم تصل الينا مراجعات اخرى من الاردنيين الذين يرغبون في التطوع، الا انه اذا وصلت الينا اتصالات بهذا الخصوص فاننا سترحب بها.. ■



النائب بسام حدادين



معركة مفتعلة ايها السادة الاعيان

ليس على البال ولا على الخاطر، المعركة التي افتعلها التيار المحافظ في مجلس الاعيان مع الحكومة، حيث خطط بوعي لمعركة كسر عظم مع الحكومة لزجها في معركة النقابات المهنية وربما يتوهمون ان بمقدورهم وضع الحكومة في مواجهة الملك ظانين كما روجوا ان حل النقابات رغبة ملكية، مع انها لم تكن كذلك يوما من الايام، والشكوى من مخالفات النقابات المهنية وتجاوزحدودها ليست شكوى ملكية فقط بل شكوى تيارات وقوى سياسية مختلفة.

الخلط المتعمد بين «التجاوزات» وبين «دستورية» النقابات يعكس سوء نية مبيت من الحركة الجماهيرية عموما والنقابات على وجه الخصوص.

لماذا يصر خصوم النقابات على اعادة نبش الخلافات بين الحكومة وبين النقابات، تلك الخلافات التي نجح الامير زيد بن شاكر في استيعابها وتجاوزها واعلن الرئيس الكباريتي بعقلية سياسية منفتحة، انه مستعد للتعامل مع النقابات بكل ديمقراطية واحترام للرأي الاخر.

يحق لنا ان نتوجس من دوافع السادة الاعيان الموقعين على اقتراح السؤال للمجلس الاعلى لتفسير الدستور بهدف الوصول الى قرار عدم دستوريتها ليصار الى حلها، لان الدوافع تتعدى الحرص على المهنة، ولان الامر خرج عن العادة المألوفة في ان يجري التنسيق او التشاور مع الحكومة، فيحق لنا ان نستنتج ان الحكومة مستهدفة ويراد احراجها وافتعال المعارك في وجهها.

لست حريصا على التنسيق المسبق بين مجلس الاعيان والحكومة بل انني من الداعين لفك الارتباط الكامل بين السلطة التشريعية بجناحيها والسلطة التنفيذية واكثر من ذلك انني من انصار ان يعاد الاعتبار الى مجلس الاعيان من خلال الغاء التعديلات الدستورية التي اعطت جلالة الملك حق حله واعفاء احد اعضائه من عضوية المجلس، كي يكون مجلسا حرا طليقا لا يخاف الحل والاركان.

لكن الخروج عن المألوف والتدقيق في المحركين في الخفاء وفي العلن لهذه المعركة، يجعلنا نفكر بالدوافع التي لم يعلن عنها اي من الموقعين.

سرني ان اجد مقاتلين بين اعضاء مجلس الاعيان يدافعون عن الديمقراطية والعمل النقابي امثال الهنداوي وعربيات والتل والرشدان وساءني ان ارى «فرسان» الديمقراطية يصمتون حين كان الكلام مفيدا ومؤثرا في النقاش ويتكلمون بعد ان تنحسم وجه النقاش.

معركة مفتعلة مبكرة لكنها خاسرة وان مررت رغبتها تحت القبة. ■

«الكباريتي» يقاضي وزارة الخارجية

ثلاثمائة الف دينار شهريا اجور السكن للموظفين في مسقط

تفيد المعلومات ان مكتب «المهندسون العرب» ينوي رفع دعوى قضائية ضد وزارة الخارجية والمالية امام محكمة العدل العليا بسبب التشهير الذي طال المكتب ومخالفة العقود الموقعة بينهم، بواسطة وكيلها المحامي عبد الهادي الكباريتي.

ويبدو ان ملف العطاءات الهندسية وما يحتويه من تجاوزات سيفتح من جديد بعد اغلاقه منذ عدة سنوات، فقد وصلت مذكرة الى «البلاد» تقول ان وزير المالية الحالي السيد مروان عوض وبناء على كتاب وزير الدولة للشؤون الخارجية بتاريخ ٢٩ / ٢ / ٩٦ قام بمخاطبة المحامي العام المدني للحجز على الاموال المنقولة وغير المنقولة لشركة المهندسين العرب بقيمة مليوني دينار تقريبا، وهي عبارة عن مليون ونصف المليون دينار بدل ايجار وسكن للموظفين الدبلوماسيين في مسقط لمدة ستة اشهر اي بمعدل ايجار شهري «٣٠٠,٠٠٠» دينار بالاضافة الى مبلغ «٦٧,٠٠٠» دينار بدل فروق قيمة التقاعد ونفقات مباشرة ورواتب موظفين واجور اعمال مكتبية اضافة الى قيمة الربح الفائت، والمبلغ المطلوب من القيمة المطلوبة لاعمال لم تنجز حسب ما ورد في كتاب وزير المالية رقم دح / ١٣ / ٩٦.

والمعروف ان الاتفاقية قد وقعت بين مكتب المهندسين العرب ووزارة الخارجية لاعداد التصاميم والاشراف على مباني السفارة الاردنية وسكن الدبلوماسيين في مسقط لعام ١٩٩٣ وكانت قيمة اعمال التصميم ستة الاف دينار، وقد سُحب العطاء منهم بعد ان قاموا بتسليم المراحل المختلفة والحصول على موافقات وزارة الاشغال ودائرة العطاءات الحكومية بذلك.

مصادر من المكتب الهندسي ذكرت بأن مندوب وزارة الخارجية والاشغال قاما فيما بعد بتدقيق الاعمال والفواتير ودفعها للمكتب، الا ان العطاء احيل فيما بعد الى مكتب هندسي اخر بقيمة وصلت الى عشرة اضعاف، قدمه المكتب الهندسي المحلي، علما بانه لا يجوز وحسب اتفاقية الخدمات الهندسية الصادرة عن دائرة العطاءات الحكومية الاستغناء عن المستشار الهندسي اذا اتم المرحلة الثالثة وهو ما قام به المكتب الهندسي، حيث استلم المستشار الفني لوزارة الخارجية وبتوقيعه كل المخططات.

المهندس عبد الفتاح طوقان مدير المكتب الهندسي «المهندسون العرب» قال بالرغم من المطالبات المتكررة من جانبنا لاجراء التحكيم وحسب العقد الا ان بعض المسؤولين كانوا يصرون على الرفض مما دفع برئيس الوزراء السابق عبد السلام المجالي بارسال كتاب لوزارة الاشغال الحكومة يحمل رقم «٢٠ / ١٣ / ٢ / ٦٢٣٨» بضرورة تطبيق التحكيم كونه الطريق لحل المشاكل واختصار الوقت والمال ومع ذلك لم تعر وزارة الاشغال «وكما يقول طوقان» اي اعتبار لكتاب رئيس الوزراء، وتجدر الاشارة هنا ان العقد المبرم بين وزارة الخارجية ويمثلها «سمير الحمود» سفيرنا في مسقط انذاك ينص على غرامة مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم تأخير ويحد اقصى «١٥٪» من قيمة عقد التصميم مما يعني مبلغ «٨٥٠» دينارا تقريبا من قيمة العقد وليس مليوني دينار.

وتساءل طوقان المعروف بكتاباته العديدة ومواقفه في نقابة المهندسين تجاه التلاعب في العطاءات ان هذا الموضوع تم اغلاقه قبل عامين خاصة بعد مشكلة عطاء تصاميم مباني السفارة الاردنية في الرياض الخاص بشركة «هندسية اخرى» حيث حددت مدة العمل بمائة وخمسين يوما الا ان العمل استغرق خمس سنوات كاملة ومع ذلك لم تتم مطالبتهم بأي عطل او ضرر وانما برئت وزارتا الخارجية والاشغال انذاك الموضوع ولم تتخذا اي اجراء ضدهم، فلماذا يتم فتحه الان بمخالفة العقود الموقعة ورفض وزارة الخارجية المستمر باجراء التحكيم بموجب قانون التحكيم الاردني الساري المفعول، نقابة المهندسين الاردنيين حولت الملف الى المستشار القانوني وذلك من اجل الدفاع عن المكتب الهندسي وتعقد هيئة المكاتب الهندسية الاردنية اجتماعا اليوم من اجل مساندة المهندس عبد الفتاح طوقان. ■

شهر عسل بين الحكومة والنقابات

تفهم «الكباريتي» وابتعاد ليث السبب

كتبت ـ سمر حدادين

بدأت حكومة عبد الكريم الكباريتي لغة جديدة مع النقابات المهنية تختلف بصورة جذرية عن لغة التخاطب الحكومي السابقة مع النقابات والتي اتسمت بالحدية منذ عهد حكومة د. عبد السلام المجالي او قبلها بسنوات قليلة، اللغة الجديدة تميزت بالمهادنة من قبل الحكومة واتباع الحوار الديمقراطي بين الجانبين.

هذه التغييرات افرزت عدة تساؤلات في ذهن المراقبون لسيرة النقابات خلال السنوات الاخيرة، هذه التساؤلات دفعت البعض الى التصور بان اعتقال ومحاكمة نقيب المهندسين ليث شبيلات نزع فتيل الازمة بين النقابات والحكومة، ذلك لان الحكومة كانت تستهدف بالاصل شخص شبيلات الذي يختار المواجهة المباشرة مع الحكومات المتعاقبة.

كما دفعت الى الاعتقاد بان النقابيين قد قدموا تنازلات وتطمينات الى الحكومة الجديدة تهدف الى فتح صفحة جديدة تمحو كل ما سبق، مما يعني ان النقابات ستغض الطرف عن قضايا التطبيع ومحاسبة اي عضو يخرق الحظر على التعامل مع اسرائيل، والمهنة وفصل السياسي عن العمل النقابي.

النقابيون من جانبهم يرفضون الاتهام بانهم قدموا اي تنازل للحكومة وانهم لا يزالوا على موقفهم من كافة القضايا السابقة وان الذي يحدث مرتبط بشخص السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الذي قرر ان يبدأ عهده بثورة بيضاء تمحو ما تم اقترافه من جانب الحكومات السابقة.

الا انهم بذات الوقت اظهروا ليونة بالتعامل مع طرح الحكومة معتقدين بذلك انهم سيحموا نقابتهم من اي هجوم عنيف قد يحدث في المستقبل من شأنه الاطاحة بهم كما كان مخطط له في عهد الحكومة السابقة.

د. باسم الدجاني نقيب الاطباء رئيس مجلس النقباء قال لـ«البلاد» ان مجلس النقباء وجد تقبلا من الحكومة متمثلا بشخص رئيس الوزراء وليس الوزراء بنشاطات النقابات ودورها الوطني، مشيرا الى السماح لانعقاد ندوة الحريات العامة والمعتقلين وحضور عدد كبير من الجمهور دون منعهم.

ويرى د. الدجاني انه من واجب النقابات التكلم وابداء الراي في الامور الوطنية دون اغفال جانب العمل النقابي وخدمة المهنة المتعلقة بها، مؤكدا ان موقف النقابات لم يتغير من اي من القضايا الخلافية التي كانت موجودة بين الحكومة والنقابات، مشيرا الى اهمية الحوار في معالجة اي من الخلافات.

لم يختلف د. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان مع ما جاء به د. الدجاني، فهو يلمس تغييرا واضحا منذ مجيء الحكومة الحالية التي بدأت تحول في السياسة الداخلية من اجل تماسك الجبهة الداخلية واعادة النظر باسلوب التعامل مع كافة الفعاليات الوطنية والشعبية في الاردن.

وقال ان تغيير الحكومة مع النقابات باعتبارها تشكل الشريحة الاوسع وعيا وثقافة مما يشكل احتراما لرأيها وتفاعلها مع القضايا الداخلية بما يخدم مصلحة الاردن وتعزيز مكتسباته الديمقراطية وسرية الرأي.

واكد د. ابو ميزر ان موقف النقابات لم يتغير من التطبيع ولم تطلب الحكومة منا ذلك، مشيرا الى ندوة الحريات التي عقدت في مجمع النقابات والتي طرح فيها اراء عن سلبية المرحلة السابقة وعن قضايا الحقوق وحرية التعبير والمعتقلين.

وقال ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وعد خلال لقائه بمجلس النقباء بوقف المحاولات التي تهدف الى ضرب النقابات مثل مسألة حرية الانتساب للنقابات كما وعد بالوقوف الى جانب النقابات في حقوقها المهنية والنقابية.

واضاف الى ان النقباء وعدوا بتثبيت الدور المهني بعيدا عن الاطر الحزبية والسياسية وعدم زج النقابات بالاطر الحزبية على حساب مصلحة العمل النقابي والمهني لاي عضو في النقابة.

وفي نفس السياق يقول المهندس طارق التل نقيب المهندسين الزراعيين السابق ان تغيير الخطاب الحكومي يتناسب مع المتغيرات الحاليةمشيرا الى ان موقف النقابات من مسألة التطبيع لا يزال كما هو، فمن واجب النقابات ـ على حد تعبير التل ـ حماية وتوعية المهن من الغزو اليهودي، ولكن بذات الوقت قال التل انه لا يفرض على احد موقفهم وانما الاحتكام يكون بالدستور مؤكدا على اهمية الحوار لتجاوز اي خلاف في وجهات النظر.

وقال التفاهم الحكومي النقابي بدأ في اواخر عهد الحكومة السابقة مبينا ان الحكومة الحالية اعطت فسحة اكبر للتعبير عن الرأي.

واضاف ان رئيس الوزراء وعد ان تعطى قوانين وانظمة النقابات التي بحاجة الى تطوير اولوية لتتناسب مع المرحلة الحالية.وقال انه ليس من شأن النقابات الدخول في العمل السياسي كبرنامج كما تدخله الاحزاب مضيفا انه مطلوب من النقابات ابداء الراي بما يهم المصلحة الوطنية.

المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين اكبر نقابة مهنية والتي فجر نقيبها المهندس شبيلات المواجهة مع الحكومة يقول بهذا الصدد ان موقف النقابات لم يتغير فالحكومة عندها نية الحوار وتفعيل الديمقراطية وهذا من مصلحة البلد.

وقال ان الدعاية الاعلامية وعدم وجود حوار مباشر بين النقابات والحكومة زاد من حجم سوء الفهم بين الجانبين مضيفا الى ان الاصوات التي تنادي بضرب النقابات قد تكون موجودة الا ان الحوار يذلل الخلافات دائما. فخط النقابات لم يتغير فكثير من الاحيان يكون توافقا بوجهات النظر بين الحكومة والنقابات في قضايا وطنية.

النقباء الذين تحدثوا لـ«البلاد» اكدوا على ان قضية زميلهم المعتقل النقيب ليث شبيلات على سلم اولوياتهم دائما سواء في لقاء حكومي او لقاء عام، ورفض جميعهم ان تكون الحكومة غيرت موقفها من النقابات بعد اعتقال ليث شبيلات، كما انهم لم يؤيدوا وجهة النظر التي تقول ان المستهدف في الاصل كان شبيلات وبعد التمكن منه لم تعد الحكومة تريد اي شيء اخر من النقابات.

فالمهندس حسني ابو غيدا يقول انه لا يعتقد ان الموضوع هو ليث شبيلات فموضوع عدم دستورية النقابات لم يبدأ في دورة نقيب المهندسين ابو فرحان بل بدأ منذ مطالبة المعلمين لاقامة نقابة لهم اي في اواخر الثمانينات.

د. باسم الدجاني من جانبه يعتقد ان ليث ليس ببعيد عن متناول الحكومة لذلك ليس منطقيا استخدام ضرب النقابات للنيل منه مؤكدا ان النقابات هي المستهدفة

د. ابو ميزر قال ان كل النقابات مستهدفة معتقدا ان النقابات انتصرت بتماسكها وحققت انجازا بعدم النيل منها.

ولدى المهندس طارق التل وجهة نظر مغايرة، فهو يعتقد ان المرحلة التي تأزمت فيها العلاقة بين الحكومة والنقابات كانت مرحلة توقيع الاتفاقيات مع العدو الاسرائيلي واقرار القوانين والغاء قوانين تتعلق بالاتفاقيات. الامر الذي جعل الحكومة تحرص على عدم تدخل النقابات لتهيئة الرأي العام ضد الاتفاقيات

وقال ان اسلوب نقيب المهندسين ليث شبيلات في التعامل مع القضايا كان من احد الاسباب التي اثرت المواجهة، مشيرا الى ان النقباء في لقائهم مع رئيس الوزراء طلبوا ان لا تكون تهمة اطالة اللسان ذريعة للنيل من النقابات. ■



● يوسف غيشان

جنون الطفر

اتخسى يا جنون البقر! ألسنا خير امة اخرجت للناس؟.. من هم الانجليز حتى يحتكروا حق المتاجرة بجنون البقر، وما البقر؟ انها مخلوقات بلهاء لا تستاهل منا سوى للضحك ورسم صورها على علب جبنة المثلثات وهي تضحك بصفاقة على وزارة التموين التي ترفع اسعارها باستمرار.

جنون البقر يصيب الدماغ ..!! واما الدماغ نحن لا نحتاجه ولا نستخدمه الا في المكائد الصغيرة ما هذا الجنون الذي يملأ البطون ويتلف الذهون الا ليت كل انواع الجنون مثل هذا.

الحكومة البريطانية تتراقص اطرافها هلعا من جنون البقر، اما حكومتنا فانها تسعى الى تطوير ونشر وتعميم «جنون الطفر» على شعبنا الاردني الكريم من مختلف الاصول والمنابت والمشاتل، لا بل ان حكومتنا تفخر انها اوصلت خدمات فيروس جنون الطفر الى مستحقيه وانه لن يدخل الاردن القرن الواحد والعشرين الا وتكون الاردن مغطاة تماما بالفيروس الجميل هذا حيث تصل الكوبونات الى الفئات الاقل حظا بكل وقار وسؤدد.

«جنون الطفر» الذي هو سلعة ومنتج استراتيجي للحكومات الاردنية من كافة الالوان له فوائد عديدة ومتشعبة لو ادركها العالم لتم تعميمها على جميع الحيوانات الناطقة، اذ ان الاصابة بجنون الطفر تقيد المواطن في دنياه واخرته.

نحن نعلم ان فرص دخول الفقير الى الجنة وحسب كافة الاديان اعلى من فرص الاغنياء الذين لا تزيد حظوظهم عن فرصة دخول البعير من خرم الابرة، فطفران الدنيا هو غني الآخرة والعكس صحيح تماما، ولا ننسى ان جنون الطفر يعلم المواطن على الصوم الدائم فيصبح اكثر قربا من خالقه.

نعود الى فوائد جنون الطفر في الدنيا.. هذي الفانية:

«جنون الطفر» يقلل فورا من نسبة الكولسترول داخل الجسم وبالتالي يقلل من نسبة الاصابة بالجلطات وانسدادات الشرايين والنقرس ويخلص المصاب من السمنة الزائدة التي تعيق الهروب اثناء الكوارث والحوادث المؤسفة، كما ان «الخفة» تجعل المواطن اسرع في ملاحقة الفتيات، وفي الصعود الى السرفيس، والهروب من الدائنين.

ولا ننسى ان جنون الطفر يقلل من غلواء الابناء ومطالباتهم، ومن مكمكات المدارس الخاصة، واقساط العاب الاتاري والكمبيوتر، والابواط المضيئة، وهذا يؤدي فورا الى نقصان فاتورة المستوردات التي ترهق كاهل خزينتنا المثقوبة.

على ماذا يتبجح علينا الفرنجة بجنونهم البقري هذا، هل لديهم ثورة بيضاء مثلنا قادرة على تكريس جنون الطفر؟ هل لديهم شعب قادر على تحمل جنون الطفر؟

طبعا مرضى جنون الطفر يعانون من مضاعفات مفاجئة لكن حتى الان تمت السيطرة عليها واعادة الامور الى «مجاريها».

في عام ١٩٨٩ ارتفعت حدة جنون الطفر في الاردن لكن الاجهزة المعنية وغير المعنية تمكنت من السيطرة على الامر بكفاءة نادرة «عمران».

الان «جنون الطفر» وصل الى مستويات عليا تهدد بهبة طفر جديدة لكنها ستكون اخف من المرة الماضية، لان الحكومة تمكنت من فصل الانتلجنسيا والاحزاب عن مرضى جنون البقر من المواطنين الكرام واللئام.

جنون الطفر مرض عظيم وهبة حكومية لهذا الشعب النشمي، انها فيروسات رائعة.

تذوقوها وتمتعوا ■



لهلوب الحكواتي

كان ابليس حزينا ومكتئبا، فتطايرت حوله العفاريت الصغيرة تحاول تسليته، فما اعتادت عليه هكذا، اذ ان ابليسا دائم الشغب والضحك الهستيري لانه ايضا دائم الانتصارات على الرغم من براعة الحركات البهلوانية التي مارستها العفاريت، ورغم الادوار التهريجية التي تفننت فيها حتى تلفت اجنحتها السوداء وتكسرت قرونها النابزة للتو، فان ابليسا ظل متجهما وحزينا.

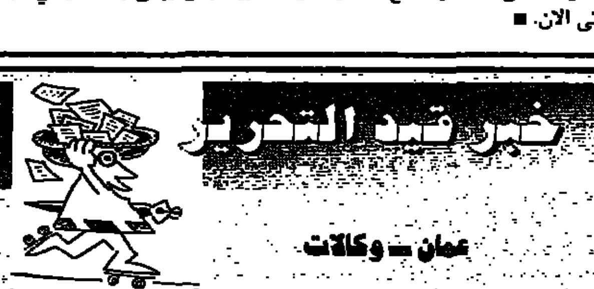
فاقترب منه عفريت مجرب، وسأله عن سبب هذا الحزن.

فقال له ابليس بعد ان تعوذ بالانسان الرجيم:

انا حزين من نكران ابن آدم لافضالي، فاني اظل ازن على رأسه وازين له الدنيا حتى يسقط في حبائلي فاعطيه المال والسلطة فاجعله قنصلا فخريا او وزيرا فيغتنني لانه يطاوعني، ولكنه بعد ذلك يبني عمارة كبيرة ويكتب عليها: «هذا من فضل ربي».

افلا تريدني ان لا اكتئب يا عفريتي العزيز.

يقال على ذمة من سمع الحديث ان العفريت بكى وبكى واستمر في البكاء حتى الان. ■



عمان ـ وكالات

طالب «٢٢» عضوا في مجلس الاعيان المجلس الموافقة على توجيه سؤال الى المجلس العالي لتفسير الدستور لبيان ما اذا كانت قوانين النقابات المهنية السارية المفعول متفقة مع احكام الدستور ام مخالفة له.

ويكتب هكذا:

بعد سقوط القنصل الفخري السيرلانكي في قفص الاتهام نتيجة صراعات كسر عظم بين مراكز قوى حكومية وجهت جماعة «ب» خازوقا مضادا الى جماعة «أ» عن طريق توجيه سؤال الى المجلس العالي لتفسير الدستور «...» في محاولة لاحراج الحكومة البيضاء وتوريطها مرة اخرى في طوشة مع النقابات.

وهكذا

قال صحفي غير بارز ان اجابة المجلس العالي لتفسير الدستور ربما ستؤدي الى توحيد النقابات ضد الحكومة، لهذا فقد قرر عدم النزول الى انتخابات النقابة حتى لا يقع «فعيص».

وهكذا

بعد ان انتقلت المعارك من الحكومة الى الاعيان يتوقع ان ينفتح جيب جديد للصراع بين الدوار الرابع والعبدلي مما قد يؤثر على حركة السير، وقد يتم بناء جسر علوي لتجسير الهوة بين الحكومة والاعيان. ■



«كثر التهلي بجيب الضيف الزفت»

ويمكن تغيير كلمة الزفت الاخيرة بكلمة على وزن «الشراء يا هلا ويا مرحبا، وفتح الشق للصالح والطالح لا شك ورطنا وسيورطنا بالضيف «الزفت»، ها هم السياح الاسرائيليون يحملون خرافاتهم التاريخية وزجاجات مياههم وساندويشاتهم ويتمشكحون في المدن والقرى والوهاد الاردنية وهم يحصلون على خدمات افضل وحماية اكثر من السياح الدفيعة.

صحيح انه كثر التهلي بجيب الضيف الزفت، فلنجمع معا زجاجات البلاستيك الاسرائيلية ونبيعها، لعلنا نلحس اصابعنا من «ورائهم». ■


● معكم على الهواء

من ينتخب شبيلات؟

منكرات وعرائض حرصت الصحف اليومية على ابراز الاخبار عنها مرسلة ـ حسب الاقوال ـ من مشايخ وعشائر بلقاوية ترفض ترشيح شبيلات وتطالب الدولة بمنعه من ترشيح نفسه عن المقعد الشاغر في البلقاء.

وتؤكد المذكرات والعرائض والبينات التي لا تعرف مصدرها او المشجع عليها ـ او ربما تعرف ـ بان السلط عامرة بأهلها.

غريب والله غريب!!

فلهذا السبب ترشح شبيلات لان السلط عامرة باهلها

نسأل الذين ارسلوها، هل يمنع القانون ليثا من ترشيح نفسه اولا، اما ثانيا فمن سينتخب شبيلات؟

هل سيتعاون شبيلات مع قنصل سريلانكا لاحضار ناخبين له..؟ ام هل سيستعين بدول عربية شقيقة؟

اذا ترشح شبيلات، فان الذي سينتخب هم ابناء السلط والبلقاء ابناء الاردن، الذين يقول اصحاب العرائض انهم يمثلونهم؟ اذا فشل او نجح شبيلات فان الصوت البلقاوي هو من يحدد ذلك، ولا معنى لفرض الوصاية على المواطن البلقاوي، اليس كذلك. ■


اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وف فاحشة. فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم. انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

الرحلات القصية (٣)

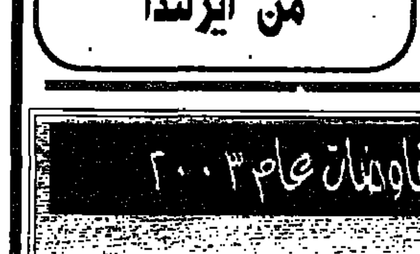
.. وفي اللازورد السماوي في طرب تستجيب
وقد يعلق الخيط بمدخنة لرفيق قديم
فيجفل في رقة الخيط
هذا زمان دني، كئيب
واخجل، اسحب خيطي الوفي
اراه لقد فحص الخيط حد الهزيمة
كفى
كفى تنفخين رمادي
تقصدت ان احرق القلب مستعجلا
اصفات الحريق السريع دميمة
لذاك احترقت
واعطيت ما يعجز النور عنه
فنثي على النور بعض النميمة
لكم كنت كالورق، الناعم البالي حد الجريمة
لقد خربش الحب امسي
وقد خرجت خربشات الهوى لغدي
والتقت عند تلك المصاطب
والسرو والحانة المستديمة
هنالك مصطبة في «النواسي»
يغمرها القشر والليل
كنت احب عليها
وانسى عليها
واربط طيارتي والسيارة والفسق
واقتلعتها الدهور الاثيمة
اعيد المصاطب قاطبة بيدي
اذا انتصر النهر والناس
ادهنها، غير مصطبتي
سوف اتركها مثلما هي كانت قديمة
كما وسختها العصافير والنسنسات
التي يترك الفسق والسكر والصيف
قبل نهايته
والقوارب بيضاء في أخر النهر
في مسحة من ضباب رحيمة
واغفو عليها وزراري قد قطع من قميصي
ليخرج قلبي متى ما اراد الى دجلة
يتبرج ثم يعود
يمارس نفس الهوى والخطيئة
بل والجريمة
واغسل عني
الذي زور الملحقون بكل الدوائر
اذا وجدوا القلب دائرتي وحده
وبه اتحدى ومنه العزيمة
واقرأ ثانية بالاصابع خصرا تعشقته
والقراءة تأتي ـ وان كثر الكسر والتأتأت ـ
سليمة ■

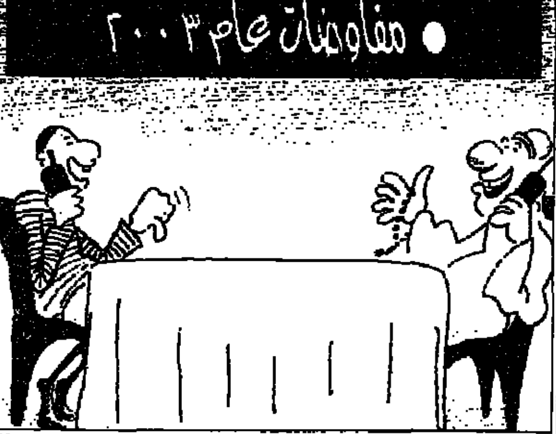


«السيريلانكيون الاردنيون» في هولندا يطالبون بمقعد في البرلمان الاردني

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية + عربية +سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٥٨) الاربعاء ٢٧/٣/٢٠٠٣

احتياطا من جنون البقر:
منع استيراد الجميد من بريطانيا والمخيض والجبجب من ايرلندا







شبيلات نقيبا للصحفيين بأغلبية ساحقة

مفاجأة سارة في بداية الموسم السياحي:
سائح اسرائيلي يشتري رغيف شاورما في مادبا

وزير الثقافة
اسرائيل لا تمانع في اقامة مهرجان عرار السنوي في اربد



احتاج ابو الهيلمان الى ارسال فاكس من عدة ورقات الى لهلوب فذهب الى البريد لارسالها، وكان «ابو الهيلمان» قد قرأ التعليمات الجديدة لتنظيم العمل في مديريات ودوائر وزارة البريد والاتصالات انسجاما مع الثورة البيضاء.

فوجئ ابو الهيلمان بالموظف يأخذ الاوراق منه ويطلب منه الانتظار في الخارج ليعرضها على المدير، انتظر ابو الهليمان وكله ثقة بالثورة البيضاء وبعد عدة ساعات من الانتظار جاءته موافقة المدير على ارسال الفاكس بعد قراءته بتمعن امني وشطب بعض الكلمات، ثم ارسلوا له الفاكس، وعندما حاول استرداد الاصل غضب منه الموظف وقال له ان الاصل للملف، صاح ابو الهليمان وهاج وقال: ما معنى هذا في عز ثورتنا البيضاء، اليس الفاكس مجرد مكالمة هاتفية استطيع الحديث فيها ما اشاء فلماذا تراقبون النصوص وتعرضونها لاحكام عرفية.

قال له الموظف المتجهم ادفع بالتي هي احسن والا احضرت لك رجال الامن.

ابو الهيلمان الخويف دفع الفاتورة التي فوجئ بانها ثلاثة دنانير لعدة ورقات لم يتجاوز وقت ارسالها الثلاث دقائق ولا تبلغ تكلفتها اكثر من عشرة قروش، قالوا له ادفع بالتي هي احسن والا.

عندما خرج ابو الهليمان من البريد وهو يقول هذه ليست ثورة بيضاء هذه «ثروة بيضاء» الحق على اللي بيصدق الحكومات. ■

نبوءة «عفوا فيروز»

في القصيدة المشهورة التي ينسبها البعض الى نزار قباني مع انها غير موجودة في اي من كتبه وعلى الاغلب انها ليست له، والتي اشتهرت باسم «عفوا فيروز».

قالت فيروز مرددة — لاجراس العودة فلتقرع
والتي جاء فيها
خازوق دق ولن يقلع — من «شرم الشيخ» الى سعسع

ان هذه القصيدة احتوت على نبوءة عظيمة فها قد دقوا الخازوق في «شرم الشيخ» وها نحن ننتظر وصوله الى «سعسع».

أي .. ي ي .ي. ■

كاسك يا وطن

اصحاب الخمارات «وليس البارات» مقلوقين هذه الايام من ادعاءات التحديث الاداري والثورة البيضاء «المكسورة بمي».

فبعد ان كان ترخيصهم السنوي يتم انهاؤه في مركز المحافظة ودائرة الصحة، تم ربط جميع الرخص بوزارة الداخلية ثم بوزارة الصحة مباشرة .. هذه المركزية التي تم اعلام اصحاب الخمارات عنها بعد ان اوشكوا على الحصول على الرخص على بالطريقة السابقة.

الان سيتعرضون الى اغلاق خماراتهم والذهاب الى الوزارات المعنية والخضوع للفحص الطبي، وكان المشتري ينوي ان يناسبهم.

المشكلة الاكبر ان هذه الامور خطرت على بال الداخلية بعد ان قرب استحقاق الغرامات التي تفرضها البلدية بسبب التأخير في اجراءات الرخص.

نقول لاصحاب الخمارات ولا يهمكوا اليوم خمر وغدا خمر ■

البلاد
قبل الميلاد

وزارة الثقافة العمونية تكرم الاديب روكس العزيزي بمناسبة فوزه بجائزة الادباء والشباب التقديرية

البلاد
٢ بردى | الكلمة ديناصور الحرية | صاع قمح
اسبوعية ★ فرعونية ★ سياسية

منع استيراد لحم الجمل من تدمر بعد انتشار مرض جنون البعارين

قاطعه الشعب وحضره قناصل الدول ورجال الامن:
حفل فني اسرائيلي في جبل القلعة

الافراح تعم مصر بمناسبة الانتهاء من الاعمال الانشائية في هرم «خوفو»

وزير الاتصالات يصرح لـ«البلاد»:
٩٧٪ من المدن والقرى المؤابية مغطاة بخدمات الحمام الزاجل والـ D.H.L

منعطف خطر

د. احمد العوايشة




البيان الوزاري وقيود الواقع

جاء البيان الوزاري الذي نالت به حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي ثقة البرلمان على اساسه طموحا فاشتمل على الكثير مما يتحدث به الناس ويتمنونه، بل على معظم مطالب المعارضة التي لم تنل الا غضب الحكومات السابقة واشياعها ولقد منح معظم نواب الشعب الحكومة الجديدة ثقتهم بناء على اساس البيان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة لهم، ونحن الذين تفحصنا ما جاء في البيان الوزاري من تعهد بتنفيذ كذا، وتأسيس كيت تذكرنا كما تذكر الاردنيون معنا بان حكومة دولة السيد الكباريتي جاءت بعد ان حصلت حكومة سمو الامير زيد بن شاكر على اقرار مجلسي الاعيان والنواب لمشروع موازنة الدولة للعام الحالي ٩٦ فأصبح بذلك مشروعا واجب النفاذ والاحترام، ومن هنا فقد تحددت سياسات حكومة الكباريتي ونشاطاتها التعليمية والاقتصادية والاجتماعية ونحوها واصبحت مقيدة ومرتبطة ببنود الموازنة التي رصدت لتلك النشاطات المبالغ المقررة لها، وهذا التقييد يجعل هامش امكانات تحرك الحكومة في هذه المجالات ضيقا، ولا يتفق كثيرا مع وعود البيان الوزاري وما بشر به وتعهد مما كنا نتمنى ان يكون في مقدور الحكومة الكباريتية ان تنفذه وتنجزه. اما وعود البيان الوزاري التي لا تحتاج الى مخصصات مالية من حيث تعهد الحكومة بالتعاون مع السلطتين القضائية والتشريعية واعلانها الحرص على احترام الحريات العامة والتعامل مع احزاب المعارضة بالحسنى وفي اطار القوانين المرعية والدستور الواجب الاحترام فهو امر تستطيع الحكومة اذا صدقت النية ان تفعله، وتكون عند حسن ظن الشعب بها، ومن هنا وامام هذه الحقائق التي لا خلاف عليها ولا مجال للنقاش حولها فاننا نستطيع ان ندرك بان المهمات الرئيسية الموكلة الى هذه الحكومة هي مهمات تتعلق باستحقاقات معاهدة وادي عربة ورعايتها والالتزام بها، علاوة على ما نعرفه من اهتمام دولة الرئيس الكباريتي وقناعته بسياسة لا يخفي اعلانها ويكاد يعجز عن كتمان جوهرها وهي السياسة المتعلقة بالشأن العراقي فدولة الرئيس حفظه الله تعالى وقبل تسلمه لرئاسة الوزراء دأب على التبشير باقتراب ساعة النظام العراقي في بغداد، وبالحرص على ان تعمل الحكومة على رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق الذي يصر دولة الرئيس على ان في مقدمة اسبابها وتصاعدها واستمرارها بقاء الرئيس العراقي صدام حسين على رأس الحكم في بغداد مما يعني القبول بمبدأ التدخل في شأن دولة عربية شقيقة ذات سيادة كاملة، وهو امر لا يلتقي فيه دولة الرئيس الكباريتي مع ارادة القاعدة العريضة من الاردنيين ورغبتهم. اما المهمة الاخرى التي جاءت الحكومة الكباريتية تتعهد وتسعى الى انجازها فهي السعي الى وضع العلاقة الاردنية الفلسطينية ضمن صيغة لا تستطيع ان نصفها ولكنها تشعر بعدم الاطمئنان اليها والخشية من ذيولها ونتائجها على هويتنا الوطنية ومستقبل اردننا الغالي سيادة واستقلالا وانتماء عروبيا واسلاميا مما لا يلاقي ايضا قبولا او تأييدا لدى الغالبية العظمى من المواطنين الاردنيين. ومن هنا فاننا نرجو ان لا تنتهي هذه الحكومة الى ما انتهت اليه سابقاتها فيزداد الشعب احباطا ويأسا ولا نعود بعدها ندري ما هو لون الثورة القادمة اذا فشلت هذه الثورة البيضاء.

«ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد» ■

اصبحت جاهزة على «ديسكات الكمبيوتر» والموساد وضع معلوماته امام بيريز

خطة اسرائيلية سرية لتدمير المفاعلات النووية الايرانية

كتب ـ عمر كلاب

العمل المخابراتي لا الدبلوماسية هو السلاح الانجع ضد تهديد التفجيرات والتي يعتبرها الاميركيون تجاوزت كل الخطوط الحمراء وبالتالي ينبغي الرد عليها وتحطيم كثير من المحرمات من اجلها.

هذه الجملة كانت خلاصة الموقف الاميركي بعد شرم الشيخ والتي جاءت على لسان «جون دوتش» مدير الـ«سي. اي. ايه» النجم الاكثر بروزا بعد الرئيس الاميركي على شواطئ البحر الاحمر.

كلينتون وتبعا لتقرير «دوتش» اعلن عن تعهد اسرائيل بتقديم ١٠٠ مليون دولار اضافية الى اسرائيل من اجل مكافحة حماس

هذه الردود السريعة جاءت في لحظات بعد المؤتمر ولم تكن بعد اجهزة الاعلام قد اطفأت انوار كاميراتها، ولكن هذا الامر لم ينته بل استمر الى ما بعد جلسات «شرم الشيخ» وعلى مستويات عدة اهمها المستوى الامني الذي حاول من خلال قراراته الوصول الى هدفين يصبان تماما في خدمة الصورة الاميركية للمنطقة في مرحلة صنع السلام كما يريده صانعوه.

الاتفاق الاول الذي تم اعتماده بعد شرم الشيخ كان توقيع اتفاق رسمي اميركي ـ اسرائيلي لمكافحة الارهاب والقيام بعمليات مشتركة لضرب الحركات الاصولية

الاتفاق الثاني انتربول خاص لمكافحة الارهاب من خلال تحالف استخباري بين اجهزة الامن الاميركية ـ الاسرائيلية ـ الفلسطينية ـ الاردنية، ويهدف هذا الجهاز الى اقامة نوع من التحالف الاستخباري الاوسع والذي يشارك فيه اطراف اخرى في المنطقة وفي اوروبا.

التحالفات الامنية الصاعقة لا بد لها من آلية تنفيذ تحمل الاهداف الى ارض الواقع، لذلك سارعت المؤسسات الامنية الاسرائيلية الى اعداد تقرير يهدف الى تحطيم البنى الاساسية للحركات الاسلامية التي اصبحت المعادل الموضوعي للارهاب من وجهة النظر الاسروامريكية وبعض الاطراف العربية، وعادت شاشات الكمبيوتر المركزي في اميركا تظهر اسماء الدول الراعية لهذه الحركات تمهيدا لضربها وتصفية الحسابات القديمة معها، وطبعا كان لزاما ان يظهر اسم ايران بصفتها الدولة الاولى الراعيــة للارهاب وبدأت المؤشرات الاولية بالظهور تزايد اللهجة العدائية والتي كشفت عنها تقارير وزارة الخارجية الاميركية والمتسربة لفاكس «البلاد».

التقرير يرى ان الارهاب الايراني الذي بلغ ذروته اواسط الثمانينات تراجع في التسعينات لعدة اسباب منها انتهاء الحرب العراقية الايرانية ورحيل الخميني وتولي الزعيم البراغماتي رفسنجاني سدة الحكم، لكن التقرير يتهم ايران بانها مع ذلك تواصل جهودها لتخريب عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية، والعمل مع جماعات محلية لزعزعة استقرار دول المنطقة ولكن مع عدم تورطها ذاتيا في العمليات الارهابية الامر الذي دفعها الى زيادة اعتمادها على منظمات تتفق معها في الهدف والاسلوب وهي جماعات اصبحت اكثر اهمية لطهران في الوقت الحاضر.

وقد اشار التقرير الى ان ايران تدعم اكثر من ٢٠ فصيلا سياسيا اسلاميا ويساريا في المنطقة ويصل حجم دعمها الحالي السنوي الى ٢٠٠ مليون دولار تصفها تقدم نقدا لحركتي حماس والجهاد الاسلامي.

هذا اضافة الى العمليات التعبوية والتدريبية التي يتلقاها اعضاء هذه الجماعات في معسكرات الحرس الثوري والتي تبدأ من التدريبات العسكرية وصولا الى نقطة غسل الادمغة.

اذن مازال مشروع تصدير الثورة الايرانية قائما لدى العقلية السياسية الايرانية، هذه العبارة هي الخلاصة الوحيدة والرئيسية للدور الايراني، الذي يجب كبح جماح نموه ـ كما يقول الاميركان ـ ولكن ماذا عن آلية هذا الكبح.

معلومات «البلاد» تؤكد ان الرد الاميركي لن يكون سياسيا رغم وجود مثل هذا الرد من خلال فرض حصار على ايران تشارك فيه فرنسا والمانيا ومحاولة تضييقه اكثر واكثر ولكن الحل السياسي لا يكفي اميركا بعد رشوح معلومات من طهران تفيد ان العقلية الخمينية عائدة الى سدة الحكم في ايران اثر قرب انتهاء ولاية رفسنجاني الثانية والذي بموجب الدستور الايراني لا يجوز له العودة الى سدة الملالي، مما يعني اللجوء الى حل عسكري استخباري يريح الاميركان والاسرائيليين من هذا القلق المستمر عبر نشاطات عسكرية وعمليات سرية ضد الايرانيين لوقف عمل الارهاب وحركاته على ان تنفذها الوحدات العسكرية الاسرائيلية الخاصة وبغطاء اميركي يستند في مرجعيته الى مقررات «شرم الشيخ»، اذن فان شرم الشيخ ستكون المحطة التي تنطلق منها هذه القوات لضرب ايران بعدما انطلقت سابقا منها لضرب مفاعلات بغداد، او على الاقل ستكون كلمة السر لضرب اهداف ايرانية منتقاة بعناية وتستطيع ان تحقق اكثر من هدف استراتيجي لاميركا وبغطاء «مكافحة الارهاب».

هذه الاهداف اصبحت الان واضحة لدى العقل الاميركي الاسرائيلي الذي تسربت معلومات منه تقول ان اولى مهمات القوات الخاصة ستكون تدمير مفاعلات نووية ايرانية حيث تجري الان الاستعدادات بواسطة الكمبيوتر والتدريبات البشرية المكثفة لشن هجوم جوي مفاجئ ضد ايران بهدف اضعاف الدور الايراني المتزايد في المنطقة وتحديدا دعمها للحركات الاصولية في المنطقة ويضع حدا امام اهدافها في التوغل في الجمهوريات الروسية الاسلامية.

الحل العسكري اكتملت صورته الان ولكن ماذا عن تمهيد التربة السياسية له وتوفير الغطاء الدولي اللازم لهذا المشروع كما هي عادة العقلية الاميركية، التبريرية والتي نشطت فعلا من اجل توفير هذه التربة حيث بدأت في تسوية الوضع اللبناني، هذا الوضع الذي كانت كل المؤشرات تؤكد ان اجتياحا اسرائيليا قادما للبقاع واكدت المعلومات ان اسرائيل انهت استعدادها لهذا الاجتياح، الذي تحقق فيه مكسبين هامين الاول ضرب حزب الله الذراع القوي لايران والذي يمكن استخدامه ايرانيا في عمليات انتقامية ولي ذراع سوريا عبر الرسالة الاسروامريكية في البقاع بحيث يتم الضغط على دمشق دون خوض نزال مباشر معها وسحب اوراق الارهاب من يدها اي على طريق محاكاة الجارة لتسمع الكنة ولكن الاميركان غيروا تكتيكهم في آخر لحظة حيث سارعوا الى عقد صفقة مع بيروت ودمشق بعد ان هاجمت الدبلوماسية اللبنانية طهران علنا على خلفية دعمها لحزب الله الامر الذي دعا طهران الى الرد عبر سفارتها في لبنان محذرة في ردها اسرائيل من اي عملية ضد حزب الله الذي سارع بدوره الى اخذ خطوات سياسية مستجيبا بذلك للتحذير السوري الذي وصل له سريعا ومستجيبا للتطورات الجارية في المنطقة وضرورة ان يكون موجودا في النظام السياسي اللبناني تحسبا للاتفاقية السورية ـ الاسرائيلية القائمة حتما، التي ستقلص دوره رغما عنه ان لم تلغيه.

الغاء عملية البقاء ابقى على ايران هدفا اوليا للقوات الخاصة التي تنتظر فقط اشارة الانطلاق نحو ضرب اهدافها في طهران، ولكنه لم يستثن سوريا التي اوصل اليها الاميركان رسائل تحذيرية مباشرة من خلال القول الاميركي بان الذي لم يحضر شرم الشيخ خارج التحالف الدولي اي من ليس معنا هو ضدنا معيدين امام السوريين ان لقاء نائب الرئيس الايراني مع الحركات الاصولية الذي احتضنته دمشق ليس ببعيد وان اسمها بالتالي مازال مدرجا ضمن قائمة الدول الراعية للارهاب الامر الذي دفع بالسوريين الى ايصال رسائل عبر الدبلوماسية المصرية تقول بان سوريا تريد سلاما مع الليكود وليس مع العمل اي انها ليست ضد السلام كمنهج ولكن ضد تطبيقه مع بيريز. وهذا الحال ايضا ينطبق على السودان التي تؤكد التقارير الامنية الاميركية بان لها دورا مساندا لايران حيث انها تفتح اراضيها للاسلحة الايرانية المارة الى الحركات الاصولية في افريقيا العربية ويوجد على ارضها ١٤ مركز تدريب للاصوليين ولكن هذا لا يعني ضربها عسكريا في الوقت الحاضر بل تشديد الحصار الدولي والاقتصادي عليها.

وفي النهاية تقول المؤشرات بان الاميركان واسرائيل قد انهوا المحطة الاولى من ضرب ايران بعد تمهيد الطريق السياسي ولم يبق سوى الضغط على الزناد وهذا ما ستقوله الايام القادمة. ■

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

لا تكيلي بمكيالين يا حكومة..!!

بداية: وقبل ان انشب اظافر قلمي بالحكومة، يدفعني ما الزمت به نفسي في كتاباتي بالالتزام بالموضوعية، الى تثمين موقف رئيس حكومتنا الاستاذ الكباريتي من الزوبعة التي اثارتها مسألة التشكيك بدستورية النقابات المهنية، واشهد ان موقف دولته، وتجاوب العديد من السادة الاعيان مع توجهات دولته قد جنب بلدنا الحبيب مخاطر مواجهة غير مبررة، في ظروف بالغة الحساسية، بين الحكومة وبين النقابات المهنية التي تمثل قطاعات واسعة جدا من الشعب الذي تحكمه الحكومة.

وبنفس الموضوعية، ارجو ان تتحملني الحكومة اذا ابديت شكوكي حول جديتها فيما الزمت به نفسها في بيانها الوزاري من انها ستحتكم في تعاملها مع المواطنين بالقانون دون تمييز بين مواطن ومواطن.

فانا مقتنع، وازعم ان غالبية كبيرة من المواطنين مقتنعة ايضا بان الحكومة تكيل بمكيالين في تعاملها بالقانون مع المواطنين، وتخطئ الحكومة، وكل حكومة تخطئ، شأنها شأن كل بني آدم الذين قال رسولنا صلى الله عليه وسلم فيهم «كل ابن آدم خطاء .. وخير الخطائين التوابون». تخطئ اذا ظنت اننا سنصدق مزاعم وسائل اعلامها المملوكة لها، او المضبوعة بها، فيما تزعمه انها جادة في تطبيق القانون على الناس سواسية، وكيف سنصدق مزاعم الحكومة، ونحن نراها ترفع سيف قانون اطالة اللسان، على النقيب الذي جاءت به اغلبية، هادرة لا صامتة، نقيبا لاكبر نقابة مهنية في الاردن، نقابة المهندسين، واقصد المهندس ليث شبيلات، وعلى غيره من اصحاب الرأي، مهندسين واطباء، وشعراء، ثم نرى ان هؤلاء الذين ترفع الحكومة عليهم سيف قانون اطالة اللسان هم جميعا من المعارضين لتوجهات الحكومة وخاصة في موضوع الاندلاق نحو التطبيع مع اليهود الذي يحمل فيروسات تهدد اردننا الحبيب بافكار الصهينة والتهويد، لماذا لا نرى احدا من المحسوبين على الحكومة، عن قناعة، او نفاقا، او انضباعا، يطاله قانون اطالة اللسان..؟

اليس تهديد المواطنين في حياتهم في بيان منشور في الصحف، ومرفوع الى وزير الداخلية، ويحمل تواقيع واختاما لاسماء معروفة هو شكل من اشكال اطالة اللسان..؟ ماذا فعلت الحكومة مع هؤلاء، ام ان تهديد ليث شبيلات وكل من يؤازره في حملته الانتخابية يأتي في باب اطالة اللسان المستحبة التي لا يطالها قانون اطالة اللسان..؟

اليس وصف مواطن كان نائبا لاكثر من دورة في مجلس النواب، وكان نقيبا، وما يزال، لاكبر نقابة مهنية في الاردن، كان ومايزال شخصية وطنية لها وزنها وثقلها اردنيا، وعربيا، وعالميا، اليس وصفه بالدجال المنافق كما ورد في بيان منشور في الصحف يحمل تواقيع لاسماء معروفة، ومرفوع الى وزير في الحكومة، اليس اطالة لسان..؟

ام ان اطالة اللسان في عرف الحكومة هي فقط ان يتجرأ مواطن على الدفاع عن اردننا الحبيب في وجه اخطار معاهدة وادي عربة وما تحمله من تهديد لاسلامية وعروبة الاردن لحساب الصهينة والتهويد..!

وبعد ...

اسمعي مني جيدا يا حكومتنا، لا تكيلي بمكيالين في اشهار سيف قوانينك على الناس.

واسمعي مني جيدا يا حكومة، لا تسرفي في اشهار سيف قانون اطالة اللسان، على الناس، فاسرافك في ذلك لا يخيف الناس، وانما سيحفزهم على المزيد من اطالة اللسان، ورحم الله شاعرنا العربي الذي قال هذا البيت من الشعر في زمن لم يكن فيه قانون اسمه قانون اطالة اللسان..!!

لسانك لا تذكر به عورة امرئ

فكلك عورات وللناس السن

يا حكومة اذكري جيدا وتذكري ان للناس السنا مثلما لك لسان..؟ ■

بحضور خامنئي وقادة «حماس» و«الجهاد» و«حزب الله» و٧ فصائل اسلامية عربية

قمة اصولية في «قم»

★ نقل قواعد التدريب من «البقاع» الى الصومال

★ «حزب الدعوة» العراقي غاب عن الاجتماع بلا اسباب

★ قرار بفك الارتباط بين «حزب الله» و«الحرس الثوري» الايراني

تحاول الحركات والمنظمات الاسلامية العاملة في المنطقة العربية ترتيب اوضاعها واعادة صياغة برامجها المرحلية لمواجهة الحملة الحالية التي تستهدف اضعافها ان لم يكن تدميرها بالكامل.

وفي هذا السياق رصدت الدوائر الامنية والاستخبارية العالمية اتصالات ولقاءات سرية جرت مؤخرا بين قيادات الفصائل الاسلامية وبحثت في كيفية الخروج من الازمة والحفاظ على بقائها واستمرار وجودها ونشاطها السياسي والعسكري ايضا.

وحصلت «البلاد» على وثيقة معلومات سرية ومحدودة التداول من لقاء مهم عقد مؤخرا في مدينة «قم» الايرانية وضم زعماء عشرة تنظيمات اسلامية اصولية وزعيم الثورة الايرانية وعددا من المسؤولين الايرانيين الكبار.

وقد احيط هذا الاجتماع بالسرية والتكتم، لكن الوثيقة تكشف انه عقد في مقر مجلس علماء الدين الايرانيين في مدينة «قم» العاصمة الروحية للثورة الاسلامية في ايران وبحضور علي خامنئي مرشد الثورة الاسلامية والامام مهدي كاروي والشيخ علي محتشمي والشيخ علي محسنتن دوست، بالاضافة الى قادة وممثلي عشر حركات اسلامية عربية هي: حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ـ فلسطين، حركة الجهاد الاسلامي ـ فلسطين، الجبهة الاسلامية للانقاذ ـ الجزائر، الحركة الاسلامية لتحرير البحرين، الجبهة الاسلامية السودانية، حزب الله ـ لبنان، جمعية الامام المرتضى ـ سوريا، الجهاد الاسلامي ـ مصر، حركة التغيير الاسلامي ـ ليبيا، جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ الكويت.

وقالت وثيقة الاجتماع ان المشاركين تدارسوا الوضع الاسلامي في المنطقة العربية بشكل عام، والهجمة الموجهة ضد ايران والتي تقودها الولايات المتحدة، واكدت الوثيقة ان هذا الاجتماع كان اجتماعا سياسيا، ولم يتطرق الى الشؤون العسكرية والامنية، واكتفى المجتمعون ببحث التفاصيل السياسية والعقائدية والتنظيمية.

ولم يعرف موعد انعقاد هذا الاجتماع واسباب عدم الاعلان عنه، لكن مراقبين متابعين للشأن الايراني قالوا ان الاجتماع عقد في الآونة الاخيرة وبعد عمليات «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وفلسطين وبعد اندلاع المواجهات في البحرين.

وفي هذا السياق كشفت مصادر وثيقة الاطلاع ان ايران اوعزت الى حزب الله في لبنان بالتقليل من الظهور العسكري والتخفيف من كل المظاهر العسكرية والابتعاد عن التشدد في تناول الاوضاع السياسية في المنطقة بشكل عام وتلك بقية امتصاص الهجمة الاميركية الموجهة الى طهران.

وتمضي المصادر الى القول بان ايران بدأت عملية تغيير واسعة لوجودها في لبنان بشكل خاص، وقامت باستبدال

ضباط «الحرس الثوري» الايراني بضباط لاخرين غير محروقين في الساحة اللبنانية، واوفدت الى لبنان لجنة عسكرية كبيرة تضم حوالي ٥٠ ضابطا من قادة الامن والحرس الثوري.

وتتشعب مهمة هذه اللجنة في اتجاهين:

اولا: القيام بعملية اعادة الهيكلة لبنية «حزب الله» العسكرية والامنية، ورفع مستوى اداء الحزب في هذين المجالين، وتجهيز «حزب الله» بكل ما يلزم قبل فك الارتباط بين الحزب والحرس الثوري.

ثانيا: الاشراف على عمليات نقل بعض معسكرات التدريب التابعة للحرس الثوري من لبنان، وهي المعسكرات التي كانت تستخدم لتدريب اعضاء التنظيمات الاصولية المختلفة، ويتوقع ان تنتقل هذه المعسكرات الى دولة عربية اخرى هي الصومال.

وذكرت المصادر ان قرار نقل بعض المعسكرات وقواعد التدريب تم اتخاذه بعد محادثات ايرانية ـ سورية طلبت دمشق خلالها اخراج هذه القواعد من لبنان لان وجودها هناك يحرج سوريا كثيرا خاصة وان القواعد المعنية تقع ضمن مناطق وجود القوات السورية في سهل البقاع.

وقالت المصادر انه رغم اتخاذ قرار نقل هذه القواعد الى دولة اخرى الا ان معظم المراكز السياسية والتنظيمية للحركات الاسلامية المعارضة ستبقى في لبنان.

ولوحظ غياب المعارضة الاسلامية العراقية عن مؤتمر «قم»، ولم تتضح اسباب غياب «حزب الدعوة» العراقي المعارض عن هذا اللقاء الذي شاركت فيه جميع الحركات الاصولية في الوطن العربي. ■

امريكا : ايران مصدر ايحاء لـ " حماس "

يجب على الولايات المتحدة ان تحارب حماس مع الاسرائيليين صرخة اطلقها فينسنت كنسترارو احد كبار موظفي وكالة التجسس الاميركية سابقا والذي ترأس شعبة الارهاب في الـ«سي. آي. ايه» لعدة سنوات، وادار التحقيق في تفجير طائرة بان اميركا فوق لوكيربي.

ولكن ما هو السيناريو الذي يقدمه فينسنت لهذه المعضلة، توجيه ضغط دولي شديد الى ايران مصحوبا بنشاطات عسكرية وعمليات سرية ضد الايرانيين هو الامل الوحيد لمنع ووقف اعمال الارهاب التي تقوم بها حركة حماس.

وقد اعرب هذا الخبير الاميركي لشؤون الارهاب عن شكه في نجاعة التصريحات التي اطلقتها الادارة الاميركية والتي قالت فيها بانها سترسل معدات الكترونية حديثة لمساعدة الاسرائيليين في حربهم ضد رجال حماس، ولن هذه المعدات والاجهزة الحديثة ستساعد في اكتشاف القنابل الموقوتة وقول الادارة بانها سترسل خبراء اميركيين في هذا المجال لمساعدة الاسرائيليين في هذه الحرب ضد الارهاب، وقد تطرق كنسترارو الى هذه لمساعدة الاميركية المزعومة بسخرية واستهتار كبيرين.

واذا لم نقض على مصدر التأييد لهؤلاء الانتحاريين، واعني الايرانيين، فلا توجد لنا ولا للاسرائيليين اية احتمالات مرجوة لقطع دابر هؤلاء الانتحاريين تماما.

وادعى كنسترارو وجود معطيات لدى المخابرات الاميركية منذ زمن بعيد تثبت تواطؤ ايران ومساهمتها بجانب كبير في اعمال الارهاب وانها هي مصدر الايحاء لحركة حماس وانها هي التي تدرب رجال هذه الحركة على اعمال الارهاب واردف قائلا، وحسب المعلومات المتوفرة، ففي شهر آب من العام ١٩٩٥، قبل حوالي سنة تقريبا، كانت تتواجد في ايران مجموعة من مقاتلي حركة حماس، وقد قامت منظمة حزب الله بتدريبهم في قواعدها في البقاع اللبناني، لكن في ايران يتلقون النظريات والفرضيات، او بمعنى اكثر دقة، تجري لهم هناك عملية غسل دماغ.

وتقول مصادر وثيقة الاطلاع بانه منذ بضع سنوات والاسرائيليون يحتجون على المخابرات الاميركية لانها لم تزودهم بالمعلومات الاستخبارية التي تجمعها الاقمار الصناعية الاميركية وبالوسائل الاخرى، عن الارهاب الفلسطيني وعن صلة هذا الارهاب بايران. ■

خطة لاغتيال عرفات

اسرائيل تؤكد والمخابرات الفلسطينية تنفي

اجراءات امنية مشددة لحماية الرئيس ومكتب الرئاسة وتركيز على «النقال»

محمد ضيف «خط حماسي احمر» .. والـ«١٧» استنفرت في غزة

اسماء الاعضاء المؤسسين في «حزب الخلاص الاسلامي»

«من يستطيع الوصول الى قلب القدس ومركز تل ابيب لا يعجز عن الوصول الى مقر عرفات» بهذا القول تحاول الحكومة الاسرائيلية الضغط على قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية ودفعها لاتخاذ اجراءات حازمة وحاسمة ضد نشطاء حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة والضفة الغربية.

ويروّج الاسرائيليون الان ما يقولون انه معلومات استخبارية عن نية «حماس» و«الجهاد» اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. في الوقت الذي يصرح فيه ممثل حركة الجهاد الاسلامي في طهران «ابو جهاد» ان الايام القريبة القادمة ستشهد تصعيدا ملحوظا في العمليات الانتحارية وان «طريق الجهاد مستمرة، واي هجوم ضدنا لن يوقفنا بل على العكس سيزيدنا قوة وشعورا بضرورة التمسك بهذا الطريق».

لكن مسؤولا رفيعا في الامن الفلسطيني اكد لـ«البلاد» ان المعلومات الكثيرة المتوفرة لمنظومة الامن الفلسطينية لا تتضمن اية اشارة الى وجود خطط او مخططات لاغتيال الرئيس عرفات واكد هذا المسؤول ان لا تغيير على اجراءات امن وحماية الرئيس وانه يتنقل ويعيش بشكل عادي مثلما كان منذ عودته الى فلسطين.



● ياسر عرفات

في الوقت نفسه فان المعلومات التي اكدها مسؤولون فلسطينيون كبار تشير الى ان هناك تشديدات امنية ملحوظة في مكتب الرئاسة حيث لا يسمح حتى بدخول الشخصيات الكبيرة الى مكتب عرفات قبل تفتيشها بدقة وقبل تجريدها من السلاح وحتى من اجهزة الهاتف النقال التي يتم ابقاؤها في الخارج مع الحرس.

وتضيف المعلومات ان «قوات الـ١٧» هي التي تتولى مسؤولية حماية الرئيس عرفات بشكل مباشر وليس جهاز «الامن الوقائي» او «المخابرات العامة»، وقد عاد رئيس «قوات الـ١٧» العميد ابو الطيب الى غزة مؤخرا للاشراف على مهمات قواته وقياداتها على الارض.

وتقول المعلومات ايضا ان اعتقال الامن الفلسطيني لجميع طاقم القيادة السياسية لحركة حماس، وعدم التعرض الى القيادة العسكرية لكتائب عز الدين القسام التابعة للحركة مردّه قناعة القيادة الفلسطينية بان اعتقال العسكريين في كتائب القسام وخاصة محمد ضيف المسؤول الابرز في هذه الكتائب سيؤدي الى التسريع بالرد من قبل الكتائب، وربما يكون الرد هذه المرة من خلال استهداف الرئيس عرفات شخصيا

لذا فان محمد ضيف يتجول بحرية في شوارع غزة بينما تدفع القيادة السياسية لحماس ثمن الضغط لاسرائيلي على القيادة الفلسطينية.

وفي الوقت الذي يقبع فيه رموز القيادة السياسية لحركة حماس في السجون يجري، وبتسارع ملحوظ تشكيل حزب الخلاص الاسلامي الذي يضم في عضويته وفي قيادته ايضا بعض رموز «حماس» المعروفين.

وحصلت «البلاد» على اسماء عدد من مؤسسي الحزب ومنهم اعضاء معروفون في حماس، ومن هؤلاء اسماعيل حسن ابو شنب، فؤاد عيد النحال، احمد محمد بحر، احمد محمد الساعاتي، فكري سليم عبد اللطيف، محمد فرج، عيسى علي النجار، محمد عبد الرحمن شهاب عبد الرحمن يوسف الجمل، عطا الله السبع، عاطف عدوان، خالد الحلاق، يحيى العبابسة، احمد الاغا، يوسف فرحان، محمد لافي، زياد السعاوه مريم النشار، جميلة الشنطي. ■

الزغموت: «مانديلا فلسطيني» في سجون دمشق

اشترط السوريون اقراره بتورط الرئيس عرفات في القتل مقابل اطلاق سراحه

البلاد ـ رام الله ـ سنان شقديح

نشرت الصحف السورية مؤخرا الكثير من التقارير الصادرة عن المؤسسات العربية والدولية العاملة في مجال حقوق الانسان، والتي تتحدث عن خروقات حقوق الانسان في العراق او الاردن او اي من البلدان العربية الاخرى وكعادتها فقد امتنعت هذه الصحف ـ ذات الهامش الديمقراطي الواسع جدا ـ عن التطرق الى التقارير اليومية التي تتحدث عن اوضاع حقوق الانسان في سوريا، ومناسبة هذا الحديث في حقيقة الامر رسالة وصلت مؤخرا من فلسطيني مضى على وجوده في السجون السورية ثلاثون عاما وهي مدة تزيد عن المدة التي قضاها نلسون مانديلا في سجون جنوب افريقيا وحمل على اساسها انذاك لقب اقدم سجين سياسي في العالم.

ويقول عبد المجيد زغموت في رسالة بعث بها من وراء القضبان ووجهها الى كل من تهمه حقوق الانسان ومازالت تنبض في عروقه ذرة من الانسانية.

اسمي عبد الواحد زغموت مواليد فلسطين عام ١٩٤٤ اوقفت في سوريا من ١٠ / ٥ / ١٩٦٦ على اثر حادث ذهب ضحيته المرحوم النقيب يوسف عرابي واوقف كثيرون منهم الرئيس ياسر عرفات والشهيد خليل الوزير، ومازلت موقوفا حتى هذه اللحظة.

اثناء التحقيق لم يحقق معي عن جرم القتل بل حقق معي عن قضايا سياسية انا بعيد كل البعد عنها وبعد تعذيب ٤٦ يوما قيل لي اما ان تعترف بانك القاتل وقد خطط لك ياسر عرفات او سنحكم عليك بالاعدام، وفعلا حكم علي بالاعدام بتاريخ ٣٠ / ١١ / ١٩٦٦ من قبل محكمة عسكرية استثنائية برئاسة المقدم مصطفى طلاس دون ان يسمح لي بالكلام او بالدفاع عن نفسي.

ان كل الحقائق تثبت انني بريء، فالمرحوم قتل بطلقة ٩ ملم وسلاحي كان بندقية روسية اي «٧,٦٢» ملم والطلقة مازالت بالجثة، كما انه لو مثلت الجريمة لثبت بالدليل القاطع انني بريء، لان مكان وقوفي يثبت انه من المستحيل ان اكون قد اصبت القتيل.

وقد صدر في وسوريا اكثر من عفو عام خلال هذه المدة لكن ايا منها لم يشملني واصدر السيد مصطفى طلاس امرا باطلاق سراحي وفق ما هو مخول له بمرسوم من رئيس الجمهورية عام ١٩٨٩ ولكن هذا الامر لم ينفذ.

ثم فوجئت عام ١٩٩١ وعلى لسان طلال ناجي «نائب الامين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ بان القصر الجمهوري يطلب اعترافا خطيا بانني القاتل وبتخطيط من الرئيس ياسر عرفات، كشرط مسبق لاطلاق سراحي!!!؟

لقد اصبت بعدة امراض خطيرة ومزمنة منها القلب دون ان اتلقى العلاج المناسب والكافي، وامام الالام النفسية والضغوط التي اعيش فيها داخل السجن طالبت باعدامي عدة مرات بطلبات رسمية ولم اتلق جوابا او اسأل لماذا.

وبيأسا اعلنت اضرابي عن الطعام في ٢٣ / ٢ / ١٩٩٦ ولكن حتى تاريخه دون نتيجة علما بانه طيلة الثلاثين عاما لم ارتكب اي مخالفة داخل السجن بل كنت دائما من الموجهين والمعلمين وحصلت على شهادة الحقوق من جامعة دمشق وحاليا ادرس اللغة الانجليزية ولي عدة دراسات وابحاث عن السجون ووسائل الاصلاح.

وختم زغموت رسالته بالتساؤل متى يصبح للانسان العربي لوجوده قيمة؟؟ واقلها العدالة؟؟

وقد وجهت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان نداء عاجلا من اجل انقاذ حياة المعتقل الزغموت من السجون السورية وجاء فيه: منذ نحو ثلاثين عاما والمناضل الفلسطيني عبد المجيد الزغموت يعاني من استمرار اعتقاله التعسفي في السجون السورية، ووطأة الحكم الجائر عليه بالاعدام مع وقف التنفيذ، على خلفية حادثة امنية مفتعلة، وخلافات سياسية سورية مع القيادة الفلسطينية انذاك، اعتقل نتيجتها الرئيس ياسر عرفات والشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» والشهيد ابو علي اياد، وغالبية قيادة «فتح» التي كانت متواجدة في الساحة السورية في ذلك الوقت بذات التهمة المفتعلة والتي اصبحت لا تخفى على احد!!

لقد تلقت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان نداء عاجلا من اصدقاء المعتقل زغموت من منافيهم في المانيا تشير الى تدهور حالته الصحية والنفسية اثر قيامه يوم ٢٣ / ٢ / ١٩٩٦م باعلان الاضراب عن الطعام في سجن «عدرا» بضواحي دمشق للفت الانظار الى قضيته العادلة والمطالبة باطلاق سراحه، او انفاذ حكم الاعدام الصادر بحقه بتاريخ ٣٠ / ١١ / ١٩٦٦م، وذلك في سبيل الخلاص من عذاب السجن ووطأة الامراض التي فتكت بجسده الناحل الذي شاخ وهرم وطوته سنوات السجن الطويلة.

ان المناضل المحامي عبد المجيد زغموت الذي حصل وهو في سجنه على اجازة الحقوق من جامعة دمشق وبكالوريوس ادب انجليزي فضلا عن ابحاثه ودراساته الاجتماعية التي اعدها عن السجون ووسائل الاصلاح وقيامه بالاشراف على تأهيل ورعاية العديد من المعتقلين في السجون السورية تربويا ومهنيا وثقافيا وذلك بشهادة ادارة السجون. يناشد من سجنه كافة المراكز والمنظمات والهيئات والاتحادات الانسانية والحقوقية ان تتبنى قضيته كسجين راي، وان تعمل من اجل الضغط على السلطات السورية للافراج عنه وعن باقي زملائه من المعتقلين الفلسطينيين الذين طواهم النسيان في السجون السورية امثال العميد مصطفى ذيب خليل «ابو طعان» البالغ من العمر ٧٥ عاما، والمعتقل منذ عام ١٩٨٣ في سجن صيدنايا ويعاني من تدهور وضعه الصحي وكبر السن.. وكذلك الاخرين من المعتقلين والمعتقلات في سجن تدمر الصحراوي والذين هم في عداد المفقودين منذ عشرات السنين.

ان الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان وكافة لجان الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين المنضوية فيها، والتي كرست حملاتها منذ عشرات السنين، من اجل الدفاع عن هؤلاء المسنين، واثارة قضية استمرار اعتقالهم التعسفي والطويل في كافة المحافل والمنابر العربية والدولية، تكرر مناشدتها ومطالبتها لكافة المنظمات والهيئات والمراكز الانسانية بضرورة المبادرة الى تبني قضاياهم العادلة، والمطالبة بالافراج الفوري وغير المشروط عنهم باعتبارهم سجناء رأي وضمير.. حوكموا بالسجن من اجل الدفاع عن قضيتهم الوطنية وحرية شعبهم وكرامته■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

ابقار مجنونة.. بشر عقلاء!

لا تتفرد ابقار بريطانيا وحدها بالجنون، ولا تتميز عن غيرها من مخلوقات الله بهذه النعمة التي يحظى بها السعداء في هذا الزمن الاغبر الكئيب.

كل سعدائنا، يا سادة، مجانين، وجميعهم، مثل ابقار بريطانيا، استطاعوا بجنونهم حماية رقابهم من حد السكين، واستطاعوا ايضا اقناعنا بعقلانيتهم واتزانهم ورزانتهم حين يستنكفون عن قول كلمة، ولو كلمة واحدة، عن جرائم مجانين اسرائيل الذين يعيثون في ارضنا فسادا، ويقتلون شبابنا، ويهدمون بيوتنا، ويبعدون شيوخنا واطفالنا الى مجاهل افريقيا.

الابقار العاقلة فقط هي التي تتعرض للذبح الان، والعاقلون ايضا في بلادنا هم الذين يتعرضون للادانة والاتهام بالجنون حين يقولون ان ذبحنا حرام وان مكافأة اميركا لاسرائيل بمائة مليون دولار لتمويل قتلنا هي محض وقاحة واستفزاز حقير لمشاعرنا ولاوضاعنا ومرارتنا واحباطنا من ضياع دمنا المسفوح بالسلاح الاسرائيلي والمباركات العالمية.

ويستمر القتل ويستمر الاعتقال وهدم المنازل وتشريد العائلات ويستمر الصمت العالمي، وهو بالمناسبة علامة رضا، ويتواصل التشفي بموتنا في مرحلة يحاول فيها البعض وقف الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي على حسابنا، ويتآمر فيها البعض على خبز اطفالنا حين يظهرون سلاحا كان مخفيا وغائبا طيلة ثلاثين عاما من الصراع، ويختارون الان تفجير احلامنا، وحين يرفعون شعارا كان فارغا منذ خمسين عاما ويحاولون تسويق المستحيل من خلال اجهاض الممكن مرحليا.

نحترم الجميع، مجانين وعقلاء، عندما يكونون منا، لكننا لا نستطيع التعايش مع القمع الاسرائيلي، ولا نقتل الكذب المكشوف بوجود شيء اسمه صراع عربي - اسرائيلي او اسلامي - يهودي، فالصراع في فلسطين لم يكن منذ بدايته غير صراع فلسطيني تحرري ومقاومة للغزاة القادمين من بولندا واميركا وروسيا وبريطانيا وفرنسا وكل البلاد التي قررت تصدير مجانينها الى ارضنا.

اما التهديد باتهامنا باللاسامية والخروج على روح العصر ونظامه العالمي الجديد، والارهاب.. والجنون، فانه ليس اكثر من سخافة تليق تماما بروح العصر ونظامه الجديد ورموزه العظام في تل ابيب وواشنطن وطهران.. وكل الذين يتوهمون قدرتهم على القضاء علينا باتفاق رديء او انفجار في غير وقته ومكانه او تصريح كاذب عن واقع الحال الفلسطيني.

وحدهم اهل الارض في فلسطين يتصدون للاحتلال، ووحدهم يقاتلون جيشه، ووحدهم يجوعون ويحاصرون ويشربون ماء المجاري، ووحدهم يعرفون اكذوبة الشعارات الكبيرة، ووحدهم يستطيعون اسقاطها، ووحدهم يدركون كم يكون تافها كاتب يدعو للبصم للاسرائيليين على كل شيء وكاتب يدعو للانتحار المجاني■

عائلات .. ضحايا .. بيانات
قصص حزينة يرويها فلسطينيون واسرائيليون

نشرت الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس واسرائيل عددا من البيانات اصدرتها لجنة اسرائيلية شكلتها عدد من العائلات التي فقدت اقارب او ابناء في عمليات التفجير التي نفذت على مدار العامين الماضيين.

وخلال الاسبوع الماضي، نشرت هذه اللجنة بيانا في اعقاب سلسلة العمليات الانتحارية، توجهت به بنداء الى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، اكدت فيه على ان هذه العائلات لن تغفر ولن تنسى، لكنها تؤمن بان السلام يجب ان يسود، وان دولة فلسطينية مستقلة ينبغي اقامتها في اطار اتفاقية سلام.

وفي هذا السياق صرح رئيس هذه اللجنة وهو اسحق فرانكنتال، والذي يتزعم كذلك منظمة يهودية ارثوذكسية، بان لجنته هذه تضم العائلات التي فقدت اقارب في هذه العمليات، والتي تؤيد المسيرة السياسية.

كما اضاف فرانكنتال، في حديث لـ البلاد، بانه شخصيا فقد ابنا له في عملية بيت ليد، قبل عام ونصف، لكن ايمانه لم يتزعزع بضرورة التوصل الى حل يطوي صفحة الدم والعنف بين الشعبين، بالاضافة الى ان العقلاء بين الجانبين ينبغي ان يتوصلوا الى الجلوس معا، بعيدا عن الحكومات، والبدء في تنظيم تحركات شعبية واسعة لمكافحة التطرف واللاعقلانية لدى الجانبين. الا ان الصحف عادت مرة اخرى ونشرت بيانا مضادا، للرد على بيان «العائلات الاسرائيلية الثكلى» وحمل توقيع «شركاؤكم في المعاناة في السجون والمقابر»، رد بلغة قوية، منكرا بقدوم اليهود للعيش في هذه البلاد على انقاض جثث ومنازل الفلسطينيين، قائلا بان الاسرائيليين يقيمون في جنة من الحدائق والورود، بينما يقيم الفلسطينيون في علب سردين وسط روائح المزابل.

من جهة اخرى استمر مسلسل الضحايا والعائلات، ففي الوقت الذي كانت فيه السلطات الاسرائيلية تهدم منزل آل الشريف في بيت حنينا، بعد قرار من المحكمة الاسرائيلية العليا بهدمه، بسبب اتهام عائلة الشريف باخفاء وايواء المهندس المطارد محيي الدين الشريف، بالاضافة الى هدم عدة منازل اخرى، كانت احدى العائلات الدرزية تظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، بعد ان فقدت احد ابنائها في جنوب لبنان اثر عملية لحزب الله ضد موقع للجيش الاسرائيلي، وتحدث جميع افراد العائلة ـ وسط دموع حارقة ـ عن عدم وجود اي مصلحة للاسرائيليين في لبنان، وعلى اسرائيل ان تنسحب من هناك، وعليها ايضا ان تنسحب من الضفة، وانشاء دولة فلسطينية مستقلة■

قانوني فلسطيني يقول: اجتماعات اللجنة الرباعية تنتهك اتفاقات اوسلو

اعتبر المحامي احمد رويضي المستشار القانوني لمشروع حقوق المواطنة وجمع الشمل في مركز المعلومات البديلة تأجيل اجتماع اللجنة الرباعية المشكلة من «مصر، الاردن، اسرائيل، فلسطين» الخاصة ببحث موضوع النازحين الفلسطينيين بسبب الوضع الامني داخل اسرائيل والمقرر عقده في مدينة بيت لحم خلال الايام المقبلة بانه يشكل انتهاكا آخر وتجاوزا خطيرا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني اضافة الى كونها مماطلة غير مبررة تدعو الى القلق حيث لم يتم وضع اي الية لعودة النازحين حتى الان رغم الاجتماعات المتكررة لهذه اللجنة في اكثر من موقع.

وقال المحامي الرويضي انه من الضروري احترام الاتفاقيات الخاصة بامور تمس جمع شمل العائلات ونوه في هذا المجال الى ما ورد في اتفاقية طابا الاخيرة من ضرورة تشكيل لجنة اسرائيلية فلسطينية خاصة للنظر في موضوع فاقدي الهويات الذين غادروا البلاد بموجب تصاريح مغادرة ولم تسمح لهم الظروف بالعودة الى البلاد لتجديد اقامتهم، حيث لم تشكل هذه اللجنة الامر الذي يعيق قضايا النظر في ملفات فاقدي الهويات علما بان هذا الموضوع كان يتابع سابقا من قبل لجنة اسرائيلية خاصة يطلق عليها لجنة المتأخرين سمحت في بعض الحالات باعادة حق الاقامة لبعض الاشخاص الذين وضعوا امام هذه اللجنة اسبابا قاهرة لعدم عودتهم الى البلاد خلال مدة تصاريحهم، واشار الرويضي الى ان اعداد فاقدي الهويات خارج الوطن كبيرة جدا حيث في الاردن لوحدها كما اشارت بعض الاحصائيات بشار الى وجود اكثر من ٦٨ الف فاقد هوية، وطالب المحامي الرويضي الجانب الفلسطيني في المفاوضات الثنائية بضرورة الضغط لتشكيل هذه اللجنة والبدء في وضع الية لعودة فاقدي الهويات وعدم تحويل هذا الموضوع الى اللجنة الرباعية بعد نص اتفاقية طابا الصريح على تشكيل لجنة خاصة. وفيما يتعلق بقضايا جمع شمل الازواج والزوجات اشار المحامي الرويضي الى ان المركز يتلقى اجابات من المستشار القانوني الاسرائيلي بان الموضوع قد نقل الى اطار الجانب الفلسطيني، لكن حتى الان لم يبدأ في استلام اي من طلبات جمع الشمل من المواطنين بحجة وجود خلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في قيمة الطوابع المقررة للطلب ومن الطرف الذي يأخذها الامر الذي من شأنه اعاقة مصالح المواطنين وتشتيت العائلات، علما بان الجانب الاسرائيلي قد صرح قبل توقيع اتفاق اوسلو بانه سيقدم على اعطاء موافقات جمع شمل لأزواج وزوجات لـ ٢٠٠٠ حالة كل سنة وذلك للمشمولين في اطار اتفاقية توفمير■

رسالة مثيرة للجدل بعث بها صحفي فلسطيني مرموق لنتنياهو

الفلسطينيون مع عودة الليكود للحكم

البلاد ـ القدس ـ نادي القاضي

الفلسطينيون لم يعودوا واثقين بامكانية شراكة حزب العمل مستقبلا، هذه هي النتيجة التي من الممكن استخلاصها من الطفح الاعلامي، والجماهيري على الجانب الفلسطيني، في مقابل السلوك الناري الذي اتسم به اداء حزب العمل الاسرائيلي الحاكم، ووزرائه في اعقاب سلسلة الهجمات الانتحارية الاخيرة.

فعلى هذا الجانب، تظهر المؤسسات ورموزها، سواء كانت اكاديمية «ام سياسية»، عدم رضاها عن الاندفاع الفلسطيني الرسمي باتجاه حماية ظهر حزب العمل، ومساندة حملته الانتخابية المقبلة، وتبلور نوع من الامتعاض لدى قطاعات واسعة في هذا الصف من التكثيف الفلسطيني لعمليات المداهمة والتفتيش والاعتقالات، عشية انطلاق حملة الانتخابات الداخلية «البرايميريز» في الاحزاب الاسرائيلية، قبل ان تقرر هذه الاحزاب قوائمها النهائية تمهيدا لخوض الانتخابات في اواخر مايو القادم. وفي هذا السياق بدت الرسالة المفتوحة التي بعث بها الصحفي الفلسطيني المعروف، داود كتاب، والذي يدير عدة مؤسسات فلسطينية عاملة في مجال التلفزيون والمرئي المسموع، ويتمتع بسمعة دولية مرموقة، الى زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو، مثيرة للجدل على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، كونها تشكل دلالة جدية وحيوية على الاتجاه الذي تكرتاه سلفا. ففي رسالته العتيدة هذه، ذكر داود كتاب، انه وعدد واسع من الفلسطينيين لم يعودوا واثقين بامكانية شراكة حزب العمل وان الرهان على بيريز والعمل اصبح خاسرا تماما.

وقال كتاب في تصريح خص «البلاد» به انه بعث برسالته هذه بمليوني ليبدي نوعا من الاحتجاج والاستياء من مواقف العمل ورئيسه، الذي قال بانه على استعداد للتضحية بمليوني فلسطيني لتحصيل نقطتين على سلم الحملة الانتخابية، بالاضافة الى ان الليكود لو كان في سدة الحكم، لربما كان سيتصرف بطريقة مغايرة لسلوك الهستيريا الذي يتسم به سلوك العمل، الذي ليس هناك من هو على يساره ليوقفه. وقال كتاب، ايضا بانه طلب من نتنياهو موقفا علنيا ضد العقاب الجماعي، لينسجم مع الموقف الذي قاله في المؤتمر الاخير لليكود حول انه مستعد لصفقة منصفة مع الجانب الفلسطيني.

اذن هل هناك مطلب فلسطيني بعودة الليكود الى سدة الحكم؟

بالحكم على سلوك الشارع الفلسطيني، خاصة بعد الاجراءات الاسرائيلية، والحصار، يمكن القول بان الشارع الفلسطيني غير مبال على الاطلاق، لكن وبحسب ما يقوله الصحفي كتاب، والذي يشكل حالة صحفية واعلامية مهمة في الوسط الفلسطيني، بالاضافة الى كونه اميركي الجنسية، فان مخاطبة احد اطراف الصراع مهمة وواجبة في هذه الحالة، واذا كان الرهان على حزب العمل قد خسر، فلم لا تتم مخاطبة النقيض، وهو الليكود هنا.

كما ان الليكود، يضيف كتاب، له ذات السجل الذي يتمتع به العمل على صعيد انتهاك حقوق حزب العمل، وليس اسوأ منه اطلاقا، بالاضافة الى ان تراثيات الليكود، تنص على اهتمام اوسع بالحقوق المدنية والانسانية.

الرسالة التي تصل الان، هي ان الفلسطينيين، ايا كان اتجاه سلطتهم الرسمي، قد فضوا من جانبهم الشراكة او الرهان المعقود على حصان حزب العمل، حتى لو لم يكن الليكود يمينيا، الحصان الاسود للحل المنصف مع الفلسطينيين■

«٣» فلسطينيين يعترفون بارتباطهم بـ «الموساد»

اعترف ثلاثة متهمين من مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم بتعاملهم وارتباطهم مع جهاز المخابرات الاسرائيلي، واكدوا قيامهم باطلاق الرصاص على احد المستوطنين الاسرائيليين والقائهم قنابل على الدوريات المشتركة الفلسطينية ـ الاسرائيلية وذلك بناء على تعليمات تلقوها من جهاز المخابرات الاسرائيلي «شين بيت» الذي كان يعد لهم الخطط ويسلمهم القنابل والاسلحة اللازمة للتنفيذ. والمتهمون الثلاثة هم «ع ش»، «ش ع»، «ع ا». وقال العميل «ع ش» خلال مؤتمر صحفي انه يعمل مع المخابرات الاسرائيلية منذ العام «١٩٨٨» وانه كلف بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي بعدة اعمال، وانه كان يلتقي بضباط الاستخبارات الاسرائيليين وانهم كلفوه بالقاء قنبلتين تم تسليمهما له ولزملائه على الدوريات المشتركة التي تمر قرب المخيم، وانهم كانوا يتسلمون مبالغ مالية شهرية من ضباط المخابرات.

واضاف «ع ش» كلفت بكتابة شعارات ضد الوطنيين الشرفاء، وكذلك اسقاط فتيات فلسطينيات وتنظيمهن للعمل في المخابرات، وقال ايضا انه اثناء وجوده في السجن الاسرائيلي كان يقدم معلومات مفصلة عن المعتقلين والاسرى.

واعترف المتهمون الثلاثة انهم كانوا يقومون باعمالهم هذه لاشعال نار الفتنة بين الفصائل الوطنية وبين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» تحديدا■

اللاتينيون والآسيويون سيشكلون اغلبية سكان الولايات المتحدة

البلاد ـ نيويورك

اظهرت نتائج الاحصائيات التي قام بها مركز الاحصاء الاميركي بان المهاجرين من اميركا اللاتينية واسيا سوف يشكلون اكثر من نصف تعداد المجتمع الاميركي خلال نصف القرن التالي، وفي نفس الوقت سيصبح تعداد البالغين في السن اكثر من ٥٠ عاما يمثل اكثر من نصف تعداد الاميركيين البيض.

وقد بلغ تعداد السكان في الولايات المتحدة ٢٦٨,٨ مليون نسمة، ومن المتوقع ان يبلغ التعداد حوالي ٣٩٢,٩ مليون نسمة في نهاية عام ٢٠٦٠، وعلى ضوء تلك الاحصائيات يقدر معدل الزيادة بنسبة ١٪، وهي تمثل اقل معدل لنمو السكان منذ فترة الكساد الكبرى خلال الثلاثينات. والامر المثير للقلق هو توقع انخفاض هذه النسبة الى النصف في عام ٢٠٢٥ وهي اقل معدلات سجلت منذ الاحصاء الذي تم اجراؤه عام ١٧٩٠.

ويتشكل المجتمع الاميركي حاليا من تركيبة اثنية خاصة تتوزع فيها الاجناس وفقا للنسب التالية: ٧٣,٦٪ من البيض، ١٢٪ من الزنوج، ١٠,٢٪ من اميركا اللاتينية، ٣,٣٪ من آسيا، ٠,٧٪ من الهنود الاميركيين.

غير ان الاحصائيات تشير الى انه بحلول عام ٢٠٥٠ ستتغير هذه التركيبة الاثنية لتصبح على النحو التالي: ٥٢,٨٪ من الجنس الابيض، ٢٤,٥٪ من اميركا اللاتينية، ١٣,٦٪ من السود، ٨,٢٪ من اسيا، و ٠,٩٪ من الاميركيين الهنود.

ونظرا لارتفاع معدل المواليد في اوساط المهاجرين من اميركا اللاتينية فمن المتوقع انهم سوف يمثلون الاغلبية من السكان.

ومن المتوقع ايضا ارتفاع نسب البالغين من العمر ٦٥ عاما واكثر بمعدلات صغيرة كنتيجة مباشرة لانخفاض معدل المواليد خلال فترة الكساد الكبرى في الثلاثينات، لكن هذه النسبة سوف تعود للارتفاع مرة اخرى مع بداية عام ٢٠١٠ نظرا للارتفاع النسبي في معدلات المواليد خلال الفترة ١٩٤٦ ـ ١٩٦٥ حيث بلغ تعداد المواليد خلال هذه الفترة ٧٦ مليون نسمة، ومن ثم فستصبح نسبة المسنين البالغ اعمارهم اكثر من ٦٥ عاما تمثل ١٣٪ في عام ٢٠٣٠.

وتشير الاحصائيات الى ان الاميركيين الوافدين من اميركا اللاتينية واسيا سوف يمثلون الاغلبية في الولايات المتحدة خاصة في ولايات نيوجرسي وكاليفورنيا ونيويورك وتكساس وفلوريدا والينوي واتلانتا ومينو بوليس وواشنطن■

توقيف لاعب كرة سلة مسلم لرفضه اداء التحية للعلم الاميركي

البلاد ـ كولورادو

اوقف اتحاد كرة السلة الاميركي NBA لاعب فريق دنفر ناغت محمود عبد الرؤوف عن اللعب وذلك لرفضه الوقوف وتأدية التحية للعلم الاميركي والنشيد الوطني.

واصدر مجلس العلاقات الاسلامية ـ الاميركية بيانا صحفيا حول الحادثة جاء فيه: ان المجلس بعد ان قام بالاتصال بعدد من العلماء والمفكرين المسلمين على الساحة الاميركية، اتضح ان هناك خلافا حول هذا الموضوع لكن الاغلبية ممن تم الاتصال بهم ابدوا رأيا ان الوقوف تحية للنشيد الوطني بدافع الاحترام ليس نوعا من العبادة.

وعليه فان نظرة وموقف اللاعب عبد الرؤوف من هذه القضية هو موقف شخصي وتعبير سياسي اكثر منه ديني نحترمه علما بان هناك الكثيرين من الاميركيين لهم مواقف احتجاجية مشابهة سواء من الحكومة او مسؤوليها.

واضاف البيان: ان المخلصين من الناس يختلفون حول تحديد ما اذا كان عمل معين يعتبر عبادة ام لا لكنهم في كل الاحوال لا يختلفون حول اجبار شخص معين على اداء هذا العمل اذا كان ضد قناعاته الشخصية وخصوصا اذا كان هذا الشخص يعتقد ان هذا العمل نوع من العبادة وعليه يجب ان ينظر الى قضية عبد الرؤوف من هذا المنظار■

الكونغرس الفلسطيني الاميركي ينظم مهرجانا جماهيريا في نيويورك

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك



العرب والبزنس

لم اكن في يوم من الايام رجل اعمال ولم افكر البتة الدخول في عالم «البزنس» كما لا ازعم بانني اعلامي اقتصادي لانني لا اعلم من الاقتصاد سوى ضرورة دفع الفواتير في الوقت المحدد والحصول على راتب يوفر لي فرصة «البقاء حيا ارزق!»

الا ان ذلك بالطبع لا يمنعنا من التعليق على عدد من مظاهر النشاط التجاري والاقتصادي العربي في الولايات المتحدة وصوره واشكاله ومظاهر خلله، ومما لمسناه في نيويورك ونيوجرسي وفلوريدا هو انحصار توجه «البزنس العربي» نحو اعمال ومصالح تجارية متوفرة اصلا بشكل كثيف ولا داعي للاستثمار فيها من جديد لعدة اسباب من اهمها اعتمادها على الزبون العربي بشكل كبير وازدحام السوق الى درجة خلق نوع من المنافسة غير الشريفة.

ومن تلك الاعمال التوجه نحو افتتاح مزيد من مكاتب السياحة والسفر بشكل كثيف وافتتاح عدد جديد من المطاعم الشعبية العربية في مناطق تتوفر فيها هذه الخدمة اصلا مما خلق ازدحاما غير معقول في هذين المجالين.

والغريب هنا ان هنالك الكثير من الاعمال التي يمكن الاستثمار فيها لعدم وجود منافسة حقيقية في سوقها ولوجود قطاع كبير من المستهلكين الا ان احدا لا يتوجه لها رغم ان رأسمالها يعادل في حده الاقصى افتتاح «بقالة» او «مطعم» او مكتب سياحة وسفر كما ان ربحيتها ليست قليلة.

اميركا ـ كما هو معروف ـ ارض الفرص والانسان الذكي هو ذلك الذي يقتنص الفكرة الرائدة وينفذها بشكل سليم، والمهاجر العربي ـ بدون رياء ـ انسان ذكي وكادح ومحب للعمل ولكن الامر بحاجة الى قليل من اذكاء الفكر في مجالات عمل جديدة وبطرق لا تقل عن اساليب العمل الاميركية.

***

تحية لـ«الجديد»

ظهرت ـ ومازالت تظهر محاولات ـ «فاجرة» لاصدار صحف عربية في الولايات المتحدة، قلنا فاجرة لان هذه المحاولات الفاشلة «عهّرت» مهنة الصحافة في المهجر وجعلتها عرضة للاغتصاب على ايدي حفنة من «المهابيل» والمرتزقة الا ان ذلك لم يمنع بالطبع من ظهور مشاريع جدية تستحق الثناء والتقدير، ومن تلك المحاولات التي تستحق بالفعل كل الاحترام مجلة «الجديد» الثقافية، وهي مجلة باللغة الانجليزية تصدر في لوس انجلوس مع ملحق بالعربية، وهي تقدم صورة جلية وشاملة عن الثقافة والفنون العربية.

***

الاخ عبد الكريم الخوالدة «المفرق»: عنوان الجامعة الاميركية الاسلامية المفتوحة هي:

Aoll
P.O. Box 8330 Falls church
VA 22041

على الوتر

محمد صيام

تنسيق امني

تفجيرات «حماس» الاخيرة اكدت مقولة ان الامن الاسرائيلي سيبقى مخترقا ومهددا مهما وقع من اتفاقات سياسية واقتصادية لطالما ان هناك فلسطينين وعربا ويهودا غير مقتنعين بعدالة السلام في المنطقة، وسيظل هذا الامن مخترقا حتى بتلويح الرئيس عرفات بعصاه السحرية في ضرب حماس. لذلك ترى اسرائيل ان الحل هو في التعاون مع اجهزة امن عربية ودولية من خلال مؤتمر «شرم الشيخ» للحصول على استحقاقات امنية لا شك انها تعني بداية تطبيع امني عربي ـ اسرائيلي ـ دولي بحجة مكافحة الارهاب، رغم التباين الواضح بين المفهومين العربي والاسرائيلي لماهية تعريف الارهاب.

ذهبنا للمؤتمر دون اي تناغم بين المزاج العربي العام حيث يصعب بتصوري ايجاد سلام دائم في الشرق الاوسط مع وجود عالم عربي مقطع الاوصال رغم كل ما شاهدناه قبيل انعقاد القمة من لقاءات عربية ثنائية للايهام بان الامور ـ عال العال ـ في الوقت الذي يتناسى فيه «الراعي الاميركي» لعملية السلام في المنطقة تاريخا مثقلا بالاخطاء والحروب والضحايا من الطرفين، مطالبا بالنسيان، نسيان الماضي دون وضوح للمستقبل.

***

تلقيت العديد من المكالمات الهاتفية حول مقالتي السابقة حول مدينة العقبة، طالبني خلالها المهاتفون تسمية الاشياء باسمائها وهم على استعداد لتزويدي بالوثائق الدامغة لتبيان الفساد القائم لدى بعض مسؤولي المدينة ومدراء مؤسساتها

اقول لهؤلاء الاصدقاء نحن بالانتظار، وعلى الخير ومحبة الوطن دوما نلتقي■

الجامعة الاميركية تفتح باب التسجيل امام الطلبة العرب

اعلنت الجامعة الاميركية المفتوحة عن فتح باب التسجيل للفصل الدراسي الصيفي لطلاب الجامعة وللطلبة الجدد وذلك في كلية الدراسات الاسلامية والعربية. ومن المواد الدراسية المقررة لفصل الصيف دراسة اصول الايمان، علوم القرآن، فقه السنة، فقه العبادات، فقه الاسرة، فقه السيرة، تاريخ التشريع، ومناهج المفسرين.

وتهدف الجامعة الاميركية المفتوحة التي يرأسها الدكتور جعفر شيخ ادريس الى توظيف وسائل التقنية الحديثة في البرامج التعليمية وايصال العلم الى كل بيت وتهذيب كتب التراث وفق المعايير الحديثة وتقرير اصول الدين وفروعه على منهج اهل السنة والجماعة وتبني الوسطية الاسلامية التي تنأى عن كل من التغريب والغلو في الدين.

ويشترط للتسجيل في الجامعة الحصول على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها كحد ادنى علما بانه يلزم دراسة ١٣٢ ساعة دراسية للحصول على درجة البكالوريوس■

كلينتون سيدلي بشهادته في قضية «وايت وتر»

قالت «نيويورك بوست» انه من المحتمل ان يطلب من الرئيس كلينتون الادلاء بشهادته في قضية «وايت ووتر» التي يتوقف تأثيرها على الانتخابات على مدى تأثير المحاكمة على الرأي العام الاميركي.

والمتحاكمون في هذه القضية هم حاكم ولاية اركنساس جيم تاكر وجيم وسوزان ماكدوغال شريكا بيل كلينتون وزوجته في صفقة وايت وتر العقارية الفاشلة■

الاسلاميون: الكونغرس الفلسطيني محاولة لايجاد تمثيل يزوّر ارادة الفلسطينيين في الولايات

البلاد ـ نيويورك

شن اسلاميون هجوما اضافيا على الكونغرس الفلسطيني ـ الاميركي واتهم هؤلاء مشروع انشاء الكونغرس بانه محاولة ايجاد تمثيل يزوّر ارادة الفلسطينيين لكي تتماشى مع الحرب الشرسة التي يشنها الكيان الصهيوني ضد الاسلام والحركة الاسلامية في فلسطين.

وقالت صحف صادرة عن التيار الاسلامي في الولايات المتحدة ان الكونغرس بدلا من ان يتبنى مواقف تجمع صف الفلسطينيين وتمثلهم التمثيل الصادق فانهم يرددون الاسطوانة الصهيونية المعروفة عن الارهاب وتأييد السلام وتأييد اسرائيل والسلطة في حرب الحركة الاسلامية دون اي ذكر للارهاب الصهيوني ولا معاناة ابناء شعبنا المضطهد داخل الارض المحتلة.

وجاء في الهجوم انه لا بد من القول ان هؤلاء الاشخاص لا يمثلون الفلسطينيين على الاطلاق ولا يمثلون حتى ولا اي شريحة صغرت او كبرت من ابناء الشعب، انما هم في مجملهم شخصيات طامحة تريد ان تلعب اي دور اعلامي او سياسي يعطى لها حتى ولو كان دورا يضر بسمعة الجالية ومصالحها. كما ان ظهور مثل هذه الشخصيات يتجلى بوضوح اذا علمنا انه من المراد ان ينحصر تمثيل الفلسطينيين في الشتات بمثل هذا النمط المتصهين في مواقفه السياسية■

قتلاه بمحمصة القهوة وسرقا ساعته

مصرع رجل عجوز في اربد

مازال الغموض يخيم على جريمة اربد المروعة رغم اكتشاف الجناة.. فلا احد يعرف لغاية الان ما هي الاسباب التي دفعت شابين مازالا في مقتبل العمر لارتكاب مثل تلك الجريمة بحق رجل يبلغ من العمر «٦٠» عاما علاوة على ذلك فجميع المجاورين يتكتمون على الحقائق ويقولون انهم لا يعرفون شيئا عن تفاصيل تلك الجريمة.. والغريب بالامر ان منزل المجني عليه مغلق بواسطة «جنزير وقفل».

عند ذلك بدأت «البلاد» وكالعادة بالبحث والتحري .. وجمع المعلومات بأدق التفاصيل .. وبداية توجهنا الى مديرية شرطة اربد.. فلم نلمس اي تعاون من قبل رجال الامن .. الا انهم كانوا يقولون عليك بمراجعة «مديرية العلاقات العامة»..

فتوجهنا الى منزل المغدور فوجدناه مغلقا بواسطة «جنزير وقفل» فطرحنا السؤال على المجاورين: ماذا جرى الا انهم رفضوا اعطاء اية افادة .. لكن احد المواطنين الذين تم التحقيق معهم قبل اكتشاف الجناة قدم لنا معلومات هامة بعد ان وعدناه بعدم نشر اسمه خشية من تعرضه للمساءلة..

ويقول هذا الشخص ان المجني عليه «م.خ» يقطن بجوارنا منذ ثلاثين عاما وهو متزوج ولديه ثلاثة اولاد وكان المجني عليه «م.خ» يأتي الى منزل والده الذي يقع بالقرب من منزلنا لوحده .. فتعيش اسرته في مكان اخر .. ومعاملته مع المجاورين جافة الى حد ما .. وعندما توفي علمت انه قد اصيب بنوبة قلبية .. ولم اكن اعرف انه قد تعرض لاعتداء جرمي الا عندما فوجئت برجال البحث الجنائي وهم يطرقون باب منزلي ويسألون عني .. وعندما فتحت باب المنزل طلبوا مني ان ارافقهم الى المركز الامني وتفاجأت هناك بعدة اسئلة قد وجهت لي عن المجني عليه .. الا انني لم اكن اعلم شيئا عنه لعدم الاحتكاك به.

وبعد انهاء التحقيق معي والعودة الى منزلي .. عاد رجال الامن وقد حضر معهم شخصان علمت فيما بعد انهما الجناة حيث قاما بتمثيل الجريمة .. وكانت اداة الجريمة هي «محمصة» القهوة التي ضربا بها المجني عليه «م.خ» على رأسه الى ان فارق الحياة .. لكن لا اعرف ما هي الاسباب التي دفعتهما لارتكاب الجريمة.

وعندما حضرت الاجهزة الامنية برفقة الجناة لاتمام عناصر الجريمة اقفلت الشرطة الشوارع المحيطة بمنزل المجني عليه!!

ومن ناحية اخرى فقد علمت «البلاد» انه بعد ان قام الجناة بتنفيذ الجريمة قاما بسرقة المجني عليها .. وكان من ضمن المسروقات ساعة يد ثمينة .. كان يحملها المجني عليه .. وبعد ان نفذا جريمتهما ذهبا لبيع «الساعة» لاحد اصحاب محلات بيع وتصليح الساعات ويدعى «أ.ر» والذي شك بامرهما .. وخصوصا بعد ان علم بالجريمة وعلم بمواصفات ساعة اليد التي سرقت من المجني عليه .. حيث قام بابلاغ الاجهزة الامنية التي حضرت والقت القبض عليهما متلبسين في بيع ساعة المجني عليه .. واثناء التحقيق اعترفا بجريمتهما المروعة..!!

كذلك فقد حاول مندوبنا ان يجري لقاء مع «أ.ر» الا انه رفض التحدث اليه .. وقال من الخطأ ان يعرف احد بأني الشخص الذي كشفت هوية الجناة خشية من الاعتداء علي من قبل ذويهما لذلك فانا سأذهب لمقابلة مدير الامن العام حتى يؤمن لي الحماية اللازمة .. علاوة على ذلك فقد رفض ان يخبرنا عن طبيعة الموقف الذي تعرض له عندما حضر اليه الجناة وعرضا عليه بيع ساعة اليد..!!

وعلمت «البلاد» ان اهل المجني عليه من اصحاب النفوذ في مدينة اربد .. لذلك مازال مدير شرطة اربد يقوم بتأجيل المؤتمر الصحفي الذي وعد به لاسباب مجهولة.

بقي ان نقول بان الدوافع الحقيقية للجريمة لاتزال مجهولة وذلك لعدم التعاون الكافي من الاجهزة الامنية فيبدو التكتم واضحا على الجريمة ولغاية الان لا احد يعرف طبيعة العلاقة التي تربط الجناة بالمجني عليه.١.٧ ■

بقعة دم كشفت تفاصيل الحكاية

اغتصاب طفل اثناء عودته من المدرسة!!

اقدم شابان على اغتصاب طفل في التاسعة من عمره وهو طال[ب] في احدى المدارس بالمحطة. يدعى «م.غ» قبيل عام وادعى الشابا[ن] المذكوران ان الطفل كان يطلب منهما ان يمارسا معه الجنس وكا[ن] يطلب النقود ايضا. وكانت مديرة المدرسة التي يدرس فيها الطفل ق[د] ابلغت من قبل الطلاب ان «م» اخبرهم ان شابين يقومان باللواط فقامت المديرة وفور سماعها لتلك المعلومات باستدعاء الطفل وشاهد[ت] على بنطلونه بقعا من الدماء فابلغت اهله بما شاهدته فتوجه والده ا[لى] مركز امن الهاشمي وقدم شكوى رسمية فسارعت الاجهزة الامنـ[ية] بفتح التحقيق بتلك القضية وتم القبض على احدهما وهو يعمل ف[ي] مطحنة بالمحطة والذي اعترف عن زميله، واستمعا لاقوالهما وقد ادع[ى] الشابان ان الطفل كان يطلب منهما ذلك وكانا ينتظرانه عند عودته م[ن] المدرسة فيأخذانه الى دورة مياه بالمحطة ويمارسان معه اللواط .. ك[ما] كانا يأخذانه ايضا الى احدى الحدائق في المحطة.

وتفيد تحرياتنا والمعلومات التي حصلنا عليها ان الطفل يعيش بـ[ـين] اسرة فقيرة ومعدمة والغريب ان الطفل كان كثيرا ما يتأخر عن العو[دة] الى المدرسة ولا يسأل عن سبب تأخره من قبل والدته، كما ان وال[ده] وبسبب انشغاله بعمله لم يكن يشرف على ابنائه اشرافا صحيحا..

«البلاد» اذ تنشر مثل هذه القضية فالقصد من وراء ذلك ا[لـ]ـاشارة الى مواقع الخلل وما آل اليه ذلك بسبب عوامل كثيرة، ا[ولها و]اهمها الفقر وانعدام التوجيه الاسري بالاضافة الى غياب الواز[ع] الديني والتربية الاخلاقية حيث ادى ذلك الى ضياع وتشرد طفل ماز[ال] في عمر الورود.■

عصابة تختطف سائق تكسي في عمان!!

حاولوا ذبحه بالامواس وسلبوا نقوده

احد افراد العصابة انقذ السائق في اللحظة الاخيرة .. ثم نال العقاب!!

اختطفوه الى وكرهم وقاموا بمحاولة تقطيع اصابع يديه!!

كتب ـ حيدر المجالي

كاد سالم موسى محمد «٣٢ سنة» ان يلقى مصيرا مؤلما، عندما تعرض للسطو والابتزاز من قبل عصابة ضليعة بالاجرام، سلبته حصيلة تعب يوم كامل من العمل على سيارته التاكسي، اضافة الى محاولة قتله لولا تعاطف احد رجال العصابة معه محاولا اطلاق سراحه، غير انه اصيب بجروح بالغة في اصابع يديه بعدما حاول القبض على «الموس» الذي وضع على رقبته مدة نصف ساعة، عاش خلالها حالة من الرعب والخوف الشديدين.

وقال سالم.. يوم الاثنين الماضي وفي تمام الساعة السادسة مساء، وبينما كنت اسير بسيارتي التاكسي بمحاذاة محطة الوقود الواقعة على طريق ابو نصير، استوقفني شابان، فوقفت لهما بشكل طبيعي، حيث طلبا مني ان اوصلهما الى منطقة الجبيهة، ولكنهما اخبراني انهما يريدان ان يشتريا بعض الحاجيات، من احد محلات السوبرماركت وبالفعل انطلقت الى السوبرماركت الذي يريدانه وقد اشتريا ما يريدان، وفي تلك الاثناء طلبا مني ان اوقف العداد عن العمل، لانهما قالا لي بانهما سوف يعطياني اجرة اضافية اكثر من اجرة العداد، وبعد انتهائهما طلبا مني العودة الى المحطة، من اجل شراء بعض الكاز حيث ملأا زجاجة بيبسي بمادة الكاز من تلك المحطة ومن هناك انطلقت الى المكان الذي طلبا مني ان اوصلهما اليه وحينها بدأ الليل بالدخول، وبعد ان وصلنا الى نادي الجبيهة، دخلنا الى منطقة شبه معزولة وبها شجر حرجي، عندها قالوا لي اوقف السيارة .. صمت الرجل فجأة .. ثم تابع حديثه يقول بعد ان توقفت، تلفت الشاب الذي يجلس بجانبي للشاب الذي يجلس بالخلف حيث خاطبه قائلا .. «ابو سعود طول موسك» عندما سمعته يقول ذلك، صعقت وايقنت بأن الشابين يريدان قتلي واما الشاب الاخر فاجاب صاحبه يقول «لعيونك يا طيار» وفجأة امتدت يداه الى عنقي وهو يحمل بهما موسا كبيرا لعت حده في عيني وعندما شاهدت الموس تلقيته بيدي، الامر الذي جعله يسحبه بقوة مما اصاب اصابعي بجروح بالغة وهو يقول.. «هاي من ابو سعود» اما الشاب الاخر والذي يدعى الطيار فقال لصاحبه .. «قطعه شقف شقف يا ابو سعود» .. وبعد اقل من دقيقة قال لي ابو السعود كما يزعم .. طول مصاريك فقلت له لا يوجد معي سوى «١٧٠» دينارا ونصف وهي غلة اليوم الذي عملته، وبعدها طلب مني الرخص .. اما الشخص الذي يركب الى جانبي التفت الى صاحبه مرة اخرى بالخلف وخاطبه قائلا.. ابو السعود اشتغل شغلك .. وانا جايلك ثم ضغط على الزامور ونزل من السيارة، واذا بشابين غيرهما يخرجان من بين الشجر، اعمارهما تتراوح ما بين «٢٥ ـ ٢٦» سنة قام الشاب الاسمر باخذ بطاقة المعلومات، حيث بدأ بقراءتها وهو يهددني .. فيما لو تقدمت بشكوى .. فقال له اذا بتقدم شكوى بالحقك واقطعك تقطيع .. اما الشاب الثاني فقد حاول ان ينتشل الموس من يدي.. ابو السعود الذي لا يزال جالسا في الكرسي الخلفي وهو يضع الموس على رقبتي ..

المجرم اطلق سراحي

اضاف سائق التكسي يقول، وبعد محاولة جريئة من ذلك الشاب استطاع ان ينزع الموس من بين يدي المزعوم بأبو السعود، عندها احسست بنوع من الارتياح الا انني تلقيت ضربة «بوكس» على ظهري من قبل ابو السعود، ثم نزل من السيارة وهو يشتم الشاب الذي اخذ منه الموس وقد اشتبكا خارج السيارة واثناء ذلك طلب مني الشاب المتعاطف معي ان انجو بنفسي قبل ان يحضروا بقية افراد العصابة، وقبل ان انطلق من مكاني شاهدت ضوءا ساطعا لسيارة قادمة باتجاهي عندها شعرت بنوع من الطمأنينة التي سرعان ما زالت لان السيارة استدارت الى الخلف وانطلقت مبتعدة عني باقصى سرعة ثم تابعت مسيري وانا ما بين مصدق ومكذب انني نجوت من هذه العصابة الخطيرة ولكنني لم اشعر بالدماء التي كانت تنزف من يدي بغزارة وعلى الفور توجهت الى مركز امن صويلح وهناك شرحت لهم الظروف التي احاطت بي، وبعد ان اخذوا كامل افادتي اصطحبوني الى المكان الذي وقعت فيه الحادثة محاولين بذلك القاء القبض على العصابة في وكرها.

واضاف يقول: وعندما وصلنا الى المكان، بدأت القوات الامنية بحملة تفتيش واسعة في المنطقة بحثا عن الشبان الذين تعرضوا لي، ولكنهم لم يعثروا لهم على اثر مما دعاني للعودة الى المركز الامني لاستكمال الاجراءات الرسمية والمتعلقة بالشكوى.

وقد نقلني الشرطة الى المركز الطبي لاجراء اسعافات اولية للجروح التي اصابتني، ثم اعادوني الى المركز الامني لعرض مجموعة من المشبوهين وارباب السوابق علي لعل الفاعلين يكونون من ضمن هؤلاء غير انني لم اتعرف على احد منهم. وفي ساعة متأخرة من الليل: ذهبت الى المستشفى كي اخيط الجروح العميقة التي المت بي، وهناك عملوا خياطة كاملة تقدر بـ «١٤» غرزة ثم عدت الى البيت، لاعود في صبيحة اليوم التالي الى المركز الامني.

القاء القبض على العصابة

وفي صبيحة اليوم التالي، ولدى تواجدي لدى المركز الامني اخبروني بانهم تمكنوا من القاء القبض على افراد العصابة، حيث تعرفت على اثنين منهم في حين كان الاخران في مراكز اخرى للشرطة حسب التعميمات التي قامت بها شرطة صويلح لدى معظم المراكز الامنية.

واضاف يقول: وقد علمت من الشرطة ان ابو السعود قام بطعن الشاب الذي اطلق سراحي بواسطة الموس الذي استخدم بطعني لانه خلصني من الموت لانه كان يريد قتلي كي لا اشي بهم، وعلى اثر المشاجرة نقل ابو السعود والذي يدعى «عبد الله .أ» كما علمت متأخرا الى مستشفى الجامعة وهو الذي دل على باقي رفاقه الذين قاموا بالسطو المسلح بحقي وكما اخبرني الشرطة، ان الشبان الاربعة اوقفوا مدة ١٤ يوما على ذمة القضية، وقريبا سيقدمون الى المحاكمة ليلقوا جزاءهم العادل.

ويضيف سالم قائلا.. ان ما يحز بنفسي هو سؤال ابني الذي يكمل الثلاث سنوات عني في الو[قت] الذي كنت فيه ما ازال بين يـ[دي] العصابة..

واما عن العطوة العشائرية [من] ذوي الشبان لم يقوموا بها حسـ[ب] العادات والتقاليد المتبعة، [ولن] اسامح بحقي بأي حال [من] الاحوال، وان هذه الحادثة ر[بما] تتكرر فيما بعد لان امثال هو[لاء] منتشرون في المغاير والكهوف ا[لتي] اتخذوها اوكارا لتنفيذ جرائمهم [من] اجل الحصول على المال [ليـ]ـرضوا نزواتهم ورغباتهم ع[لى] حساب حياة الاخرين.

ونحن بدورنا نقول لا نستـ[ـطيع] ان ننكر الجهود الجبارة التي بذ[لها] رجال الامن العام في مكافـ[ـحة] الجريمة وملاحقة مرتكبيها، غ[ير] اننا نتمنى على الجهاز القضا[ئي] تشريع قوانين جديدة، من شأ[نها] ايقاع عقوبات رادعة بحق هؤ[لاء] المستهترين■



سفاح يقتل «١٦» طفلا داخل احدى المدارس ثم ينتحر!!

احدى الامهات شاهدت المجرم يمارس اللواط مع ابنها قبل ارتكابه الجريمة!!

اعلن يوم الخميس الماضي الحداد في بريطانيا بعد ان قتل مسلح «١٦» طفلا تراوحت اعمارهم بين خمس وست سنوات بالاضافة الى معلمتهم بالرصاص في مدرسة اسكتلندية قبل ان يقتل نفسه!

واقتحم توماس هاميلتون «٤٣» عاما، وهو مدرس كشافة سابق وشاذ جنسيا ومولع بالسلاح صالة الالعاب الرياضية في مدرسة دونبلين الابتدائية ليطلق النار على طلاب الصف الذي يضم ٢٩ طفلا في مدرستهم.

نتيجة المذبحة كانت سقوط ١٥ طفلا في الخامسة من اعمارهم وطفلا اخر في السادسة كما قتلت ايضا مدرستهم البالغة من العمر الخامسة والاربعين وجرح ١٢ طفلا اخرين

واوضح كبير المشرفين في المدرسة لويس مان بأن هذا الهجوم كان عشوائيا ولم تعرف دوافعه حتى الان

واصيب سكان دونبلين الصغيرة الواقعة شمال غربي مدينة ادنبرة على بعد ساعة بالسيارة بالحيرة والذهول، واغلقت المتاجر حدادا على ارواح الضحايا، كما اغلق مكتب البريد ابوابه ايضا.

وحش دونبلين

يمتلك وحش دونبلين توماس هاميلتون اسلحة مميتة وقد دوّخ الشرطة الاسكتلندية والبريطانية على مدى سنوات عديدة. وتلقت الشرطة تقريرا مفاده بان في حوزة هذا القاتل قد وجدت اسلحة كثيرة في منزله. كما وجدت ثلاث بنادق مغطاة في فراشه وتراخيص الحصول على حيازة هذه الاسلحة.

وكشف جار لهاميلتون بانه انسان غريب الاطوار كان يقوم بتصرفات شاذة ومن ضمنها الاساءة الجنسية للصبيان والاطفال وكان يدفع اموالا لهؤلاء الصغار ليمارسوا معه اللواط.

كان هاميلتون يقيم في مدينة ادنبيرك وقد اشتكى احد جيرانه بانه ذات ليلة اصطحب صبيا عمره ١٤ عاما وادعى انه ابن اخيه. وكان هاميلتون يمتلك محلا بجوار منزله كان يتردد عليه الصبيان والاطفال وكان يدفع ٢٥ جنيها للصبي مقابل الاختلاء به ويلتقط الصور لهم بعد ان ينام معهم في فراش واحد وعندما ترك هاميلتون الفندق الذي كان يسكن فيه دعاه احد الشبان للسكن في منزله. وكشف مصدر متحدث بان هؤلاء الاطفال والصبيان كانوا يشعرون بأن لديه مغناطيسية تقوم بجذبهم نحوه، وعندما تم تفتيش المنزل وجدت الشرطة كما هائلا من السلاح، كما عثر على شهادة ترخيص حمل السلاح لعام ١٩٧٧ وهي اول شهادة ترخيص يحصل عليها وقد جددت هذه الشهادة في عام ١٩٨٠ .

وصرحت السيدة هيرتا مورتن وهي ام لثلاثة اطفال بانها رأت هاميلتون يمارس اللواط مع ابنها في قبو سري مع احد الاطفال وقد صور مجموعة من الصور لابنها في الشارع وتضيف هذه السيدة بان ما رأته اشعرها بالغثيان والقرف. بينما يقول احد المقربين لهاميلتون بان جدران شقته كانت مغطاة بصور الاطفال والصبيان. يقول هذا المتحدث ان ما رآه جعله يشعر بالرعب اذ لم ير اية صورة لفتاة بينما كان يشاهد المئات من صور الاطفال.

الغريب في الامر ان هاميلتون لم يتم اتهامه في حياته.. وقد تصدرت مذبحة دونبلين اخبار النشرات الاذاعية ووكالات الانباء العالمية.

تفاصيل المذبحة

بينما كان الاطفال في صالة الالعاب الرياضية دخل هاميلتون حاملا معه سلاحه وانهال بالرصاص على الصغار الذين كانوا منشغلين بممارسة اللعب وقد ذهلت المعلمة جوي ماير وهي لم لطفلين من تصرفه قبل مصرعها وقد انهمر الرصاص كالمطر في جميع الاتجاهات في الصالة، وقد نجت الطفلة امي ابم «خمسة اعوام» بعد خروجها من غرفة العناية المركزة اما الطفل كول استن فانه لازال يعاني من جروح في صدره وتحت عينيه ولازال العديد من الاطفال الجرحى يعالجون في المستشفى وقد ارسل اليهم المطرب كليف ريتشارد بطاقات التعازي وغنى لهم اغنية حزينة، بينما زارت ملكة بريطانيا المنطقة المنكوبة مع الاميرة ان وسيكون كل يوم احد يوم حداد على الاطفال الضحايا. وقد روت ام لطفلين جرحا من قبل السفاح بعد مشاهدتها للمذبحة تقول ليزيو رفيس: لم اصدق بأن هذا الوحش البشري سينهال على الاطفال الصغار بالرصاص في تلك اللحظة انهم ابرياء ولا يستحقون الموت ولم يقترفوا ذنبا .. وروى شهود عيان بان هاميلتون قد انتحر باطلاق النار على نفسه بعد قيامه بهذه المجزرة الدموية.

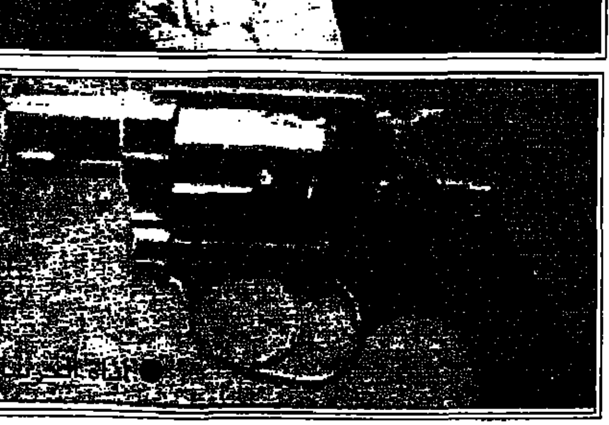
تاريخ السفاح الاجرامي

في عام ١٩٨٣ وردت تقارير للشرطة حول تردده على نوادي الصبيان وفي عام ١٩٨٤ نشرت الصحف الاسكتلندية موضوعا حول نشاطات هاميلتون المشبوهة وفي عام ١٩٨٩ اشتكت احدى الامهات من سوء معاملته للاطفال. وفي عام ١٩٩٢ اكتشف احد المدرسين بانه كان يتحرش بالاطفال ويصورهم بالفيديو.

اصداء المذبحة

ارسلت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا تعازيها وقال جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا الذي كان يحضر قمة سلام في مصر انه امر لا يصدقه العقل ان تنتهي حياة هذا العدد من الصغار بهذا الاسلوب الوحشي. واثارت هذه المأساة في دولة لا يزال استخدام السلاح فيها نادرا ولا يحمل رجال الشرطة سلاحا جدلا حول ضرورة تشديد القوانين لمنع انتشار حمل السلاح. وعلى الرغم من ان الشرطة قالت انها لا تعرف الدافع وراء اقدام هاميلتون على تلك المذبحة الا ان سكان دونبلين وصفوه بانه منحرف! وقال بعض السكان ان هاميلتون وهو اعزب يعيش في بلدة يسترلنج المجاورة كان منعزلا وغير مستقر. وطلب من هاميلتون الاستقالة من عمله كمدرس كشافة عام ١٩٧٤ اثر مزاعم من سلوك غير قويم، وشك العديد من الاباء في ناد للشبيبة الذي اسسه هاميلتون في الثمانينات من تصرفاته المشبوهة. وذكرت وسائل الاعلام البريطانية ان هاميلتون كتب للملكة اليزابيث قبل خمسة ايام شاكيا من اعتراض السلطات البريطانية على عمله في مجال رعاية الصبيان والاطفال!!■

امهات يبكين اطفالهن





● من ضحايا المذبحة

تعقيب حول حادثة الجوفة ومطاردة بالمسدسات!!

نشرت «البلاد» في عددها السابق تفاصيل حادثة الجوفة والتي وقعت قبل اسبوعين وللمزيد من المعلومات والتفاصيل حول هذه الحادثة التقينا «المجني عليه» الذي تحدث لنا قائلا انه كان يلاحظ قبل وقوع الجريمة بفترة شخصا ما يراقبه ويلاحقه يوميا منذ مغادرته منزله اثناء ذهابه الى عمله وقد راوده الشك بأمره، لكنه لم يكترث بالامر، وفي يوم وقوع الحادث يقول «ياسر» بعد عودتي من عملي ذهبت للبقالة التي اعتدت الذهاب اليها في كل يوم بعد عودتي من العمل واثناء تواجدي في البقالة فاذا بنفس الشخص الذي يلاحقني يقف امام البقالة وينزل من سيارة تكسي، فذهبت اليه لكي اسأله عن سبب ملاحقته لي فاذا به يخرج مسدسه ويلوذ بالفرار الى الشارع المقابل للبقالة ويبدأ باطلاق العيارات النارية فلجأت الى محل للكوي القريب من تلك البقالة واذا بمعن يمر بالشارع اثناء اطلاق النار واصيب بعيار ناري في جانبه الايسر ونقل على اثره الى مستشفى البشير. وعندما سألناه عن مدى علاقته بالجاني قال ليس لي سابق معرفة به ولا اعرفه اصلا ولم تحدث اية مشاجرة بيني وبينه، وكل ما اعرفه عنه اسمه وانه من سكان الجوفة ورفعت ضده «٤٢» قضية وخرج من السجن قبل فترة قليلة بعد ان امضى مدة «سبع» سنوات ونصف. اما حول علاقته بمعن فقال: معن جار لي وعلاقتي به محدودة، واختتم «ياسر» حديثه قائلا: انا حاليا غير امن على نفسي فقد يتعرض لي الجاني مرة اخرى، واذا ما نجوت هذه المرة فقد لا انجو في المرة القادمة ■

ركن التعارف

الاسم: عادل الزين
الهواية: الشعر والمراسلة
العنوان: الطفيلة ـ الحسا ـ المدينة الرياضية

الاسم: عقاب خالد عامر
الهواية: المطالعة والمراسلة
العنوان: فلسطين ـ نابلس ـ شعبة بريد كفر قليل

الاسم: عطا الله مهند الشرفات
الهواية: المراسلة
العنوان: المفرق ـ منشية السلطة

الاسم: صلاح محمد صالح الصالح
الهواية: المراسلة ـ الشعر
العنوان: الزرقاء ـ حي رمزي

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

عندما اكون لوحدي

عندما اكون لوحدي.. انت الاقرب لقلبي .. يا عذابي، يا شقائي يا من حول كل هذا الى اشتياقي.. لا شيء يستطيع تغيير حبي لك.. لا حتى فراقك اعوام.. يا املا في دنياي.. ويا عذابي في آخرتي.. لماذا انا؟ لا ادري.. لماذا اخترتيني من بين كل هذا الخلق.. لماذا انا لاحتمل تعذيبك لي وايلام.. اراك صامتة، الا تريدين اخباري.. اراك واجمة. يا مشعلا فيه النار.. احرقيني بصمتك.. كنهر مجراه حرير.. ينبع في اعالي النيل.. ويصب في قلبي.. ويجعلني اصمت كل الوقت.. لاول مرة لم اشعر بالوقت يمضي.. لاول مرة لم اشعر باني لوحدي.. لاول مرة اشعر بالكلمات تتراقص من حولي.. وارها تحوم كالقمر حول الارض.. يا ذات العيون الزرقاوين.. لك قلبي الذي بين صدري.. لك روحي بما املكه في جسدي.. يا سالبة نظري بنظري اليك.. يا سالبة عقلي بتفكيري دائما بك.. احبك من كل قلبي

■ فادي المطري

بالرفاء والبنين

● الوالد والوالدة والاخوة وبكر ابو الرز يهنئون ابنهم الغالي عبد الله ابو الرز الزاوياتي بمناسبة الزفاف والف الف مبروك.

● من احمد صقر عطية وعائلته الى الاخ العزيز جمال صقر عطية وعروسه بسمة بمناسبة الزفاف والف الف مبروك.

● من حمودة الظهيرات ووشاح الوريني الى الصديق العزيز حسن الكردي بمناسبة الزفاف والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● من فادي وفرح يوسف الربيع الى الاخ الغالي نمر بمناسبة عيد ميلاده الثامن وكل عام وانت بالف خير وعقبال المائة عام.

● من يزيد موسى وعمر فياض وقصي وهديل الى ابن العم نمر بمناسبة عيد ميلاده وكل عام وانت بخير وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والخطيبة رائدة يهنئون ابنهم الغالي عامر محمد قاسم بمناسبة عيد ميلاده السادس والعشرين وكل عام وانت بخير وعقبال المائة عام.

● من صالح هارون الطورة الى الاخ سليمان هارون الطورة وعائلته بمناسبة عيد ميلاد ابنه الغالي «احمد» وكل عام وانت بخير وعقبال المائة عام.

سلامات

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي هيثم غانم بمناسبة نجاته من حادث السير ولا اراكم الله مكروها.

● من الزملاء في جريدة «البلاد» الى الزميلين رانيا الزعبي ونشات الحلبي بمناسبة نجاتهما من حادث الخير ولا اراكما الله مكروها.

● من خلود علي الى الزميلة هند غنيم بمناسبة خروجها من المستشفى متمنية لها الشفاء العاجل.

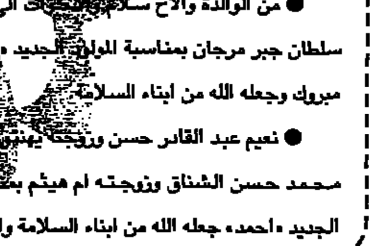
قران مبارك

● من ناصر شريم وشقيقته الى الدكتور محمد العربي وخطيبته بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي احمد محمود عبد الله بمناسبة الخطوبة والف مبروك وبالرفاء والبنين.

● الاهل والاصدقاء يهنئون شادي محمود بمناسبة خطوبته على الآنسة «تمارا» والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة



● [illegible] العواد وخالد العواد الى الصديق كمال محمد [illegible] لينا بمناسبة المولودة الجديدة «انسام» والف مبروك [illegible] ابناء السلامة.

● من الوالدة والاخ سلام [illegible] الى الاخ [illegible] سلطان جبر مرجان بمناسبة المولود الجديد «[illegible]» والف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● نعيم عبد القادر حسن وزوجته يهنئون الاخ عيسى محمد حسن الشناق وزوجته ام هيثم بمناسبة المولود الجديد «احمد» جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك.

اجمل التهاني

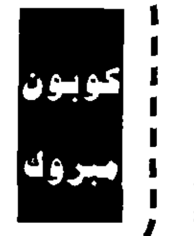
● العم حيدر عبد الغني والوالدة ام العبد وابناؤهم وبناتهم يهنئون المهندس مروان عادل مسامح وزوجته وابنهما جاسر [illegible] وصولهم الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي حسن حافظ بمناسبة عودته الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.

● الاهل والاصدقاء يهنئون كامل عمر يوسف بمناسبة حصوله على الماجستير في الهندسة الكيميائية وعودته الى ارض الوطن والف مبروك يا كامل وعقبال الدكتوراه.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة. شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"



كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..................
العنوان ....
التهنئة ....

عصافير البلاد

الاسم: احمد وحمزة عبد العليم قاسم
العمر: ٦ و ٤ سنوات
الهواية: اللعب والمشاكسة



الاسم: عطام عمار هلسة
العمر: ٣ سنوات
الهواية: اللعب والمشاكسة



الاسم: اماني احمد الخواجا
العمر: ٥ سنوات
الهواية: اللعب



الاسم: رامي عادل عثمان
العمر: تسعة شهور
الهواية: الضحك

الزواج بالحلال

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت أن تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

رقم «٨٣»

شاب [illegible] يبلغ من العمر ثلاثين عاما حاصل على [illegible] علمية [illegible] شركة يرغب بالتعارف بقصد الزواج من فتاة او سيدة اردنية او لبنانية او فلسطينية على ان تكون معلمة بغض النظر عن العمر وعلى استعداد للاقامة معها في اي بلد ترغبه.

رقم «٨٤»

[illegible]

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

في لقاء مع السيد عبد الكريم الصانع رئيس جمعية مربي الدواجن

لا صحة لما قيل حول اصابة الدواجن بمرض السالمونيلا

لم يتم من قبل «الزراعة» اتلاف اي قطيع من الصيصان

كتب ـ رشيد الشنطي

مراحل عدة عاشها الاردن ولا يزال يعيشها حتى يومنا هذا في سلسلة من القصص الحقيقية والقصص غير الحقيقية حول المواد الغذائية ومدى صلاحيتها فمنها اللحوم والخضروات ومواد اخرى، ففي الاونة الاخيرة سمعنا او قرأنا اخبار اصابة الابقار «البريطانية» بداء الجنون وشاهدنا حالة الذعر والهلع التي اصابت العالم اجمع بشكل عام وبريطانيا بشكل خاص حيث اصبح العالم يتكلم حول هذا المرض الذي يهدد كثيرا من البشر الامر الذي ادى الى اتخاذ عدة قرارات حازمة من ضمنها منع تصدير تلك اللحوم من بريطانيا وبعض دول اوروبا.

وفي ظل هذه المرحلة فقد عاش الاردن ايضا قصة شبيهة وهي الاسماك المجمدة وما نجم عنها من ردود فعل على جميع الاصعدة حيث تداول الناس هذه القصص واضافوا لها عدة قصص آلت الى ترويج اشاعات لا صحة لها حول فساد تلك الاسماك مما فعل من عدم ثقة المواطن او المستهلك تجاه تلك الاسماك وروايات عديدة تأتينا ونعيشها وتأخذ حجمها الذي يتسع ويزرع في انفسنا، كل هذا يخلق نوعا من الفراغ الكبير ما بين المستورد والتاجر او المزارع والمستهلك.

وفي رواية جديدة او اشاعة نخشى ان تتسرب بين مجتمعنا تفيد بأنه تم اتلاف كميات هائلة من الدواجن بسبب اصابتها بمرض السالمونيلا وحتى لا ندع مجالا للشك ولمنع هذه الاشاعات الخطيرة التي قلما تؤخذ بطريقة علمية من قبل الناس، فلقد ارتأينا عمل لقاء ينهي كل المقولات الخطيرة التي قد تؤدي الى فقدان الثقة بصلاحية كل ما يدخل بيوتنا من مواد غذائية او لحوم او ما شابه ذلك.

ففي لقاء مع السيد عبد الكريم الصانع رئيس جمعية مربي الدواجن سألناه حول رأيه في ما يدور من اشاعات تقول ان وزارة الزراعة قامت باتلاف كميات هائلة من الدواجن لاصابتها بمرض السالمونيلا اجاب قائلا:

في البداية اود ان اوضح نقطة هامة جدا ويجب على الجميع معرفتها حيث ان هذا المرض يعيش في امعاء الطيور ووجوده هو شكل طبيعي حيث ان جميع الطيور او الدواجن تحمل هذا المرض فلا يوجد هناك فرق بين الدواجن التي تعيش في الاردن او التي تعيش في فرنسا او اميركا او اي بقعة في العالم، كل الدواجن تحمل هذه البكتيريا اذا لنبدأ من هنا ونقول ان هذا المرض عبارة عن بكتيريا تظهر في امعاء «الدواجن» ويسمى «البلوري» ومن صفاته انه لا ينتقل الى البشر واثبتت الدراسات العلمية ذلك.

ثم يستطرد السيد «الصانع» قائلا:

ان الرقابة المستمرة من وزارة الزراعة تجاه الدواجن والفحوصات المستمرة التي يقوم بها المزارعون وارسال الصيصان الى المختبرات لفحصها حيث يتم اخذ عينات من البيض وارسالها الى المختبر ايضا ليتم فحصها ومدى صلاحيتها للاستهلاك اما الصيصان فيتم ايضا ارسال عينات منها الى المختبر لاظهار نتائج فحصها كل هذا يتم في مراكز ومختبرات حكومية تحت اشراف اطباء واختصاصيين معنيين وظيفتهم مخبرية يتم معالجتها من قبلنا وهذا من مصلحة المزارع حيث ان وجود هذا المرض لا يخدم مصالحنا وعلينا معالجته لانه يودي بحياة الصيصان فورا مما يؤدي الى خسارة كبير بالنسبة للمزارع .. اذا مصلحتنا ان نقوم بعلاجها لانه لم ولن تعيش الا اياما حيث يتم علاجها باعطائها بعض الادوية الخاصة بذلك واود ان اوضح ان هذا المرض لا ينتقل الى اللحم ويكون دائما في الاحشاء.

واوضح السيد عبد الكريم الصانع ان جميع مزارع الدواجن يوجد فيها طبيب بيطري يقوم بالفحص المستمر وهذا من ضمن شروط وزارة الزراعة وجود طبيب بيطري لكل مزرعة دواجن وتقوم الوزارة بالكشف الميداني بشكل مستمر للتأكد من وجود هذا الطبيب وقيامه بمهامه حسب الاصول.

ويقول السيد عبد الكريم الصانع في حواره العلمي الممتع: اتحدى ان كانت هناك كميات من الدواجن قامت الجهات المختصة باتلافها لان هذا الكلام غير واقعي وغير حقيقي والمقصود من تلك الاشاعات عمل «بلبلة» في بلدنا الذي نحافظ عليه انطلاقا من مسؤولياتنا تجاه مجتمعنا وصحته.. اقول هذه الحقيقة ولا احيد عنها فهناك دراسات علمية مثبتة ولكم ان تتصلوا بالمسؤولين وتتأكدوا من ذلك.

ثم يقول «الصانع» اكرر ان مرض السالمونيلا يعيش في احشاء الطيور ولا ينتقل الى اللحم او الى الانسان حيث انه نوع يطلق عليه «البلوري». واؤكد انه لم يتم اتلاف اي قطيع من الصيصان بموجب الاختبارات التي قام بها معهد الصحة الحيوانية الذي يتبع وزارة الزراعة حيث ان لديه الصلاحية المطلقة باتلاف اي قطيع يظهر فيه مرض السالمونيلا وهذا يعني ان القطيع لا يحمل هذا المرض وان كان يحمله فهو غير ضار للانسان.

وفي سؤال حول نقص هذه المادة في الاونة الاخيرة حيث اصبح المستهلك يفتقد «للحوم الدواجن» اجاب السيد الصانع قائلا: حول ما قيل من ان الاسماك المجمدة وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري ومصادرتها من الاسواق المحلية واصابة اللحوم البقرية المستوردة بمرض الجنون هذا الامر ادى الى زيادة الطلب على شراء الدواجن من قبل المستهلك الامر الذي ادى الى نقص واضح في اسواقنا المحلية من تلك اللحوم وهناك اعتبارات اخرى منها قيام وزارة التموين مسبقا باستيراد الدواجن من الخارج ذات المواصفات المحددة الامر الذي ادى الى تعرض بعض المزارعين للخسارة والان قامت وزارة التموين مشكورة بمنع الاستيراد لتفهميا الكامل للوضع الخاص بمزارعينا.

ومن الجدير ذكره ان جمعية مربي الدواجن تتألف من ٤٢ عضوا يرأسها السيد عبد الكريم الصانع ولديهم طاقة انتاجية لتربية اكثر من مليون طير يملك السيد عبد الكريم الصانع حوالي ١٠٪ من مزارع الدجاج وذلك يرجع الى خبرته الطويلة حيث انه ابتدأ العمل بهذا المجال منذ عام ١٩٧٠ ويعتبر من الخبراء الامر الذي اهله لان يرأس مثل تلك الجمعية ويلم بمسؤولياته. ■

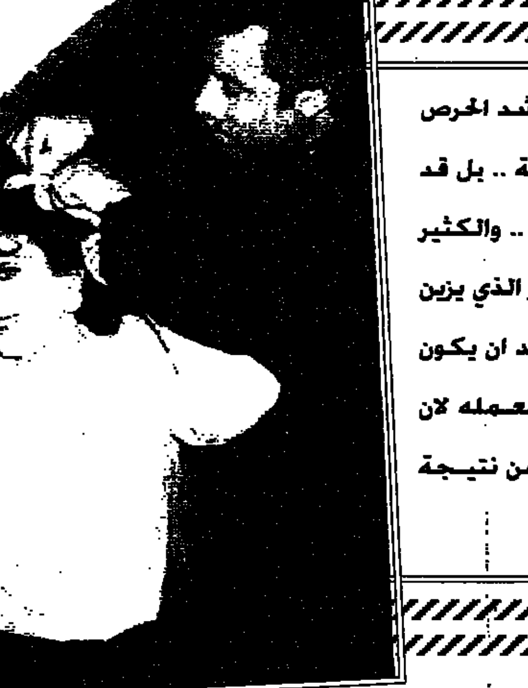
بصراحة مع سامي كوكش

اعترافات مثيرة لاشهر مزيني النجوم في عمان

بعض الممثلات يقعن في حب كوافيرهن الخاص!!

وفاء شهاب في الصباح طفلة وفي المساء شابة حسناء!!

الفنانات المصريات محبوبات وخفيفات دم وايمان حمدي والفت امام ابنتا بلد..!



تحرص الفنانة على شعرها اشد الحرص فبدونه تفقد ميزة انثوية هامة .. بل قد تفشل وتصاب بالخيبة والاحباط .. والكثير من الفنانات يخترن الكوافير الذي يزين لهن شعرهن بعناية فائقة فلا بد ان يكون على قدر من الشهرة والدراية بعمله لان البعض منهن قد فقدن شعرهن نتيجة جهل الكوافير بأصول مهنته!





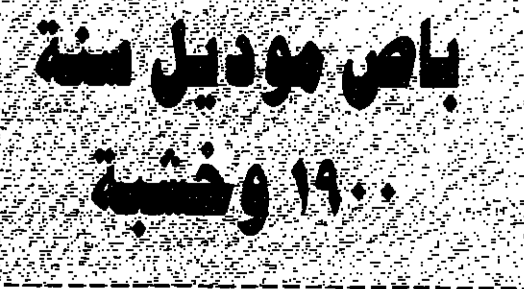
والفنانة في العادة وحسب ما يصفها مزينو الشعر بانها غالبا ما تقع في عشق كوافيرها لانه يحافظ لها على اغلى جوهرة فتجد نفسها تستدعيه حتى لو كانت غير راغبة في تصفيف شعرها! ولكن هل هذا الحب هو حب حقيقي؟!

سامي كوكش تعرف الى معظم فنانات مصر فكان الحريص على شعرهن يقص لهن بعض الشعيرات الزائدة هنا وهناك .. يقول عن وفاء شهاب وهي ممثلة ناعمة في الصباح تبدو كطفلة بظفائر ملونة وفي المساء تزين شعرها السلاسل الذهبية .. وهي وغيرها من ممثلات ينطبق عليهن هذا الوصف .. ففي الصباح تستيقظ الفنانة من نومها بينما شعرها يبدو - معفشكا - تختلط فيه الوان الصبغة مع لون الشعر الطبيعي .. اما في المساء فتعاد اليه الاصباغ ويعاد تصفيفه وسهير المرشدي اكثر الفنانات التي واجه معها صعوبة حتى استطاع ان يكسب ثقتها ويستميل قلبها، فهي سألت عنه معظم زميلاتها الفنانات وبعد ان جربته غضب كوافيرها الخاص غضبا شديدا قائلا لها: ليش غيرتيني .. احنا مش مثل بعض.. قالت له: مش في كل شيء.. وبينما يقول عن الفنانة ايمان حمدي بانها بنت بلد تمتاز بالعفوية .. أما سلوى خطاب فهي محبوبة وشديدة التواضع .. اما سهير المرشدي فهي محبوبة الجماهير ومخلصة وكل شيء جميل يتواجد فيها..!! ■





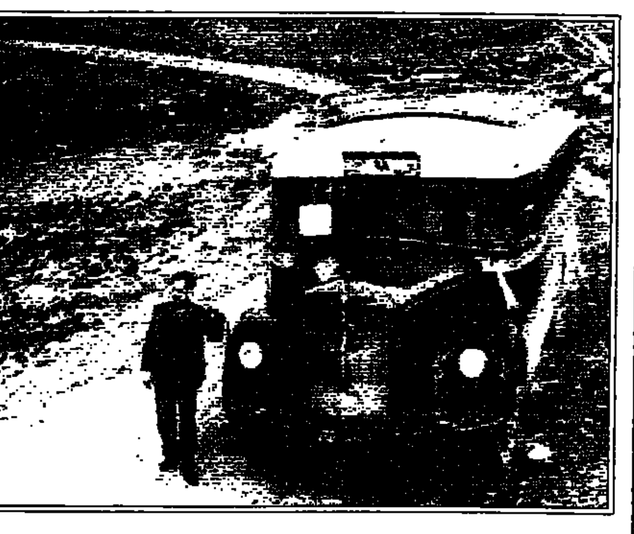
من ارشيف الزمن



باص موديل سنة ١٩٠٠ وخشبة

يذكرك هذا الباص الموغل في القدم بافلام الراحل فريد الاطرش واسماعيل ياسين.. هذه الباصات سميت بباصات ادفش لانها تحتاج الى دفشة بين الفينة والفينة.

ومع مرور الزمن يبقى القديم هو الاصل حيث انه من رحم القدم تتولد الحداثة وتتطور ■



صور من الواقع

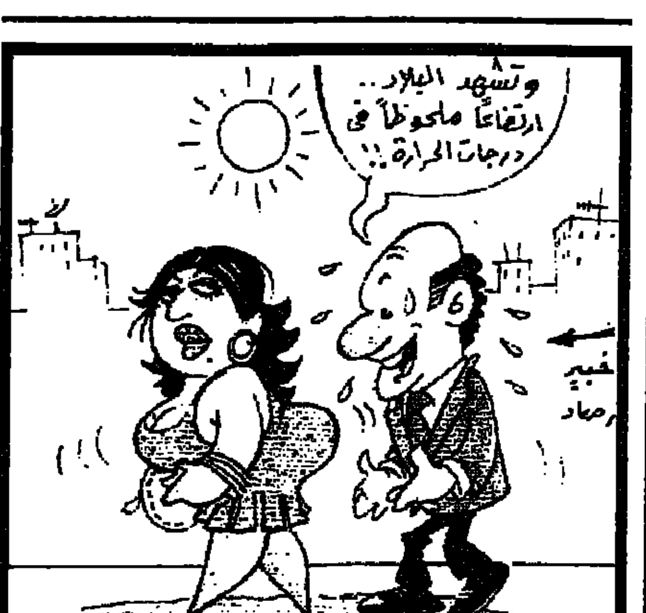
معاناة في رحلة بحرية

صحن الفول في «نويبع» للقهوة فقط!!



يروي القادمون من ميناء نويبع حكايات اعجب من العجب! فهل تدري عزيزي القارئ ان صحن الفول هو عبارة عن الصحن الذي يوضع عليه فنجان القهوة بالاضافة الى الخبز الذي يبلغ ثمنه جنيها ونصف .. دعونا نستمع للمواطن المصري «محمد الحاطي» الذي قدم عبر ميناء نويبع حيث قال:

يوجد في الميناء ممر على شكل حرف «ل» ويتجمع فيه ألاف المسافرين للحصول على تذكرة العودة، وهنا تتم الكثير من حوادث النشل حيث تتم وبشراسة للمسافرين في هذا الزخم، ويقدمون الفول في صحون فناجين القهوة، بينما تباع كاسة الشاي بجنيه في الليل و«٧٥» قرشا بالنهار وتؤجر الكراسي للنوم وليس للجلوس، وتبلغ اجرة الجلوس على الكرسي جنيها واحدا .. وينام المسافرون على ابواب دورات المياه اما رجال الحرس هناك فيحملون الخيزران للضرب بدون مبرر احيانا. ■



بورتريه

نبيل وهشام كلاهما يكمل الآخر

ليس بوسعك ان تذكر احدهما بمعزل عن الاخر، ولا تبدو تجربة الثنائي في الكوميديا حديثة فهي موجودة منذ زمن بعيد، بدءا من تجربة لوريل وهاردي .. ومرورا بدريد لحام والمرحوم نهاد قلعي، ولكن لكل تجربة خصوصية معينة ولكل فنان مذاقه الخاص.

بدأت شمسهما بالمغيب منذ احترقا العمل في المسرح السياسي حيث طبقا نظرية الفن في خدمة السياسة، بينما تتسم السياسة بالتقلب فماذا تراهما فاعلين لو تغير الحال فاصبح العدو الذي اصبح صديقا عدوا!!

ومثلما يتناقض الفنان يتناقض جمهور النظارة في آرائه بل ومعتقداته .. فليس الفن وحده بقادر على غسل ادمغة الناس، فالقناعة تنبع من داخل الانسان اما المؤثرات الخارجية فشأنها للزوال مثل فقاعات الصابون!!

تشعر وهما يقومان بتأدية ادوارهما انهما استاذان ولكن هذه الاستذة تنحو المنحى الاكاديمي وكأنهما يقولان للناس هذا هو الفن وهكذا يجب ان يكون ليبتعدا بالتدريج عن مفهوم العفوية وتلقائية الاضحاك التي تصبغ الفنان وتجعله قريبا من الناس .. وهذا ليس بغريب عنهما فقد عاش كلاهما في اوروبا واقتبسا مدرسة الاستذة التي لا تضحك بقدر ما تلقن المتفرج مفاهيم معينة اما التلقين فهو شأن اخر لا يليق بالفنان فهو اقرب الى الواعظ. ■

★ ☆ ★

كشف المستور

ابحث عن الوجه الطبيعي!!



قبل — بعد



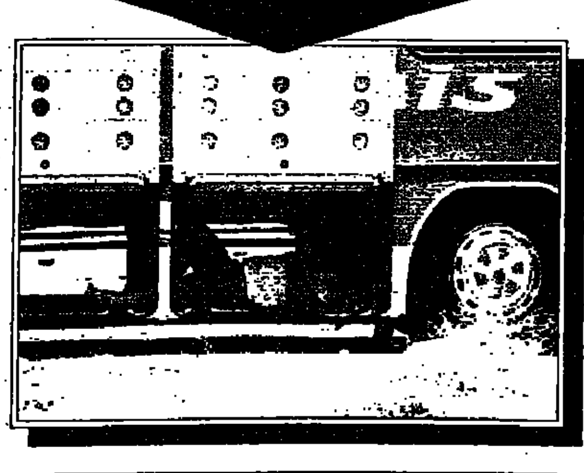
هل تعرف ان هاتين الصورتين تعودان لشخص واحد! فالذي يبدو كوحش مخيف هو نفسه ذاك الطفل البريء في الجهة المقابلة! هذا الطفل يدعى رعد مروان خير اما والده فهو معروف كخبير في الميك أب والمكياج والذي سبق له ان عمل في شركة الانتاج ما يقرب من الـ ١٨ عاما .. ببساطة احب والده ان يتسلى فامسك بوجه ابنه ورسم له هذا القناع .. ووضع له بدلا من اسنانه حبات من الفستق!! ■

★ ☆ ★

بعيدا عن الكاميرا

«نوم الهنا»





سائق شاحنة ينام في الصندوق المخصص للسير والعدة بعد رحلة شاقة في الصحراء امتدت ... وسرعان ما ينفض عنه غبار الكسل ليجلس في مقعد القيادة. ■

افكار متقاطعة

حب بارد جدا!!

قالت لي انت انسان جبان ماذا ترتعش اطرافك كلما اقتربت منك، او ربما تكون عديم الخبرة، لم يسبق لك وان جالست امرأة!! قلت لها كلا يا سيدتي فانا لم اذق طعم النساء بعد لهذا فلا احب ان تكوني اول امرأة اجرب معها فنوني وجنوني .. احب ان احتفظ بالمفاجأة لامرأة اعشقها - فلماذا تلوثيني .. نعم فلست انت فقط التي تخشين على عذريتك فنحن معشر الرجال ايضا لنا عذريتنا! اما هي فقد استرخت وتمددت على مقعدها الوثير وراحت ترميني بنظرات ملؤها الاعجاب فادركت انني اقتربت من تحقيق الهدف الذي كنت اسعى اليه فخامرتني شهوة الانتصار تلك النشوة التي لم احس بها طيلة حياتي، ورحت اتحدث معها بكبرياء وصرت اختار الكلمات بعناية، وازم شفتي بين الفينة والفينة حتى اوهمها اني انسان راق من اجل ان تقع في حبالي ليسهل علي بالتالي الاقتراب اكثر فاكثر من الهدف الذي يسعى اليه كل رجل يجالس انثى..

في الحقيقة فانا انسان جبان فعلا ومثلما وصفتني ولو تعلم هذه المرأة حقيقتي لركلتني بقدمها .. ولكني ورغما عن ذلك اجبن ان اثبت لها بل اثبت لنفسي اني قادر ان افعل شيئا ما، لقد تحمست واجتاحتني مشاعر مرهفة في تلك اللحظة وخصوصا عندما بدأت تنفث دخان سيجارتها في وجهي لتعمل على استفزازي بقصد ان اقترب منها اكثر واكثر .. ولا اعرف كيف اجتاحتني تلك الشجاعة عندما تناولت من جيبي باكيت الدخان وتناولت منه سيجارة واقتربت ولكني شعرت بالخوف في تلك اللحظة ولكن شيئا ما همس في انني قائلا «ولو مش محرزة» حينها تجرأت وقلت لها معلش معك ولعة لها السيجارة!

قرصان

مصيدة

اطفال خلف القضبان

تمكنت عدسة «البلاد» من التقاط هذه الصورة الفريدة لعدة اطفال قامت قبل فترة وزارة التنمية الاجتماعية بالقاء القبض عليهم بعد ان ضبطتهم متلبسين بجرم التسول .. ترى اليس من الافضل التعامل معهم باسلوب اخر اكثر انسانية وحضارة .. واستئصال السبب قبل البحث عن النتيجة!! ■

★ «على ذمة مروان خير»

مقالب وطرائف الفنانين والفنانات

ممثلون وممثلات اردنيات يوهمون بعضهم البعض بقصص حب وهمية!!

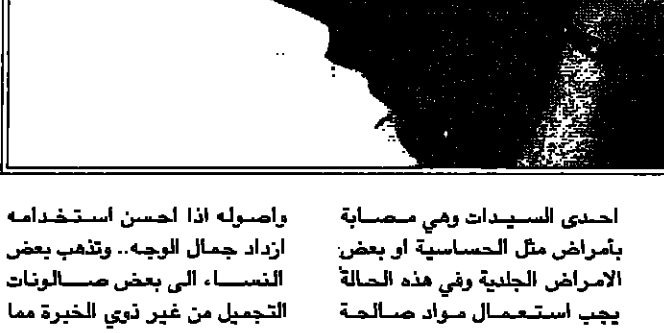
★ علي عبد العزيز يرتدي قناع وحش ويرعب الفنانين

★ سميرة سعيد "تدفش" بمفردها السيارة عند تراكم الثلوج..!!



عزيزي القارئ ما تشاهده على شاشة التلفاز والسينما لا يعكس الواقع، فتلك الممثلة التي تبهرك بجمالها ما هي الا نتاج سلسلة من عمليات التجميل والمكياج، والميك اب وخلافه! تنطبق تلك القاعدة على مشاهير النجوم مثل ليلى علوي، ومعالي زايد اللتان يصعب عليك معرفتهما قبل عملية الميك اب .. بل حتى انك لا تعرفهما في احيان كثيرة .. حتى ان سميرة سعيد تخدعك للوهلة الاولى، بالاضافة الى كثير من الممثلات الاردنيات .. اذن ليس مفاجأة ان نقول لك ان نسبة التغير في شكل الوجه قبل وبعد عملية الميك اب تبلغ ٦٠٪!!





هذا ما يقوله خبير المكياج الاردني مروان خير والذي عمل في التلفزيون الاردني ما ينوف عن الـ١٨ عاما .. والذي عمل في ستوديوهات شارلي شابلن والهامبكي في اليونان .. وفي القاهرة ومختلف دول اوروبا .. عاش مع الفنانين والفنانات ومازال.

اسرار الجمال ومقالب الفنانين والفنانات يقول خير .. تختلف الوجوه من دولة الى دولة فالمصرية لها مواصفاتها والشامية لها مواصفات مختلفة. اي بمعنى اشمل ان البيئة التي تعيش فيها الفنانة او الفنان تلقي بظلالها على شخصيته وقد ادت كثرة الاحتكاك بتلك الوجوه المتباينة الى اكسابه مزيدا من الخبرة في فن المكياج والذي يتلخص وببساطة بعبارة بسيطة وهي فن اعادة تشكيل وصياغة الوجه.

يواجه خير بحكم عمله الكثير من المآسي او معاناة نساء يبحثن عمن يصنع لهن لمسة جمال على وجوهن، والتعامل مع النساء وحسب رأيه اسهل من التعامل مع الرجال لانه يتوفر فيهن عنصر الرقة وهن يحتجن لمن يفهمهن وقد احسست اني استطيع ان افهمهن.

ويضيف بقوله ان السيدات يفضلن التعامل مع الرجال فهذه عبارة عن غريزة فالسيدة لا تستطيع ان تشاهد سيدة اخرى وهي تجملها وحتى لو حدث ذلك فانه غير مطابق للصورة المرجوة وذلك للاحساس بنوع من الغيرة من قبل اخصائية المكياج، ومن جهة اخرى فان الرجل يجد نقاط الجمال في وجه السيدة ويعمل على ابرازها ومن الطبيعي الا يشعر الرجل بالغيرة من سيدة وبذلك يحاول الرجل اعادة صياغة الوجه ، فعوامل الزمن تترك اثارها بالاضافة الى المرض والارهاق وغير ذلك من جروح وبثور.

ويضيف خير بقوله ايضا ان العروس تكون مجهدة من التفكير وقلة النوم ولمدة طويلة تبلغ اسبوعا او اكثر احيانا مما يترك اثره على الوجه والعينين لذلك فهذا العمل يتطلب نوعا من الدقة من حيث الخبرة والمادة التجميلية المستعملة في هذا الوجه، بينما تحف الماكيير الكثير من المخاطر فقد يصادف احدى السيدات وهي مصابة بأمراض مثل الحساسية او بعض الامراض الجلدية وفي هذه الحالة يجب استعمال مواد صالحة للاستعمال وهناك مقولة يرددها وهي ان المكياج علم له قواعده واصوله اذا احسن استخدامه ازداد جمال الوجه.. وتذهب بعض النساء الى بعض صالونات التجميل من غير ذوي الخبرة مما يترتب عليه اصابة الوجه بالبثور وما شابه ذلك من امراض .. وقد درجت اكثر حيث المحلات في الوقت الماضي على الادعاء انهم يعالجون البشرة ويستعملون لهذه الغاية اجهزة وكثيرا ما يؤدي استعمال هذه الاجهزة الى احداث اضرار في الوجه والمشكلة ان تلك المحلات تعمل تحت اسماء ماركات عالمية.

الفنان اكثر الناس ميلا الى عمل المقالب بحكم احتكاكه بالوسط الفني ولكن وقبل الدخول في تفاصيل تلك المقالب يقول خير ان سعاد حسني الغت عقدها مع احد منتجي الافلام عندما اعتذر لها الماكيير الخاص بها عن الحضور وهذا يدل على مدى اهمية الماكيير بالنسبة للفنانات.

ويروى طرائف عدة عن الفنانين الاردنيين والذين رفضوا ان يفصحوا عن اسمائهم ولكنه قال ان معظمهم كذلك لا تخلو حياتهم من المقالب.. فعند سفرهم الى احدى الدول الاوروبية كانوا يمضون الوقت في ايهام بعضهم البعض بقصص حب وهمية فتقوم فنانة اردنية بالتطوع فتوهم ممثلا اردنيا بقصة حب وتحدد له موعدا وعندما يذهب الى الموعد لا يجد الفنانة المذكورة .. اما علي عبد العزيز، فهو الاكثر شهرة في عالم المقالب وبمساعدة مروان خير كان يرسم له على وجهه قناعا مخيفا فيدخل ليلا الى الحمام ويجلس في البانيو ويقوم باطفال الضوء.. وعند دخول اي ممثل لقضاء حاجته يصاب بالرعب ويبدأ بالصراخ ..

المطربة الناعمة سميرة سعيد وجدت نفسها ولأول مرة في حياتها تنزل من سيارة خير التي تعطلت فجأة في بيروت وقامت بدفش تلك السيارة بمفردها بينما كان مروان يجلس خلف المقود .. هناك الكثير من الطرائف والتي لا يتسع المجال لذكرها ولكن يمكنني القول ان حياة الفنان جميلة ومليئة بالمغامرات التي تصبح على مر الزمن مجرد ذكريات!! ■

في قائمة أغنى «٤٠» فنانا

أهل الموسيقى يخطفون الاضواء من نجوم هوليوود

.. يحلمون باختراق اسوار هوليوود طمعا في الشهرة التي يمتد بريقها جالبة معها الاموال الضخمة التي يحتاج المرء لتحويشها، عشرات وربما مئات السنين لكن الدخول لعالم الفن لجمع الاموال اصبح اسهل «تأشيرة» لضمان الوصول «لاعلى رصيد» .. وهنا قائمة باسماء «٤٠» شخصية فنية عالمية جنت ارباحا خيالية في العام الماضي ٩٤ ـ ٩٥ لينام اصحابها فوق «اكياس» من الذهب .. الذي يسمع به البعض .. ولا يراه!!

ان يحصد رجل لم يتجاوز عمره ٤٧ عاما «٣٠٠» مليون دولار فهذا امر نادر الحدوث .. الا لو كان الشخص المعني هو المخرج ستيفن سبيلبيرغ الذي قدم للعالم «حديقة الديناصورات» بطريقة مثيرة اما مركز الوصافة فبدلا ان يحتله ممثل مشهور خلفا للمخرج سبيلبيرغ فاحتلته «اوبرا وينفري» الملقبة بملكة الحديث الاستعراضي والتي يشاهد استعراضها في الـ«A.B.C» اكثر من ١٥ مليون مشاهد تلفزيوني في «١١٣» بلدا .. وقد حقق برنامجها المسمى «اوبرا وينفري شو» ارباحا مقدارها «١٤٦» مليون دولار طبعا .. وذلك لجرأة طرحه للموضوعات الساخنة «كالمخدرات والجنس» وعنه حازت على ارباح بلغت «٢٠٠» مليون دولار .

وبعد الاخراج والاذاعة جاء الدور على فرق موسيقية لتحتل المراكز من ٣ ـ ٥ «فحازت فرقة البيتلز عن اسطوانة كل ما تحتاجه هو الحب «ALL Yuo NEED IS LOVE» على المركز الثالث / ٣٠ مليونا وفرقة الستون في المركز الرابع من خلال اليوم القناعة «SATISFACTION» حصدت «١٢١» مليونا وخامسا جاءت فرقة الايغلز عن اسطوانتها المعنونة «بفندق كاليفورنيا» وحازت الفرقة على «١٠٠» مليون .. وعلى صعيد الموسيقى ايضا احتلت فرقة «بينك فلويد/ PINK FLOYD» المرتبة السابعة مع ان كل اعضائها من العجائز «اعمارهم بين ٥٠ ـ ٦٠ سنة» . اما نجم الغناء المبهر «التون جون» فاحتل المركز ٢٤ وقد سبق زميله المميز ايضا «بيللي جويل» بمرتبتين واذا كان التون وبيللي قد حققها المركزين «٢٤ ـ ٢٦» وهما لمن لا يعرفهما اقطاب الموسيقى العالمية والاميركية فان هذا شيء جيد في زمن يحوز فيه مطرب «خالع» كمايكل جاكسون على ٦٧ مليونا وضعته في المرتبة الثامنة ليتقدم على سعتلية عالم الغناء لمدة ٢٤ عاما بربارة سترايسند التي جمعت «٦٣» مليونا من خلال استعراض بلغ سعر تذكرته «٢٥٠٠» دولارا ويبدأ الممثلون بتسجيل اسمائهم حين يدخل القائمة بالمرتبة العاشرة الممثل سلفستر ستالون بطل «الكوماندوز» وتلاه بالمركز «١١» الممثل توم هانكس الذي حاز على اخر اوسكارين عن فيلميه «فيلادلفيا وفورستا جامب» وكاد ان يحصل على الثالث عن فيلمه «ابوللو ١٣» لولا خروجه من الترشيح الاولي لاوسكار هذا الموسم الذي ربما سيقام هذا الاسبوع، توم حصل على ٥٣ مليونا يفترض ان تتضاعف الان بعد نجاح فيلمه الفضائي هذا!! ويفارق ٧ ملايين وثلاثة مراكز حصل الممثل هاريسون فورد الذي تألق في دور «الهارب/ فيوجيتيف» .. واذا كان



● ديمي مور

المخرجون والممثلون قد حققوا ارباحا هائلة فان كتاب السيناريو لم يكن حظهم قليلا ايضا .. فقد حصل الكاتب ستيفن كنج على المركز ١٥ بارباحه البالغة ٤٣ مليونا، وستيفن اقتبست السينما ٣٠ فيلما من رواياته!! اما كاتب «الجوراسيك بارك، منتزه الديناصورات» مايكل كريشون فقد جاء في المركز ١٩ وجمع ٣٩ مليونا فقط .. واحتل المركز «٢٠» الممثل «جيم كاري» المحبوب من قبل الاطفال نظرا لسخافته وخصوصا في افلام «القناع، الرجل الوطواط مرة اخرى، ايك فانتور/ تدا الطبيعة» المصور في افريقيا والذي لم يخرج من قائمة العشرة الاوائل منذ بداية عرضه وحتى الان!!

ويتدرج بعد ذلك الممثلون «بروس ويللاس/ المركز ٢٥ / المبلغ ٣٥» ارنولد شوارزنيجر/ المركز ٤٧/ الارباح «٣٣» والعجوز «كلينت ايستود» بالمركز ٢٨ وبرصيد ٣٢ مليونا والذي اعاده فيلما «غير المتسامح» وجسر ماديسون الى الواجهة بعد انتهاء موضة/ الويسترن وجاء مايكل دوغلاس بالمركز ٣٠ وحقق ٣١ مليونا .. ومايكل السنة القادمة يفترض ان تتضاعف ارباحه لان فيلمه الاخير «زيارة السيد الرئيس» الذي يلمع صورة بيل كلينتون في اميركا، والعالم يحصل على عائدات عالية حتى الان، رغم انه ليس من افلام «الاكشن»!

والى اسفل القائمة تجد ان الممثل كيفن كوستر يحتل المركز ٣٩ والذي خسر ٧٥ مليونا قبل ان يبدأ عرض فيلمه الاخير «عالم المياه/ ووتر وورلد» .. وكيفن بارباحه الـ٢٤ ترك المركز الـ٤٠ للممثلة الجميلة ديمي مور «٢١» مليونا» التي قدمت افضل ادوارها على الاطلاق في فيلمي «حفنة رجال طيبون» و«الشبح»!

بالمناسبة وحتى لا «ينتحر» فنانونا الاعزاء حينما يقرأون هذه اللائحة نذكر لهم هذه الحقيقة التي مفادها ان نجوم السينما الاميركية مميزون حتى على ابطال السينما الفرنسية اللامعين، وكما لاحظتم فان قائمة الـ«٤٠» مليونيرا لا تحتوي اية شخصية فرنسية .. فالممثل جيرارد ديبارديو نال ٣ ملايين فرنك عن فيلم «سيرانو» مع انه نال اربعة اضعافه كاجر وليس كارباح عن فيلم «البحث عن الفردوس المفقود» الذي مثله قبل نحو سنتين، ويحكي قصة كريستوفر كولمبوس.. اما الممثلة كاثرين دونوف اخر اجر تلقته في فرنسا كان «٢,٧» مليون فقط، وهي التي اذهلت العالم بجمالها ويسحر ادائها خاصة في الفيلم الذي حاز على لقب افضل فيلم اجنبي عام ٩٣ . (الهند الصينية/ اندوشين)؟ ■

نجم الأسبوع

سميرة سعيد .. لا تحب الفوضى!!







سميرة سعيد .. فنانة اعطت للاغنية طعما خاصا .. صوتها مليء بالحنان والدفء والحيوية .. اذهلت الكثيرين عندما سمعوها لاول مرة وهي تغني على المسرح .. كان جمالها الساحر منسجما مع صوتها الساحر كذلك، حيث قدمت عشرات الاغاني التي كانت تتميز بالهدوء بالرغم من ان سميرة تحب الضجيج كثيرا وخاصة في القاهرة.

عدد من المهتمين وصفوا سميرة سعيد بانها دقيقة جدا في مواعيدها مثلما هي دقيقة وحريصة على اختيار الكلمة الجيدة واللحن المناسب فهي ترفض على الاطلاق، ان تروج لاغانيها بشكل غير لائق كما يفعل الاخرون مثل ذلك ولذلك يقول عنها الاخرون .. هادئة ومتزنة، ولا تحب الفوضى، ولكنها ذكية الى ابعد حد حتى انها قادرة على ان تقنع اي طرف اخر بنفسها وباغانيها وافكارها .. فهي تعرف ما تريد وما لا تريد، ولا تلهيها مظاهر النجومية عن فنها.

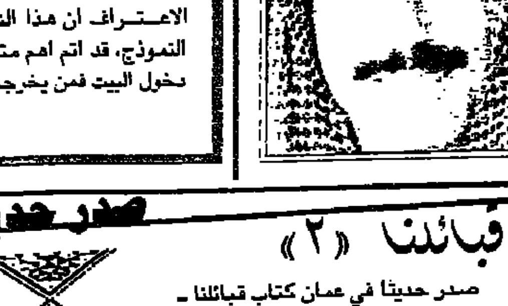
تهتم باناقتها وملابسها وتسريحة شعرها كثيرا، كما ان لها شخصية مميزة اذ تكسب قلوب المقربين منها بسرعة ونادرا ما تغضب اذ ان الابتسامة دائما مرسومة على شفتيها، كما انها قادرة على اخفاء نواياها وخططها. وقادرة كذلك على التحكم بنبرات صوتها وخاصة خلال اغانيها المميزة الخفيفة واللطيفة.

وتقول سميرة سعيد في احد لقاءاتها الصحفية بان الاحتراف يأتي من خلال التجارب وان المسؤولية هي احساس بالجدية وان الخير لا تجد غيره داخلها.

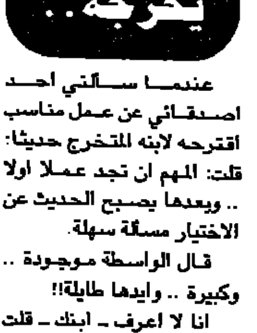
امضت معظم حياتها الفنية في القاهرة رغم انها مغربية المولد والجنسية، وعاشت اجمل لحظات حياتها في القاهرة.

اهم ما يميز اغانيها الرقة في صوتها والكلمات العذبة التي تنتقيها دائما. ■

الصفدي يعود لـ«زمن ماجد»



بعد غياب عن الشاشة... يعود الممثل روحي الصفدي باضخم انتاج تلفزيوني وهو المسلسل البدوي «زمن ماجد» وهو من انتاجه وبطولته وهو من تاليف الكاتب فراس المجالي .. ومن اخراج المخرج احمد دعيبس وسيتم التصوير في الازرق حيث الصحراء، والنخيل والواحات والمسلسل جديد في طرحه.. ويشترك عدد كبير من الم الممثلين الاردنيين. المخرج احمد دعيبس قال لـ«البلاد» انتظروا هذا المسلسل فبعد «صقر الجبل» نحن على موعد مع زمن ماجد. ■



فلاش

محمود الرواشدة

من يخرجه..

عندما سألني احد اصدقائي عن عمل مناسب اقترحه لابنه المتخرج حديثا: قلت: المهم ان تجد عملا اولا .. وبعدها يصبح الحديث عن الاختيار مسألة سهلة.

قال الواسطة موجودة .. وكبيرة .. وايدها طايلة!!

انا لا اعرف ـ ابنك ـ قلت ـ وعندما نجلس معا، سأعطيك رأيي ..

دخل الابن .. وجلس .. وبدأ الحوار عفويا .. لاكتشف ان هذا الشاب المتخرج حديثا .. من قسم «الصحافة» يعتقد ان «الشوبك» منطقة صحراوية وانها على حدود السعودية، مثلما يظن ـ العين تحرسه ـ ان شاعر الاردن «عرار» ما هو الا «سليمان عرار» زعيم حزب المستقبل بل انه تساءل بذكاء «وفهلوة»، لماذا ترك «عرار» الشعر وتوجه للسياسة، ولماذا لم يصبح رئيس وزراء حتى الان؟! واردف انه من الافضل له ان يعود للشعر!! وعندما رآني مشدوها .. اعتقد انه افحمني.. فظل متدفقا، بلسان يلثغ في «الراء» وصوت اقرب الى «ثغاء» «جدي» ترك ثديّ امه للتو..

الحق .. انني ظللت مشدوها امام «ذكاء» هذا الرجل، ولعل والده كان يلاحظ انشداهي، بدليل ان الابتسامة لم تفارق «ثغره» فرحا بهذا «الابن»!!

والحق كذلك .. انني دعوت الله ان لا يكون ابني على هذه الدرجة من «الذكاء» .. وعندما تذكرت انني لم اتزوج بعد .. حمدت الله .. ووجدت في ذلك عزاء وردا على تساؤلات والدتي، وتاكيدها المستمر على ان يكون للرجل «عيل» يورث داره .. مع انني في حقيقة الامر استبعد ان يكون لي «دارا» خاصة لكي يتم «توريثها» والبركة في الراتب!!

المهم قال الوالد السعيد أه شو رأيك؟

ما بها كلام ـ قلت ـ ابنك مذيع .. كل شروط المذيع الناجح بالنسبة لتلفزيوننا، متوفرة فيه!!

اعتدل الوالد محاولا اخفاء زهوه، تحت غلالة خفيفة من التواضع المصطنع وقال: اي نعم . هو مثقف، وجريء، لكن «صوته» وحرف «الراء».

الصوت؟! .. غير مهم وحرف «الراء» كذلك بالعكس هذه من المميزات التي ستتخذها لجنة الاختيار ان كان هناك لجنة بعين الاعتبار!!

بعد شهر، او ربما اكثر قليلا ادرت مؤشر التلفزيون وبالصدفة على عمان وسمعت صوتا اعرفه ولثغة اميزها ومذيعا يقول بطريقة ابوية لضيف مثقف ويجب علينا ان نفعل كذا والامر الاصوب كذا ولا يترك للضيف مجالا للرد . او حتى «للتنفس»!!

قد يقول قائل ان «الواسطة» هي السبب، وقد اتفق معه، ولكن لا بد من الاعتراف ان هذا الشاب النموذج، قد اتم اهم متطلبات دخول البيت فمن يخرجه!! ■

صدر حديثا

قبائلنا «٢»

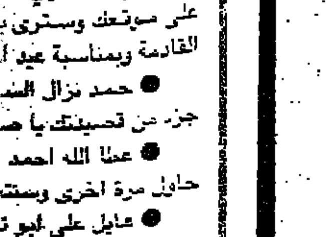




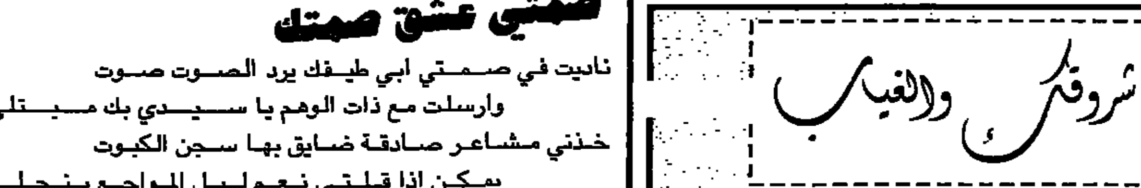
صدر حديثا في عمان كتاب قبائلنا ـ الجزء الثاني، للكاتب الاردني احمد موسى صالح الفسفوس، في ثلاث وثمانين صفحة من القطع المتوسط

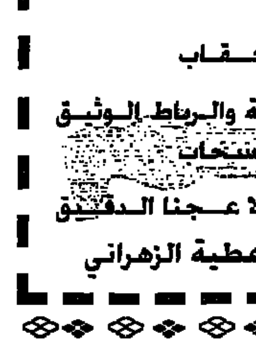
يحتوي الكتاب على مواد تراثية هامة من قصص واشعار شعبية ووثائق ووسائل تتعلق بالتراث من المهتمين به من داخل وخارج الوطن

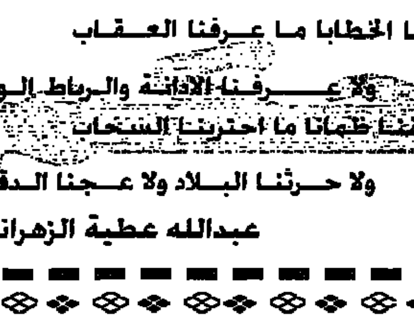
وكان قد صدر للكاتب احمد الفسفوس عدة كتب تتعلق بتراث امتنا وهي: قبائل بني قيس من جزاين، جذور في التاريخ، بلادنا سوق عكاظ أدبية، بين الحقيقة والخيال، قبائلنا الجزء الاول، ولديه عدة مخطوطات وقصص تمثيلية اجتماعية بالاضافة الى كتاباته النشطة في جرائدنا ومجلاتنا وصحفنا المتعددة، ومقالات تعالج مشاكل اجتماعية ومواد تراثية. ■

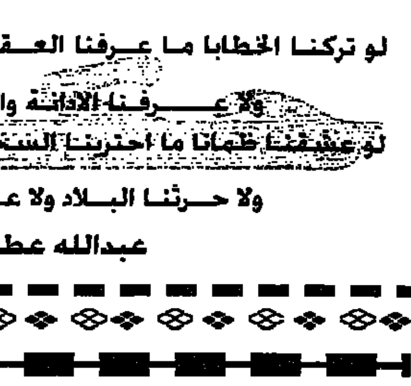












لو تركنا الخطايا ما عرفنا العقاب
ولا عرفنا الاذانة والرباط الوثيق
لو عشقنا ظمانا ما احترنا السحاب
ولا حرثنا البلاد ولا عجنا الدقيق

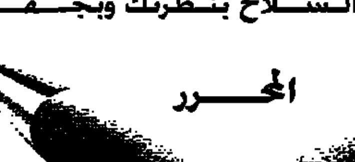
عبدالله عطية الزهراني

آخذ العلم من بدو خيط وتشكيل
بين صفات بدوي وبين صفات حضري
اعشق اطلال شارد بين عتاك النخيل
واعشق مبرقع له فوق كفر قطري

عدوان صالح السرحاني

صورة وصدى



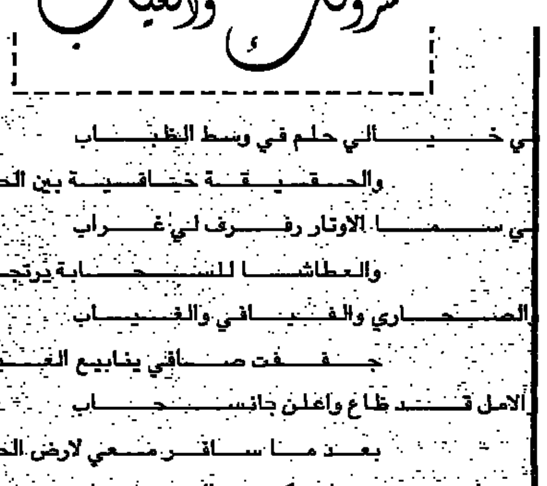


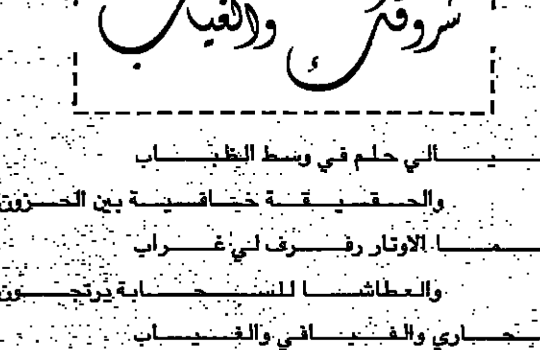
سماح .. قلبي كله جراح وجراح
لا تجردين السيف بالله هونك
سماح .. وشلون احتمل سيف ورماح
سيف بيدك والرماح بعيونك
اهل السماح ملاح وملاح وملاح
كريم لو سامحت منهو يصونك
حرام لا تحمل لي بيدك السلاح
وكل السلاح بنظرتك وبجفونك

المحرر

يحررها: عطا الله الهقيش

شروقك والغياب





ي خيالي حلم في وسط الظباب
والحقيقة خيافسية بين الحزون
ي سما الاوتار رفرف لي غراب
والعطاشا للسحابة يرتجون
الصحاري والفيافي والغياب
جففت صافي ينابيع العيون
الامل قد طاع واعلن جانسحاب
بعد ما سافر معي لارض الحزون
يوم تاليته توارى كالسراب
قال مقدر قال لي هذا جنون
المرايا سكرت باب وباب
المرايا اللي عذابي يشترون
يا سراب الحب شاب القلب شاب
وفي شبابه كنت له دايم تخون
يا شروق الشمس في وقت العذاب
ما بقى للشمس عندي اي لون
ستوى عندي شروقك والغياب
يوم قلبي مات في قبر الظنون

جريح الصمت ـ ماديا

صمتي عشق صمتك

ناديت في صمتي ابي طيفك يرد الصوت صوت
وارسلت مع ذات الوهم يا سيدي بك مبتلي
خذني مشاعر صادقة ضايق بها سجن الكبوت
يمكن اذا قلتي نعم ليل المواجع ينجلي
ويمكن اذا قلتي ابد حكمك على قلبي يموت
ومن يقتل انسان بري حكم الديانة يقتلي
فوق الوصف فوق الخيال اهدى من حروف الكروت
صمتي عشق صمتك وانا توي عرفت انك هلي
انسج اثياب الفرح لك من خيوط العنكبوت
لولا المخافة والكفر لاقول لك انت الولي
انتي صدى صوت القصيد لي صارت الدنيا سكوت
عشقي وصل حد الالم ضاعت معالم منزلي
خذني من اوراق الصمت ما عدت قاوي عالثبوت
شوقي غدى نار وحطب من حيرتي اغلي غلي
ذاتي من الصبر استحت تعزف حلم من غير نوت
عطني نصوصك وامتحن ما باقي من مستقبلي
صمتي وانا صرنا خويا ابقي ترد الصوت صوت
والحل ذا يا معذبي انك ترد الصوت لي

حسين احمد الطوال

موعود وياها بهنا ... بس وين القاها انا
كم مرة توعد وتخلف ... وانتظر وعد رجيته من سنه
كل يوم على هالحال نجدد الموعد
واصدق اللي انقال وهي للاسف تبعد

عين الواحة

من يحدد النسل عند اشباه الشعراء؟

التناسل المتزايد عند اشباه الشعراء حتى اصبحوا يملأون الساحات المأهولة منها وغير المأهولة ويملأونها صخبا وضجيجا وغثاء حتى ان المتذوق للشعر يتمنى في كثير من الاحيان ان يصاب بالصمم بدلا من سماع ما يجرح طبلة الاذن ويخدش موسيقاها ويجرح طبلة النفس ويهتك ذوقها.

لماذا يرغب الجميع في ان يكونوا شعراء؟ وهل كل من رغب في ذلك جند نفسه شاعرا ولو لم يفقه من الشعر شيئا؟ وليه تصفق الناس للي يسوى واللي ما يسوى؟ اين المغريات في الشعر والشعراء الذين يتبعهم الغاوون؟.

كل هذه الاسئلة ليست بحاجة الى اجوبة لان الاجوبة موجودة عند الكل. ولكن السؤال الذي بحاجة الى جواب هو اين نجد من يحدد النسل في ساحة الشعر.

كل يوم نسمع باسماء جديدة لشعراء «طازة» وكل ليلة نرى وجوها جديدة وطازة ايضا حتى خيل الى الجميع باننا لن نصل عام الالفين الا وقد تحولت جميع الامة العربية الى شعراء او اشباه. ■

النادي العربي للثقافة والفنون

ستقام امسية شعرية يوم الاثنين الموافق ٢٥ / ٣ / ١٩٩٦م لمجموعة من الشعراء من بينهم كل من الشاعر باجس الزيدان وعواد ملهي الصخري ومحمد الهقيش وعبيد ليلي العنزي وسيشرف على هذه الامسية ويديرها محرر هذه الصفحة عطا الله الهقيش وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً في مقر النادي بشارع الجامعة مقابل مستشفى الجامعة، والدعوة عامة. ■

حبه طبع

يا عين هلي دمعك اللي تخفا	هلي دموعك يوم هاضت جروحي
على عشيرن راح بالقلب قفا	ما يدري ان العين لجله تنوحي
وانا الذي ما لي مع البيض شفا	غير الحبيب اللي بحبه نصوحي
ابو جبين كنه النور واصفا	حبه تثنى بين قلبي .. وروحي
والعين عين اللي بوكره ترفا	حرا على جول الحباري شفوحي
والزول زول الريم يوم تهقا	لا شافه القناص بارض بيوحي
والشعر الاشقر فوق متنه تصفا	ريحه كما الريحان يوم يفوحي
حبه طبع باقصى ضميري ولفا	ما ينمحي لو كان روحي تروحي
يا ليتني وياه دايم بصفا	وارتاح في قرب الحبيب المزوحي
لولا الحياء والله لشرح ملفا	وابيّن المكتوم باسمه وابوحي

مطرود عايد الخالدي

قصة غرام

قاسم محمد فتخان العنزي

* جيتك وشوقي يحضن عيونك بلا خوف وملام
هكذا ياتي الشاعر قاسم العنزي دائما

جيتك وشوقي يحضن عيونك بلا خوف وملام
نبضات قلبي تنسمع خطوات رجلي تختصم
جيتك وشوقي يندفع ابكتبيك قصة غرام
اعيش بين احضانها اعشق واغني وابتسم
واكتب على صفحاتها احلى تعابير الكلام
واعزف باهاتي على صفحاتها لحن ونغم
لحظة تعانقني جروح ولحظة يعانقني هيام
ولحظة تموت بداخلي قصة ويبقى الي وهم
واخاف نظرات البشر واخشى تعابير الخصام
ادمر احساس الهوى في داخلي يصبح عدم
واصرخ واترجم حالتي ارجوك ناظرتي حرام
اشوف حرفي يحتضر في قصتي حرفي انظلم
واسأل عيونك وينها هي باقية ولا عدام
ولا احترق كل الورق واصبح بقاياها فحم
وتاخذني الحيرة بلا مركب على بحر الظلام
واتيه واغرق وارتعش مدري غضب مدري ندم
واجمع شتاتي من جديد اشرق امل بين الحطام
وافرح اذا شفتك واقول اكمل مسيرك يا قلم
واطمع ببسمة صادقة حتى ولو تحت اللثام
تعطيني العزم القوي واكفر بكلمة ينهزم
هي قصتي وانتي وانا ابطالها حتى الختام
واحنا نعيش احداثها حب وفرح خوف والم
واحنا نترجم واقع القصة بتحقيق المرام
وعنوان قصتنا اعترف عاشق انا وانتي..؟ نعم

انها قصيدتي



لا ادري لاي سبب نسب الزميل ابراهيم العمراني قصيدتي الى نفسه ونشرها في جريدة البلاد واسندها على صديق له، ولكن الشيء الوحيد الذي ادري عنه انه لم يقم هو نفسه بارسالها الى الجريدة وهذا على مبدأ التمس لاخيك عذرا، فقد يكون غيره هو الفاعل، وعلى كل الاحوال فالقصيدة قصيدتي والاخ ابراهيم وغيره يعرف ذلك.

عاشق نمر

الوداع

حان الوداع وكل شيء له اسباب	سبة ظروفي عن هواي ابعدتها
واقفيت عنّه وخاطري منه ما طاب	واقفت وهي يمي تعوج ارقبتها
تبي تودعني بتسليم وعتاب	مير الظروف اللي حدتني حدتها
وانا بعد عندي سلام وترحاب	وناس تشيل العقل بملاحظتها
وقفت اطالع سيد تلعات الارقاب	ونفسي تمنى حاجة ما قضتها
وغديت مصيوب مثل نمر وعقاب	وضحا بيكون والصدوف اقتلتها
ان كان هذا الحب في حب الاحباب	لا بارك الله بساعة قريتها
قلته وانا قلبي له سنين منصاب	سبة ظروف عن هواي ابعدتها
واقفيت واقفي واغلقوا دونه الباب	واقفت وهي يمي تعوج ارقبتها

شنوف جاسم الهرشان

طلول الاحبة

اشرفت انا مرقاب عالي المشاريف	والشوق لديار الاحبة ابتلاني
ويوم اشرفت ذاك المكان المطاريف	ماجت بيّ الاشجان فيما ابتلاني
وصارت خواطر خافقي تكدر الكيف	اتلمّس ديار الاحبة.. علاني
وهاجت مشاعر طاعنة بحدة السيف	ينزف فؤادي دمّها .. بالثواني
تذكرت قصة غرامي وسواليف	تذكرت بسمة شفاهها.. تراني
تذكرت موجات صوته كما طيف	نغمة موسيقى شاردة مع اغاني
واستمطرت غيمة حنانه مقانيف	ابي مطرها مع مزارع.. حناني
تذكرت نظرة عيون عواصيف	يا قدرة الله في عيون جناني
وكل المشاهد صارت الحين توصيف	بلا حقيقة تشوفها في مكاني
اطلال ترسم لي حكاية اصاحيف	وذكرى عصيبة مع صعيب المعاني
اطلال خلّي بالقلب ليه تشريف	يسكن عيوني والقلب من زماني
اناجي «طلول الاحبة» تحاسيف	على زمان راح للي.. هواني
ترى القلب والعين ليها مشاغيف	والبال حاير والكرى ما هناني
والى متى بالحال يا أهل المواليف	تراني لخشى بعدها والهواني

صلاح حمدان متروك الجبور

محطة الواحة

● العزيز الرويلي: اختيارك موفق للغاية والى الامام يا راع العليا

● الاخ ابو سميح ـ السلط: استطيع ان اقول بانك وضعت قدمك على اول الطريق فما عليك الا التقدم بثبات.

● م. الشمري: انت وصلت الى القمة فتربع على عرشها وحافظ على موقعك وسترى بعض انجازاتك على هذه الصفحة في الاعداد القادمة وبمناسبة عيد الميلاد فكل عام وانتم بخير.

● حمد نزال السعادنة ـ بئر ابو دنة معان: سبق وان نشرنا لك جزء من قصيدتك يا صاحبي ولا داعي للتكرار وحياك الله.

● عطا الله احمد العصفيات ـ الشوبك: اين الوزن يا اخ عطا الله حاول مرة اخرى وسنتعاون معك.

● هايل علي ابو تايه ـ الجفر: «حرف النون» قصيدة رائعة لولا عدم ضبط الوزن في البيت الاول فقط فحاول يا خال هايل تعديل ذلك وسننشر قصيدتك.

● عاشقة نواف: لا بأس في محاولتك والى مزيد من التقدم وساعمل كل ما بوسعي لنشر بعض اشعارك وحياك الله صديقة دائمة للواحة.

● سالم عودة الزلابية ـ وادي رم: حاول مرة اخرى يا اخ وانتبه للوزن لكي نستطيع نشر قصائدك واهلا بك.

● عوض عيد الحويطي ـ المريغة: ارجو الاهتمام بالمعنى اولا والوزن ثانيا لكي تكون قصيدة وحياك الله.

● اسماعيل القيسي ابو ماجد ـ ضبعة: سلامة عرفك يا ابو ماجد صفحتنا في البلاد هي الواحة اما نسيم البوادي ففي الحوادث حاول التركيز مرة اخرى واهلا بك.

● محمد محمد البدري ـ مصر العربية. شكرا للرسالة الجميلة وشكرا لاهتمامك بالشعر النبطي ويا ريت يا اخ محمد ان تختار اما الشعر النبطي او الشعبي لكي نستطيع ان نوجهك للافضل حاول مرة اخرى واعط القصيدة مزيد من الاهتمام.

● مصطفى الذنيبات: القصيدة غير صالحة واهلا بك صديقا.

● ناجح غانم ابو دحام ـ سايح ذياب: ان اهتميت بالوزن فسأهتم بقصيدتك.

● احمد الكور وسليمان حسين بن حسان وعواد صباح المبارك وعماد المساعيد قصائدكم في طريقها للنشر وحياكم الله جميعا.

صاحبات المهنة يتحدثن لـ«البلاد»

الداية .. وحكايات طريفة جدا!!

طفلة في العاشرة من عمرها اشرفت على عملية ولادة!!

كتب ـ احمد الهروط



كثيرة هي المهن التي توارثها الاولاد والاحفاد عن الاجداد ومن ضمن هذه المهن مهنة «التوليد» التي كان يطلق على من تقوم بها في السابق لقب «الداية» الا انه ومع مرور الزمن ونتيجة للتطور العلمي تعرضت هذه المهنة للانقراض من مجتمعات كثيرة كانت تلجأ اليها.

«البلاد» اطلعت على بعض الحكايات وهي بالمناسبة غريبة الا انها ليست مشاهد من فيلم سينمائي او مقطعا من رواية انما هي حوادث حقيقية لازمت الكثير من حالات الولادة التي اكل الدهر عليها وشرب، الا ان الدايات اللواتي قمن باجراءات الولادة آنذاك مازلن يتمتعن بذاكرة قوية تسعفهن للتحدث عن تلك المغامرات التي وصلت الى حد النجاح.

تعلمت المهنة من جارتها

ام العبد .. التي ضحكت كثيرا قبل ان تقول انها اقتبست هذه المهنة عن جارتها منذ اكثر من «٢٠» سنة عندما وجدت نفسها مطلقة فارادت ان تعمل ولكن كيف وهي لم تحصل على العلم، تبرعت لها انجارة بالتدريب على مهنة القبالة الا ان ام العبد شعرت انها لا تمتلك الخبرة بشكل كاف ولم تستطع ان تتعلم منها ولم تعد تدري كيف تتمكن من التمييز بين الولادة الطبيعية والولادة الاخرى لذا ذهبت الى احد الاطباء وشرحت له وضعها حيث تعلمت منه الكثير وخرجت واثقة من نفسها ومهنتها.

وتضيف .. هذه المهنة اشعر معها انني في منتهى الانسانية خاصة وانني اتعامل مع طبقة فقيرة الا انني اذكر حادثة مازالت عالقة في ذاكرتي حيث كانت هناك زوجة قد انجبت «١٢» ولدا فنصحتها ان تقوم بعملية غلق الانابيب وبعد جهد جهيد اقتنع زوجها بذلك الا انه بعد سنتين وكلما شاهدني زوجها يحملني المسؤولية ويقول لقد حرمتيني من الانجاب.

وتشير الى انه من هنا يجب ان تبرز اهمية التوعية لان هناك اناسا بالكاد يستطيعون شراء الخبز فكيف سيعيشون في ظل هذه العوائل الكبيرة خاصة بوجود الغلاء الفاحش.

اما عن مقدار الاجر الذي تحصل عليه تقول مستورة والحمد لله الا انه اذا كان المولود ذكرا فان الاجر يكون مضاعفا، اما عن المشكلة التي تزعج ام العبد تقول قد امضي الليل بطوله وانا انتظر واحسب الف حساب حتى تتم عملية الولادة بشكلها الطبيعي.

حرمت من الاطفال فعملت قابلة

ان مهنة القابلة ربما تكون تعويضا للزوجة عن عاطفة الامومة التي حرمت منها اذ تجد في كل طفل ساعدت في خروجه الى الحياة انما هو ابن لها كما انها تشعر بقيامها بعمل انساني نبيل وهذا ما تشعر به فاطمة عبيد اذ حرمت من الامومة وكانت منذ طفولتها وهي تحب أن تعيش مع الاطفال وان تشارك في لحظة وصولهم الى هذه الحياة.

نسألها ماذا علمتك هذه المهنة.. تقول ان اكون صبورة وان استمع الى مشاكل الناس وافرح عندما يفرحون وهناك عواطف مشتركة بيننا.

ولكن ما الذي يدفع جيل هذه الايام وخاصة في الارياف على ان تكون الواحدة قابلة ممارسة على الرغم ان ابواب العلم مفتوحة ليتخرجن قابلات قانونيات.

للاجابة على ذلك تقول فاطمة جبريل والتي تبلغ من العمر «٢٥» عاما انني من بيت لا يعترف بالعلم للبنات يكفيها شهادة واحدة كما يقولون وهي لا تسمن ولا تغني من جوع في هذا العصر ولانني احب مهنة الاجداد عدت اليها حيث اخذتها عن عمتي الطاعنة في السن الآن

قابلة بالمشاهدة

اما وردة فتعود الى حادثة قبل «١٥» عاما حيث تقول ذهبت مع والدتي الى احدى السيدات من اجل الولادة، وبالفعل عندما وصلنا هناك كانت السيدة تتألم كثيرا، عند هذا القدر تركتني والدتي مع السيدة بينما هي ذهبت الى المطبخ لاحضار الماء الساخن ولم تمض لحظات حتى سمعت صراخ الطفل ومسكت برأسه وانا انادي على والدتي وبالفعل حضرت والدتي بينما رأس الطفل كان قد برز حيث قامت والدتي بوضع والدتي على يديها لتزودني بمزيد من القوة وهي تصرخ بي وتقول «تابعي العمل» ووضعت المرأة بسلام.

وتضيف كم كانت سعادتي وانا انجز اول ولادة، وعمري لم يتجاوز بعد العشر سنوات حيث واظبت على متابعة والدتي على هذا العمل الذي هو حرفتي الان وباتقان.

اما ان كانت تشعر بالرهبة عند بداية هذا العمل تقول كانت امور طبيعية ان اشاهد الطفل وهو يخرج من بطن امه ولم اشعر باي خوف او رهبة من موقف معين لان والدتي رحمها الله كانت دائمة التشجيع لي.

وبعد .. يلاحظ ان غالبية القابلات الممارسات ورثن هذه المهنة عن جداتهن وامهاتهن او قريباتهن، انها مهنة قديمة قدم الانسانية لكنها متوارثة في مناخات وعائلات معينة كما الحرف اليدوية تماما.

توقف النزيف بعصير التفاح

الحاجة «ام يوسف» تقول تزوجت وعمري «١٨» عاما وانا امية واذكر انه ذات مرة حضرت عملية ولادة قامت بها عمتي وهي في الوقت نفسه حماتي وفي المرة الثانية جاء من يطلبها الا انها لم تكن موجودة فحملت على الفور حقيبتها وذهبت عند زبونتها، وتمت العملية بسهولة وسلام.

وتضيف «ام يوسف» انه في الماضي كانت الولادة سهلة جدا ولا ادري لماذا تتعسر مع تقدم الحضارة وتعقد الحياة فمنذ اربعين سنة وانا اقوم بهذا العمل الانساني الرائع ولم افاجأ بحادث والحمد لله.

وتجيب على مدى تمييزها بين الولادة الطبيعية والولادة الصعبة فتقول بفعل الخبرة صرت افهم من نظرة واحدة للمرأة وضعها فانصحها بالذهاب الى المستشفى وربما ارافقها الى هناك.

اما اذا واجهتها حالة نزف كيف تتصرف تقول اغلي التفاح والمسك مع الماء ثم اصفي السائل وادعها تشرب منه ثلاثة اكواب كل يوم حيث يقف النزيف على الفور.

وعن عدد الولادات التي قامت بها تقول انها بعدد شعر رأسها اما ابنتها هاجر فتقول كنت في البداية اشمئز من هذه المهنة ولم اتعلمها الا عندما تزوجت حيث كان زوجي بحاجة لمن يساعده على اعباء الحياة فطلب مني ان اتعلم المهنة من امي الا انني رفضت حتى جاء يوم كنت فيه عند والدتي وكانت تشرف على ولادة احدى قريبات زوجي فطلبت مني ان اساعدها فتشجعت بعض الشيء ونظرت لاول مرة كيف تتم الولادة وفي اليوم التالي جاء لامي ولادة وكانت مشغولة فطلبت مني ان اقوم بهذه المهنة ذهبت ولم يمض على وصولي الى هناك ربع ساعة حتى تمت الولادة بسهولة وسلام واذكر انني كنت خائفة الى درجة الرعب لذا نذرت ان اسامحها بالاجر ان مر هذا الامر بسلام، وهكذا كان ودخلت المهنة وما زلت امارسها.

وعن امنيتها فهي ان تصبح احدى بناتها قابلة قانونية او طبيبة.

اما اسباب التهافت على هذه المهنة حسبما تقول وردة «ام علي» صعوبة المواصلات كذلك الفقر الذي كان يلازم الناس عداك عن عقلية بعض الازواج الذي كان الواحد منهم يرفض ذهاب زوجته الى الطبيب الا في حالات الخطر اما في الظروف العادية فالاعتماد بشكل رئيسي على الداية.■

فتاة تنوب عن حماتها في اتمام عملية ولادة لاحدى الجارات

لانها حرمت من الاطفال عملت داية!!

ظواهر

تجارة بيع الكلى غير المشروعة في بريطانيا!

يجبر افراد العائلات الفقيرة على بيع كلياتهم لانقاذ المرضى في تجارة غير مشروعة مع الاغنياء والموسرين.

وكشفت جريدة «نيوز أوف ذي وورلد» ان ثمن الكلية التي اعطيت من قبل المرضى حددت بعشرة الاف جنيه استرليني لبيع الكلى، وهذه التجارة غير مشروعة ويجريها كبار الجراحين البريطانيين.

ويتجمع المئات من المانحين في احد المستشفيات في العاصمة البريطانية لندن لينتظروا دورهم ويتحدث اغلب المانحين بلغات أسيوية

ويقول احدهم: ان احد اقاربه قد باع احدى كليتيه لرجل اعمال باكستاني يبلغ عمره سبعين عاما.

ويشعر هؤلاء المانحين بالخجل من ذكر اسمائهم واعمارهم ويدفع الاثرياء والموسرون عشرة الاف جنيه اضافة الى تكاليف الاقامة في المستشفى واجور العملية وتجرى عمليات عديدة في مستشفى باميلكو في لندن بينما ينتظر خمسة في مستشفى كاثير بلندن حسب العمر واوجه الاصابة بالمرض واغلب هؤلاء المانحين لكلاهم من الهند وهم يبيعون كلاهم رغم المخاطر الجسمية التي يتعرضون لها من اجل المال، وصدر قرار بمنع بيع الاعضاء البشرية في بريطانيا قبل سبع سنوات بعد ان قام ثلاثة اطباء بريطانيين بعمليات زراعة كلى لمانحين اتراك مما يعني ان هذا المستشفى يقوم باعمال غير مشروعة ويعرّض حياة الناس الاخرين للخطر.

وصرح الدكتور كريستوفر كومان من مستشفى كايز انه قبل اجراء اية عملية لزرع الكلية لا بد من الحصول على ترخيص حكومي ويسمى هذا الترخيص «الترا» ويتم كذلك التأكد من سلامة المريض وعدم تلوث دمه وقد اجريت «٢٠٠٠» عملية لحالات حرجة ونجحت مائة بالمائة رغم ان هذه العمليات تعتبر من الناحية الانسانية غير اخلاقية وغير قانونية ايضا. وتعكس عمليات بيع الكلى مدى المأساة التي يعاني منها الفقراء في انحاء العالم الثالث بشكل عام. ويعلن المانحون لكلاهم عادة في الصحف اليومية والاسبوعية ليتم اجراء الكشوفات اللازمة التي تؤهل المانح لبيع كليته في حالة اجتيازها وتبقى هذه العملية تجارة غير انسانية وغير مشروعة لا تليق بكرامة الانسان!■



غرائب عمان

يحتالون على الناس البسطاء والمساكين

تجار «الاونطة» في عمان بالمصيدة!!

ليس المتسولون وحدهم هم اولئك الذين يجوبون شوارع العاصمة عمان .. وليسوا هم وحدهم الذين يستوقفونك للحظة او اكثر في وسط عمان .. ثمة اخرون يشكلون ظاهرة خطيرة يتخذون من ارصفة الشوارع «موانئ» لعرض بضائعهم الملغومة ويحتالون على الغلابى بشتى الطرق والاساليب والوسائل، اولئك هم تجار «الاونطة» الذين غالبا ما يمارسون النصب والاحتيال من خلال «مزادات» محبوكة مسبقا.

«البلاد» سلّطت الاضواء على هذه الظاهرة الغريبة في عمان من خلال تحقيق موسع استكشفت من خلاله خبايا واسرار تجار «الاونطة» اضافة الى اعترافات بعض هؤلاء .. اضافة الى الكشف عن ان هناك من يبيع ملابسه او حاجاته الخاصة من اجل «الكيف». فتعالوا معنا لنقرأ تفاصيل هذه الظاهرة الغريبة.

في البداية شاهدنا شابا متوسط العمر، يتجول حول بضاعته التي فردها على مدخل مجمع رغدان، ومن حوله ٤ شبان آخرين، وكان يردد بصوت عال .. مين قال اكثر وهو يشير باصبعه بصورة عشوائية لكل من تجمهر عليه، وفجأة يظهر احد المتواجدين ويقول .. علي بـ «٥٠» دينارا ثم يقول شخص آخر علي بـ «٦٠» .. وهكذا يبدأون برفع ثمن الموجودات التي تعرض الى ان يظهر شخص يجهل تلك «المؤامرة» ويزيد مبلغا بسيطا ليرسو عليه المزاد .. ليكتشف فيما بعد ان القيمة التي دفعها في هذه الاشياء المغرية تعادل اضعاف اضعاف ثمنها الاصلي عدا عن تلف بعضها لانه مصنوع صناعة رديئة جدا وبذلك يقف عاجزا امام هذه «الورطة» التي اوقعه بها هؤلاء التجار. ولدى استفسارنا من بعض الضحايا وجدنا ان المزاودين الذين يقومون برفع قيمة تلك الاشياء هم شركاء فيما بينهم ولكنهم «يندسون» بين الناس يزاودون من اجل خداع الحضور فقط.

وقال لنا شخص رفض الافصاح عن اسمه، ان جميع المواد التي تباع، تبدو للناس ثمينة وتستحق الثمن وهي في الواقع لا تساوي سوى بضعة دنانير لانها رديئة، واحيانا تكون تالفة واكد لنا ان هؤلاء التجار يعرفون بما يسمى بتجار «الاونطة» اي تجار النصب والاحتيال، واضاف يقول .. بالرغم من الجولات التي تقوم بها امانة عمان للحد من هذه الظاهرة الا ان الامر لا يزال كما هو واما الذي يتمكنون منه فانهم يكتفون بمصادرة بضاعته ليس الا واحيانا تقوم الشرطة بالقاء القبض عليهم وارسالهم الى المحكمة وهناك يقومون بدفع غرامة قيمتها خمسة دنانير ثم يعاودون الكرة مرة اخرى.

يحوّلون التنك الى ذهب والشاطر يفهم!!

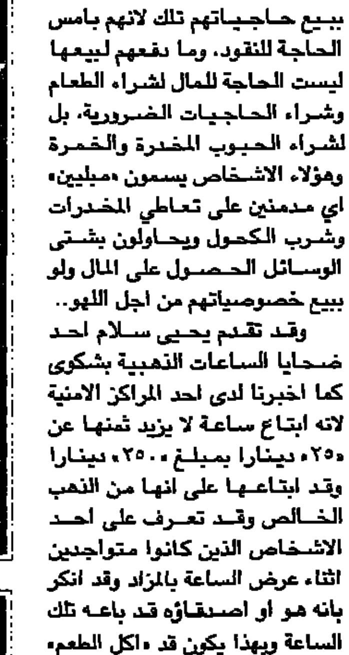
.. تابعنا تجوالنا في شوارع العاصمة عمان، لنشاهد منظرا آخر لرجل يحمل بيده ساعة ويدّعي بانها مصنوعة من الذهب الخالص ولكنها لا تعمل اي انها بحاجة لاصلاح فقط، وبجانبه شاب، يريد شراءها وقد دفع مبلغا كبيرا لشرائها غير ان البائع رفض طلبه مخاطبا اياه «صدقني ما جبت ربع حقها..» وبعد ان تركنا التاجر وزبائنه المعروفين لديه او بعبارة اخرى هم شركاء له تأكد لنا انه لا يبيعها لهم وانما لرجل «غشيم» ويسعر خيالي!!

وقد علمنا فيما بعد ان الساعة تلك لا تساوي اكثر من نصف دينار فقط في حين طلب بها سعرا تجاوز ٢٠ دينارا وهناك امثلة كثيرة على ذلك فالساعات التي لا يتجاوز ثمنها «٣» دنانير وهي كما يقال بلغة بعض تجار «الاونطة» ام الكيلو .. تباع بحوالي «٢٥» دينارا...

واحيانا يلجأ بعض التجار لشراء ساعة مطلية بالذهب تقدر قيمتها بـ ٢٠ دينارا فقط، وتباع على انها ساعة من الذهب الخالص لشاب عاد للتو من الخارج بمبلغ يزيد عن «٢٠٠» دينار وهناك الكثير من هؤلاء الشبان الذين القي القبض عليهم من قبل شرطة البحث الجنائي بناء على شكاوى تقدم بها المتضررون بحقهم ولكنهم لا يلبثون ان يخرجوا من السجن، ليزاولوا مهنة التجارة هذه من جديد.

وهناك نوع آخر من تجار الاونطة ـ وهم الذين يتاجرون بالملابس المستعملة ـ وكما اخبرنا احد هؤلاء التجار بانهم يشترون الملابس التالفة وزوائد التجار بسعر ٥ قروش للقطعة ويقومون بطيها بطريقة متقنة ثم يضعونها باكياس بلاستيكية ويبيعونها على شكل مزاد كل «٧» قطع بمبلغ ثلاثة دنانير تقريبا في حين ان ثمن تلك القطع لا يساوي اكثر من «٣٥» قرشا فقط!!

وقال لنا عيد العايد وهو ضحية من ضحايا اولئك التجار انه زاود على «٨» قطع ملابس وهي بنطلون جينز وجاكيت سويتر وثلاث بلوزات وقميصان وقد رسا عليه المزاد بمبلغ ثلاثة دنانير وسبعين قرشا .. واخبرنا انه فرح فرحا كبيرا بما قام بشرائه لان ثمنه قليل مقارنة بالاسعار التي تعرض في المحلات، غير ان فرحته لم تكتمل عندما اكتشف ان البنطلون برجل واحدة والجاكيت بدون اكمام واما القمصان بدون «ازرار» وعليها بقع دهنية وبالتالي لم يستفد من اي قطعة قام بشرائها، وقد اكد لنا انه لن يقع في هذا «المطب» مرة اخرى.



ومن خلال جولتنا هذه وجدنا اشخاصا يقومون ببيع حاجياتهم الخاصة كالقمصان والبنطلونات والساعات واحيانا حاجيات المنزل ويعمدون لبيعها بالمزاد كي يرفعوا قيمة بيعها ولدى استفسارنا من بعض هؤلاء وجدنا بانهم يقومون ببيع حاجياتهم تلك لانهم بامس الحاجة للنقود، وما دفعهم لبيعها ليست الحاجة للمال لشراء الطعام وشراء الحاجيات الضرورية، بل لشراء الحبوب المخدرة والخمرة وهؤلاء الاشخاص يسمون «مبلين» اي مدمنين على تعاطي المخدرات وشرب الكحول ويحاولون بشتى الوسائل الحصول على المال ولو ببيع خصوصياتهم من اجل اللهو..

وقد تقدم يحيى سلام احد ضحايا الساعات الذهبية بشكوى كما اخبرنا لدى احد المراكز الامنية لانه ابتاع ساعة لا يزيد ثمنها عن «٢٥» دينارا بمبلغ «٢٥٠» دينارا وقد ابتاعها على انها من الذهب الخالص وقد تعرف على احد الاشخاص الذين كانوا متواجدين اثناء عرض الساعة بالمزاد وقد انكر بانه هو او اصدقاؤه قد باعه تلك الساعة وبهذا يكون قد «اكل الطعم» .. ووقع في شباك هؤلاء، ويقول يحيى انه لم يتمالك نفسه عندما عرض تلك الساعة على احد الصاغة، الذي اخبره انها ليست من الذهب وانما مطلية بالذهب وسعرها لا يتجاوز «٢٥» دينارا واضاف يقول ـ لقد اصبت بصدمة كبيرة، لدرجة انني رميت تلك الساعة على الارض ودستها بقدمي .. مؤنبا نفسي على السذاجة التي جعلتني اشتري تلك الساعة.

ومما هو جدير ذكره، ان هؤلاء التجار .. «الاونطة» لا يمكثون في مكان واحد، وانما يتنقلون هنا وهناك بعيدا عن ملاحقة موظفي الامانة ورجال الامن العام، ويختارون الاوقات المناسبة التي لا يحضر خلالها المراقبون ..

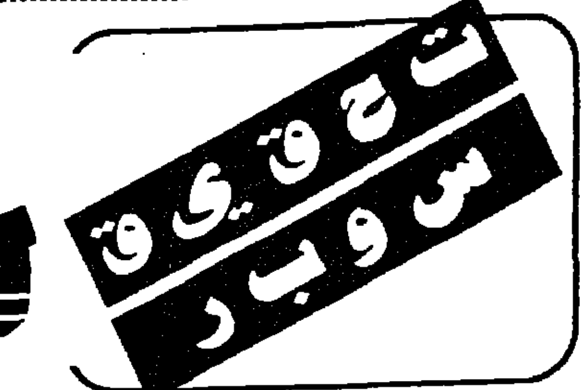
واخيرا وافق احد هؤلاء التجار ان يجري معنا حديثا بشرط ان لا نذكر اسمه، حيث تحدث الينا عن بضاعته التي اعتاد ان يشتريها من المحلات وقال «انني لا انكر بأن هذه الادوات وخصوصا الكهربائية منها ثمنها قليل، لانها ليست اصلية ومقلدة، ولذلك لا اتمكن من بيعها بشكل عادي لانها لا تجلب ربحا.

واضاف .. لذلك الجأ الى شراء مجموعة مختلفة من الحاجيات، كساعات الحائط والمكاوي والخلاطات، والمسجلات، وادوات المطبخ وغيرها ثم اجمعها على بسطة واتفق مع بعض اصدقائي كي يساعدوني على المزاودة لايقاع شخص آخر و«تلبيسها» اياه بخمسة اضعاف ثمنها الاصلي احيانا.

وتابع يقول .. «القانون لا يحمي المغفلين» وانا لا اجبر احدا على شراء بضاعتي ـ انما الطمع الذي يجبر هؤلاء على شرائها وهي وسيلة سهلة للربح وقال بان البطالة هي تدفعه احيانا لهذا العمل مع قناعته التامة ان ما يقوم به هو نصب واحتيال، ولكن لا بديل لديه.■







حكاية قرص «الطعمية»

الفلافل دسم الفقراء في الاردن!!

الهمبورغر لطالبات الجامعة والفلافل للموظفين الغلابى!!

البلاد ـ قسم التحقيقات الاجتماعية

لا يزال صاج الفلافل، رابضا فوق قاعدته الحديدية المهترئة، ومن تحته شعلة الغاز الضخمة التي حلت محل رأس «بابور الكاز» نمرة ١٢ رغم كل التحديات المتمثلة بالمطاعم الحديثة، والتي اصبحت متطورة من حيث التجديد والديكورات البراقة، ولكنها حرّمت على نفسها، صاج الفلافل لتستعيض عنه بشواية الهمبورغر والشاورما، والسكلوب، وغيرها من السندويشات، الغريبة التي غزت بلادنا مؤخرا ..

وكلنا يتوق لشم الروائح المنبعثة من مطاعم الفلافل الصغيرة خصوصا في ساعات الصباح الباكر، عندما يبدأ صاحب المطعم بقليها في الزيت، ولعل اجمل منظر تشاهده، هو عندما يعبأ قالب الفلافل بالعجين ثم يهوي به ويلمح البصر بصاج الزيت المقلي، لينتشلها بعد لحظات وقد اصبحت محمرة، ورائحة البهارات تفوح منها كالعطر الفرنسي الجذاب .. هذه «الاكلة» اللذيذة، ترى هل ستندثر يوما» ام سيجري عليها تعديل يفقدها مذاقها المتميز .. هذه بعض التساؤلات التي قررنا بحثها بتوسع من خلال هذا التحقيق، لاننا واثقون بان الفلافل ستبقى «صامدة» ، لن يهزها الريح، ولن يعبث بها العابثون .. لاننا في زمن اشد ما نكون بحاجة اليها كونها الغذاء الوحيد الذي به نستطيع ان نملأ معدنا، بعد ان اصبحت على شفا حفرة من الجوع والحرمان.

اخي القارئ لن نطيل عليك كثيرا، ولكننا سنكشف لك عن اسرار صناعة الفلافل، حتى اذا ما نسفت، واصبحت «موضة قديمة»، فانك تستطيع ان تصنعها بنفسك، لانك لن تجد غيرها في المستقبل بسبب غلاء الاسعار، وتدني الدخول، وتلوث الاطعمة وغيرها من المعوقات التي تدفعك الى العودة لغذائك الوحيد، الذي فطمت عليه، لبساطته من جهة، ولرخص مواده ان جاز لنا التعبير من جهة اخرى .. بكل بساطة .. الفلافل يسمى «لحم الفقراء» .. اي انه يسد حاجة الفقير عن اللحوم، لاحتوائه على البروتينات والنشويات والكربوهيدرات الضرورية لبناء جسم الانسان.

في البداية تجولنا في عدة اماكن ولعلها الاشهر في انتاج هذه المادة والتي تتطلب عملا مهنيا مميزا، مقارنة بغيرها من المحلات او المطاعم المقلدة والمنتشرة في كل مكان . حيث كانت لنا وقفة مع احد العاملين في هذه المطاعم التي تنتج الفلافل ولا شيء غير الفلافل، اياد ابو خلف الذي قال: الفلافل اكلة مشهورة جدا في الاردن، لسببين: رخص سعرها، وسهولة موادها وصنعها، فهي مكونة من مادة الحمص والبهارات الخاصة، والثوم والبصل والملح، والزيت ..

وعن طريقة صنعها اضاف يقول: بعد غسل الحمص ونقعه مدة ٨ ساعات على اقل تقدير، نقوم بفرمه بواسطة ماكنة طحن الحمص، ثم نضيف اليه البهارات والملح والبقدونس والبصل والثوم، ثم نهرسه مرة اخرى باضافة هذه المواد مجتمعة وبعد ذلك نعجن الخليط بالقليل من الماء وبهذا نحصل على عجين الفلافل المعد للقلي مباشرة.

ويضيف قائلا: بعد ان نضع الزيت في الصاج، ونتركه يغلي ليصل الى درجة حرارة عالية نقوم، بصنع حبات الفلافل بقوالب خاصة، قالب «ابو القرش» وقالب ابو الـ٥ قروش» وطبعا يحتاج صنع الفلافل الى مهارة عالية من حيث السرعة ودقة صنع القطعة الواحدة ..

وتابع حديثه يقول «اننا نستخدم الزيت الصافي النظيف، ولا نتركه لمدة يوم او يومين، او نضيف عليه زيتا جديدا دون تبديله والتأكد من صلاحيته، بسبب اكتساب زبائن جدد، ولكننا في الفترة الاخيرة اضطررنا الى رفع رغيف السندويش قرشا واحدا، وهذا ما يسبب الكثير من المشاكل، لان الزبون اعتاد ان يشتريه بعشرة قروش فقط، دون الاخذ بعين الاعتبار ازدياد الاسعار وخصوصا اسعار الحمص، والخضروات، علما باننا نضع في الرغيف الواحد اضافة الى الفلافل، السلطة والمقالي المنوعة والشطة ..

وعن نوعية الزبائن الذين يشترون هذه المادة باستمرار قال: استطيع القول ان معظم الزبائن هم من الطبقة الفقيرة والمتوسطة، والمقتصرة على فئة العمال، والسائقين والموظفين، واحيانا تأتي فئة من الاغنياء للشراء، لانهم يشتهونها فقط .. ورغم هذا وذاك الا اننا شعرنا بان الطلب على هذه المادة، اصبح يتناقص تدريجيا، واعتقد بان السبب في ذلك هو الظروف المالية التي يعاني منها المجتمع الاردني بشكل عام، وتابع يقول .. لذلك فان عملنا يقتصر بشكل مكثف على اواخر الشهر وفي العطل الرسمية فقط، اما بقية الايام فان الاقبال على شراء السندويشات «الفلافل» خفيف، مقارنة بأيام زمان ..

ومما هو جدير ذكره، اننا استغرقنا في الحديث مع صاحب المطعم فترة اطول من حجم الحديث الذي دار، والسبب عدم تفرغه الينا لتزاحم الزبائن عليه، مما يعني ان الفلافل لاتزال بخير وتحتل المرتبة الاولى بين اصناف الاطعمة الاخرى.

تابعنا جولتنا لنقف عند محل آخر، مكتظ بالزبائن ايضا، فتحدث الينا احمد عبد السلام، ويعمل شغيلا بالمطعم، عن الاوضاع السيئة التي تسود هذه الايام، وخص بالذكر، عزوف الناس عن شراء السندويشات، والفلافل، لاحوالهم المالية الصعبة.

واضاف يقول: اننا نضع رغيف الفلافل ونضع بداخله المقالي والشطة والسلطة وهذا يكلفنا اكثر بكثير من السعر الذي نتقاضاه عن الرغيف الواحد، وهذا ما يسبب لنا بعض الاشكاليات والضوائق المالية، وقد حاولنا ان نتوجه الى وزارة التموين لرفع قيمة سعر السندويش وسعر «حبة» الفلافل، ولكن لا حياة لمن تنادي ولم يسمع استغاثتنا احد، وهذا ما جعل رغيف السندويش يفقد «هيبته» وتناقص المواد التي تدخل فيه لغلائها.

وعن الاخطاء التي يقع فيها اصحاب المطاعم، والمتعلقة بصنع مادة الفلافل.. اجاب يقول .. نعم هناك من يغش في عجينة الفلافل، ويضع معه الخبز الناشف، وهذا معروف للجميع، اضافة الى استخدام الزيت المحروق وعدم تغييره بين الحين والاخر، اضافة الى عدم مراعاة اسباب النظافة وهو اهم عامل واعتقد بأن عملية اكتشاف عدم صلاحية الزيت المستخدم في قلي الفلافل بسيطة جدا، وهي بملاحظة اللون، ووجود الرغوة، كرغوة الصابون ..

ومما هو معروف لدى غالبية الناس ان الزيت المحروق يؤدي الى امراض كثيرة، واحيانا الى تسمم غذائي، ومن منا لم يسمع بالحوادث الكثيرة التي يتعرض لها افراد المجتمع من جراء التسمم الذي يصيبهم لدى تناولهم لسندويشات ملوثة نتيجة التعفن وسوء الحفظ، اضافة الى الزيوت المحروقة.

اننا لم نقصد من خلال الحديث عن هذا الموضوع الاساءة الى اصحاب المطاعم ولكننا قصدنا التوعية والحرص على ارواح الناس، ولاننا لا نستطيع ان نحصر عدد العاملين في مهنة صناعة الفلافل اخذنا هاتين العينتين فقط، ولا بد لنا من معرفة آراء الجمهور والذين يأكلون الفلافل لدرجة انهم غير قادرين على الاستغناء عنها لعدم وجود البديل.

رضوان عبد الله، طالب جامعي ـ كلية الحقوق، قال: لم اعد اشعر بأن طعم الفلافل التي كنت اتذوقها واتلذذ بها وانا صغير كالتي آكلها اليوم والسبب في ذلك الغش في خلطة الفلافل باضافة مادة الخبز الناشف اضافة الى عدم تغيير الزيت المستخدم، واستخدام البهارات الرديئة، وعدم وضع مقادير مناسبة كذلك، باعتقادي ان هذه الاسباب ادت الى تدهور المهنية في عملية صنع الفلافل.

اما زكريا نهار فله رأي مختلف تماما حيث يقول .. ان الفلافل هي الفلافل لم تتغير ولم تتبدل لان موادها هي لا اجد عليها اي تغيير .. ولكن المواد التي دخلت كمنافس شريف هي السبب مثل الهمبورغر، والشاورما، والطحل والكبدة وغيرها من المواد التي اصبحت منتشرة بكثرة هي التي خففت الطلب على مادة الفلافل مقارنة بالسابق، ولا انكر بأن هناك من يغش في صنع الفلافل لاعتبارات مادية فقط.

ولكن حسين عيساوي ـ موظف الجامعة الاردنية قال: الفلافل طعام الفقراء، ولا غنى عنه مهما كان لانها مادة رخيصة ولذيذة في ان واحد، ولا اعتقد بان هناك من يستغني عنها، وان حدث ذلك فلمدة بسيطة ومحدودة واضاف يقول: حتى لو دخل الغش على صنع الفلافل فانه لا يمنع الناس الفقراء من شرائها ولكنني اتمنى ان تبقى تباع بسعر يكون في متناول الجميع، لان رغيف السندويش وخصوصا الفلافل، هو طعام العامل والموظف والطالب وكل الفئات الكادحة..

تابعنا تجوالنا في وسط العاصمة عمان، الى ان وصلنا الى اشهر مطعم متخصص في صنع الفلافل، وبالمناسبة هذا المطعم يعمل ٢٤ ساعة متواصلة، وعليه حركة دائبة ومستمرة طيلة ايام السنة، صيفا وشتاء، ومن يريد ان يشتري رغيف سندويش عليه انتظار دوره لينال مراده .. ولكننا لاحظنا بان المطعم يستخدم قوالب صغيرة الحجم مقارنة بالقوالب المتعارف عليها حاليا، واما عن الزيت فهناك شبكة انابيب تتدلى من السقف مرورا بالجدار الداخلي لتصل الى صاج الفلافل المليء بالزيت وكون الحركة شديدة فانه يتعذر على صاحب المطعم، تجديد الزيت ووضع زيت جديد، فكل ما هنالك انه يفتح صنبور الزيت ويضيف على الزيت القديم.. ولا ندري اهذه طريقة صحيحة ام لا .. ولكننا رغم ذلك اشترينا من الساندويش وقمنا بتناولها ونحن نقول في قرارة انفسنا «الموت مع الجماعة رحمة»..

وعلى المدخل الرئيسي «استوقفنا شاب يحمل بيده مجموعة من السندويشات وسألناه عن عدد السندويشات التي يتناولها يوميا فقال «انني اعتدت ان اشتري من هذا المطعم كونه مشهورا بصنع الفلافل، واتناول ما بين ٤ ـ ٥ ارغفة يوميا ومنذ ان وعيت على هذه الدنيا وانا آكل الفلافل واحبها كثيرا، واضاف يقول: لا اعتقد ان الزيت المضاف يسبب التسمم او الضرر للانسان لاني اكل من هذا المطعم منذ سنوات.

واما غدير محمد طالبة الجامعة والتي شاهدنا بيدها لفافة من القصدير، عرفنا انها ساندويش همبورغر، قالت: الفلافل .. ما بحبوش .. ومرات باكله سخن لوحده ومش من اي محل .. لانني بقرف من العمال اللي بعملوه، ويعتقد مش نظايفية كثير ...

واضافت تقول: .. ما بصدق ان الفلافل مهمة كثير للناس صدقوني الهمبورغر ازكى .. والشيبس بطاطا ازكى كمان .. لم نتمكن من متابعة حديثنا مع تلك الفتاة، المتحضرة لاننا اصبنا ببداية .. جلطة .. او كادت تكون.

هذه هي قصة قرص الفلافل، الغذاء الوحيد الذي لا غنى عنه مهما كان ومهما سيكون، رغم التلاعب والغش وعدم النظافة وغيرها من الامور التي من شأنها ان تجعل محبي هذه المادة يكرهونها للابد.

نعم للفلافل .. نعم للفلافل...

لا للغش نحن بأمس الحاجة لهذه الأكلة الطيبة والتي بدأت تفقد مذاقها اللذيذ شيئا فشيئا.■


● عملية قلي الفلافل

الاسرار الغريبة في صناعة الفلافل!!


● الشاورما للاغنياء

استطلاع

آراء في شخصيات من النظرة الاولى!!

استطلاع

■ كلينتون.. وسيم وبشوش جدا!! ■ عزيز.. رجل حرب وسياسة

■ الكباريتي انيق ويختار اجمل ربطات العنق!! ■ مرح.. خفيفة دم وجمال على الموضة

■ توجان.. معارضة حتى العظم ■ قباني.. شاعر متهور ومراهق!!

قيل سابقا .. ان لكل زمان دولة ورجال .. هناك شخصيات مؤثرة تركت لها اصداء واسعة وبصماتها عبر عقود واجيال ومن خلال ما قدمته من انجازات ظلت اسماؤها حية في العقل والوجدان رغم تعاقب الاجيال .. هذه الشخصيات التي سنحاول ان نسبر اغوارها عبر هذا التحقيق لنسلط الاضواء حول تأثيرها وبصماتها التي لا تمحى من الذاكرة..

فمن لا يعرف الروائي المبدع نجيب محفوظ واثره على حركة الادب والرواية العربية ومن لا يعرف صولات وجولات الشاعر العربي، محمد مهدي الجواهري ومن يجهل الاديب والمؤرخ روكس بن زائدة العزيزي .. تعال معنا عزيزي القارئ لنكتشف جوانب وملامح مضيئة في شخصيات اخرى اخترناها لكم لمعرفة ما يجنبك تجاهها ولعلنا نجد من خلال هذا الاستطلاع الطريف والصريح اجابات مثيرة، حول راي عدد من القراء في عدد من الشخصيات السياسية كالرئيس الاميركي كلينتون والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي وعدد من الفنانين والادباء.

رولا احمد الفاعوري ـ طالبة جامعية ـ قالت انني احب دولة السيد عبد الكريم الكباريتي، لانه ذو شخصية قوية ولديه قدرة على الحديث بلباقته المعهودة، اما الفنان روحي الصفدي، فيجب ان يكون اقدر على تمثيل الواقع وبالنسبة للنائب توجان فيصل فانها دائما تحاول فرض رايها وبأية طريقة ولا انكر بانها تمتلك شخصية قوية.

اما شخصية السيد طارق عزيز انني اعرف انه رجل سياسي ولكنني لا افهم فحوى سياسته، وما يعجبني بالفنانة مرح جبر انها تتقن الدور الذي تؤديه. واما الشاعر الكبير نزار قباني فانه عبارة عن كتلة من الاحاسيس والمشاعر فهو انسان رائع.

الرئيس الاميركي «كلينتون» يعجبني فيه شخصيته وبسمته وقدرته على ربط الامور وحل المشاكل، اما مايكل جاكسون فهو لا يعجبني لا شكلا ولا عملا، وبالنسبة للاعب الدولي مارادونا احب فيه احترافه رغم الاقاويل التي تدور حول حياته وحقيقة شخصيته.

عصام شاهين، طالب في كلية التجارة قال: يعجبني بدولة السيد عبد الكريم الكباريتي جاذبيته، وشخصيته واجمل شيء يعجبني فيه ربطات عنقه، الفنان روحي الصفدي جاد في عمله وانسان له مبدأ وذلك لسعيه لايجاد عمل هادف، النائب توجان فيصل هجومية لبقة، وهي لا تخلو من التناقضات في شخصيتها من خلال ما هو مسموع.

طارق عزيز سياسي محنك، ووفي لبلده .. مرح جبر . حلوة ودمها خفيف، ولكنها غير متمكنة من الاداء .. نزار قباني .. شاعر بمعنى الكلمة، ولكنه يتعدى حدود الكلمة ومتهور، بيل كلينتون يعجبني فيه سياسته رغم انه يعتمد على عدة متغيرات غير منطقية، اما مايكل جاكسون .. اغانيه جميلة، وقد ساعده الحظ في الوصول الى القمة كما انه تنكر لبني جنسه، ومارادونا .. محترف ويلعب بالعواطف اكثر من لعبه بالكرة.

نزار سليم عطاري ـ سنة رابعة كلية التجارة قال يعجبني في الكباريتي انه انسان مجتهد جدا وتعجبني فيه اناقته، وتوجان فيصل مثال للصوت الحر وما يتعلق بطارق عزيز فانه سياسي محنك . واما مرح جبر، فهي مثال للجمال العربي . نزار قباني صاحب عطاء لا ينضب، الرئيس الاميركي الحالي . اداة من ادوات السياسة الاميركية . والمطرب العالمي مايكل جاكسون لا يعجبني فيه شيء .. وخصوصا محاولة تغييره لملامحه . ومارادونا ساحر للكرة .. رغم انه ضعيف الشخصية

نهى هيثم المفلح طالبة جامعية، قالت. عبد الكريم الكباريتي جريء ومثقف، روحي الصفدي، انسان مبدائي وجاد في العمل وهادئ، توجان فيصل . صاحبة تحد وجرأة لا توصف اما طارق عزيز فهو رجل وفي لوطنه، ومرح جبر . ذواقة في اختيار ملابسها اما نزار قباني فاشعاره رومانسية.. اما الرئيس الاميركي بيل كلينتون .. انه وسيم وشكله انيق، مايكل جاكسون شخص لا يعجبني فيه شيء . مارادونا محترف في اللعب فقط

رانيا جابر يعجبها في شخصية عبد الكريم الكباريتي، انه يمتلك قدرة على الاقناع والتأثير في سياسته الجديدة واما روحي الصفدي يمتلك اسلوبا وطريقة جميلة في التمثيل . توجان فيصل .. احب فيها انوثتها وقوة شخصيتها واما السياسي طارق عزيز . فهو رجل حرب وسياسة من الطراز الاول، اما الفنانة الصاعدة مرح جبر فهي جذابة وممثلة معبرة، نزار قباني لا يعجبني ولا اهتم باعماله، كلينتون . وسيم ولبق وله طريقة مميزة في معالجة الامور اما مايكل جاكسون . لا يعجبني بشيء لانه مثال للانحلال، مارادونا احب فيه . سعيه ومحبته لتطوير كرة القدم.

سناء محمد عوض طالبة قالت: عبد الكريم الكباريتي ذو شخصية سياسية وقد اثبت وجوده خلال فترة وجيزة روحي الصفدي ببساطته وفنه الذي يمثل الواقع الاردني توجان فيصل .. قدرتها على ابداء رأيها بكل ثقة واصرار . طارق عزيز .. احب فيه ولاءه الكبير لوطنه . ومرح جبر رقتها وحضورها المتميز . نزار قباني .. احب اشعاره التي تعالج اغلب المواقف في حياتنا . كلينتون وسيم وانيق وقوي الشخصية مايكل جاكسون لا يعجبني به شيء .. مارادونا رياضي اسطورة وملك كرة القدم.

محمد رمضان الشيخ خليل قال. يعجبه في دولة السيد الكباريتي انه رجل متواضع وانيق وقوي الشخصية .. روحي الصفدي .. تمثيله اصيل . توجان فيصل .. ثقافتها فقط طارق عزيز .. احب فيه قدرته على الحوار وولاءه لقضية بلده ودفاعه باستمرار عنها . ومرح جبر .. احب فيها حيويتها وجرأتها في التمثيل. نزار قباني ـ قدرته في التعبير عن المعاني بطريقة غير مباشرة. كلينتون .. بسيط وقادر على الاقناع وبدون حواجز وقيود . مايكل جاكسون احب فيه محاولاته الدائمة للابتكار .. اما اللاعب مارادونا .. فنه المتميز في لعبة كرة القدم واثباته لوجوده في الملعب

رامي طلال الخفش قال: عبد الكريم الكباريتي.. له سياسة مميزة ويسعى دائما الى التطوير . وروحي الصفدي. ممثل ورجل بمعنى الكلمة لانه صاحب مبدأ . توجان فيصل .. قوة شخصيتها ..

اما السيد طارق عزيز . فهو قوي الشخصية ومحب لبلده . ومرح جبر .. ممثلة جميلة جدا، ولو انها دخلت الى عالم الاعلانات .. نزار قباني .. يعيش في خيالات واوهام وبعيد عن الواقع المؤلم الا انه يركز على ابراز مفاتن المرأة لجذب العنصر الشبابي اليه .. اما الرئيس بيل كلينتون . من اروع الشخصيات السياسية في العالم وما يكل جاكسون انسان ايل للسقوط . مارادونا .. لاعب ممتاز ولو انه وقع فريسة للمخدرات..

هذه بعض الآراء والمواقف لدى شريحة من شرائح المجتمع في هؤلاء الشخصيات والاعلام السياسية والفنية والاجتماعية لنرى حكم عزيزنا القارئ عليها .. مع تحفظنا على تلك الآراء لانها تتعلق باصحابها ■








● مجموعة من الطلبة الذين التقتهم البلاد في الاستطلاع



اضواء

صائغ في عمان يشرح تفاصيل اسرار صياغة الذهب!!

ثمة حكاية لا تزال احداثها راسخة في ذاكرتي منذ سنوات عديدة .. فالسيدة «لطيفة» هكذا كانوا يسمونها خرجت صباح ذات يوم وهي تلهث من بيتها لتخترق شوارع القرية الصغيرة مسرعة كالبرق وكانت اعين اهل القرية تنظر اليها بعد ان حسبوا ان مصيبة وقعت لا سمح الله حتى وصلت «لطيفة» الى كهف صغير واخذت تنبش بيديها عتبته ثم اخرجت صرة تراكمت عليها تقلبات الزمن ثم عادت مسرعة الى بيتها الصغير وقد تبعها بعض اهل القرية الى هناك .. وفاجأت الجميع بأن قدمت لزوجها وهي تبكي تلك «الصرة» العجيبة ثم قالت له: لن ادعك تموت يا زوجي العزيز .. هذا الذهب الذي ادخرته في مكان ما منذ زواجنا جاء الوقت لكي ينقذك من هذا المرض اللئيم .. فهز الجميع رؤوسهم وكبروا بهذه السيدة وفائها لزوجها.

اجل انه الذهب الذي يعني بالنسبة للكثيرين عصب الحياة .. ولكن لا ندري كيف تتم صياغة هذا الذهب وهل كل ما يلمع ذهبا؟

«البلاد» حاولت الغوص في تفاصيل اسرار صناعة هذا المعدن الثمين حيث التقت السيد غسان بقلة صاحب احد مشاغل صياغة الذهب، والذي قال: ان صياغة الذهب ليست كما يتصورها البعض عملية سهلة جدا فهي دقيقة الى ابعد حد، وتتعدد اصناف الذهب فمنه الممتاز سوبر، والجيد، وبين بين .. ويعتبر الذهب عيار ٢٤ هو الاجود نظرا لانه يخلو من الشوائب حيث تصل نسبة الذهب الخالص او الصافي ٩٩.٩٩ بالالف وهذا يعني انه لا يحتوي سوى على غرام واحد من الشوائب والتي هي تتكون من معدن النحاس او الفضة .. وكون الذهب عيار ٢٤ يحظى بتلك المواصفات نجد ان الطلب عليه قليل نظرا لغلاء ثمنه وارتفاع مستوى الجودة.

وللعلم فان اساور السحب والدينار العثماني يطلق عليه اسم ذهب بلدي او فلكلوري وهي مستخلصة من الذهب عيار ٢١ بينما تصل نسبة الشوائب في عيار ٢١ الى «٨٧٥» من الالف اما نسبة الشوائب فتبلغ «١٢٥» والغريب وكما يزعم فان الصائغ يدفع ثمن تلك الشوائب ولا يتم تحميلها للزبون.

واضاف ان الذهب من عيار ١٨ هو من اردأ الانواع كونه يحتوي على نسبة «٧٥٠» بالالف من الذهب اما ما تبقى فهو من الشوائب مثل النيكل والفضة والنحاس.

وتشهد اسواق الذهب ما تشهده غيرها من الاسواق من حيث المنافسة التجارية واللجوء الى تقليد الموديلات .. وعندما موديل موديل معين في اثبات وجوده بالسوق، علما ان الموديلات المطلوبة يتم استيرادها من خارج الاردن، يتم تقليد هذه الموديلات محليا.

وتتعامل في العادة محلات الصاغة مع مشاغل تصنيع الذهب .. وتبدأ العملية من الزبون الذي يذهب لبيع الصائغ بعض المجوهرات فيقوم بتكسيرها ويحضرها لي.. فاقوم باعطائه قطعا ذهبية تمت صياغتها في مشغلي. واتقاضى منه ثمن الصياغة، في المرحلة الثانية يتجمع لدي وفرة من القطع الذهبية المكسرة فاقوم بصبها في قالب واحد ومن ثم اجري الفحص على تلك السبيكة او القالب لأثبت عياره.

ويضيف في المرحلة الثالثة ازين القطع الذهبية بالحجارة الكريمة كالألماس والروبي والياقوت الاحمر واحيانا بالذهب الابيض.

ورغم التشابه فيما يعمله الصائغ والجواهرجي الا ان هناك فروقات رغم انها بسيطة فالصايغ يقوم بصناعة الذهب وبيعه اما الجواهرجي فيصنع الذهب ويضيف عليه الاحجار الكريمة.

وتعتبر مرحلة طبع الموديل معقدة جدا، وتستعمل ادوات ومعدات، مثل القطعة المطاطية ومكبس، ويتم اختيار الموديلات المطلوبة وتجمع على عامود شمعي ويضاف اليها جبصين حراري لزج ويتم تفريغ الهواء من عامود الجبص ثم يترك حتى يجف، ومن ثم يتم ادخالها في سلندر حديد الذي يحتوي على الجبصين والشمع في داخل فرن حراري تصل حرارته الى ٩٠٠ درجة واثناء ذلك يتم ذوبان وتبخير الموديلات الشمعية المطلوبة داخل السلندر تاركا فراغا مكانها على شكل الموديل المطلوب.

بعدها يتم صب الذهب داخل السلندر حسب نظرية الطرد المركزي ثم تمتلئ الفراغات بالذهب، بعد ذلك تأتي مرحلة تجميع الذهب المصبوب وبعد التجميع تأتي مرحلة التلميع «بولش».■

● غسان بقلة

صدق او لا تصدق!!

زراقات تعيش في قصر من الدرجة الاولى



هل تصدق ان الزراقة يمكن ان تعيش في قصر ضخم وتتناول افطارها على مائدة معدة سلفا؟ صدّق فهذه حقيقة قد حدثت فعلا.

ففي عام ١٩٧٤ قام الاسكتلندي «جوك ليزلي ميلفل» وزوجته «بيتي» بشراء قصر ضخم على بعد بضعة كيلو مترات من العاصمة نيروبي، ثم قام بتأسيس جمعية خيرية اطلق عليها اسم «الصندوق الافريقي للحيوانات المهددة بخطر الانقراض»، وقد نجح جوك وزوجته حيث فشل الاخرون .حيث تمكنا من جلب خمس زرافات من فصيلة «روتشيلد» وقاما بتربيتها مع صغارها الذين ولدوا في حديقة حيوان شبه مفتوحة.

الذين عرفوا «بيتي» لم يندهشوا حيث عاشت قرابة ثلاثين عاما في افريقيا وكانت تعمل هناك مصورة وتعتبر مرجعا موثوقا حول الحيوانات البرية في شرقي افريقيا وهي مؤلفة لعشرة كتب وافلام وثائقية كثيرة وعدد من المقالات والتي سبق وان نشرتها في مجلة «ناشيونال جيوجرافيك».و

بعد ان توفي زوجها قامت بيتي بتحويل القصر الى فندق ضخم وقسمته الى اجنحة عديدة لاستقبال السياح، حيث تبلغ كلفة الاقامة الليلة واحدة لشخص واحد فقط «٤٠٠» دولار، وقصر الزرافات ربما كان الوحيد من نوعه في العالم، حيث بامكانك اطعام زرافة طولها ستة امتار تقريبا من نافذة الطابق الثاني وهي واقفة على الارض.

ومن بين زبائن الفندق كثير من نجوم ومخرجي هوليوود، من بينهم بروك شيلدز، وريتشارد شامبرلين، واوتو بريمنجر، ولي رميك الذين اغرتهم الطبيعة الساحرة والطعام الشهي الذي يقدّم في القصر الافريقي!! ■



تفاصيل مثيرة لجرائمهما

«ريا وسكينة» .. اصل الحكاية!!

كتب - محمود الرواشدة

"ريا .. سكينة .. عبد العال .. حسب الله" .. قليلون هم الذين لا يعرفون هذه الاسماء .. ذلك ان من لم يشاهد فيلم "ريا وسكينة" .. شاهد دون شك المسرحية المشهورة "ريا وسكينة" .. والتي لعبت بطولتها النجمتان اللامعتان شادية و سهير البابلي .. والفنانان عبد المنعم مدبولي .. واحمد بدير.

واذا كان سياق المسرحية قد اظهر "ريا وسكينة" سيدتين ظريفتين واظهر عبد العال "شاويشا" نحيفا .. يعمل في الحكومة .. كما اظهر "حسب الله" "مزيكاتي" كبير السن .. فان تلك ليست الحقيقة .. لكنها مقتضيات الفن .. وليس مطلوبا من العمل الدرامي ان يكون عملا تسجيليا لذلك فان الحقيقة تختلط بالخيال الفني .. فلا يبقى منها الا ظل بسيط!!

ولعل حكاية ريا وسكينة او حقيقة جرائمهما .. قد اختلطت تفصيلاتها بسبب من طغيان «المسرحية» .. فامست قصة ريا وسكينة وكانما هي ضرب من ضروب الخيال .. او شكل من اشكال الحواديت مع ان قصة ريا وسكينة ثابتة بالوثائق والملفات ذلك انها كانت من اكثر قصص الاجرام اثارة في العقد الثاني من هذا القرن.. وبلغ حجم التحقيقات والاعترافات فيها ما يزيد على الف صفحة وتناولتها الصحف الصادرة في تلك الايام بسيل من التغطيات وكانت نتيجة التحقيقات، ان امر القضاء المصري باعدام ريا وسكينة وزوجيهما وشريكيهما وتم الاعدام في صباح يومي الاربعاء والخميس في الحادي والعشرين من شهر ديسمبر عام ١٩٢١.

البلاغ الاول واختفاء «نظلة»

في منتصف شهر يناير ١٩٢٠ انهالت البلاغات على قسم شرطة «اللبان» بالاسكندرية وكلها تحمل مضمونا واحدا، اختفاء غامض لنساء في مختلف الاعمار..

كان البلاغ الاول مقدما من سيدة تدعى «زينب حسن» تبلغ فيه عن اختفاء ابنتها الارملة نظلة والبالغة ٢٥ عاما والتي تركت منزلها من عشرة ايام ولم تعد وتطلب التحري عن ابنتها وتبع هذا البلاغ بلاغ آخر تقدم به شخص يدعى محمود محمد مرسي بتاريخ ١٦ آذار ١٩٢٠ ويبلغ فيه عن اختفاء شقيقته «زنوبة» وجاء في هذا البلاغ انه وبينما كانت شقيقته ذاهبة لشراء لوازم منزلية ومعها بنت خالتها قابلتها امرأتان هما سكينة بنت علي واختها ريا زوجة حسب الله وتحايلتا عليها لتذهب معهما الى بيتهما .. بحجة ان ترى بعض الاشغال المنزلية، واحتجزتاها وغابت غيبة طويلة، وبالبحث عنها اتضح انها عندهما ولكن حين ذهبت اليهما لم اجدها، وبما ان شقيقتي تلبس مصاغا له قيمة كبيرة فانني اشك ان تكونا قد فعلتا فيها امرا او قتلتاها لاخذ مصاغها لذلك التمس من النيابة احضار ريا واختها سكينة والالحاح عليهما في التحقيق حتى تظهر الحقيقة.

وتتوالى البلاغات عن الاختفاء الغامض الذي يحدث للنساء ووصل الامر الى الصحافة، التي اهتمت بالموضوع باعتباره مادة اخبارية مثيرة وتستدعي الشرطة ريا وسكينة للتحقيق معهما ولكنهما في كل مرة كانتا تخرجان لعدم وجود ادلة ولقد كانت معظم البلاغات. تربط بصورة او باخرى بين المختفيات وبين ريا واختها سكينة وامام هذا اللغز الكبير وقف رجال الامن حائرين!! الى ان كانت بداية الخيط.

«جثة في طشت غسيل»

في صباح يوم ١١ ايلول ١٩٢٠ يتلقى نائب مأمور قسم اللبان، اشارة من احد عساكره في احد شوارع الاسكندرية يبلغه فيها بالعثور على جثة امرأة في الطريق وقال العسكري انها بقايا عظام امرأة بدليل وجود شعر طويل بعظام الجمجمة، وجميع اعضاء الجسم منفصلة عن بعضها ويوجد بجوار الجثة «طرحة» شاش سوداء وفردة «جورب» ولا يمكن الاستدلال على صاحبة الجثة وسؤال «الزبال» الذي عثر على الجثة قال انه لفت انتباهه وجود طشت غسيل صفيح قديم وعندما رفعه وجد الجثة تحته ويستنتج ان الجثة كانت القيت في الماء لفترة وذلك بسبب رائحتها، وحالتها وبجانب الجثة عثر على حبل ملوث بالدماء.

ويستمر ظهور الجثث، ففي ذات اليوم الذي عثر فيه على هذه الجثة يدخل القسم رجل ضعيف البصر اسمه «احمد مرسي عبده» ليبلغ عن جثة وجدها في ارضية منزله، عندما كان يحفر ارضية المنزل لادخال المياه واعتقدت - يقول احمد مرسي - انني كسرت ماسورة فمددت يدي لارى ماذا اصطدمت به لانني كفيف البصر فوجدت عظمة ذراع في التراب جذبتها بقوة فطلعت من باقي العظام وباستدعاء صاحب البيت، يجيب انه كان يؤجره لشخص يدعى «احمد السمني» وهذا كان يؤجره من الباطن، وعندما يسأله الضابط من كان يستأجره من الباطن يجيب ببساطة سكينة بنت علي وصالح سليمان والغرفة التي وجدت فيها الجثة هي الغرفة التي كانت تسكنها سكينة لكنها رحلت منها بعد ثلاثة اشهر بعد ان اخرجنا «السمني» من البيت لانه حوله الى مجمع للصوص الذين حولوه بدورهم الى بيت مشبوه تتردد عليه النساء!!

امام هذه المعطيات كان لا بد من اتجاه اصابع الاتهام الى سكينة لذلك تم حجزها والبحث عن المنازل التي كانت تسكنها ليتم اخراج الجثث الواحدة تلو الاخرى، وكان لا بد ايضا من اتجاه الشكوك نحو اختها «ريا».

الضحية الاولى ورائحة البخور!!

في محضر رسمي مسجل بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٢٠ يكتب ضابط القسم ان رجاله يشكون في اخت سكينة ريا لذلك اتجهوا الى بيتها وهناك شموا رائحة بخور تتصاعد من المنزل ولم يجدوها فيه فانتظروها حتى حضرت وامام اصرارهم على دخول «الغرفة» ارتبكت وفي هذه «الغرفة» عثر الرجال على مرتبة خشب عالية تستعمل للتخزين، والنوم واشارت لهم «الحرمة» «ريا» انه تحت هذه الارضية توجد جثث ورغم رائحة البخور المتصاعدة الا ان رائحة العفونة كانت واضحة جدا وتبين ان هذه الجثة هي جثة المدعوة «نظلة» اول امرأة تم الابلاغ عن اختفائها.

وهكذا كان لا بد من حجز ريا مع اختها وزوجيهما ليتواصل البحث عن بقية الجثث التي خرجت تباعا من ارضية البيوت التي سكنتها الاختان وكانت اربعة بيوت متقاربة واحدها لا يبعد عن مركز الشرطة سوى خمسين مترا!!

الشاهدة الصغيرة «بديعة»؟!

كان في القضية شهود كثيرون لكنني في هذا المقال سأختار شهادة الطفلة «بديعة» ابنة «ريا» لانه تبين منها انه بالاضافة الى القتل كانت الاختان وزوجاهما يقومان بطبخ «البطه الميت واطعامه للضحايا قبل الانقضاض عليهن ويبدأ وكيل النيابة بتوجيه الاسئلة الى الطفلة بديعة في حوار نجتزئ بعضا منه.

وكيل النيابة: هل تعرفين ان ابوك طلق امك

بديعة: ايوه .. واتجوز واحدة ثانية

وكيل النيابة: وهل خالتك سكينة مطلقة ايضا

بديعة: لا .. وزوجها بيبات معها في البيت .. لكن دائما «سكينة» هي اللي بتصرف عليه

وكيل النيابة: انت قلت انك تخافين دخول بيت خالتك سكينة

وبديعة: كنت اخاف ادخل بيت «سكينة» لاني شفتهم قتلوا فيه نسوان وشفتهم قبل ما يقتلوا الوحدة يسقوها كاس نبيذ ويحطوا لها في «الكباية» حاجة صغيرة وبعد ما تدوخ يخنقوها ويقلعوها الصيغة وتاخذها سكينة وتبيعها عند علي «الصايغ»!!

وكيل النيابة: تعرفي اسماءهن

بديعة: اللي انقتلوا عند «سكينة» فاطمة شيخة المخدمات العورة وزنوبة بتاعة الفراخ .. وانا اعرفها لانه سكينة كانت بتجيب من عندها الفراخ الميتة وتطبخها وتوكلها للنسوان اللي يحضروا اما «نظلة» و«فردوس» فتقتلوا في بيتنا!!

كما تبين من التحقيق من الطفلة حجم العذاب الذي كانت تعيش فيه حيث كانت امها «سكرانة» معظم الوقت كما كان والدها يضربها باستمرار وكانت تعامل كما لو كانت «كلبة» حسب قولها هي.

الجريمة الاولى والمنديل المبلول

تروي سكينة جريمة قتل «نظلة» الضحية الاولى وكيف انها احضرتها الى البيت بحضور زوجها، وزوج اختها، وشريكيهما، عرابي وعبد الرازق وبعد ان اكلوا وشربوا وتبادلوا «الهزار» على حسب تعبير سكينة تقول في اعترافها - المسجل في المحاضر -

«وبينما انا اضع الكأس الثالث على بقي، واذا بهم اوقفوا نظلة على الارض في وسطنا، وفجأة كانت يد «حسب الله» على فمها وكان ماسك منديل مبلول مية كتم به نفسها، وعرابي لف على رقبتها منديل، وعبد الرازق مسكها من رجليها وجوزي عبد العال مكتف يديها على صدرها، وكانت البنت «نظلة» بترغرغ زي ما يرغرغ الانسان اللي في بقه مية، وكانت بترتعش وموش مالكة نفسها، وفضلوا ماسكينها مسافة نص ساعة» وبعدين ركنوها وطلع عبد الرزاق وعبد العال من البيت .. وبقي عرابي وحسب الله وحفروا لها ودفنوها بهدومها، لانه ما كانش عليها هدوم لها قيمة.

«المتهمون .. والضحايا»

تضمن اتهام النيابة العمومية بالقرار رقم ٩٣ جنايات لسنة ١٩٢١ .. اتهام ريا بنت علي وعمرها ٤٥ عاما وسكينة بنت علي وعمرها ٤٠ سنة متزوجة وحسب الله سعيد وعمره ٢٧ سنة، وعبد الرازق يوسف وعمره ٣٠ سنة وسلامة محمد الكبت وعمره ٣٠ سنة ومحمد علي الصايغ وقالت النيابة ان المذكورين متهمون باتهم في المدة الواقعة بين نوفمبر ١٩١٩ و١٢ نوفمبر ١٩٢٠ قام الاشخاص السبعة الاول وقتلوا عمدا خضرة بنت محمد اللامي ونظلة بنت ابو الليل وعزيزة مجهولة اللقب، ونبوية بنت جمعة وزنوبة بنت علي وسليمة بنت ابراهيم الشهيرة بام عرفات وانيسة محمد رضوان وامينة مجهولة اللقب، وخديجة مجهولة اللقب وهانم وفاطمة مجهولة اللقب ومجازية مجهولة اللقب وفردوس بنت فضل الله وذلك بكتم الانفاس والخنق مع سبق الاصرار ثم سرقوا مصاغ المجني عليهن جميعا وقد تضمنت لائحة الدعوى واحد وثلاثين شاهدا جاءت شهاداتهم جميعا بالاضافة الى اعترافات المتهمين الواضحة والقاطعة لتميط اللثام عن سر الاختفاء الغامض لسبع عشرة امرأة كن يقتلن خنقا ثم تباع «صيغتهن» وما يملكن وتوزع بالعدل!! بين افراد العصابة.

وبعد الثبوت القاطع كان لا بد من صدور الاحكام والتي تضمنت الاعدام لريا وسكينة وحسب الله وعبد العال وعرابي وعبد الرزاق والسجن للصايغ الذي كان يشتري المصاغات رغم معرفته انها مسروقة.

وجاء يوم الاعدام فما الذي قاله كل واحد من افراد العصابة قبيل اعدامه؟!

تقول الوثائق ان سكينة كانت قبل اعدامها رابطة الجأش وجريئة وقالت قبل الاعدام: «انا جدعة .. وحاتشنق مثل الجدعان .. وقتلت ١٧ .. وغافلت الحكومة» . ثم نطقت بالشهادتين.

اما «ريا» فكانت «باهتة الوجه» وخائرة القوى وقالت قبل اعدمها «وداعتك يا بنتي».

اما عبد العال.. فقد كان طبيعيا للغاية وجريئا جدا .. وقال للعشماوي كتّف .. وشد حيلك كلنا حنموت».

ومثل عبد العال كان «حسب الله» كذلك جريئا جدا ورابط الجأش . وقال «انا صحيح قتلت لكن قتلت ١٥ وليس ١٧ ووالله لو بقيت طليق لقتلت كل «العواهر» ومنعت كل واحدة تخرج الى الشارع .. ولما دخل غرفة الاعدام قال «قم بعملك جيدا، شد واربط زي مانت عايز .. الموت لا بد منه»..

وتم الاعدام واسدل الستار على واحدة من اهم قضايا الجريمة في هذا القرن.



سؤال النهاية

وبعد لقد اعتمدنا في هذه الاضاءة البسيطة لقضية شغلت الرأي العام في بداية هذا القرن.. على كتاب الصحفي - محمود صلاح - الذي بذل جهدا كبيرا في اخراج كتابه معتمدا على الاوراق الاصلية للقضية، ولعلي سألت نفسي وانا افرغ من الكتاب سؤالا لعل البعض شاركني فيه وهو ماذا حدث لبديعة ابنة «ريا»؟! التي اودعت الملجأ بعد سجن عائلتها ولست ادري ان كان احدا قد نقل هذا السؤال الى دائرة اهتمام الصحفي فالتقى «بديعة» التي تكون اذا كانت لا تزال على قيد الحياة قد جاوزت الثمانين من عمرها..

واذا كان ظل الجريمة قد تلاشى بفعل الزمن وبفعل جرائم جاوزت في بشاعتها حجم قضية «ريا وسكينة» فان الاثر الدرامي المسرحية المستوحاة منها لا يزال في ذروة اشتعاله ولعل ذلك هو احد الآثار الايجابية التي تذكر لـ ريا وسكينة. ■

اعظم متاحف العالم

المترو بولتيان من عجائب الدنيا المنسية

يضم المتحف الاثار المصرية المسروقة والقطع الفنية الاسلامية النادرة!!

كتب - سائد الاسمر

هناك .. على اطراف حديقة «السنترال بارك» يقبع متحف المتروبوليتان في مدينة نيويورك التي تمثل التاريخ الحديث حيث لا توجد اضرحة للملوك القدامى ولا معابد للالهة المقدسين. ان ملوكها من نوع مختلف، انهم ملوك الصابون والسيارات والبسة النساء، وفرسانها ساحتهم في البورصة فمعاركهم تتم بواسطة الكومبيوتر ولكن وسط هذا الضجيج الصاخب لمدينة عظيمة ووسط كل هذه الحداثة والتعقيد في الحياة المادية العصرية تسكن الهة الفن والجمال، حيث كتب الزمن عليها حروفا كالتجاعيد فاكسبها ذلك نوعا من البهاء والحكمة.

يضم متحف المتروبوليتان ثلاثة ملايين قطعة تختلف في الحجم ولكنها لا تختلف في المكونات الجمالية، وتبدأ رحلتنا داخل اجنحة المتحف من قسم الاثار المصرية القديمة والذي يضم آلاف القطع من الآثار التي يتم تهريبها من مصر، حيث تتعرض الآثار للنهب المنظم من قبل مافيات عالمية وتباع لجميع متاحف العالم.

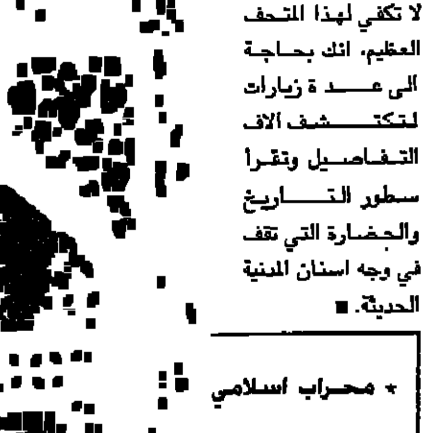
ولا يقتصر وجود الحضارات القديمة على الحضارة المصرية فقط ولكن الوجود الآسيوي يبدو كثيفا ايضا، فهو يغطي مساحة واسعة تمتد من ايران حتى الجزر اليابانية، فالآثار الموجودة في المتحف تمثل المنطقة الجغرافية التي بدأت فيها اولى سمات المدنية، فهي تمتد من جنوب تركيا حتى وديان نهر الهندوس، ومن اعالي جبال القوقاز الى خليج عدن، وقد جمع من هذه المناطق قطع فنية تعود الى العصر الجليدي ثم هناك جانب للحضارتين اليونانية والرومانية، فالمتحف يضم مجموعة من المقتنيات الفنية الكلاسيكية واخذت من جزيرة صقلية وكريت وقبرص.

اما القسم الاسلامي فيضم مجموعة رائعة تمثل خلاصة الفن الاسلامي وتعود الى القرن السابع عشر، وللعلم فالمتحف يضم واحدة من اندر المجموعات الاسلامية في العالم كالاواني الزجاجية والمعدنية من مصر وسوريا ومجموعات السيراميك المنقوش من فارس وتركيا، وفي جناح العصر الحديث نرى عذابات الفنانين التشكيليين التي صاغوها الوانا وظلا ابتداء من لوحة دافيد عن سقراط وهو يمد يده ليتناول كأس السم من تلميذه الخجل، الى الاميرات الاسبانيات اللواتي كان جويا مغرما بخدودهن المتوردة الى راقصات الباليه، انها شخصيات من اللون والحلم والرغبة كلها اجتمعت تحت السقف في مكان واحد، من النادر ان نرى كل هذه الروائع معا.

ان زيارة واحدة لا تكفي لهذا المتحف العظيم، انك بحاجة الى عدة زيارات لتكتشف الاف التفاصيل وتقرأ سطور التاريخ والحضارة التي تقف في وجه اسنان المدنية الحديثة. ■

* متحف المتروبوليتان

* من الآثار المصرية المسروقة



* محراب اسلامي .. من القطع النادرة في المتحف

زوج ملكة بريطانيا يطالب بامتلاك قصر في القدس!!

قبل عامين تقريبا تردد في لندن ان الامير فيليب دوق ادنبرة وزوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية طالب بامتلاك احد القصور الفخمة في مدينة القدس العربية، ليس لانه بحاجة الى قصر بل لانه وبكل بساطة هو الوريث الشرعي لباني قصر سيرغي بالقدس الارشيدوق الروسي سيرغي الذي كان حاكما عاما لموسكو قبل اغتياله في الثورة الروسية الاولى عام ١٩٠٥ حيث دفن تحت «مراب» في الكرملين.

ويقول الامير فيليب بان والدته اليونانية الاميرة «اليس» التي توفيت عام ١٩٦٩ والمدفونة في جبل الزيتون بمدينة القدس العربية هي ابنة اخت الدوق سيرغي عم نيقولا الثاني آخر قياصرة روسيا.

القصر موضوع الخلاف بناه الدوق الاكبر عام ١٨٩٠ وكان مقرا لاقامة النبلاء والمسؤولين الكبار الروس لدى قيامهم بالحج الى الديار المقدسة.

ويقال بانه اجريت عدة فحوصات وراثية للامير فيليب في مختبر الادلة الجنائية «DNA» حيث ثبت ان الامير فيليب هو من صلب عائلة رومانوف الروسية. وبالتالي ثبتت قرابته بالدوق الاكبر سيرغي

ويتكون قصر سيرغي بالقدس من «٢٥٠» غرفة كبيرة في الطابق العلوي، وعدد من الغرف الصغيرة والقاعات في الطابق السفلي، وهو مبني بالحجر الابيض والبني ومحاط بسور حجري عال تتوسطه حديقة كبيرة فيها نافورة، ويعلوه برج فيه اجراس وغرفة حراسة.

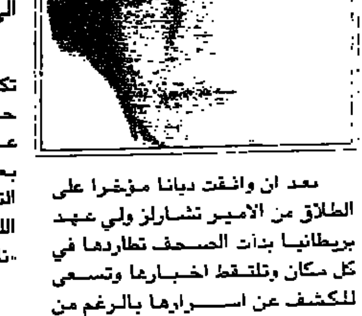
اما بالنسبة لاقارب الامير فيليب فقد اعربوا عن رغبتهم في المحافظة على القصر، وتشير بعض الوثائق التي يحتفظ بها محامو دوق ادنبرة ان الامير يصر على المطالبة بامتلاك القصر. ■





ديانا تفجر قنبلة في الباكستان!!

بناظير بوتو تستهجن زيارة اميرة ويلز!!



بعد ان وافقت ديانا مؤخرا على الطلاق من الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بدأت الصحف تطاردها في كل مكان وتلتقط اخبارها وتسعى للكشف عن اسرارها بالرغم من الفضائح التي اثارتها بعض الصحف قبل عام تقريبا حول سر علاقتها بأحد الضباط وعن الدوافع التي جعلتها تنفصل عن تشارلز.

علاقاتها وتحركاتها داخل لندن كانت خلال العام الماضي صيدا ثمينا للصحافة في بريطانيا ومختلف دول العالم الا ان زيارتها الاخيرة الى باكستان اثارت جدلا كبيرا داخل بلادها وداخل باكستان ايضا. ففي البداية طرحت الصحف البريطانية تساؤلا لم تجد له اجابة . ما هو سر اعجاب معظم نساء بريطانيا بلاعب الكريكيت الباكستاني السابق عمران خان؟ والذي فجر اكبر مفاجأة في العام الماضي بزواجه من (جيميا) ابنة الملياردير اليهودي البريطاني «جيمس سميث» حيث اعلنت اسلامها وذهبت معه الى مسقط راسه في مدينة لاهور الباكستانية لتعيش معه هناك، والان تجيء الاميرة ديانا لتستجيب لدعوة موجهة منه هو وزوجته لزيارة باكستان رغم كل ما قيل حول هذه الزيارة المفاجئة التي صادفت اثناء عطلة عيد الفطر السعيد حيث استقلت ديانا طائرة الملياردير سميث برفقة زوجته الى مدينة لاهور الباكستانية.

ثمة من يقول ان هذه الزيارة لم تكن في اساسها تلبية لدعوة عمر خان حيث انها كانت من اجل عيون قريب عمر الدكتور حسنات خان الملقب بـ«ناتي» خاصة بعد الزيارات السرية التي كانت تجريها ديانا بعد منتصف الليل للمستشفى الذي كان يعمل به «ناتي» داخل لندن

الصحف الباكستانية وصفت زيارة الاميرة ديانا بانها زيارة طائشة فهي طارت وراء «ناتي» لتلتقي به هناك بعد حكاية حب عنيفة بالرغم من ان اقارب (ناتي) نفوا وجود مثل هذه العلاقة فقبل ان يغادر (ناتي) لندن واجهته عمته (جازية ايوب خان) البالغة من العمر (٥٠) عاما والتي كانت تعيش هي ايضا بلندن بسؤال محرج حول ما اذا كان مرتبطا بعلاقة عاطفية مع ديانا فاجابها ابن اخيها بالنفي، وقالت ان ناتي رجل لا يحب النساء كثيرا ولذلك فقد تكون علاقته بديانا مجرد علاقة صداقة فقط الا ان العمة جازية ذكرت بان ابن اخيها قال لها قبل مغادرته لندن ان مصادر قصر الاميرة ابلغته ان ديانا ترغب بزيارة مدينة لاهور الباكستانية في نفس الوقت الذي سيتواجد خلاله هناك، كما كشفت عمة (ناتي) عن مقابلة جرت بين الاميرة ديانا وعم (ناتي) ويدعى عمر برفقة زوجته.

مقربون من ناتي رددوا بان العلاقة بين صديقهم الطبيب وديانا امر يحتمل امرين اما ان تكون علاقة غرامية قد تنتهي بالزواج بعد طلاقها من تشارلز وفقدانها للقب اميرة ويلز او ان تكون مجرد علاقة صداقة حميمة نتيجة اعجاب الاميرة بافكار (ناتي).

ولم تكن علاقة ديانا بالدكتور (ناتي) هي السبب الوحيد للعاصفة الحادة من الانتقادات لزيارة الاميرة ديانا للباكستان بل ان ظهور ديانا الى جوار عمران خان في هذا الوقت هو الذي فجر الانتقادات اللاذعة بعد اعلان خان اعتزامه تأسيس حزب سياسي جديد يهدف من ورائه الوقوف في وجه فساد حكومة بناظير بوتو الامر الذي وضع بوتو في وضع حرج حيث ارسلت وزير ماليتها لاستقبال ديانا. الصحف البريطانية لم تشر لعلاقة ديانا بناتي ولكنها وصفت الزيارة بانها زيارة خاصة كان الهدف منها مساندة المشروع الصحي الذي يتبناه عمران خان لمكافحة السرطان وثمة امر اخر اثار الكثير من الجدل في هذه الزيارة وهو الازياء التقليدية الباكستانية التي ارتدتها الاميرة (ديانا) خلال الزيارة، حيث تخلت ديانا عن لباسها الغربي التقليدي في حين اعتبرت صحف بريطانية أن الزي الباكستاني هو جزء من الموضة في الموسم الجديد في معظم الدول الاوروبية!■

اسبوع للسياحة

بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للجنة للشرق الاوسط لمنظمة السياحة العالمية في عمان اقامت وزارة السياحة حفل عشاء يوم الثلاثاء الماضي في مطعم كان زمان وحضره وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات وامين عام الوزارة السيد اكرم مصاروة وعدد كبير من ضيوف المؤتمر وفي مقدمتهم السيد عادل فتوش وزير السياحة اللبناني.

وكانت جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية وجمعية الفنادق الاردنية قد اقامت حفل غداء على شرف الوفود ظهر الثلاثاء فيما اقام فندق الفورتي غراند حفل استقبال على شرف الوفود في الفندق مساء الاثنين الماضي. ■

● الزميل نايف الطورة مع الدكتور ارشيدات

● الزميل خالد الكبساسبة مع الدكتور ارشيدات





علي فريد السعد يكرم رجال الصناعة والصناعيين

اقام السيد علي فريد السعد بدافع وطني صادق ورؤية سليمة نحو سلامة ومنعة البنية الاقتصادية الاردنية بتعميق مرتكزها الصناعي حفل عشاء كبيرا في قاعة فندق الاردن دعا اليه اضافة الى الصناعيين عددا من الشخصيات الرسمية والنيابية والمصرفية والاعلامية ومن تواجد في عمان من اصحاب الاعمال من الضفة الغربية في مقدمتهم رئيس غرفة تجارة وصناعة مدينة الخليل وكان الهدف من الاحتفال تكريم الصناعة الاردنية لتزيد من نشاطاتها وانجازاتها لتثبيت جذورها وتعميق صمودها امام المتغيرات والتحديات الاقتصادية الصناعية من اجل الحفاظ على الاردن مركز تميز اقتصادي في المنطقة وهو هدف يجب ان لا يغيب عن بال اصحاب الاعمال الاردنيين ذوي المكانة.

وقال السيد علي فريد السعد انه كان يتابع باعجاب وتأييد مسيرة غرفة الصناعة في تنمية قطاع الصناعة وفي تعديل القوانين ذات الصبغة الاقتصادية والاهتمام الجدي بالعلاقات الاقتصادية وانه اشغل عضوية ادارة الغرفة في دورتها برئاسة السيد خلدون ابو حسان الذي يقود الآن كتلة اسرة الصناعة للدورة التاسعة لمجلس ادارة الغرفة وقد وجد فيه رجل الاعمال القدير صاحب الهمة المتوقدة والحمية الصادقة لقيادة الغرفة بمؤازرته رفاقه اعضاء الكتلة الذين يتميزون بقدراتهم الاقتصادية واستعدادهم الوافي لخدمة الغرفة والصناعة والصناعيين واذا كان هذا الحفل تكريما للصناعة الاردنية فانه مناسبة مواتية لتأييد فريق كتلة اسرة الصناعة لدورة الغرفة التاسعة ليكونوا وهم فريق متكامل العضد المتين للسيد خلدون ابو حسان في قيادة مسيرة الغرفة وليس من هذا ما يقلل من حماس المرشحين الاخرين فردى او مجتمعين بل ان الامر هو امر توافق وتعادل في النظرة والعمل كفريق كتلة اسرة الصناعة. فريق متكافئ ومتوافق في النظرة والهدف.

وتحدث السيد خلدون ابو حسان رئيس كتلة اسرة الصناعة لدورة مجلس الادارة التابع وتقدم اولا بالشكر والتقدير للاستاذ علي فريد السعد لمكرمته القيمة من اقامة حفل العشاء والتعبير عن الاحترام الذي يكنه له شخصيا وعلى مستوى مكانته في العمل الصناعي.

وقال اننا نطرح الكتلة امام الجميع ننشد الثقة ونعد بالعمل والانجاز والتوسع في خدمة الصناعيين ومعالجة قضايا بجهود مسؤولة وعناية مستمرة مع الاهتمام بتوسيع روابط التضامن الاقتصادي مع الدول العربية وبالذات نحو فلسطين، ثم اكد على دعم العراق الشقيق بتزويده باحتياجاته امام الحصار الاقتصادي الجائر حتى زوال هذا الحصار.

ومضى الحفل مؤيدا لمسيرة كتلة اسرة الصناعة برئاسة السيد خلدون ابو حسان ودعم برنامجها لدعم الصناعة الاردنية على كافة المستويات المحلية والعربية والدولية لاكساب الاردن المنعة الاقتصادية اللائقة به في العهد الزاهر لجلالة الملك الحسين المعظم وبقيادته الباسلة وتعاقب على المنصة من المدعوين السيد واصف عازر ومعالي الحاج علي الدجاني والسيد داوود سليمان مقدمين كلمات وطنية واقتصادية اشادت بمكانة السيد خلدون ابو حسان ورفاقه شاكرين سعادة السيد علي فريد السعد لمكرمته في دعوة الحشد الكبير من المدعوين والذي يربو على ٥٠٠ مدعو اكدوا تقديرهم للمبادرة لهذه الدعوة القيمة.

على ورق الورد

● سائد الاسمر

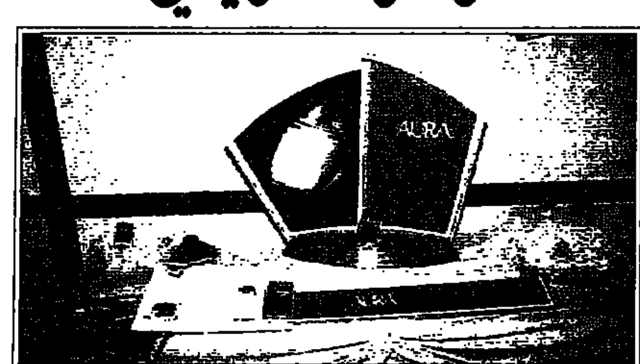
الحب الاشهى

تجلسين امامي
اراقبك عن بعد .. لالمح حركاتك
فتداعبين شعرك الاسود
بحركة خفيفة
فيتموج بين يديك كالحرير .
ثم انظر الى شفتيك ما احلاهما
ما اجملهما
لونهما القرمزي يسلب عقلي
يبعدني الى جنة من الازهار
والرياحين
عطرك يا حبيبتي... انه مصنوع لك
ولك وحدك
من ازهار ليست دنيوية
ثم اراقب جسدك وانت تمشين
وانت تتحركين امامي
فاذوب بهذا الجسد الغض الجميل
وحينها اتمنى ان الامس يديك
واطبع قبلة على جبينك الصبوح
فاصحو حينها من حلمي الجميل
واكتشف انك مجرد سراب

جوائز الاهلية ابيلا في عيد الام

احتفالا بعيد الام وتقديرا من الاهلية ابيلا لدورالام واحترامهم لدورها بالمجتمع فلقد تم تنظيم مسابقة افضل رسم للاطفال بهذه المناسبة الجميلة وقد تم السحب على جوائز مسابقة الاهلية ابيلا في يوم الاربعاء الموافق ٢٠ / ٣ / ١٩٩٦ في تمام الساعة السادسة والنصف حيث افاد السيد فادي خوري مدير التسويق في الاهلية ابيلا بأن الهدف من هذه المسابقة هو تكريم كل الامهات في عيدهن وتقديم اقل ما يمكن عمله للامهات كعربون شكر وعرفان لجهودهن واخلاصهن ومحبتهن هذا وقد حضر جمهور غفير للتعرف على نتائج السحب الذي تم بالطابق الثاني من الاهلية ابيلا وبلغ عدد الحاضرين ما يزيد عن ٥٠٠ شخص وقد تم اختيار الفائزين بافضل رسومات مقدمة وتم توزيع الجوائز.■

اورا «Aura» عطر جديد من شركة لويفي



عقد في فندق الماريوت بعمان يوم الاربعاء ٢٠ / ٣ / ١٩٩٦ لقاء صحفي دعت اليه وكالة ابو شقرة التجارية وذلك بمناسبة طرح العطر الجديد *Aura* من شركة لويفي.

واعرب السيد رائد ابو شقرة للحضور عن شكره العميق لتلبية الدعوة ورحب ايضا بممثل الشركة في منطقة الشرق الاوسط والذي بدوره تحدث للحضور عن شركة *LOEVE* وتاريخها العريق في صناعة العطور والجلود، حيث ان الاسبان يعرفون قيمة الجودة والفن والابتكار والمحافظة على النوعية وتطويرها، فاجتمع الفن والابتكار الاسباني بالعراقة في الاردن.

ثم تحدث السيد خوزيه رومان عن عطر اورا من لويفي الذي صمم كتجسيد لرغبة الشركة في توطيد علاقتها في عالم العطور المستخلصة من الورود.

فاورا هي الهالة التي تحيط بالجسد .. انها القوة التي تخترق المادة وتبعث الحياة في الاحاسيس والرغبات الدفينة، كيان لا مادي لكنه ينبض بالحياة والحيوية ويترك بصماته على من حوله، اورا .. مثل وميض ذهبي يشع تناغما وسعادة ومشاعر عميقة، انها اشعاع الشمس الذي ينسدل بهدوء عبر النافذة ويبعث في الاشياء العادية جدا، مهرجانا زاهيا من الالوان والاشكال.

صممت الزجاجة بشكل انثوي مع عنقها الذهبي، تبدو كلمسة اخيرة على هذا التصميم الذي يعطي حضورا قويا. والغطاء فهو كالتاج لتصبح الزجاجة كتحفة فنية ببساطتها. ■

صالون توب

تنوه ان صالون توب للسيدات سيقوم بأخذ المبالغ عن اللف التخفيفي بعد التأكد من النتائج الخاصة بتخفيف الوزن، لذا اقتضي التنويه. ■

ليدو للاحذية

تم في عدد سابق الاعلان عن احذية ليدو ونريد التنويه ان ليدو للاحذية ليس لديها احذية اوروبية لكنها لديها تصاميم عالمية تصنعها اياد وطنية لذا اقتضى التنويه. ■

مياه غدير المعدنية

قامت شركة مياه غدير المعدنية مؤخرا بطرح عبوة جديدة في السوق الاردني بحجم ٣٣٠ مل. وتأتي هذه العبوة المثالية والانيقة المظهر لتلائم متطلبات المستهلك الاردني الكريم الذي تحرص الشركة على ارضائه دوما اضافة لذلك وكما صرحت دائرة العلاقات العامة في الشركة فانها قامت ايضا بطرح غطاء صمم خصيصا لقارورة مياه غدير مراعية بذلك احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا التعبئة والتغليف في هذا المجال اضافة الى الحرص الشديد على ارضاء ذوق عملاء غدير الكرام. ■

اسرار صياغة الذهب!

الكثيرون يجهلون كيف تتم صياغة الذهب الذي نعشقه كثيرا .. وما هي الاسرار في صياغة هذا المعدن الثمين.

السيد غسان بقلة وهو صاحب احد مشاغل صياغة الذهب في عمان يوضح في لقاء اجرته معه «البلاد» كيفية صياغة الذهب ويكشف عن بعض الاسرار المتعلقة بانواع الذهب واصنافه ومزاياه.

تفاصيل هذا اللقاء في ص"١٧".



في مستشفى الامل

اطفال الانابيب في الاردن يحتفلون بعيد الام

احتشد عدد ضخم من اطفال الانابيب في الاردن في مستشفى الامل احتفالا بعيد الام، وقد امتلات قاعات المستشفى بالبالونات واجواء العيد حيث تجمعت امهات الاطفال، اللواتي مازلن يذكرن تجربتهن الاولى عندما حضرن الى المستشفى المذكور يائسات من امكانية انجاب طفل يملأ عليهن حياتهن..!! اصبحن امهات تغمرهن السعادة وهن يحتضن اطفالهن بعد رحلة طويلة من الالم والعذاب.

السيدة فدوى وهي ام لاربعة توائم دفعة واحدة انجبتهم بعد طول معاناة وحرمان، لقد تمنت طفلا واحدا فوهبها الله ٣ اولاد وطفلة مرة واحدة، عل وعسى ان يتعظ اولئك اليائسون واليائسات من رحمة الله وقد حرمت من الانجاب مدة ست سنوات.

وتقول فدوى: كانت فترة الحمل مرهقة جدا. الا ان شعوري بالامومة طغى على هذا الارهاق، وقد بدت في غاية السعادة وتتمنى ان يكبر اطفالها ويهنئونها بعيد الام.

«البلاد» التقطت صورة للطفلة لينا وهي تحمل الانبوب الذي كان يحتضنها قبل ان تنتقل الى رحم امها، والدتها اطلقت عليها هذا الاسم تيمنا باسم لينا وهي مشرفة المختبر.

التقت «البلاد» ايضا بمشرفة المختبر التي تقول ان من عادة الاهل السؤال عن طفلهم الذي لم تنفخ الروح فيه بعد وهو في داخل الانبوب، من هنا اعتبر نفسي اما لهذا الطفل وغيره من اطفال الانابيب، انها امومة حقيقية احس بها وانا اقوم بعملي طوال فترة احتضانه بالانبوب والى ما بعد ان يصبح جنينا وينتقل الى رحم امه.. ويمكث الجنين ٧٢ ساعة في الانبوب وينقل الى رحم امه ويراقب حيث يجب أن يمضي مدة ١٥ يوما لثبوت الحمل!







على ذمة مروان خير

مقالب طريفة للفنانين

لا يعكس ما نراه على شاشة السينما والتلفاز مراة الواقع .. الفنانة ليلى علوي تلك التي تطفح بالانوثة لا تستطيع ان تعرفها قبل ان تخضع للمكياج والميك أب.. ينطبق نفس الكلام على الممثلة معالي زايد وغيرهن من النجوم..! ولا تخلو حياة الفنان من ـ مقلب أو طرفة ويحلو للفنانين الاردنيين التلاعب في اعصاب بعضهم البعض من خلال ايهام احدهم بقصة حب وهمية.

في هذا التحقيق تقرأ الكثير عن اسرار ومقالب الفنانين ص"١٤".



في قائمة اغنى "٤٠" فنانا

اهل الموسيقى يخطفون الاضواء من نجوم هوليوود



يحلمون باختراق اسوار هوليوود طمعا في الشهرة التي يمتد بريقها جالبا معه الاموال، الاموال الضخمة التي يحتاج المرء «لتحويشها» عشرات وربما مئات السنين.

لكن الدخول لعالم الفن لجمع الاموال اصبح اسهل «تأشيرة» لضمان الوصول «لاعلى رصيد» وتنشر «البلاد» قائمة باسماء «٤٠» شخصية فنية عالمية جنت ارباحا خيالية في العام الماضي ٩٤ ـ ٩٥ لينام اصحابها فوق اكياس من الذهب الذي يسمع به البعض .. ولا يراه!!



اقرأ التفاصيل ص"١٤".

التفاصيل الحقيقية لحكاية «ريا وسكينة»!

قليلون هم اولئك الذين لا يعرفون تفاصيل الحكاية الحقيقية لرواية «ريا وسكينة» وما هي تفاصيل الجرائم التي ارتكبتها كل من ريا وسكينة على ارض الواقع.

ولعل حكاية «ريا وسكينة» او حقيقة جرائمهما، قد اختلطت تفصيلاتها بسبب طغيان «المسرحية» التي صورت الحكاية، فامست هذه القصة وكأنما هي ضرب من ضروب الخيال او شكل من اشكال الحواديت مع ان قصة «ريا وسكينة» الحقيقية ثابتة بالوثائق والملفات.

التفاصيل الكاملة لحكاية "ريا وسكينة" الحقيقية في صفحة "١٨".



طفلة في العاشرة اشرفت على عملية ولادة

«الدايات» في الاردن وحكايات طريفة جدا

روايات طريفة جدا، ادلت بها مجموعة من «الدايات» في الاردن واللواتي عملن على مدى سنين طويلة في هذه المهنة .. وبعض هذه الروايات هي اقرب ما تكون الى الخيال في جزء من تفاصيلها.

تفاصيل هذه الروايات على ألسنة عدد من الدايات منشورة في صفحة "١٦".

سميرة سعيد

هادئة وتحب الضجيج



الفنانة المتميزة والمتألقة سميرة سعيد تمثل ظاهرة فنية لها تفاصيلها الخاصة بها .. حيث تختار الكلمة الرقيقة واللحن العذب لكل اغنية تريد ان تؤديها لكي تنال حب الناس ورضاهم .. حيث تعتبر جمهورها هو افضل رصيد لها في الدنيا.

المزيد من المعلومات عن النجمة سميرة سعيد في ص"١٤".



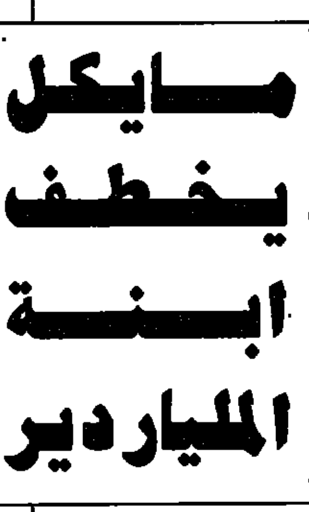
زوج ملكة بريطانيا يطالب بحقه في امتلاك قصر في القدس



الامير فيليب دوق ادنبرة وزوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية طالب قبل فترة بحقه في امتلاك قصر سيرغي بمدينة القدس العربية بدعوى انه الوريث الشرعي للشخص الذي بنى هذا القصر!!

لكي تتعرف على الاسباب التي دعت فيليب للمطالبة بهذا القصر، وما هي حكاية هذا القصر؟

إقرأ التفاصيل في ص"١٨".



مايكل يخطف ابنة الملياردير

رضخ اخيرا والدا النجمة تمارا باكويث الثريان ووافقا على خطبتها للنجم مايك ستون شقيق نجمة الاغراء شارون ستون.

وتعلم الوريثة المليونيرة انها خاطرت بالكثير من خلال ارتباطها بمايكل، فوالدها ملياردير العقارات بيتر باكويث واحد من اغنى الاغنياء في بريطانيا.

وبعد «١٨» شهرا من لقاء تمارا مع مايكل عادا للعمل سوية. وزار مايكل لندن في الشهرين الماضيين عدة مرات ليكون قريبا من والدي خطيبته وينال رضاهما. ويبلغ عمر مايكل «٤٥» عاما وهو اكبر من تمارا بعشرين عاما ويحاول بناء نفسه من جديد بعد قضائه سنتين في السجن بتهمة حيازة مخدرات، وبعد خروجه دخل عالم التمثيل.

والدا تمارا حذران للغاية من علاقة ابنتهما مع مايكل، وقد عاشت تمارا حياة متمردة في الماضي وانجبت ابنتها انوشكا عندما كانت في السابعة عشرة ويبلغ عمرها الان ثمانية اعوام، وقد جهز مايكل وتمارا شقتهما الجديدة في جادة كنغستون التي اشتراها الملياردير الشهير باكويث لابنته!



زرافات تعيش في قصر من الدرجة الاولى

هل تصدق ان الزرافة يمكن ان تعيش في قصر ضخم وتتناول افطارها على مائدة قد اعدت سلفا؟!

.. صدق فهذه حقيقة قد حدثت فعلا في اسكتلندا.

والجدير بالذكر ان من بين زبائن القصر الكثير من نجوم ومخرجي هوليوود من بينهم بروك شيلدز وريتشارد شامبرلين

إقرأ التفاصيل في ص"١٨".

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL